١١١ بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلامة المحقق المدقق الشيخ محمد باقر المجلسي

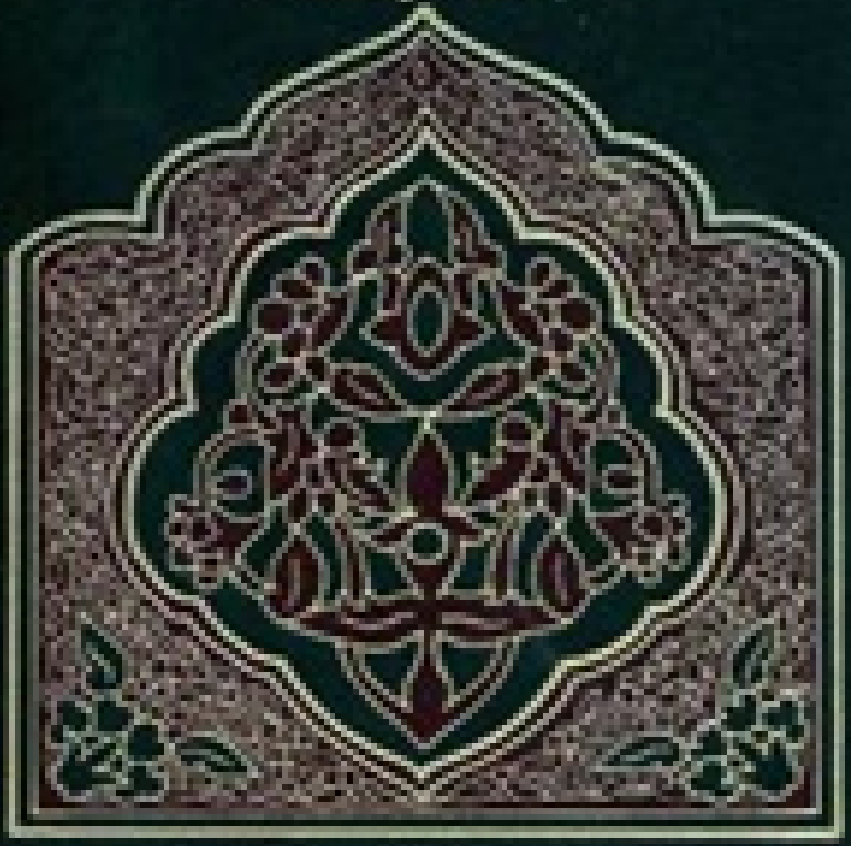

دار إحياء التراث العربي

بسم الله الرحمن الرحیم

بحارالانوار الجامعه لدرر اخبار الائمه الاطهار عليهم السلام

كاتب:

محمدباقر بن محمدتقی علامه مجلسی

نشرت فی الطباعة:

دار احياء التراث العربی

رقمی الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
بحار الانوار الجامعه لدرر اخبار الائمه الاطهار[المدخل] المجلد ۱۱۱ ----- ۱۶
اشاره ----- ۱۶
اشاره ----- ۱۶
[مقدمات لهذا الطبع] ----- ۲۳
[کلمه الناشر] ----- ۲۳
کلمه الناشر للطبعه الأولی ----- ۲۵
کلمه الناشر: المکتبه الإسلامیه ----- ۲۸
کلمه تفضل بها الفاضل المکرم الحاجّ السیّد إبراهیم المیانجی بمناسبه ختم الکتاب ----- ۳۱
کلمه موجزه حول الکتاب و مؤلّفه: ----- ۳۳
تصدیر [فی قیمه کتاب بحار الأنوار] ----- ۵۰
المقدّمه الأولی فی ترجمه المؤلّف ----- ۵۳
[الثناء علیه:] ----- ۵۳
مؤلّفاته و مصنّفاته ----- ۵۷
مؤلّفاته بالعربیه ----- ۵۷
مؤلّفاته بالفارسیه ----- ۶۲
[مختصرات بحار الأنوار] ----- ۶۸
أساتذته و مشایخه ----- ۷۳
تلامذته و من روی عنه ----- ۷۷
ولادته ----- ۸۳
وفاته و مدفنه ----- ۸۳
والده المجلسیّ الأول ----- ۸۴
[حیاته و کلمات العلماء فی حقه] ----- ۸۴
من روی عنهم ----- ۸۶

تآليفه ---- ٨٧
وفاته و قبره ---- ٨٧
أولاده ---- ٨٩
المقدّمه الثانيه فی تراجم مؤلفی مصادر الكتاب ---- ٩٠
١- الصدوق : محمّد بن علیّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّیّ،أبو جعفر الصدوق ---- ٩٠
الثناء عليه: ---- ٩٠
رحلاته الى الامصار و البلدان لاكتساب الفضائل و سماع الأحاديث عن المشايخ العظام ---- ٩١
مشايخه و أساتذته ---- ٩٢
تلامذته و الرواه عنه ---- ٩٥
آثاره الثمينه و مؤلّفاته القيمه ---- ٩٧
مرجعيته فی الفتيا ---- ٩٩
ولادته ---- ١٠٠
وفاته و مدفنه ---- ١٠٠
٢- ابن بابويه أبو الحسن علیّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّیّ والد الصدوق طيب اللّه تربتهما ---- ١٠٠
[ولادته بدعاء الحجه عليه السلام] ---- ١٠٠
أساتذته و مشايخه ---- ١٠١
تلامذته و من روى عنه ---- ١٠٧
بيته [و علماء نبغوا من هذا البيت الشريف] ---- ١٠٧
مؤلّفاته ---- ١١٠
مولده و وفاته و مدفنه ---- ١١٣
٣- أبو العباس الحميرى ---- ١١٣
[الثناء عليه] ---- ١١٣
مشايخه ---- ١١٤
الراوون عنه ---- ١١٧
٤- أبو جعفر الحميرى [محمّد بن عبد اللّه بن جعفر] ---- ١١٨
[الثناء عليه] ---- ١١٨

الراوون عنه ---- ۱۲۰
۵- الصفار [محمّد بن الحسن بن فروخ الصفّار] ---- ۱۲۲
[الثناء عليه] ---- ۱۲۲
مؤلّفاته ---- ۱۲۲
الراوون عنه ---- ۱۲۷
۶- الشيخ الطوسيّ ---- ۱۲۷
اشاره ---- ۱۲۷
الثناء عليه ---- ۱۲۷
«مؤلّفاته» ---- ۱۳۱
مشايخه و أساتذته ---- ۱۳۵
تلامذته و من روى عنه ---- ۱۴۲
مولده و نشؤه و وفاته ---- ۱۴۶
۷- المفيد ---- ۱۴۹
اشاره ---- ۱۴۹
ثقافته ---- ۱۴۹
أساتذته و مشايخه ---- ۱۵۲
تلامذته و الراوون عنه ---- ۱۶۰
آثاره و مآثره ---- ۱۶۲
ولادته و وفاته و مدفنه ---- ۱۶۴
۸- ابن الشيخ [الحسن بن محمّد بن الحسن بن عليّ الطوسيّ] ---- ۱۶۶
[الثناء عليه] ---- ۱۶۶
[تلامذته و الراوون عنه] ---- ۱۶۶
۹- ابن قولويه ---- ۱۷۰
[الثناء عليه] ---- ۱۷۰
مؤلّفاته ---- ۱۷۱
مشايخه ---- ۱۷۱

تلامذته و الراوون عنه ---- ۱۷۵
وفاته ---- ۱۷۷
۱۰- البرقی ---- ۱۷۸
[الثناء علیه] ---- ۱۷۸
ابوه ---- ۱۸۰
مؤلّفاته ---- ۱۸۰
مشایخه ---- ۱۸۱
الراوون عنه ---- ۱۸۵
وفاته ---- ۱۸۶
۱۱- علی بن إبراهیم ---- ۱۸۷
[الثناء علیه] ---- ۱۸۷
مؤلّفاته ---- ۱۸۷
مشایخه ---- ۱۸۷
رواته ---- ۱۸۸
وفاته ---- ۱۹۰
۱۲- محمّد بن علیّ بن إبراهیم بن هاشم ---- ۱۹۰
۱۳- العیّاشیّ ---- ۱۹۰
[الثناء علیه] ---- ۱۹۰
کتبه ---- ۱۹۲
مشایخه ---- ۱۹۲
تلامذته ---- ۱۹۳
۱۴- الامام العسکریّ ---- ۱۹۳
۱۵- أبو علیّ الفتال ---- ۱۹۴
اشاره ---- ۱۹۴
[الثناء علیه] ---- ۱۹۴
مؤلفاته ---- ۱۹۵

وفاته ---- ۱۹۶
۱۶- امین الإسلام الشیخ أبو علیّ الطبرسیّ ---- ۱۹۶
[الثناء علیه] ---- ۱۹۶
مشایخه ---- ۱۹۶
تلامذته و رواته ---- ۱۹۷
مؤلّفاته ---- ۱۹۷
وفاته ---- ۱۹۹
۱۷- ابنه أبو نصر الطبرسیّ ---- ۱۹۹
۱۸- سبط الطبرسیّ [أبو الفضل علیّ بن رضیّ الدین أبی نصر] ---- ۲۰۰
۱۹- أبو منصور الطبرسیّ ---- ۲۰۱
۲۰- ابن شهرآشوب ---- ۲۰۲
اشاره ---- ۲۰۲
الثناء علیه ---- ۲۰۲
أبوه ---- ۲۰۴
جده ---- ۲۰۴
مؤلّفاته ---- ۲۰۴
مشایخه ---- ۲۰۶
تلامذته ---- ۲۰۸
وفاته ---- ۲۰۸
۲۱- الاربلی ---- ۲۰۸
اشاره ---- ۲۰۸
[الثناء علیه] ---- ۲۰۸
مشایخ روایته و الرواه عنه ---- ۲۱۰
مؤلّفاته ---- ۲۱۱
وفاته ---- ۲۱۳
۲۲- ابن شعبه ---- ۲۱۳

۲۳- ابن البطریق ---- ۲۱۴
۲۴- الخزار القمّی ---- ۲۱۵
۲۵- ورام بن أبی فراس ---- ۲۱۵
۲۶- الحافظ البرسی ---- ۲۱۶
۲۷- الشهید الأول ---- ۲۱۷
[الثناء علیه] ---- ۲۱۷
آثاره العلمیه و مآثره الخالده ---- ۲۱۸
أساتذته و مشایخه ---- ۲۲۱
تلامذته و من یروی عنه ---- ۲۲۲
مولده و مقتله ---- ۲۲۲
۲۸- علم الهدی [السیّد المرتضی] ---- ۲۲۲
[الثناء علیه] ---- ۲۲۲
تآلیفه و تصانیفه ---- ۲۲۵
مشایخه و من یروی عنه ---- ۲۲۷
تلامذته و الراوون عنه ---- ۲۲۸
مآثره و زعامته ---- ۲۳۱
ولادته و وفاته ---- ۲۳۲
۲۹- الشریف الرضی ---- ۲۳۳
[الثناء علیه] ---- ۲۳۳
آثاره الثمینه ---- ۲۳۵
أساتذته و مشایخه ---- ۲۳۵
تلامذته و الرواه عنه ---- ۲۳۶
ولادته و وفاته ---- ۲۳۸
۳۰- ابنا بسطام ---- ۲۳۹
۳۱- علی بن جعفر ---- ۲۳۹
[الثناء علیه] ---- ۲۳۹

مؤلّفاته ---- ۲۴۰
رواته ---- ۲۴۰
وفاته و مدفنه ---- ۲۴۱
۳۲- قطب الدین الراوندیّ ---- ۲۴۱
[الثناء علیه] ---- ۲۴۱
تآلیفه القیمه ---- ۲۴۲
مشایخه و الرواه عنه ---- ۲۴۲
تلامذته و من روی عنه ---- ۲۴۳
وفاته ---- ۲۴۵
۳۳- ضیاء الدین الراوندیّ ---- ۲۴۵
[الثناء علیه] ---- ۲۴۵
مؤلّفاته الثمینه ---- ۲۴۵
مشایخه و تلامذته ---- ۲۴۶
وفاته ---- ۲۴۶
۳۴- ابن طاوس ---- ۲۴۶
اشاره ---- ۲۴۶
الثناء علیه ---- ۲۴۷
مؤلّفاته ---- ۲۴۸
ولادته و وفاته ---- ۲۵۰
خلفه الصالح ---- ۲۵۰
۳۵- جمال الدین ابن طاوس ---- ۲۵۱
۳۶- ولده(غیاث الدین) ---- ۲۵۲
۳۷- شرف الدین [علیّ الحسینی الأسترابادیّ] ---- ۲۵۳
۳۸- ابن أبی جمهور الاحساوی ---- ۲۵۴
۳۹- النعمانیّ ---- ۲۵۶
۴۰- سعد بن عبد اللّه ---- ۲۵۷

[الثناء علیه] ---- ۲۵۷
تآلیفه ---- ۲۵۹
مشایخه و تلامذته ---- ۲۵۹
وفاته ---- ۲۵۹
۴۱- سلیم بن قیس ---- ۲۶۰
[الثناء علیه] ---- ۲۶۰
کتابه ---- ۲۶۱
۴۲- الصهرشتی ---- ۲۶۵
۴۳- البیاضی ---- ۲۶۶
۴۴- عز الدین الحلی ---- ۲۶۷
۴۵- الحلی ---- ۲۶۸
اشاره ---- ۲۶۸
الثناء علیه ---- ۲۶۸
مشایخه ---- ۲۷۰
رواته ---- ۲۷۰
مؤلّفاته ---- ۲۷۰
مولده و مدفنه ---- ۲۷۰
۴۶- الدیلمیّ ---- ۲۷۱
۴۷- النجاشیّ ---- ۲۷۲
[حیاته] ---- ۲۷۲
الثناء علیه ---- ۲۷۳
مؤلّفاته ---- ۲۷۴
مشایخه و الراوون عنه ---- ۲۷۴
مولده و وفاته ---- ۲۷۹
۴۸- الکشّیّ ---- ۲۷۹
[الثناء علیه] ---- ۲۷۹

مؤلفاته ---- ۲۷۹
مشایخه ---- ۲۸۰
الراوون عنه ---- ۲۸۶
۴۹- الطبریّ ---- ۲۸۸
[الثناء علیه] ---- ۲۸۸
مؤلّفاته ---- ۲۸۹
أساتذته و مشایخه فی الروایه ---- ۲۸۹
تلامذته و من روی عنه ---- ۲۹۱
۵۰- الأهوازی [الحسین بن سعید بن حمّاد] ---- ۲۹۴
[الثناء علیه] ---- ۲۹۴
مؤلفاته ---- ۲۹۵
مشایخه و من روی عنهم ---- ۲۹۷
الراوون عنه ---- ۲۹۹
مولده و مدفنه ---- ۲۹۹
۵۱- الآمدی، القاضی ناصح الدین أبو الفتح ---- ۳۰۰
۵۲- الکفعمیّ ---- ۳۰۰
[الثناء علیه] ---- ۳۰۰
مؤلّفاته ---- ۳۰۱
مشایخه و من یروی عنهم ---- ۳۰۳
مولده و وفاته ---- ۳۰۳
۵۳- بهاء الدین النیلی ---- ۳۰۴
[الثناء علیه] ---- ۳۰۴
مؤلّفاته ---- ۳۰۵
مشایخه و الراوون عنه ---- ۳۰۷
۵۴- ابن همام [أبو علیّ محمّد بن أبی بکر] ---- ۳۰۸
[الثناء علیه] ---- ۳۰۸

مؤلفاته ---- ۳۰۹
[مشایخه] ---- ۳۱۱
الراوون عنه ---- ۳۱۵
ولادته و وفاته ---- ۳۱۷
۵۵- ابن فهد الحلی ---- ۳۱۷
[الثناء علیه] ---- ۳۱۷
مؤلّفاته ---- ۳۱۹
أساتذته و من روی عنهم ---- ۳۲۱
تلامذته و من روی عنه ---- ۳۲۱
تولده و وفاته ---- ۳۲۲
۵۶- العلّامه الحلّی ---- ۳۲۲
[الثناء علیه] ---- ۳۲۲
تألیفاته الثمینه الممتعه ---- ۳۲۶
نصرته للمذهب فی یومه المشهور ---- ۳۲۹
مشایخه ---- ۳۳۲
تلامذته و الراوون عنه ---- ۳۳۴
فائده أصولیّه ---- ۳۳۶
اشعاره ---- ۳۳۷
مولده و مدفنه ---- ۳۳۸
۵۷- أبوه (سدید الدین) ---- ۳۳۹
[الثناء علیه] ---- ۳۳۹
سدید الدین و هلاکو خان ---- ۳۴۰
أساتذته و تلامذته ---- ۳۴۱
۵۸- اخوه(رضیّ الدین) ---- ۳۴۴
۵۹- ابنه(فخر المحققین) ---- ۳۴۵
[الثناء علیه] ---- ۳۴۵

مؤلّفاته ---------- ۳۴۸
أساتذته و تلامذته ---------- ۳۴۸
مولده و وفاته ---------- ۳۵۰
تنبیه[من المحقق الربانی الشیرازی] ---------- ۳۵۰
الفهرست ---------- ۳۵۱
تعریف مرکز ---------- ۳۵۶

بحار الانوار الجامعه لدرر اخبار الائمه الاطهار[المدخل] المجلد ۱۱۱

اشاره

سرشناسه: مجلسی محمد باقربن محمدتقی ۱۰۳۷ - ۱۱۱۱ق.

عنوان و نام پدیدآور: بحارالانوار: الجامعه لدرراخبارالائمهالاطهار تالیف محمدباقر المجلسی.

مشخصات نشر: بیروت داراحیاء التراث العربی [-۱۳].

مشخصات ظاهری: ج - نمونه.

یادداشت: عربی.

یادداشت: فهرست نویسی بر اساس جلد بیست و چهارم، ۱۴۰۳ق. [۱۳۶۰].

یادداشت: جلد۲۴،۵۲،۶۵،۶۶،۶۷،۸۷،۹۲،۹۱،۹۴،۱۰۳،۱۰۸(چاپ سوم: ۱۴۰۳ق.=۱۹۸۳م.=[۱۳۶۱]).

یادداشت: کتابنامه.

مندرجات: ج.۲۴.کتاب الامامه. ج.۵۲.تاریخ الحجه. ج۶۵،۶۶،۶۷.الایمان و الکفر. ج.۸۷.کتاب الصلاه. ج.۹۱،۹۲.الذکر و الدعا. ج.۹۴.کتاب السوم. ج.۱۰۳.فهرست المصادر. ج.۱۰۸.الفهرست.-

موضوع: احادیث شیعه — قرن ۱۱ق

رده بندی کنگره: BP۱۳۵/م۳ب ۳۱۳۰۰ ی ح

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۲۱۲

شماره کتابشناسی ملی: ۱۶۸۰۹۴۶

ص: ۱

اشاره

تصوير

صُورَه المُؤلّف «قدّس سرّه»

المستقبل لكون قبر علي بن الحسين ع على يسار المستقبل كما اذا كان عند القبر واستقبل القبلة يكون كذلك ولا يبعد ان يكون القبلة بمعنى القبر ره

لان في تخيل القبر كالحاضر هو الوجه الاول كما فهم الشيخ رحمه الله وغيره وحكموا باستقبال القبر مطلقا وهو الموافق للاخبار الاخر الواردة في زيارة البعيد والله يعلم يب احمد بن محمد بن عيسى عن ابن عبير عمن رواه قال قال ابو عبد الله ع اذا اتيت باحد كم الشقة وثقلت به الدار فليعل على سطح داره وليصل ركعتين وليومئ بالصلوة الى قبورنا فان ذلك يصل الينا ويسلم على الائمة عليهم الكلم من بعيد كما يسلم عليهم من قرب غير انك لا يجوز ان تقول اتيتك زائرا بل تقول في موضعه قصدتك بقلبي زائرا اذ عجزت عن حضور مشهدك ووجهت اليك سلامي لعلمي انه يبلغك صلى الله عليك فانفع لي عند ربك جل وعز وتدعو بما احببت اقول قوله وسلم على الائمة عليهم الكلم الى آخر الكلام من كلام الشيخ وليس من تتمة الخبر كما يظهر من الكافي ومما اوردنا في اول الباب يب كا العدة عن احمد بن محمد عن القاسم عن جده عن الحسين بن ثوير بن ابي فاخته قال كنت انا ويونس بن ظبيان والمفضل بن عمر وابو سلمة السراج جلوسا عند ابي عبد الله ع وكان المتكلم يونس وكان اكبرنا سنا فقال له جعلت فداك اني اكثر ما اذكر الحسين صلوات الله عليه فاي شيء اقول قال قل صلى الله عليك يا ابا عبد الله ثم تعيد ذلك ثلثا فان السلام عليه يصل اليه من قريب وبعيد اقول قال الشهيد رحمه الله في الذكرى قال ابن بابويه رحمه الله من زاره وهو مقيم في بلده قدم الصلوة ثم زار عقيبها وقال رحمه الله في الدروس يستحب زيارة النبي والائمة صلى الله عليهم كل يوم جمعة ولو من البعد واذا كان على مكان عال كان افضل اقول لا بعد القول بالتخيير للبعيد بين تقديم الصلوة وتاخيرها لورود الروايتين بهما كما عرفت وما ذكره رحمه الله من جواز الزيارة في اي مكان تيسر وان لم يكن موضعا عاليا لا يخلو من قوة ثم اعلم انا قد اوردنا زيارة جامعة للبعيد في باب زيارة النبي ص من البعيد فلا نعيد ص وان كان الافضل والاحوط ايقاعها في سطح عال او صحراء ق زيارة للحسين صلوات الله عليه من بعد السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض السلام عليك يا امام المؤمنين وسلالة النبيين والوصيين وشاهد يوم الدين السلام على حليف الله ورسوله سيد المسلمين وخاتم النبيين السلام على ابيك امير المؤمنين ووارث علم النبيين السلام على امك فاطمة بنت رسول الله رب العالمين السلام على اخيك وشقيقك الحسن امام المؤمنين وحجة رب العالمين اشهد انك واباءك الذين كانوا من قبلك وابناءك الذين من بعدك موالي واولياني واشهد انكم اصفياء الله وحجته البالغة على خلقه انتجبكم وخيرته

[المدخل]

[مقدمات لهذا الطبع]

[كلمه الناشر]

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الحمد للّه ربّ العالمين و الصلاه و السلام على أفضل انبيائه و خاتم رسله محمّد المصطفى و على آله الأطهار الأخيار.

و بعد فقد وفقنا اللّه تبارك و تعالى للقيام بطبع هذا التراث الجليل و السفر العظيم و نشره فى المجتمع الحضارى المتقدم راجين من اللّه أن يسدد خطانا انه سميع مجيب.

و قد ارتأينا أن نهدى كل جهودنا الى مولاتنا أم الإمامه و مهد التراث الإسلامى «فاطمه الزهراء» صلوات اللّه عليها نرجو من اللّه و منها القبول.

كما و نودّ أن نبدى شكرنا الصادق و تقديرنا العميق الى كل من سعى فى اخراج هذا التراث فى طبعتها الأولى فانهم هم الوحيدون الذين يشكرون و يحمدون على ما قاموا به من جهد و خدمه فى سبيل الإسلام.

فمنهم من قدم على الكتاب او علق عليه او صحّحه او وضع له الفهارس او قام بطبعه او نشره و أخص منهم بالذكر المرحوم آيه اللّه الشيخ عبد الرحيم الربانى الشيرازى و العلامه الحجه الشيخ محمّد باقر البهبودى و حجه الإسلام و المسلمين الحاجّ السيّد هدايه المسترحمىّ و فضيله

الحاجّ السيّد جواد العلوی و فضيله الحاجّ الشيخ محمّد الآخوندی و الحاجّ السيّد إسماعيل الكتابچی و إخوانه الاجلاء و السيّد إبراهيم الميانجی و فضيله الميرزا علی أكبر الغفاری و فضيله السيّد محمّد مهدی الموسوی الخرسان و فضيله الأستاذ يحيی العابدی الزنجانیّ و فضيله السيّد محمّد تقی مصباح اليزدیّ و فضيله السيّد كاظم الموسوی الميامو‌ی فجزاهم اللّه عن الإسلام خير جزاء و حشرنا و اياهم مع الأئمه الأطهار و صلّی اللّه علی محمّد و آله الأخيار.

بيروت ۱۷/ ربيع الأوّل/ ۱۴۰۳ ه- ۱/ ۱/ ۱۹۸۳ م

دار احياء التراث العَرَبی

ص: ۸

كلمه الناشر للطبعه الأولى

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

الحمد للّه الّذى جعل الحمد مفتاحا لذكره و سببا لمزيد فضله و الصلاه على نبيّه الّذى أرسله على حين فتره من الرّسل و طول هجعه من الأمم و كان الناس فى غمار الهمجيّه يخوضون و فى بيداء الضلال يخبطون، فقام محمّد صلّى اللّه عليه و آله داعيا إلى شريعته، معلنا بنبوّته، فى قوم قد ملكت سجايا الحيوانيّه أعنّه نفوسهم و أفسدت ضوارى الشهوات قلوبهم التى فى صدورهم؛ و سيطرت مخازى العبوديّه على طبائعهم، تائهين فى مهمه خائف و سيل إشراك جارف، فجاء صلّى اللّه عليه و آله و معه كتاب ربّه؛ و قام بأعباء الدعايه؛ و أنار نبراس؟؟؟ المدنيّه؛ و أوقد مقباس الهدايه؛ و أخمد نيران الغوايه؛ و دعا الناس إلى عباده من يدبّر شئون الكيان و رفض الطواغيت و الأصنام؛ و حثّ الناس على التعاطف و التراحم و ترك البغى و التنازع و التخاصم فلمّا انقضت أيّامه و أتى عليه يومه ترك بين الناس الثقلين: كتاب اللّه و عترته و نصّ بنجاه من تمسّك بهما من امّته، فلم يمض حتّى بيّن لهم معالم دينهم و تركهم على قصد سبيلهم و أقام أهله علما و إماما للخلق و أوصاهم باتّباع أمرهم و الانتهاء عن نهيهم فقام بعده

أوصياؤه فيما شرّع و احتذوا مثاله فى كلّ ما صدع، شرحوا كلمه و نشروا دينه و أناروا طرقه و سلكوا مسلكه و أقاموا حدوده و علّموا الناس دقائق كتابه و حقائق سنّته؛ يؤلمهم بقاء الامّه فى الجهل و يؤذيهم خروجهم عن صراط الفطره و العقل؛ و استنقذوهم عن معاسيف السبيل و معامى الطريق؛ و نهضوا بهم من دركات السفاله و أخاديد الخمول و هوى الجهل إلى مستوى العلم و الفضيله و العقل؛ و أوردوهم منهلا نميرا رويّا صافيا تطفح ضفّتاه و لا يترنّق جانباه.

و هناك رهط من الامّه، الامويّه الغاشمه، قد ضرب اللّه بينهم و بين الحقّ بسور ظاهره الرّحمه و باطنه العذاب، أرادوا خضد شوكه العتره و إضاعه حقّهم و إباحه نصبهم و نبذوا كتاب اللّه وراء ظهورهم و أبقوا شطرا من الامّه فى الذهول و بيئه الضلاله و الاستكانه و الخمول، أحيوا البدعه و أماتوا السنّه و فعلوا ما فعلوا و ابتدعوا ما ابتدعوا و أحدثوا فى الإسلام ما ليس فى الحسبان.

و اخری قوم رضی اللّه عنهم و رضوا عنه، استضاءوا بنور القرآن و تمسّکوا بحجزه أهل بیت الوحی و شیّدوا بهم و وطّدوا بهم دعائم دینهم و أشادوا بذکرهم و اقتصّوا آثارهم و نهجوا منهجهم و ذبّوا عن حریمهم و قاموا بواجب حقوقهم، لم یثبّط هممهم بعد الغایه الّتی یقصدون و لم یحل شی ء بینهم و بین ما یرجون و لم تأخذهم فی اللّه لومه لائم، رجال صدقوا ما عاهدوا اللّه علیه، فنهضوا لتدعیم الحقّ و تنویر أفکار المجتمع فجمعوا فی عامّه العلوم و شتّی أنواع الفنون ما أخذوا عن الأئمّه الکرام و عیبه علم الملک العلّام فألّفوا و أفادوا و دوّنوا فأجادوا و خلّفوا من أصناف التصانیف و آلاف التآلیف فی جمیع الأنحاء و الأغراض و الأنواع من فقه و معارف و خطب و رسائل و حکم و مواعظ و أخلاق و سنن و ملاحم و فتن کتبا منشّره و صحفا مکرّمه مرفوعه مطهّره. فأبقت لهم کیانا خالدا و ذکرا جمیلا و صحیفه بیضاء تبقی مع الدّهر تذکر و تشکر.

و من الأسف قد نشبت بین أجیال المسلمین خلال تلک القرون حروب طاحنه و فتن غاشمه و دواهی عظیمه منذ عهدهم الأوّل عهد الصحابه الأوّلین ثمّ فی أدوارهم المتتابعه و تعرّضوا فی بعض تلکم الحوادث للمکتبات العامره الإسلامیه الّتی تربو عدد مجلّداتها مئات الالوف کمکتبه «الصاحب» و مکتبه «شیخ الطائفه» و غیرهما تاره بالإحراق و اخری بالإغراق و ما بقیت بعد هاتیکم الکوارث و الهنابث ذهبت و اندرست أو دثرت و انطمست جلّها فی حادثه «التاتار» فما بقی من تلک المؤلّفات الذّهبیه و الآثار المذهبیّه إلّا قلیل من کثیر و ذلک فی زوایا نسجت علیها عناکب النسیان.

فهنالک نهض بطل عبقریّ إلهیّ کأنّه أمّه فی نفسه، شمّر عن ساق الجدّ و جمع ما لدیه من هذه الأصول و بعث من یفحص عنها من العظماء و الفحول، فتفحّصوا عن الدفائن المغموره و خزائن الکتب المهجوره و المکتبات الدارسه المطموره و تجسّسوا عن علماء الأمصار و تتّبعوا خلال الدّیار؛ فجمع ما وصل إلیه من الأثر و قام بإحیاء ما دثر، ضامّا شعثها، جامعا شملها، و بذل همّته القعساء فی تنظیم ما جاءت من الأرجاء، فرتّب أصوله و قرّر فصوله و بوّب أبوابه و أسّس أساسه و علّوا علیها صروحه و فسّر غریبه و أوضح جدده و أبلج معضله و جاء بکتاب کریم لم یری الدّهر مثله. فهو و الحقّ مشکاه أنوار الوحی و مصباح السالک فی دهماء الوخی، تمثّل مجلّداته الضخمه أمام القارئ کالنجوم الزاهره

أو كالبحار الزاخره، يحمل بين دفّتيه من العلوم كلّها و من الفنون جلّها، يحتوى ما تحتاج إليه الامّه و لا يغادر منه شيئا، فلن يفقد الناظر فيه بغيته و يجد كلّ طالب بلغته، بحر متلاطم الأمواج، جيّاش العباب، فيه اللّؤلؤ و المرجان و الدّرّ الوضّاء و الحجّه البالغه و البرهان الساطع و العلم الناجع و الأدب الناصع، و فيه ... و فيه ما ليس فى وسعنا و أىّ ثقافىّ دينىّ أن نحصيه و نعدده. فجزى اللّه مؤلّفه العلّامه مولانا «المولى محمّد باقر المجلسىّ» عنّا و عن جميع المسلمين خير الجزاء على موسوعته الّتى لا تتناهى.

ألا- و قد طبع ذلك الكتاب بتمامه فى خمس و عشرين مجلّدا بنفقه صاحب السماحه و الكرم ارومه الفضل و الهمم «الحاجّ محمّد حسن الأصفهانىّ» أمين دار الضرب الملقّب ب [الكمپانى] فنفدت تلكم النسخ مع كثره من يرغب فى اقتنائها و شدّه مسيس الحاجه إليها فمنّ المولى سبحانه و أنعم علينا و شرّفنا بتجديد طبعه على هذا الجمال البهىّ و الطرز المرغّب فيه مزدانا بتعاليق نافعه علميّه لجمع من أعلام قم المشرّفه؛ فالواجب علينا أن نسدى شكرنا الجزيل و ثناءنا العاطر إلى حضره العلّامه الجليل «الحاجّ السيّد محمّد حسين الطباطبائى» أبقاه اللّه علما للخلق و منارا للحقّ الذى هو رأس هذه اللّجنه، و قد بيّن من الكتاب ما أشكل فهمه على الطالب المستنير و نرمز إلى تعاليقه ب [ط]. و إلى العالم الخبير و المتتبّع البصير «الشيخ عبد الرحيم الربانىّ الشيرازىّ» أدام اللّه إفضاله و كثّر أمثاله حيث بذل جهده فى تصحيح الكتاب سندا و متنا و ترجم بعض رجاله و أوضح مشكله و شرح غامضه و علّق عليه مقدّمه ضافيه شافيه ليتيسّر لمعتنقيه أن يرتشفوا مناهله و يقتطفوا ثمار محاسنه. و إلى الفاضل الأديب و المحقّق الأريب «الشيخ يحيى العابدىّ الزنجانىّ» أيّده اللّه و وفّقه لمراضيه الذى بذل غايه سعيه وراء تصحيح الكتاب و تحسينه و تنميقه و مقابلته و عرضه على نسخه المتعدّده فجاء الكتاب- بحول اللّه و طوله- يروق طبعه هذا كلّ مثقّف دينىّ له إلمام بهذا المهمّ و ذلك لخلوّه من الخلل و الخطأ إلّا نزر زهيد لا يعبأ.

و فى الختام لا يسعنا إلّا أن نثنى على مجهود شقيقنا الفاضل «علىّ أكبر الغفارىّ» حيث عاضدنا فى كثير من الموارد الّتى تحتاج إلى دقّه النظر. و كان حقّا علينا أن نسطّر لهم آيه من الحمد فى تضاعيف هذا السفر القيم الخالد و لروّاد الفضيله الذين وازرونا فى هذا المشروع شكر متواصل غير ممنوع و لا مقطوع.

الحاجّ السيّد جواد العلوى

كلمه الناشر: المكتبه الإسلاميه

بسمه تعالى

الحمد للّه على فضله و إحسانه، و الشكر له على نعمائه و سوابغ آلائه، حيث وفّقنا لاحياء تراث الدّين و نشر آثار خير المرسلين محمّد و عترته الأمجاد الأطهرين:

الأئمّه الأبرار، عليهم صلوات اللّه الرّحمن ما دام اللّيل و النهار.

و بعد- فهذه الموسوعه الكبرى من ينابيع علومهم الفاخره، و مناهل حكمهم القيّمه الزاخره، و هو بحار الأنوار الجامعه لدرر أخبار الأئمّه الأطهار، الّذى لم ينسج على منواله و لم يجمع على شاكلته: جمعا و نظما و شرحا و إيضاحا و تبيانا، لمؤلّفه العبقرىّ الفذ البطل: وحيد عصره، و فريد دهره، غوّاص بحار الحقائق، حلال الغوامض و الدقائق، المولى العلّامه البحّاثه، ذى الفيض القدسى مولانا محمّد باقر المجلسىّ، أعلى اللّه فى غرفات الجنان مقامه، و حشره مع أحبّائه محمّد و آله، وفّقنا اللّه تعالى- و له المنّ و الشكر- لاخراج هذا السفر القيّم و تكميل طبعتها بهذه الصوره الرائقه: ضبطا و تصحيحا و إتقانا، يروق جماله كلّ ناظر يفصل بين الغثّ و السمين و كلّ باحث ثقافىّ ينقد الزيّف المموّه من العقيان الثمين.

و لقد ساعدنا فى تحقيق هذه العزمه لجنه من الفضلاء و المحققين، فوازرونا فى إنجاز هذا المشروع، و بذلوا إمكانيّاتهم فى تحقيق أجزاء الكتاب و تخريج أحاديثها و تصحيح ألفاظها و ضبطها، و السعى وراء هذه الأمنيّه الصالحه بكلّ جدّ و جهد.

فمنهم الفاضل المكرّم و الحبر المعظم الحاجّ السيّد إبراهيم الميانجى دام ظله، فقد ساهمنا فى تصحيح كلّ الأجزاء الّتى صدرت بعنايتنا عند طبعها فنصحنا فى سبيل هذه الفكره باخلاص و وفاء.

و منهم الفاضل البحّاثه و العلم الحجّه السيّد محمّد مهدى الموسوى الخرسان، حيث ساهمنا بتحقيق شطر من الأجزاء، أرسلها إلينا من مهد العلم و الشرف النجف الأشرف، فله ثناؤنا العاطر و شكرنا الجزيل الفاخر، أبقاه اللّه علما للثقافه و الدّين بمحمّد و عترته الطاهرين.

و منهم الفاضل المكرّم السيّد هدايه اللّه المسترحمىّ الأصبهانىّ، حيث رتّب فهرسا عامّا لهذه الموسوعه الكبرى، و هو فهرس عامّ شامل لمواضيع الكتاب عن آخرها و الإشاره إلى غرر الأحاديث و نوادرها، بما فيها من استخراج فوائده الرجاليه أو مباحثه اللّغويّه و الأدبيّه (يتم فى ثلاثه اجزاء: ۵۴- و قد خرج و ۵۵ تحت الطبع و ۵۶ سيتم إنشاء اللّه).

و منهم الفاضل الحبر الذكىّ على أكبر الغفارىّ صديقنا المكرّم حيث ساهمنا فى تحقيق بعض الأجزاء و تخريج نصوصه من المصادر و التصحيح عند الطباعه و الإشراف عليه بالتعليق و التنميق، أبقاه اللّه لخدمه الدّين و الثقافه و العلم.

و منهم الفاضل الخبير المضطلع بأعباء هذا الثقل الفادح، محمّد الباقر البهبودى، حيث ساهمنا فى تصحيح كلّ الأجزاء عند طبعها بمعاضده الفاضل المحترم الميانجى المقدّم ذكره، و مع ذلك ساعدنا فى تحقيق شطر كبير من الأجزاء الّتى صدرت بعنايتنا، و بذل جهده فى تحصيل النسخ الأصيله الثمينه و مقابله ۳۰ جزءا من أجزاء هذه المطبوعه عليها بدقه و إتقان.

*** فللّه درّهم بما أخلصوا اللّه ما وعدوه، و علينا تقديم الشكر الجزيل إليهم و إطراء الثناء الجميل عليهم، حيث أجابوا ملتمسنا فى تحقيق هذه الفكره القيّمه، و اللّه هو الموفّق المعين.

المكتبه الإسلاميه الحاجّ السيّد إسماعيل الكتابچى و إخوانه

*** و من المناسب فی ختام هذه الطبعه، أن نشکر مساعی أعضاء مطبعتنا أیضا و هم: ۱- السیّد هادی گیتی آرا ۲- بهروز کشور دوست ۳- حسین موحدان پیمان حقّ ۴- علی ابریشمی: حیث جاهدوا معنا فی سبیل هذه الخدمه المرضیّه و التسریع فی إخراج المطبوعه هذه بصوره رائقه نفیسه فتحمّلوا المشاقّ فی قراءه الأصل (مطبوعه الکمبانی) و ترصیف الحروف بدقّه و رعایه الفواصل و العلامات، و المساهمه فی ذلک مع المصحّحین و مطاوعتهم فی ضبط الکلمات و تشکیلها و استدراک ما سقط عن الأصل (مطبوعه الکمبانی) داخل المتن و هذا ممّا یصعب علی مرصّف الحروف جدّا، فجزاهم اللّه خیر الجزاء.

المطبعه الإسلامیه

كلمه تفضل بها الفاضل المكرم الحاجّ السيّد إبراهيم الميانجى بمناسبه ختم الكتاب

شكر و تقدير الحمد للّه الّذى يكلّ اللّسان عن إحصاء نعمائه و نعت جلاله، و الصلاه و السلام على نبيّه المصطفى محمّد و آله.

و بعد لقد قيّض اللّه سبحانه و اختار- و له الخيره- الاخوان الكرام و الأعزّه العظام الكتابچيّين على رأسهم الأخ المعظم المحترم- الحاجّ السيّد إسماعيل الكتابچى- دامت توفيقاتهم، لنشر ما وصل إلينا من الأخبار و الآثار عن نبيّنا صلّى اللّه عليه و آله و سلّم و آله الأئمّه الأطهار صلوات اللّه عليهم ما دامت اللّيل و النّهار، فنشروا من كلم اولئك الساده صلوات اللّه عليهم أجمعين جوامع و كتبا قيّمه تكلّ الألسن عن وصفها، و يقصر البيان عن مدحها و تعريفها.

منها كتاب وسائل الشيعه الّذى هو منيه المريد و طلبه الباحث للشيخ الحرّ العاملى أعلى اللّه مقامه، و لقد عكفت عليه الفقهاء العظام فى استخراج الأحكام من حين تأليفه إلى اليوم، و جعلوه مرجعا فى الحلال و الحرام، و هذا الكتاب فى الطبقه العليا من موساعات العلم و العمل، أخرجوه فى عشرين مجلّدا بورق صقيل و شكل جميل.

و منها كتاب مستدرك الوسائل لخاتمه المحدّثين العلّامه النورىّ نوّر اللّه مضجعه فى ثلاث مجلّدات المطبوع بالافست.

و منها كتاب منهاج البراعه فى شرح نهج البلاغه للعلّامه الخوئى قدّس سرّه فى أحد و عشرين مجلّدا.

و غيرها من آثار باقيه خالده تزيد على ثلاثمائه، يرى القارى فهرسها فى رساله مستقلّه مطبوعه.

و فى طليعه تلك الكتب، هذا الكتاب القيّم الّذى لم يأت الزّمان بمثله:

کتاب بحار الأنوار الجامعه لـدرر أخبار الأئمّه الاطهار فانه مع اشـتماله على الأخبار و ضـبطها و تصـحيحها، محتو على فوائـد غير محصوره، و تحقيقات متكثّره، و لم يوجـد مسأله إلّا و فيها أدلّتها و مباديها و تحقيقها و تنقيحها مذكوره على الوجه الأليق، و قد وصـفه علماؤنـا الأعلامـ فى المعـاجم و التراجم بكلّ جميل، و أثنوا على مؤلّفه العلّامه المجلسـىّ أعلى اللّه مقامه بالفقه و العلم و الفضل و التبحّر و التضـلّع فى الحديث، يكفيك منها المراجعه إلى كتاب الفيض القدسـى للعلّامه النورىّ قدّس سره المطبوع فى مقدّمه الجزء ۱۰۵ من هذه الطبعه.

و قد شـرعوا وفّقهم اللّه تعالى فى نشـر هذا الكتاب من الجزء العاشر إلى الجزء الخامس و العشرين آخر الأجزاء من الطبع القديم (إلّا الجزء الرابع عشر) فأخرجوا الأجزاء ۱۰ و ۱۱ و ۱۲ و ۱۳ فى أحد عشـر جزءا من هذا الطبع الجديد، مبتدئا من الجزء ۴۳ إلى الجزء ۵۳، ثمّ من الجزء ۶۷ إلى الجزء ۱۱۰ آخر الأجزاء، فللّه درّهم و عليه أجرهم.

و قد نشـروا المصـحف الشريف إلى اليوم فى ۶۰ نوعا على أشـكال مختلفه و مزايا متنوّعه بعضـها فوق بعض يسـرّ الناظر، و يجلو الخاطر، و قد ورد عن الإمام الصادق عليه السّلام:

ستّ خصال ينتفع بها المؤمن بعـد موته: ولـد صالـح يسـتغفر له، و مصـحف يقرأ فيه و قليب يحفره، و غرس يغرسه، و صدقه ماء يجريه، و سنّه حسنه يؤخذ بها بعده.

فنحن نشكرهم باخراجهم تلك الكتب القيّمه، بصوره بهيّه و تهذيب كامل، و نسأله تعالى أن يؤيّدهم و يسدّدهم، و يجعل ذلك ذخرا و ذخيره لمعـادهم، يوم لا ينفع مال و لا بنون، فجزاهم اللّه عنّا و عن الامّه المسـلمه خير جزاء المحسـنين و السـلام عليهم و رحمه اللّه و بركاته. السادس من شهر شعبان سنه ۱۳۹۲

العبد: السيّد إبراهيم الميانجى عفى عنه و عن والديه

كلمه موجزه حول الكتاب و مؤلّفه:

بسمه تعالى

الحمد للّه ربّ العالمين، و الصلاه و السلام على محمّد رسول اللّه و خاتم النبيّين، و على آله الأئمّه الطهر الميامين.

و بعد: فمن منن اللّه علىّ أن وفّقنى لتحقيق آثار أهل البيت و سبرها و غورها و الاغتراف من بحار علومهم و الاقتباس من منار فضائلهم، و ذلك بعد ما أخلصنى اللّه عزّ و جلّ إلى العاصمه و قيّضنى لتصحيح الآثار و الإشراف على شتّى المآثر و الأخبار من تاريخ الدين و أبواب الفقه و الحديث و التفسير، و فى مقدمها كتاب بحار الأنوار الجامعه لدرر أخبار الأئمّه الاطهار، لمؤلّفه العلّامه العلم الحجّه ذى الفيض القدسى العلّامه المجلسىّ قدّس اللّه لطيفه، فقد كان لى- و للّه المنّ و الشكر- فى إخراج هذه الموسوعه

الكبرى دائره معارف المذهب أكبر سهم و أوفر نصيب و أسنى توفيق، حيث أشرفت على تمام الأجزاء عند الطباعه مقابله و سبرا و غورا- و أحيانا نقدا و تعليقا اللّهمّ إلّا عشرين جزءا من أجزائها المائه عشر (١١).

و أمّا الإشراف عليها بالتحقيق و التخريج و التعليق، فقد كان حظّى فى ذلك أوفر من غيرى، حيث أشرفت على ۴۵ جزءا منها بتحقيق متونها و تخريج نصوصها عن المصادر و مقابلتها على النسخ المطبوعه و المخطوطه، و خصوصا ما يسّر اللّه لنا من نسخ الأصل بخطّ مؤلّفه العلّامه، فقابلنا المطبوعه هذه عليها فجاء بحمد اللّه-

و له المنّ أصحّ- و أمتن و أكمل من غيرها(۱)، و عند اللّه أحتسب عنای فی ذلک و ما قاسیت من المشاقّ و المتاعب و سهر اللّیل و یقظه الهواجر، و ابیضاض لمّتی فی سبیل ذلک.

فلعلّ الباحث الکریم الناظر فی هذه الوریقات، لا ینازعنی أن أغتنم هذه الفرصه، فأتکلّم حول الکتاب و سیره مؤلّفه العلامه فی تدوینه، بکلمه موجزه یحضرنی عاجلا، بعد ما أحطت به خبرا و فی غوره سبرا و تحقیقا و نقدا طیله عشر سنوات فأقول:

و من اللّه العصمه:

أما الکتاب، فهو الجامع الوحید الّذی یجمع فی طیّه آلافا من أحادیث الرسول و أهل بیته و آثارهم الذهبیّه و مآثرهم الخالده فی شتّی معارف الدین الدائره بین المسلمین، فقد استوعب فی کلّ کتاب من کتبه و کلّ باب من أبوابه ما یناسب عنوان الباب لا یشذّ عنه شاذّ.

و أقلّ فائده فی ذلک أنّ الباحث عن موضوع من المعارف الدینیّه یجد کمال بغیته و تمام أمنیّته حاضرا عنده کالمائده بین یدیه: قد قرّب له کلّ بعید نادر، و اتیح له کلّ مستوعر شارد، فیتمکّن بذلک من الغور فیها، و تحقیق متن الحدیث و تصحیح إسناده، و ذلک بتطبیق بعضها علی بعض، و تکمیل الناقص الساقط منها بالکامل التامّ منها»(۲).

و ربما ینقدح له عند ذلک أنّ الحدیث متواتر أو مستفیض و قد کان عنده

۱- ۱. حیث وجدنا نسخه الکمبانیّ المطبوعه سابقا بالنسبه الی أصل المؤلّف کثیر التصحیف و السقط، کما أشرنا إلی ذلک فی التعلیق؛ و خصوصا کتاب الاجازات فقد کان التصحیف و السقط فیها بحیث لم یتیسر لنا الالمام بها فی ذیل الصفحات لکثرتها؛ و لا یجد صدق ذلک الا من قابل بین الطبعتین.

۲- ۲. راجع فی ذلک ج ۸۰ ص ۱۲۷ و ۱۸۷ و ۲۷۵ و ۲۹۱ و ۳۲۱ ج ۸۱ ص ۷ و ۱۶۴ ج ۸۳ ص ۳۱۸ و ۳۶۱ الی غیر ذلک من الموارد التی یجدها الباحث المتتبع.

يعدّ من الآحاد، أو يراه متعاضدا متكاملا من حيث المتن، و قد كان عنده متهافتا متساقطا مضطرب الأطراف.

لست أريد أن أقول فی ذلک قولا- زورا: أحكم على الكتاب أوله بما هو خارج عن حدّه و طوره- معاذ اللّه- حقيق علينا أن لا نقول فی ذلک إلّا الحقّ الصريح و القول السديد، و هو أنّ الكتاب- بما جمع فی طيّه من شتات الأحاديث و متفرّقات الآثار- هو المرجع الوحيد فی تحقيق معارف المذهب، و نعم العون على معرفه السقيم من الصحيح، و نقد الغثّ من السمين.

فكلّ باحث ثقافیّ يريد تحقيق الحقّ من دون عصبيّه، لا مغنى له و لا مندوحه عنده عن مراجعه هذه الموسوعه العظمى، و التعمّق فی كلّ باب منها، مع ما يجد فيها من الفوائد فی بيان المعضلات و حلّ المشكلات، و شرح غرائب الحديث من ألفاظها فقد كان مؤلّفه الفذّ العبقریّ بما وهبه اللّه عزّ و جلّ من حسن التقرير و سلامه الفهم و صائب الرأى و ثاقب الفطنه، فی الرعيل الأوّل؛ لم يسبقه سابق و لا يلحقه لا حق.

و أمّا ما ينقد على الكتاب بأنّه محتو على روايات متهافته أو متناقضه، مثلا يوجد فی باب منه روايه ينسب قضيّه أو معجزه إلى الإمام الكاظم عليه السّلام، و فی روايه اخرى تنسب تلک القضيّه أو المعجزه بعينها إلى الإمام الرضا عليه السّلام.

فعندى أنّ معرفه أمثال هذا التناقض أيضا من بركات هذا الكتاب، و لو لا سرد الروايات من الكتب المختلفه و جمعها فی باب واحد، لما ظهر هذا التناقض، فانّ من وجد أحد هذين الحديثين فی كتاب لا يتطرّق إلى ذهنه أنّه متناقض مع روايه اخرى فی كتاب آخر فيرويه و يعرّج عليه من دون تتبّع و الحال أنّه ساقط بالتناقض.

فهذا و أمثاله من بركات هذا السفر القيّم، حيث سهّل سبيل المناقشه و التدقيق، و سدّ باب الجهل و الضلاله و القول بلا تحقيق.

كما أنّى كثيرا ما رأيت فی أوّل الباب نقل حديثا ملخّصا لا بأس به من حيث المتن، ثمّ أشرفت فی ذيل هذا الباب بعينه على أصل الحديث بتمامه من مصدر آخر،

فوجدته متناقضا متهافتا، فظهر لی أنّ من لخّص الحدیث و أورده فی کتابه قد أسقط من الحدیث ما یشین علیه و یسقطه من الاعتبار، و لو لا هذا السفر القیّم و جمعه الشوارد و النوادر من هنا و هاهنا فی باب واحد، لما ظهر لی ذلک.

و هکذا عند ما أشرفت علی الجزء ۷۱ ص ۳۵۴، رأیت أنّه قدّس سرّه قد أخرج تحت عنوان (ختص- ضا) فصلا واحدا مشتملا علی عدّه روایات بلفظ واحد، تنبّهت إلی أنّ کتاب الاختصاص لا یصحّ أن یکون للشیخ المفید قدّس سرّه، لأنّه أجلّ شأنا أن یروی عن کتاب التکلیف (الّذی عرف عند المتأخّرین بفقه الرضا علیه السّلام و إملائه) فینقله بلفظه و عبارته، و لو لا ذلک لما علمت ذلک أبد الآبدین (۱).

و هکذا عند ما أشرفت علی کتاب الدعاء و زاولت الأدعیه المطوله، رأیت فی الأکثر أنّ فی اسنادها واحدا أو اثنین من الکتّاب المنشئین کفضل بن أبی قره و ابن خانبه و أضرابهما، فتنبهت إلی حقیقه أشرت إلی شطر منها فی ج ۸۷ ص ۲۹۶.

فالیوم تری من لا خبره له یحفظ حدیثا من أوّل الباب و یلقیها علی الناس المستمعین کأنّه وحی منزل و یلعب بأفکار الناس و عقائدهم، و لا یتعب نفسه بالمراجعه إلی ذیل هذا الباب لیظهر علی تناقضه، فکیف إذا کان الحدیثان باقیین فی مصادرهما، فقلّ من یراجع تلکم المصادر لیحقّق الحقّ کما حقّقه مؤلّفنا العلّامه؟

و کذا أرباب التآلیف الحدیثیّه، حیث لا یحققون الحقّ بعد تسهیل الطریق فیوردون الحدیث فی مؤلّفهم تأییدا لمزعمتهم، مع أمّه متناقض مع الحدیث الآخر الّذی أضرب عنه صفحا.

فاللازم علینا أن نشکر هذه السیره الجمیله من المؤلّف و نثنی علیه ثناء بالغا، حیث أورد فی کتابه کلّ ما وصل إلیه، و أحال تمییز الصحیح من السقیم إلی معرفه الناظرین و إحاطتهم و أنظارهم، من دون أن یتحاکم بفکره و نظره فیتحامل علی بعض الأخبار بأنّ هذا مخالف للمذهب ساقط من حدّ الاعتبار فلا أورده و هذا سلیم من العلل

۱- ۱. راجع بیان ذلک فی ج ۷۱ ص ۳۵۴ ج ۹۱ ص ۱۳۸ ذیل الصفحات.

و العيوب أورده، و لعلّ فيما يورده كثير من المتعارضات أو فيما تركه و طرحه إلحاق الحقيق بالمذهب (۱).

و أمّا ما نجد فی بياناته قدّس سرّه من توجيه الروايات المتعارضه، و تأويلها و رفع التخالف عمّا بينها، فليس ذلك حكما منه بصحّه الحديث و قبوله، فانّ هذا شأن كلّ جامع من الجوامع الحديثيّه، سيره متّبعه بين الفريقين السلف منهم و الخلف (۲) و ذلك لأنّ شأن الجامع المحدّث الاستقصاء و التتبّع و تأييد الأحاديث مهما أمكن بالجمع و التأويل، و أمّا قبول الروايه و الاعتقاد بها، فكلّ محقّق و نظره الثاقب، فلعلّه يرضى بهذا الجمع و التأويل، أو يوجّهه و يؤوّله بوجه آخر، أو يطرحه، فيكون بيان الحديث و توجيهه من باب هدايه الطريق و النصح ليس إلّا.

و هكذا الكلام فيما ينقد على الكتاب من اشتماله على أخبار ضعاف لا- يوجب علما و لا عملا فانّ هذا شأن كلّ جامع من الجوامع الحديثيّه، ترى فيها الضعاف و الحسان و الصحاح. فهذه الكتب الأربعه مع اشتهارها و تواترها، يوجد فيها آلاف من الأحاديث لا يحتجّ بها: إمّا لضعفها أو مخالفتها للأصول و المبانی، أو إعراض

---

۱ - ۱. و بذلك ينقد على أصحاب الصحاح من جوامع الحديث، حيث أوردوا فی كتبهم ما كان صحيحا موافقا للمذهب بزعمهم و أسقطوا ما كان سقيما مخالفا لرأيهم تحكما منهم، فأوجب هذا أن يكون سائر العلماء و المحققين تبعا لهم فی معرفه المبانی و الأصول، و خصوصا عند ما يصير صحاحهم! رائجه عند الناس يتلقی بالقبول تصير سائر المصادر و الروايات مطعونا فيها من دون وجه، حتی أن الحاكم ابن البيع ينادی من وراء الشيخين و يستدرك عليهما أحاديث كثيره على شرطهما، فلا يصغی إليه.

۲ - ۲. و لذلك ترى الشيخ الطوسیّ يقول فی مقدّمه كتابه التهذيب(الذی ألفه لا يراد الاخبار المخالفه للمذهب ثمّ البحث عنها):« و مهما تمكنت من تأويل بعض الأحاديث من غير أن أطعن فی اسنادها فانی لا أتعداه».

الأصحاب عنها مع صحّتها و قوّتها(۱) فلا ينكر بذلك لا على تلك الكتب، و لا على مؤلّفيها، مع أنّهم لم يكونوا بصدد الاستيعاب و الاستقصاء، بل على وتيره أصحاب الصحاح: يوردون من الأحاديث المخالفه للمذهب انموذجا منها، ليصحّ البحث عنها بالجمع أو الطرح، فلا يوردون الباقى منها و إن كانت صحيحه، و يقتصرون فيما يوافق المذهب على المعتبر منها، لعدم مسيس الحاجه إلى غيرها، اللّهمّ إلّا للتأييد.

فكما ذكرنا فى المسأله السابقه، وظيفه المحدّث الجامع النقل و الاستيفاء و تكثير الاسناد و الروايات، و أمّا البحث عن صحّه الحديث و سقمه و ضعفه و قوّته:

بالفحص عن رجال سنده، فهو شأن آخر يتكفّل بها علم الرجال و الدرايه، و ليس يخفى هذا الشأن إلّا على كلّ جاهل مغفّل: إمّا مفرّط يحكم على المؤلّف بسقوطه و عدم تورّعه حيث أورد الأحاديث الضعاف فيردّ الكتاب رأسا، و إمّا مفرط يظنّ أنّ اعتبار الحديث يعرف من اعتبار مؤلّفه و جامعه، فيقبل أحاديثه كملا، و يغفل عن أنّ لكلّ مؤلف طريقا إلى المعصوم قد بيّن شطر منها فى كتب المشيخه و الاجازات، و الشطر الآخر مذكور فى صدر الأحاديث، و لا بدّ من اعتبار هذين الطريقين معا.

و مؤلّفنا العلّامه قد أتقن عمله فى ذلك و أوضح طريقه إلى المعصوم فى كلّ من الوجهين:

أما القسم الأوّل: فقد صنّف فيه كتاب الاجازات، ليتّضح طريقه إلى المصادر المذكوره فى متن الاجازات، و ما لم يذكر- و هو القليل منها(۲)-

قد أبان

۱- ۱. راجع فى ذلك شرح المؤلّف العلامه على الكافى مرآه العقول، و هكذا بياناته فى كتاب الطهاره و الصلاه و غيرهما.
۲- ۲. قال العلامه الافندى فيما ذكره من خطبه كتاب الاجازات ج ۱۰۵ ص ۹۲: « و بالجمله فقد صار هذا المجلد هو الكافل لصحه أكثر كتب أصحابنا».

فی مقدّمه البحار کیفیّه تحصیلها و الظفر بالنسخ المعتبره منها، معترفا بأنّها غیر متواتره:

قال قدّس سرّه فی مقدّمه کتابه البحار (ج ۱ ص ۳ من هذه الطبعه):

«ثمّ بعد الإحاطه بالکتب المتداوله المشهوره، تتبّعت الأصول المعتبره المهجوره الّتی ترکت فی الأعصار المتطاوله و الأزمان المتمادیه ... فطفقت أسأل عنها فی شرق البلاد و غربها حینا، و الحّ فی الطلب لدی کلّ من أظنّ عنده شیئا من ذلک و إن کان به ضنینا.

و لقد ساعدنی علی ذلک جماعه من الإخوان ضربوا فی البلاد لتحصیلها، و طلبوها فی الأصقاع و الأقطار طلبا حثیثا، حتّی اجتمع عندی بفضل ربّی کثیر من الأصول المعتبره الّتی کان علیها معوّل العلماء فی الأعصار الماضیه(۱)، فألفیتها مشتمله علی فوائد جمّه خلت

---

۱ - ۱. و من هنا یعرف أن أکثر مصادر البحار التی یوجد نسخها مصحّحه منسقه منقحه بالکثره و الوفور من برکات وجوده الشریف و من راجع تذییلنا علی البحار یجد التصریح فی موارد منه أن الشیخ الحرّ العاملیّ کان یعتمد علی نسخ البحار بدلا من مراجعه المصادر المعوزه عنده. فکثیرا ما کنت أراجع أبواب کتاب الوسائل المطبوعه جدیدا، لاستخرج الحدیث بمعاونه ذیله(و ذلک لان مصادر الوسائل- غیر الکتب الأربعه- متحده مع مصادر البحار و قد أخرجها الفاضل المکرم الربانی فی ذیل الوسائل) فعند ذلک عرفت أن صاحب الوسائل کان ینقل من نسخ البحار معتمدا علیها، من دون مراجعه المصدر، حیث انه کلما کانت نسخه البحار فی بعض النسخ- و قد طبعت علیها نسخه الکمبانیّ- مصحفه أو ساقطا منها بعض الجملات أو ذات إملاء غیر صحیحه، قد انتقل کلها فی الوسائل بما علیها بصورتها. ففی بعض هذه الموارد أشرنا فی ذیل الکتاب بما ینبه القارئ الکریم علی ذلک و ربما صرحت بذلک کما فی ج ۸۴ ص ۶۸ و غیر ذلک من الموارد لا یحضرنی الآن.

عنها الكتب المشهوره المتداوله، و اطّلعت فيها على مدارک کثير من الأحکام، اعترف الأکثرون بخلوّ کلّ منها عمّا يصلح أن يکون مأخذا له، فبذلت غايه جهدی فی ترويجها و تصحيحها و تنسيقها و تنقيحها.

و لمّا رأيت الزّمان فی غايه الفساد، و وجدت أکثر أهلها حائدين عمّا يؤدّی إلی الرشاد، خشيت أن ترجع عمّا قليل إلی ما کانت عليه من النسيان و الهجران، و خفت أن يتطرّق إليها التشتّت لعدم مساعده الدهر الخوّان، و مع ذلک کانت الأخبار المتعلّقه بکلّ مقصد منها متفرّقا فی الأبواب، متبدّدا فی الفصول، قلّما يتيسّر لأحد العثور علی جميع الأخبار المتعلّقه بمقصد من المقاصد منها، و لعلّ هذا أيضا کان أحد أسباب ترکها و قلّه رغبه الناس فی ضبطها.

فعزمت بعد الاستخاره من ربّی ... علی تأليفها و نظمها و ترتيبها و جمعها فی کتاب متّسقه الفصول و الأبواب مضبوطه المقاصد و المطالب، علی نظام غريب، و تأليف عجيب، لم يعهد مثله ... فجاء بحمد اللّه کما أردت ...».

فتری المؤلّف العلّامه يصرّح فی مقاله هذا أنّ مصادر البحار کانت أکثرها مهجوره متروکه قد خرجت بذلک عن حدّ التواتر، و انقطع نسبتها إلی مؤلّفيها من طريق المناوله و السماع و الاجازه، و هذا اعتراف منه قدّس سرّه بأنّها سقطت بذلک عن حدّ الصحّه المصطلحه إلی حدّ الوجاده(۱).

۱- ۱. الوجاده فی الحديث: أن يجد المؤلّف روايه بخط بعض العلماء من دون اجازه، و هذا کالاحاديث التی وجدها المؤلّف بخط الوزير العلقمی و الشيخ البهائی و الشيخ الشهيد و غيرهم، راجع کتاب الاجازات ج ۱۱۰ ص ۱۷۳. و أمّا الوجاده للکتب فهو أن يجد المؤلّف کتابا أو رساله فيها أحاديث، و قد ذکر فی صدرها أو ذيلها أو علی ظهر النسخه أنّها تأليف فلان الفلانی- من مشاهير العلماء و المحدثين مثلا- من دون أن يکون الکتاب أو الرساله متناولا من مؤلّفه بالاجازه أو-- السماع، و ذلک فی مصادر البحار کثير، مثل قرب الإسناد. کتاب المسائل، علل الشرائع، تفسير القمّیّ، الاختصاص، جامع الأخبار، مصباح الشريعه، فقه الرضا ... مع ما ظهر من بعد المؤلّف أن بعض هذه الکتب لغير من انتسب إليه، کما فی مصباح الشريعه فقه الرضا، تفسير القمّیّ، الاختصاص، جامع الأخبار و ....

و لـذلک نراه عنـد ما یبحث فی البحار عن مسئله فقهیّه أو کلامیّه یتـذکّر أنّ هذا الخبر ضـعیف (لعدم تواتر مصدره) لکنّه بعین متنه و أحیانا مع سـنده مرویّ فی إحـدی الکتب المتواتره بطریق صـحیح أو حسن أو موثّق (۱). فنعلم بـذلک أنّه لم یکن لیقابل کتـابه هـذا مع کثره فوائـده بـالکتب الأربعه، و لاـ لیعامـل مع مـا أخرجه فی البحار معامله الصـحیح مطلقا، إلّا إذا کانت الوجاده لمصادرها محفوفه بالقرائن الموثّقه، و لذلک عقد الفصل الثانی من مقدّمه البحار، إیضاحا لهذه القرائن و اختلافها(۲).

و لذلک نفسه، نراه یتحرّج عن إیراد الکتب الأربعه فی البحار- علی الرغم من إلحاح بعض الفضلاء من أصحابه (۳)

لئلا یکون سببا لنسخها و ترکها فیصیر بعد

۱- ۱. راجع ج ۸۰ ص ۶۲، ۲۷۸، ۳۰۹، ۳۶۷ ج ۸۱ ص ۷ ج ۸۳ ص ۱۵، ۳۴ ۱۹۸، ۲۱۳، ۲۱۴ ۲۶۱، ۳۱۵ ج ۴۳ ص ۲۱۵.

۲- ۲. راجع ج ۱ ص ۲۶- ۴۵.

۳- ۳. هو العلامه المرزا عبـد اللّه الافنـدی قال فی مکتوب له الی اسـتاذه:(ج ۱۱۰ ص ۱۷۸) مـا هـذا نصه: و أیضا من نعم اللّه العظیمه علی طلبه العلوم الـدینیه أن یجـدوا جمیع الاخبـار الوارده فی مطلب من المطالب العلمیه أو العملیه مجتمعا محصورا مبینا فی الباب الـذی وضع لها، لانه بـذلک یعلم واحـدیه الخبر و تواتره الی غیر ذلک من الفوائـد التی لا تعد و لا تحصـی. و من هنا قال بعض تلامذتکم: کان الاصوب أن تدخل الکتب الأربعه أیضا فی البحار أو فی شرحه- إنشاء اللّه- فانها لیست علی ما ینبغی فـان.- کتـاب التهـذیب یحتـاج الی تهـذیب آخر لاشـتمالها علی أبواب الزیـادات کثیرا و لـذا أخطـأت جماعه منهم الشـهید فی الـذکری و غیره فی غیره، فحکموا بعـدم النصّ الموجود فی غیر بـابه. و لاـ ینفع کثیرا جمع من جمعهـا من المعروفین کصـاحب الوافی و صاحب تفصـیل وسائل الشـیعه الی مسائل الشـریعه و غیرهما لما ذکر، و لعدم الاعتماد علی ما فهموه من مراد المعصوم علیه السلام».

برهه من الزمن متروکه مهجوره لا یمکن الاحتجاج بها(۱) فتبتلی فیما بعد بما ابتلیت به سائر الأصول المعتبره الیوم، حیث کانت فی الزمن الأوّل متواتره أو معروفه تتناول بالسماع و الاجازه، و صارت بعد ذلک مهجوره متروکه بلا تواتر و لا سماع و لا إجازه.

و أمّا القسم الثانی من طریق المؤلّف، أعنی ذکر رجال الاسناد، فقد احتاط قدّس سرّه فی ذلک أشدّ الاحتیاط، و مع ما کان بصدده من الاقتصار و الحذر من التطویل علی ما سیجی ء شرحه، قد ذکر رجال المصدر، بحیث خرج عن الإبهام و الإرسال.

قال قدّس سرّه فی المقدّمه ج ۱ ص ۴۸:

«الفصل الرابع فی بیان ما اصطلحنا علیه للاختصار فی الاسناد، مع التحرّز عن الإرسال المفضی إلی قلّه الاعتماد، فانّ أکثر المؤلّفین دأبهم التطویل ... و بعضهم یسقطون الأسانید فتنحطّ الأخبار بذلک عن

۱- ۱. راجع ج ۱ ص ۴۸ من مقدّمه البحار.

درجه المسانید(۱)،

فیفوت التمییز بین الأخبار فی القوّه و الضعف و الکمال و النصّ اذ بالمخبر یعرف شأن الخبر، و بالوثوق علی الرواه یستدل علی علو الروایه و الاثر فاخترنا ذکر السند بأجمعه مع رعایه غایه الاختصار، لئلّا یترک فی کتابنا شی ء من فوائد [قواعد] ظ الأصول، فیسقط بذلک عن درجه کمال القبول».

و یدلّ علی احتیاطه أیضا أنّه لمّا بلغ إلی الفروع الفقهیّه، عدل عن اختصار الکلام فی رجال الاسناد، و رفع فی نسبهم و لقبهم إلی حیث لا یشتبه أحد بسمیّه، کما أنّه عدل عن إیراد الرّموز إلی تسمیه المصادر نفسها، لئلا تصحّف فتشتبه بغیرها(۲).

۱- ۱. یرید امثال تفسیر العیّاشیّ الموجود نسخته، حیث قال مؤلّفه: « انی لما نظرت فی التفسیر الذی صنفه أبو النضر العیّاشیّ بإسناده و رغبت الی هذا و طلبت من عنده سماعا من المصنّف أو غیره فلم أجد فی دیارنا من کان عنده سماع أو اجازه منه، حذفت منه الاسناد و کتبت الباقی علی وجهه لیکون أسهل .... فان وجدت بعد ذلک من عنده سماعا أو اجازه أتبعت الأسانید و کتبتها علی ما ذکره المصنّف» انتهی. و لعله نظر الی أن مناوله الکتاب من دون اجازه و لا سماع هی الوجاده التی لا یحکم علیها الا بحکم المراسیل فلا یفید ذکر اسناده شیئا، و هذا و ان کان حقا، لکنه لو کان ذکر الأسانید کان أحسن، حیث ان أصل الکتاب مفقود الیوم، و انما وصلت الینا نسخته وحدها و هی ساقطه الاسناد و لذلک قال المؤلّف العلّامه المجلسیّ عند ذکر هذا التفسیر(ج ۱ ص ۲۸)« لکن بعض الناسخین حذف أسانیده للاختصار، و ذکر فی أوله عذرا هو أشنع من جرمه».

۲- ۲. قال قدّس سرّه فی مقدّمه البحار ج ۱ ص ۴۸:« و عند وصولنا الی الفروع، نترک الرموز و نورد الأسماء مصرحه- إنشاء اللّه- لفوائد تختص بها لا تخفی علی أولی النهی، و کذا نترک هناک الاختصارات التی اصطلحناها فی الأسانید ... لکثره الاحتیاج الی السند فیها».

و ذلک لأنّ الفروع الفقهیّه لا یجوز التمسّک فیها إلّا بالصحیح أو الحسن من الروایات الّتی تستخرج من المصادر الموثوقه نسبتها إلی مؤلّفیها: فلا بدّ إذا من معرفه المصدر حتّی یعلم أنّه من الکتب المعتمد علیها أو لا، و لو ذکرت المصادر بالرموز، فقد تصحّف الرموز و تشتبه بعضها ببعض فی القراءه أو الکتابه(۱)

فیختلّ معرفه المصدر و یسقط الاحتجاج بحدیثه، کما أنّه لا بدّ من معرفه رجال السند حتّی یعلم أنّهم ثقات أو لا؟ و لو اقتصر فی أسامی الرجال بذکر والدهم أو الوصف و الکنیه و اللقب فقد یوجب الاشتباه و التعمیه و یتوهّم الصحیح سقیما أو بالعکس.

فقد کان نظره قدّس سرّه هذا، لکنّه لم یوفّق لمراده إلّا فی کتاب الطهاره و الصلاه، و هکذا کتاب السماء و العالم (۲)،

فرحل إلی جوار اللّه و رحمته قبل أن یوفّق لهذا الهدف المقدّس فی سایر کتب الفروع، و ذلک لأنّ المؤلّف العلّامه لم یکن من أوّل التدوین

علی هذا الأمر، و إنّما بدا له هذا الرأی بعد تدوین الروایات باستخراجها من المصادر، و لذلک وجدنا المؤلّف العلّامه فی الأصول المبیّضه الّتی وصلت إلینا بخطّه قدّس سرّه، یتدارک فیما بین السطور هدفه فی ذلک بالتصریح بأسماء الکتب و تعریف الرواه بما لا یشتبه معه بغیره.

هذا دأبه و دیدنه فی الفروع الفقهیّه، و أمّا سایر الأبواب من التاریخ و الفضائل و المعجزات، فقد کان المتقدّمون من الفقهاء کلّهم یعملون علی قاعده التسامح فی الآداب و السنن و الفضائل، لا ینکرون علی الأحادیث الوارده فی ذلک

۱- ۱. راجع ج ۱۰۴ ففیه کثیر من هذه التصحیفات، میزنا مواضعها بعلامه صوره النجم.

۲- ۲. کتاب السماء و العالم و ان کان فی عداد غیر الفروع، لکنه لما کان آخر هذا الکتاب أبواب الاطعمه و الاشربه و ما یحل و ما لا یحل، جعله فی عداد الفروع و عامل معه معاملتها، و قد یمکن أن یکون هدفه من ذلک رفع الاتهام، حیث کان عنوان الکتاب: « السماء و العالم» بدیعا یأخذ بالاسماع و العیون، و لعلّ فی المخالفین من یناقش فی وجود تلک الأحادیث المتکثره الباحثه عن شئون السماء و العالم بهذا الاستیعاب، فیراجع-- الرموز المصحفه أو المشتبهه فلا یجد الحدیث فی المصدر، فیتهم المؤلّف بوضع الحدیث. و هکذا بالنسبه الی أسامی الرواه، عامل معهم معامله الفروع لیکون الناظر فی الحدیث علی بصیره من ضعف الحدیث و قوته، و هذا مفید جدا کما لا یخفی.

نکیرهم فی أبواب الفروع (۱)، فهکذا فعل المؤلّف العلّامه، و مع ذلک لم یسقط الاسناد رأسا- و له الشکر و الثناء- لیکون الناظر فی تلک الأحادیث علی بصیره تامّه من التحقیق و التدقیق.

***

و أمّا کیفیه تدوین الکتاب، فقد أوضحنا ذلک فی مقدّمه الجزء ۱۰۶:

فهرس مصنّفات الأصحاب (۲)

فی کلام مستوفی، و ذکرنا أنّه- قدّس سرّه- کان بصدد أن یکتب لهذه الکتب غیر المتداوله غیر المتواتره فهرسا عامّا، فعمل أوّلا عناوین الکتب و الأبواب، عامّا شاملا بأحسن سلیقه و أتمّ استیعاب، ثمّ شرع فی مطالعه الکتب و ترتیب فهرسها، و بعد ما فرغ من فهرس عشره منها، بدا له أنّ هذا الفهرس لا ینتفع به إلّا الخواصّ، فرجع عن ذلک و کتب هذا الکتاب الجامع

۱- ۱. و لنا فی نفوذ هذه القاعده و المراد من أحادیث من بلغ کلام لطیف راجع ج ۸۷ ص ۱۰۲.

۲- ۲. قد کان قدّس سرّه أول من تنبه الی ان الباحث المحقق بحاجه ماسه من فهرس جامع للاخبار، لکونها غیر منتظمه تنظیما یسهل للطالب العثور علیها، فأراد أن یعمل لها فهرسا عاما شاملا لکنه لما أخرج فهرس عشره من المصادر، و هو الذی جعلناه فی جزء علی حده(۱۰۶) أعرض عن ذلک، لکون الکتب غیر مطبوعه لا ینتفع بالفهرس الا الخاص من الخواص. فکما أنّه قدّس سرّه أول من بوب آیات اللّه البینات بصوره تفصیلیه(تفصیل آیات القرآن الحکیم) هو أول من فهرس کتب الأحادیث بصوره عامه شامله(الجامع المفهرس) فرضوان اللّه علیه من رجل ما أعظم برکه وجوده الشریف.

بحار الأنوار على منواله و ترتيب أبوابه و كتبه.

و قال قدّس سرّه فى مقدّمه البحار ج ۱ ص ۴۶، عند مقال له آخر فى إيراد الرموز:

«و نوردها فى صدر كلّ خبر، ليعلم أنّه مأخوذ من أىّ أصل و هل هو فى أصل واحد أو متكرّر فى الأصول (۱)،و لو كان فى السند اختلاف نذكر الخبر من أحد الكتابين و نشير إلى الكتاب الآخر بعده و نسوقه إلى محلّ الوفاق، و لو كان فى المتن اختلاف مغيّر للمعنى نبيّنه و مع اتّحاد المضمون و اختلاف الألفاظ و مناسبه الخبر لبابين نورد بأحد اللفظين فى أحد البابين و باللفظ الآخر فى الباب الآخر»(۲).

أقول: و قد كان قدّس سرّه يعمل على هذه الوتيره، و هى فى غايه الدقّه و المتانه، حيث تتضمّن و تشمل على جميع فوائد الحديث مع غايه الاختصار و اجتناب التطويل، فحيث ما كان تكرار الحديث نافعا كرّره، و حيثما كان تكثير السند و الطريق موجبا لتقويه الحديث و استفاضته، كثّره و نقله من سائر المصادر، و حيثما كان اختلاف الألفاظ مغيّرا للمعنى تعرّض له، و حينما كان الاختلاف يسيرا تافها لم يتعرّض له (۳).

۱- ۱. و قد وجدناه إذا كانت الرموز متعدّده، و لفظ الحديث مختلف أحيانا فى المصادر كان اللفظ للرمز الأخير دون الأول منها أبدا، و لذلك لم نتعرض لاختلاف الألفاظ فى الذيل فيما أشرفت أنا على تحقيقه، كما كان يتعرض الفاضل المكرم الربانى المحترم فيما أشرف على تحقيقه لذكر الاختلافات اليسيره فيما بين المصادر، و لان هذه الاختلافات كانت غير مغيره للمعانى، و لذلك أضرب المؤلّف العلامه عن التعرض لها فى المتن فأضربنا عنه تبعا له و مضيا على أهدافه.

۲- ۲. و لعلّ من أكثر على المؤلّف العلامه بالاستدراك، لم ينظر الى سيره المؤلّف هذه، فأخرج فى كتابه المستدرك على البحار كل هذه الأحاديث، و ليس على ما ينبغى.

۳- ۳. و هذا أيضا من حسن سليقته و سلامه فطرته رضوان اللّه عليه.

و أمّا من حيث فهم معانى الحديث و مغزاه (۱) و نقله فى الباب الفلانى دون الآخر، فلا أحسب أنّ أحدا يردّ عليه سلامه فهمه و حسن رأيه و فطنته الثاقبه السليمه، و هكذا فى اختلاف الألفاظ و أنّ هذا الاختلاف مغيّر للمعنى أو لا، و من أراد حسن ثناء العلماء عليه فليراجع الفيض القدسى الرساله الّتى كتبها شيخنا النوريّ فى ترجمه العلّامه المجلسيّ، و قد طبع فى صدر الجزء ۱۰۵ من طبعتنا هذه.

*** و أمّا تعرّضه للمسائل الحكميّه و التكلّم فيها و الردّ و النكير عليها أحيانا فقد كان قدّس سرّه مع اطّلاعه على مبانى القوم (۲)، يظنّ بهم ظنّه و يتّهمهم فى سلامه براهينهم و أدلّتهم سيما إذا ما خالف النصوص المأثوره و ذلك لاختلاف مسلكى الاشراق و

المشّاء و تناقض آراء كلّ فريق ثمّ تهافت آراء المتقدّمين منهم مع آراء المتأخرين، مع أنّ كلّ واحد منهم يدّعى البرهان على رأيه و يقيمه، فيجى ء الآخر و ينسبه إلى السفسطه و يقيم البرهان بوجه آخر على خلافه.

و قد كان ظنّه قدّس سرّه صائبا صادقا حيث أسفر ضياء العلم عن وجه هذه

۱- ۱. راجع كلام العلامه الافندى فى بعض ما سبق، و نصه فى آخر كتاب الاجازات(۱۱ ص ۱۷۸).

۲ - ۲. قال قدّس سرّه فى مقدّمه البحار ج ۱ ص ۲: « انى كنت فى عنفوان شبابى حريصا على طلب العلوم بأنواعها، مولعا باجتناب فنون المعالى من أفنانها، فبفضل اللّه سبحانه وردت حياضها و أتيت رياضها، و عثرت على صحاحها و مراضها، حتى ملأت كمى من ألوان ثمارها، و احتوى جيبى على أصناف خيارها، و شربت من كل منهل جرعه رويه، و أخذت من كل بيد حفنه مغنيه». و معلوم أنّه قدّس سرّه قد كان تتلمذ فى المعقول و النجوم و الحساب، فان هذه العلوم قد كانت متداوله فى عصره متعارفا بينهم، مع ما نجد فى كتابه هذا بحار الأنوار خصوصا فى كتابه السماء و العالم شيئا كثيرا من ذلك.

الظنّه، فضرب على أكثر مباحثها و مبانيها خطّ الترقين و البطلان، فهذا نجومهم و قد كانوا مشغوفين بها مقرّبين بذلك عند الملوك و هذا هيئتهم البطلميوسيّه و أفلاكهم التسعه الّتى كانت شقيقا للعقول العشره(۱)، و هذا فلسفتهم فى الطبيعيّات و من شعبها طب الأبدان و النفوس قد صارت هباء منثورا(۲)

كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شى ء ممّا كسبوا ....

۱- ۱. و قد كانوا يزعمون أن الواحد لا يصدر منه الا الواحد، فالصادر الأول هو العقل الأول و هذا الصادر الأول صدر منه العقل الثانى و الفلك الأول، و صدر من العقل الثانى العقل الثالث و الفلك الثانى .... و انما أنهوا عدد العقول الى العشره ليتم لهم القول بوجود الافلاك التسعه، و لو كانوا قائلين بمائه فلك، لاحتاجوا أن يقولوا بوجود مائه و واحد من العقول، و لو اكتفوا بوجود أربعه أفلاك لقالوا بوجود خمس عقول. و أمّا قولهم بالافلاك التسعه فقد أحوجهم الى القول بها تعليل حركات الكواكب من حيث مسيرها و لذلك أيضا احتاجوا أن يقولوا بالافلاك التدويريه الكثيره، تعليلا لحركات بعض الاجرام الشاذه من حيث المسير، و إذا كان فلك القمر و هو بزعمهم لا يقبل الخرق و الالتيام قد خرقوا جوها و نزلوا عليها و هكذا فلك المشترى و زهره أنزلوا عليهما سفائنهم، فما بالهم يعرجون على أهوائهم و تصوراتهم الكاسده؟! نعوذ باللّه من العمى.

۲- ۲. و قد كنت أنا فى أوائل تحصيلى فى المشهد الرضوى أقرأ شرح الاشارات على شيخى المعروف بالشيخ هادى الكدكنى أعزه اللّه، فيقرأ علىّ و على نفرين آخرين من أصدقائى بحث اتصال الجسم الطبيعى و يقيم برهان الشيخ على ذلك بالطفره و أمثالها، و كنت أنا فى نفسى أضحك على ذلك، لما كنت أعرف من الفلسفه الجديده التجربيه أن الجسم الطبيعى متألف من الجواهر و كل جوهر متألف من أجزاء صغار جدا و بين كل جزء من هذه الاجزاء فاصله تناسب الفاصله بين الأرض و الشمس بعد التحفظ على رعايه صغر الاجسام و كبرها.

***

فعلی مؤلّفنا العلامه رضوان اللّه و سلامه، حیث لم یأل جهدا فی النصیحه و جاهد فی اللّه و فی سبیل الدین حقّ جهاده، أسکنه اللّه بحبوحه جنانه و سقاه من الرحیق المختوم.

محمد الباقر البهبودی

ص: ۳۳

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم

تصدير [فى قيمه كتاب بحار الأنوار]

بحار الأنوار:

موسوعه حافله فى العلم و الدين، و الكتاب و السنّه، و الفقه و الحديث، و الحكمه و العرفان و الفلسفه، و الأخلاق و التاريخ و الأدب، إلى الذكر و الدعاء، و العوذه و الرقيه و الأحراز و الأوراد.

البحار: دائره معارف تجمع فنون العلوم الإسلاميّه، و تحوى اصولها إلى فروعها. و مدخل واسع إلى الحقائق الراهنه و دروسها العاليه، إلى ينابيع الحكم و الآداب، و جوامع الدقائق و الرقائق.

البحار: أكبر جامع دينىّ يطفح بالفضيله و يمتاز عمّا سواه من التآليف القيّمه بغزاره العلم، و جوده السرد، و حسن التبويب، و رصانه البيان، و طول باع مؤلّفه الجليل فى التحقيق و التدقيق و التثبّت وسعه الاطّلاع.

البحار: آيه محكمه تدلّ على تضلّع مؤلّفه من فنون العلم، و هو لعمر الحقّ عب ء فادح تنوء به العصبه من الفطاحل اولو منّه، و يبهظ حمله الجمّ الغفير من عباقره العلم و الأدب و التاريخ، و يفتقر مثله من التأليف الحافل بالعلوم و الفنون المتنوّعه إلى جماعات و زرافات من أساتذه كلّ فنّ يبحث عنه المؤلّف فى طىّ كتابه.

أخرج فيه شيخنا الحجّه المجلسىّ العظيم قدّس سرّه من الأحاديث المرويّه عن النبىّ الأعظم و آله الأئمّه المعصومين عليهم السّلام جمله وافيه و عدّه جمّه ممّا أوقفه البحث و السبر عليه من أصول السلف الصالح القيّمه، و الكتب القديمه الثمينه ممّا قصرت عن نيله أيدى الكثيرين، و إنّما أنهته إليه و أبلغته إيّاه همّته القعساء و مثابرته على البحث عن ضالّته المنشوده.

حفّل تلكم الدروس الراقيه بما أفادت يمناه من الغرر و الدرر فی تحقيق المعانی و توضيح مغاز و دلالات، و حلّ مشكل الحديث، و الإعراب عمّا هو المراد منه، و بما جادت غريزته السليمه عند بيان نوادر الألفاظ، و غرائب اللّغات، و تعارض الآثار، و تشاكس المعانی.

أتی قدّس سرّه فی غضون مجلّدات هذا السّفر القيّم الضخمه أبوابا واسعه النطاق كنطاق الجوزاء فی شتّی فنون الإسلام و علومه، و لم يدع رحمه اللّه بحرا إلّا خاضه، و لا غمره إلّا اقتحمها، و لا واديا إلّا سلكه، و لا حديثا إلّا أفاض فيه، و لا فنّا إلّا ولجه، و لا علما إلّا بحث عنه و أبلجه، حتّی جاء كلّ مجلّد فی بابه من العلم كتابا حافلا فی موضوعه، جامعا شتاته، حاويا نوادره و شوارده، جمّع الفرائد و ألّف الفوائد، كلّ ذلك بنسق بديع، و سلك منضّد، و ترتيب يسهل للباحث بذلك الوقوف علی فصوله.

و الباحث مهما سبح فی أجواء هذا البحر الطامی، و غامس فی غمراته، و اغتمس فی أمواجه يری أمرا إمرا، و يحوله سيبه الفيّاض، غير آسن ماؤه، أصفی من المزن، و أطيب من المسك.

برز هذا الكتاب الكريم إلی الملأ العلمیّ بحلّه زاهيه، و روعه و جمال، ساطعه أنواره، زاهره أنواره (۱)،

ناصعه حقائقه، رقراقه دقائقه، يجمع كلّ من أجزائه بين دفّتيه من العلم الناجع ما لا غنی عنه لأیّ باحث متضلّع، ففيه ضالّه الفقيه، و طلبه المفسّر، و بلغه

المحدّث، و بغيه العارف المتألّه، و مقصد المؤرّخ، و منيه المفيد و المستفيد، و غايه الأديب الأريب، و غرض النطاسیّ المحنّك، و نهايه القول إنّه مأرب المجتمع العلمیّ من أمّه محمّد صلّی اللّه عليه و آله، فالكتاب تقصر عن استكناه وصفه جمل الثناء و الإطراء، و ينحصر دون إدراك عظمته البيان، و ما فاه به الأشدق الذلق الطلق فهو دون حقّه و حقيقته.

قد استصغر شيخ الإسلام المجلسیّ ما كابده و عاناه و قاساه فی تنسيق كتابه هذا، و استسهل ما تحمّل من المشاقّ فی السعی وراء غايته المتوخّاه و تأليفه الباهظ، كلّ

۱- ۱. النور بالفتح: الزهر. ج: انوار.

ذلک أداء لواجب الشریعه، و قیاما بفروض الخدمه للحنیفیّه البیضاء، و إحیاء لما قد درس من معالم الدین و طمس تحت أطباق البلی، و إعلاء لکلمه الحقّ، کلمه العدل و و الصّدق، و نشرا لألویه معارف الإسلام المقدّس، و ذبّا عن المذهب الإمامیّ الصحیح.

و کان فی هواجس ضمیره أن یستدرک ما فاته من مصادر استجدّها أو ممّا لم یک یأخذ منه لدی تألیفه لغایه له هنالک (۱)،

غیر أنّ القضاء الحاتم و الأجل المسمّی المحتوم حالا بینه و بین ما تحتّم علی نفسه، فأدرکه أجله قبل بلوغ أمله، عطّر اللّه مضجعه.

و الکتاب فی النهایه صوره ناطقه عن عبقریّه مؤلّفه العلّامه الأوحد، و تقدّمه فی النفسیّات الکریمه و الملکات الفاضله، و سبقه إلی الفضائل و تضلّعه من العلوم، تعرب صفحاته عن تاریخ حیاته، و لا تدع القارئ مفتقرا إلی أیّ ترجمه له توجد فی طیّات المعاجم (۲)،

غیر أنّا نورد هنا جملا منها إعجابا به و تقدیما لمقامه و إیفاء لحقّه، و نذکرها فی مقدّمه و نردفها باخری تتضمّن لتراجم مؤلّفی مصادر کتابه، و نرجو من اللّه التوفیق و التسدید.

---

۱ - ۱. قال فی آخر الفصل الثانی من المجلد الأول: اعلم أنا سنذکر بعض أخبار الکتب المتقدمه التی لم نأخذ منها لبعض الجهات، مع ما سیتجدد من الکتب فی کتاب مفرد سمّیناه بمستدرک البحار إن شاء اللّه الکریم الغفار، إذ الالحاق فی هذا الکتاب یصیر سببا لتغییر کثیر من النسخ المتفرقه فی البلاد، و اللّه الموفق للخیر و الرشد و السداد. أقول: قد فصل أحد تلامذته فی کتاب کتبه إلیه شرح الکتب التی لم یخرج منها، و أورده العلّامه المجلسیّ لکثره فائدته فی آخر مجلد الاجازات.
۲ - ۲. و قد فصلت ترجمته فی کتب التراجم، و صنّف العلامه النوریّ کتابه الفیض القدسی فی ترجمته و بیان أحواله، و نحن نذکر فی المقدّمه الأولی مختصرا من ذلک.

المقدّمه الأولی فی ترجمه المؤلّف

[الثناء علیه:]

هو الإمام العلّامه شیخ الإسلام المولی محمّد باقر بن المولی محمّد تقیّ المجلسیّ نوّر اللّه ضریحه و قدّس روحه.

الثناء علیه: قد أجمع العلماء علی جلالله قدره و تبرّزه فی العلوم العقلیّه و النقلیّه و الحدیث و الرجال و الأدب. و السابر لکتب التراجم جدّ علیم بأنّه من أکابر الرجال فی علوم الدین و الشریعه، و النظر فی کتبه العلمیّه یهدینا إلی أنّه واقع فی الطلیعه من الفقهاء الأعلام و أنّه عظیم من عظماء الشیعه، و أنّ کلّ ما فی التراجم و المعاجم من جمل الإکبار و التبجیل دون ما هو فیه، فلنذکر هنا نبذه ممّا هتف به العلماء من ألفاظ المدح و الإطراء فی حقّه.

قال المولی الأردبیلیّ (۱):

محمّد باقر بن محمّد تقیّ بن المقصود علیّ الملقّب بالمجلسیّ مدّ ظلّه العالی أستادنا و شیخنا و شیخ الإسلام و المسلمین، خاتم المجتهدین، الإمام العلّامه، المحقّق المدقّق، جلیل القدر، عظیم الشأن، رفیع المنزله، وحید عصره، فرید دهره، ثقه، ثبت، عین، کثیر العلم، جیّد التصانیف، و أمره فی علوّ قدره و عظم شأنه و سموّ رتبته و تبحّره فی العلوم العقلیّه و النقلیّه و دقّه نظره و إصابه رأیه و ثقته و أمانته و عدالته أشهر من أن یذکر، و فوق ما یحوم حوله العباره، و بلغ فیضه و فیض والده رحمهما اللّه دینا و دنیا بأکثر الناس من العوام و الخواص، جزاه اللّه تعالی أفضل جزاء المحسنین، له کتب نفیسه جیّده، قد أجازنی دام بقاه و تأییده أن أروی عنه جمیعها.

و قال محمّد بن الحسن الحرّ العاملیّ (۲):

مولانا الجلیل محمّد باقر ابن مولانا محمّد تقیّ

۱- ۱. جامع الرواه ج ۲ ص ۷۸.

۲- ۲. امل الامل ص ۶۰.

المجلسیّ عالم، فاضل، ماهر، محقّق، مدقّق، علّامه، فهّامه، فقیه، متکلّم، محدّث ثقه ثقه، جامع للمحاسن و الفضائل، جلیل القدر، عظیم الشأن، أطال اللّه بقاه، له مؤلّفات کثیره مفیده.

و قال البحرانیّ (۱):

العلّامه الفهّامه، غوّاص بحار الأنوار، و مستخرج لآلی الأخبار و کنوز الآثار، الّذی لم یوجد له فی عصره و لا قبله و لا بعده قرین فی ترویج الدین، و إحیاء شریعه سیّد المرسلین، بالتصنیف و التألیف، و الأمر و النهی، و قمع المعتدین و المخالفین من أهل الأهواء و البدع و المعاندین سیّما الصوفیّه المبدعین، «محمّد باقر بن محمّد تقیّ بن مقصود علیّ الشهیر بالمجلسیّ» و هذا الشیخ کان إماما فی وقته فی علم الحدیث و سائر العلوم، و شیخ الإسلام بدار السلطنه أصفهان، رئیسا فیها بالرئاسه الدینیّه و الدنیویّه، إماما فی الجمعه و الجماعه، و هو الّذی روّج الحدیث و نشره لا سیّما فی الدیار العجمیّه، و ترجم لهم الأحادیث العربیّه بأنواعها بالفارسیّه، مضافا إلی تصلّبه فی الأمر بالمعروف و النهی عن المنکر، و بسط ید الجود و الکرم لکلّ من قصد و أمّ، و قد کانت مملکه الشاه سلطان حسین لمزید خموله و قلّه تدبیره للملک محروسه بوجود شیخنا المذکور، فلمّا مات انتقصت أطرافها، و بدا اعتسافها، و اخذت فی تلک السنه من یده قندهار، لم یزل الخراب یستولی علیها حتّی ذهبت من یده.

و قال المولی محمّد شفیع (۲):

منهم السحاب الهابر، و البحر الزاخر، فتّاح العلوم و الأسرار، کشّاف الأستار من الأخبار، مستخرج اللّئالی من الآثار، مفخر الأوائل و الأواخر مولانا محمّد باقر المجلسیّ نور اللّه روحه (۳).

و قال الأمیر محمّد صالح الخواتون آبادیّ فی حدائق المقرّبین (۴): مولانا محمّد باقر المجلسیّ نوّر اللّه ضریحه الشریف و قدّس روحه اللّطیف هو الّذی قد کان أعظم أعاظم

۱- ۱. لؤلؤه البحرین ص ۴۴.

۲- ۲. الروضه البهیه ص ۳۶.

۳- ۳. ثم وصفه بما تقدم من البحرانیّ بالفاظه مع اختلاف یسیر.

۴- ۴. الروضات ص ۱۲۱ من الطبعه الثانیه.

الفقهاء و المحدّثين، و أفخم أفاخم علماء أهل الدين، و كان فی فنون الفقه و التفسير و الحديث و الرجال و أصول الكلام و أصول الفقه فائقا علی سائر فضلاء الدهر، مقدّما علی جمله علماء العلم، و لم يبلغ أحد من متقدّمی أهل العلم و العرفان و متأخّريهم منزلته من الجلاله و عظم الشأن، و لا جامعيّه ذلك المقرّب بباب إلهنا الرحمن. إلی آخر ما قاله رحمه اللّه.

و فی كتاب مناقب الفضلاء(۱):

ملاذ المحدّثين فی كلّ الأعصار، و معاذ المجتهدين فی جميع الأمصار، غوّاص بحار أنوار الحقائق برأيه الصائب، و مشكاه أنوار أسرار الدقائق بذهنه الثاقب، حياه قلوب العارفين، و جلاء عيون السالكين، ملاذ الأخيار، و مرآه عقول اولی الأبصار، مستخرج الفوائد الطريفه من أصول المسائل، مستنبط الفرائد اللّطيفه من متون الدلائل، مبيّن غامضات مسائل الحلال و الحرام، و موضح مشكلات القواعد و الأحكام، رئيس الفقهاء و المحدّثين، آيه اللّه فی العالمين، أسوه المحقّقين و المدقّقين من أعاظم العلماء، و قدوه المتقدّمين و المتأخّرين من فحول أفاخم المجتهدين و الفقهاء، شيخ الإسلام، و ملاذ المسلمين، و خادم أخبار أئمّه المعصومين عليهم السّلام، المحقّق النحرير العلّامه المولی محمّد باقر المجلسیّ طيّب اللّه مضجعه.

و وصفه العلّامه الطباطبائی بحر العلوم (۲)

فی إجازته للسيّد عبد الكريم ابن السيّد جواد بقوله:

خاتم المحدّثين الجلّه، و ناشر علوم الشريعه و الملّه، العالم الربّانیّ، و النور الشعشعانیّ، خادم أخبار الأئمّه الأطهار، و غوّاص بحار الأنوار، خالنا العلّامه المولی محمّد الباقر لعلوم الدين.

و أطراه السيّد عبد اللّه فی إجازته بقوله:(۳)

الجامع بين المعقول و المنقول، الأوحد فی الفروع و الأصول، مروّج المذهب فی المائه الثانيه عشر، أستاد الكلّ فی الكلّ، ناشر أخبار الأئمّه الطاهرين عليهم السّلام، و مسهّل

۱- ۱. الفيض القدسی ص ۵.

۲- ۲. الفيض القدسی ص ۵.

۳- ۳. الفيض القدسی ص ۵.

مسالک العلوم الدینیّه للخاصّ و العامّ. ا ه.

و قال المحقّق الکاظمیّ (۱)

بعد ذکر والده المعظّم:

منها(۲): المجلسیّ لولده و تلمیذه الأجلّ الأعظم الأکمل الأعلم، منبع الفضائل و الأسرار و الحکم، غوّاص بحار الأنوار، مستخرج کنوز الأخبار و رموز الآثار، الّذی لم تسمح بمثله الأدوار و الأعصار، و لم تنظر إلی نظیره الأنظار و الأمصار، کشّاف أنوار التنزیل و أسرار التأویل، حلّال معاضل الأحکام و مشاکل الأفهام بأبلج السبیل و أنهج الدلیل، صاحب الفضل الغامر، و العلم الماهر(۳)، و التصنیف الباهر، و التألیف الزاهر، زین المجالس و المدارس و المساجد و المنابر، عین أعیان الأوائل و الأواخر من الأفاضل و الأکابر، الشیخ الواقر الباقر، المولی محمّد باقر جزاه اللّه رضوانه، و أحلّه من الفردوس مبطانه. ا ه

و مهما تکثّرت الأقوال من العلماء فی حقّ شیخنا المترجم فإنّا نری البیان یقصر عن تحدید نفسیّاته، و ینحسر عن توصیف محامده و ما آتاه اللّه من ملکات فاضله، و صفات حمیده، و ما وفّقه من ترویج شریعته و إحیاء سنّه نبیّه، و إماته الأحداث الهالکه و البدع المهلکه، و إرشاد الناس إلی الطریق السویّ و الصراط المستقیم بکتبه النافعه، و بثّها فی البلدان و القری، و فی الحاضر و البادی، و ذلک فضل اللّه یؤتیه من یشاء من عباده و اللّه ذو الفضل العظیم.

۱- ۱. مقابس الأنوار ص ۲۲.

۲- ۲. أی من الألقاب.

۳- ۳. کذا فی النسخ.

مؤلّفاته و مصنّفاته

مؤلّفاته بالعربيه

«۱»- کتاب بحار الأنوار فی خمسه و عشرین مجلّدا(۱):

الأول: کتاب العقل و الجهل، و فضیله العلم و العلماء و أصنافهم، و فیه حجّیه الأخبار و القواعد الکلّیه المستخرجه منها، و ذمّ القیاس. و أورد فی مقدّمته فصولا مفیده، و فیه أربعون بابا.

الثانی: کتاب التوحید و الصفات و الأسماء الحسنی، فی أحد و ثلاثون بابا.

و فیه تمام کتاب توحید المفضّل و الرساله الإهلیلجیّه.

الثالث: کتاب العدل و المشیئه و الإراده و القضاء و القدر، و الهدایه و الإضلال و الامتحان، و الطینه و المیثاق و التوبه و علل الشرائع، و مقدّمات الموت و ما بعده، و فیه تسعه و خمسون بابا.

الرابع: کتاب الاحتجاجات و المناظرات و هو یشتمل علی ثلاثه و ثمانون بابا و فیه کتاب المسائل لعلیّ بن جعفر.

الخامس: فی أحوال الأنبیاء و قصصهم و فیه ثلاثه و ثمانون بابا.

السادس: فی أحوال نبیّنا الأکرم صلّی اللّه علیه و آله و أحوال جمله من آبائه، و فیه شرح حقیقه الإعجاز، و کیفیّه إعجاز القرآن، و فیه ترجمه سلمان و أبی ذرّ و عمّار و مقداد، و بعض آخر من الصحابه و ذکر أحوالهم، و فیه اثنان و سبعون بابا.

السابع: فی مشترکات أحوال الأئمّه علیهم السّلام و شرائط الإمامه و أحوال ولادتهم و غرائب شئونهم و علومهم و فضلهم علی الأنبیاء، و ثواب محبّتهم و فضل ذرّیّتهم، و فی آخره بعض احتجاجات العلماء فی مائه و خمسین بابا.

الثامن: فی الفتن بعد النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و سیره الخلفاء و ما وقع فی أیّامهم، و کیفیّه حرب الجمل و صفّین و النهروان و غارات معاویه علی أطراف العراق، و أحوال بعض

۱- ۱. او سته و عشرین کما ستعرف وجهه.

أصحاب أمير المؤمنين عليه السّلام، و شرح جمله من الأشعار المنسوبه إليه، و شرح بعض كتبه فى اثنين و ستّين بابا.

التاسع: فى أحوال أمير المؤمنين عليه السّلام من ولادته إلى شهادته، و أحوال أبيه و ذكر إيمانه، و أحوال جمله من أصحابه، و النصوص الوارده على الأئمّه الاثنى عشر عليهم السّلام؛ فى مائه و ثمانيه و عشرين بابا.

العاشر: فى أحوال سيّده النساء عليها السّلام و الإمامين الهمامين الحسن المجتبى و أبى عبد اللّه الحسين عليهما السّلام، و أحوال المختار و أخذه الثار؛ فى خمسين بابا.

الحادى عشر: فى أحوال الأئمّه الأربعه بعد الحسين، و هم السجّاد و الباقر و الصادق و الكاظم عليهم صلوات اللّه، و أحوال جماعه من أصحابهم و ذراريهم فى ستّه و أربعين بابا.

الثانى عشر: فى أحوال الائمّه الأربعه قبل الحجّه المنتظر عليهم السّلام، و هم أبو الحسن الرضا، و التقىّ الجواد، و الهادى النقىّ، و الزكىّ العسكرىّ، عليهم السّلام و فيه ذكر أحوال بعض أصحابهم، فى تسعه و ثلاثين بابا.

الثالث عشر: فى أحوال الحجّه المنتظر عجّل اللّه تعالى فرجه من ولادته إلى غيبته، و علّه غيبته، و علائم ظهوره، و فيه ذكر من تشرّف بخدمته، و إثبات الرجعه؛ فى أربع و ثلاثين بابا.

الرابع عشر: فى السماء و العالم و حدوثهما و أجزائهما من الفلكيّات و الملك و الجانّ و لإنسان و الحيوان و العناصر، و فيه أبواب الصيد و الذباحه و الأطعمه و الأشربه، و تمام كتاب «طبّ النبىّ» و كتاب «طبّ الرضا» فى مأتين و عشره أبواب.

الخامس عشر: فى الإيمان و الكفر، و هو فى ثلاثه أجزاء: «١» الإيمان و شروطه و صفات المؤمنين و فضلهم، و فضل الشيعه و صفاتهم. «٢» الأخلاق الحسنه و المنجيات.

«٣» الكفر و شعبه، و الأخلاق الرذيله، فى مائه و ثمانيه أبواب.

و كان فى عزمه قدّس سرّه فى أوّل الشروع فى التأليف أن يدخل أبواب العشره فى هذا المجلّد، لكن لمّا شرع فى تأليف كتاب الإيمان و الكفر رأى أنّ كتاب العشره

یصلح أن یجعلها کتابا برأسها، و لذا عدل عن عزمه الأوّل و جعله مجلّدا برأسه، قال قدّس سرّه فی أوّل المجلّد الخامس عشر: و قد أفردت لأبواب العشره کتابا لصلوحها مجلّدا برأسها و إن أدخلناها فی هذا المجلّد فی الفهرس المذکور فی أوّل الکتاب انتهی.

و بالجمله یعدّ أبواب العشره المجلّد السادس عشر بحسب الترتیب الثانویّ، و هو فی مائه و سبعه أبواب.

السادس عشر: علی الترتیب الأوّلی فی الآداب و السنن، و یعرف بالزیّ و التجمّل أیضا، فیه أبواب التنظیف و الاکتحال و التدهّن، و أبواب المساکن و السهر و النوم و السفر و جوامع المناهی و الکبائر و المعاصی و الحدود، و فصّل مجموع أبوابه فی فهرسه فی مائه و واحد و ثلاثین بابا، و کانت النسخه الّتی طبع عنها هذا المجلّد غیر تامّه، و جمله من أبوابه کالمناهی و الکبائر و الحدود اقتصر فیها بذکر العنوان، و لم یخرّج فیها روایاتها، فأسقط المباشرون لطبعه العناوین المجرّده عن الحدیث من الکتاب لعدم الجدوی فیها فخرج هذا المجلّد عن الطبع ناقصا، و ظفر العلّامه الرازیّ (۱) و العلّامه میرزا محمّد الطهرانیّ بنسخه کامله(۲) کتبت فیها بعد عنوان کلّ باب أحادیث الباب و هی

۱- ۱. راجع کتاب الذریعه ج ۲ ص ۲۳، و الجزوه المطبوعه بأمر العلامه میرزا محمّد الطهرانیّ قدّس سرّه سنه ۱۳۶۲ ففیهما. تفصیل لذلک.

۲- ۲. هذه النسخه أیضا ناقصه بعده أبواب، و لیست کامله کما ظنّ العلامه الرازیّ و الطهرانیّ و بها لا یتم المجلد السادس عشر، و تفصیل ذلک أن النسخه المذکوره التی طبعت بعد سقطت منها ۲۱ بابا إلیک تفصیلها: (۱): باب کثره الثیاب لم یخرج فیه أخباره.(۲): باب نادر هذا أیضا عنوان بلا خبر تحته. (۳): باب ۱۱۲ النهی عن التعرّی باللیل.(۴): باب ۱۱۳ ألوان الثیاب و التماثیل فیها.(۵): باب ۱۱۴ النهی عن التزیی بزی أعداء اللّه.(۶): باب ۱۱۵ ما یجوز لبسه من الجلود و ما لا یجوز، و لبس الذهب و الفضه و الحریر و الدیباج.(۷): باب ۱۱۶ لبس القطن و الصوف و الشعر و الوبر و الخز و الکتان.(۸): باب ۱۱۷ آداب لبس الثیاب و نزعها و ما یقال عندهما، و ما یکره من الثیاب، و مدح التواضع و النهی عن التبختر فیها.(۹): باب ۱۱۸ التقنع و التوشح فوق القمیص.(۱۰): باب ۱۱۹ آداب النظر فی المرآه.(۱۱): باب ۱۲۰ الرداء و الکساء و العمامه و القلنسوه و السراویل.(۱۲): باب ۱۲۱ أدعیه اللباس و النظر فی المرآه، طبع منه أو من باب ۱۱۷ حدیثین تحت باب النهی عن التعرّی باللیل و النهار.(۱۳): باب ۱۲۲ تشبّه النساء بالرجال و العکس، و تشبّه الشباب بالکهول و العکس.(۱۴): باب ۱۲۳ النوادر.(۱۵): باب ۱۲۴ الاحتذاء و التنعل و آدابهما و ألوانهما.(۱۶): باب ۱۲۵ التدهن و آدابه.(۱۷): باب ۱۲۶ الادهان، و طبع باب ۱۲۷ و اسقط ما بعده.(۱۸): باب ۱۲۸: ما یحلّی بالذهب و الفضه من المرآه و السرج و اللجام و السیف و غیرها.(۱۹): باب ۱۲۹ فضل التختم و کیفیته.(۲۰): باب ۱۳۰: الفصوص و نقوشها.(۲۱): باب ۱۳۱ التختم بالذهب و الفضه و الحدید و الصفر، و نرجو من اللّه سبحانه العثور علی نسخه کامله تامّه.

نسخه عصر المصنّف أو قريبا من عصره، و كان صاحبها لا يبرزها مخافه التلف، و استنسخ هذه القطعه فخر المحدّثين الحاجّ الشيخ عبّاس القمّيّ رحمه اللّه عليه، بخطّه الشريف و أشار إلى وجودها عنده فى كتابه سفينه البحار فى مادّه «قمر» عند ذكر القمار(۱).

و طبع تلك النسخه فى سنه ۱۳۶۲ بأمر العلّامه ميرزا محمّد الطهرانىّ قدّس سرّه فى ۴۴ صحيفه.

السابع عشر: فى المواعظ و الحكم فى ثلاثه و سبعين بابا(۲).

الثامن عشر: فى جزءين: الطهاره فى ستّين بابا، و الصلاه فى مائه و أحد و ستّون بابا، و فيه تمام رساله «إزاحه العلّه» لشاذان بن جبرئيل.

التاسع عشر: فى جزءين: أوّلهما فى فضائل القرآن و آدابه و ثواب تلاوته و إعجازه، و فيه تفسير النعمانىّ كلّه فى مائه و ثلاثين بابا؛ ثانيهما فى الذكر و أنواعه، و آداب الدعاء و شروطه، و فيه الأعواذ و الأحراز و أدعيه الأوجاع، و صحيفه إدريس، و غير ذلك فى مائه و أحد و ثلاثين بابا.

العشرون: فى الزكاه و الصدقه و الخمس و الصوم و الاعتكاف و أعمال السنه، فى مائه و اثنين و عشرين بابا.

الحادى و العشرون: فى الحجّ و العمره و أحوال المدينه و الجهاد و الرباط، و الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر، فى أربعه و ثمانين بابا.

الثانى و العشرون: فى المزار فى أربعه و ستّين بابا.

الثالث و العشرون: فى العقود و الإيقاعات فى مائه و ثلاثين بابا.

الرابع و العشرون: فى الأحكام الشرعيّه و ينتهى إلى الديات فى ثمانيه و أربعين بابا.

الخامس و العشرون: فى الإجازات و فيه تمام فهرس الشيخ منتجب الدين، و منتخب من كتاب سلافه العصر، و أوائل كتاب الإجازات للسيّد ابن طاوس و الإجازه الكبيره لبنى زهره، و إجازه الشهيد الأوّل و الثانى و غيرها.

۱- ۱. ج ۲ ص ۴۴۴.

۲- ۲. و استدرك عليه العلامه النورىّ و سماه معالم العبر، طبع فى تبريز مع مستدركه سنه ۱۲۹۷.

الثانی: مرآه العقول: فی شرح أخبار آل الرسول، و هو شرح للکافی فی اثنی عشر مجلّدا.

الثالث: ملاذ الأخیار: فی شرح تهذیب الأخبار، خرج منه من أوّله إلی کتاب الصوم و من کتاب الطلاق إلی آخره.

الرابع: شرح الأربعین.

الخامس: الفوائد الطریفه فی شرح الصحیفه، خرج منه إلی آخر الدعاء الرابع.

السادس: الوجیزه فی الرجال.

السابع: رساله الاعتقادات.

الثامن: رساله الأوزان و هی أوّل ما صنّفه.

التاسع: رساله فی الشکوک.

العاشر: المسائل الهندیّه، سألها عنه أخوه المغفور المولی عبد اللّه من هند.

الحادی عشر: الحواشی المتفرّقه علی الکتب الأربعه و غیرها.

الثانی عشر: رساله فی الأذان، ذکرها فی اللؤلؤه.

الثالث عشر: رساله فی بعض الأدعیه الساقطه عن الصحیفه الکامله.

مؤلّفاته بالفارسيه

«۱»- عين الحياه(۱)

«۲»- مشكاه الأنوار مختصر عين الحياه

«۳»- حقّ اليقين و هو آخر تصانيفه (۲)

«۴»- حليه المتّقين (۳)

«۵»- حياه القلوب فى ثلاث مجلّدات «۱» فى أحوال الأنبياء عليهم السّلام «۲» فى أحوال نبيّنا صلّى اللّه عليه و آله «۳» فى الإمامه، لم يخرج

منه إلّا قليل (۴)

«۶»- تحفه الزائر(۵)

«۷»- جلاء العيون (۶)

«۸»- مقباس المصابيح (۷)

«۹»- ربيع الأسابيع (۸)

«۱۰»- زاد المعاد(۹)

«۱۱»- رساله الديات (۱۰)

«۱۲»- رساله فى الشكوك

«۱۳»- رساله فى الأوقات (۱۱)

«۱۴»- رساله فى الرجعه

«۱۵»- رساله فى اختيارات الأيّام و هى غير ما اشتهرت نسبتها إليه

«۱۶»- رساله فى الجنّه و النار(۱۲)

«۱۷»- رساله مناسك الحجّ

«۱۸»- رساله اخری

«۱۹»- مفاتیح الغیب فی الاستخاره

«۲۰»- رساله فی مال الناصب

«۲۱»- رساله فی الکفّارات

«۲۲»- رساله فی آداب الرمی

«۲۳»- رساله فی الزکاه

«۲۴»- رساله فی صلاه اللّیل

«۲۵»- رساله فی آداب الصلاه(۱۳)

«۲۶»- رساله السابقون السابقون

«۲۷»- رساله فی الفرق بین الصفات الذاتیّه و الفعلیّه

«۲۸»- رساله مختصره فی التعقیب

۱- ۱. طبع بایران کرارا منها: سنه ۱۲۹۷ و ۱۲۴۰ و ۱۲۷۳ و فی غیرها.

۲- ۲. طبع بایران کرارا منها: سنه ۱۲۴۱ و ۱۲۵۹ و ۱۲۶۸ و فی غیرها.

۳- ۳. طبع بایران کرارا منها: سنه ۱۳۷۲ و ۱۲۸۷.

۴- ۴. طبع بایران کرارا منها: سنه ۱۲۶۰ و ۱۳۷۴.

۵- ۵. طبع بایران کرارا منها: سنه ۱۲۶۱ و ۱۳۰۰ و ۱۳۱۲ و ۱۳۱۴.

۶- ۶. طبع بایران سنه ۱۳۵۲ و بالنجف سنه ۱۳۵۳.

۷- ۷. طبع بایران سنه ۱۳۱۱.

۸- ۸. طبع بایران.

۹- ۹. طبع کرارا منها سنه ۱۲۷۲ و ۱۲۷۳ و فی غیرها.

۱۰- ۱۰. طبع بنول کشور فی ۱۲۶۲، کما فی الذریعه ج ۶ ص ۲۹۷.

۱۱- ۱۱. قال العلامه الرازیّ: رأیت منه عده نسخ منها فمن مجموعه من رسائله الفارسیه فی کتب سلطان المتکلّمین بطهران« الذریعه ج ۲ ص ۴۸۰».

۱۲- ۱۲. رأیتها ضمن مجموعه من رسائله فی النجف.« الذریعه ج ۵ ص ۱۶۳».

۱۳- ۱۳. توجد فی خزانه کتب الحاجّ علی محمّد النجف آبادی، و الحاجّ شیخ عبّاس القمّیّ، و محمّد علی الخونساری فی النجف الأشرف« الذریعه ج ۱ ص ۲۱».

«۲۹»- فی البداء(۱)

«۳۰»- رساله فی الجبر و التفویض (۲)

«۳۱»- رساله فی النکاح

«۳۲»- رساله صواعق الیهود فی الجزیه و أحکام الدیه

«۳۳»- رساله فی السهام

«۳۴»- رساله فی زیاره أهل القبور

«۳۵»- مناجات نامه

«۳۶»- شرح دعاء الجوشن الکبیر

«۳۷»- إنشاءات کتبها بعد المراجعه من المشهد الغرىّ فی الشوق إلیه

«۳۸»- کتاب مشکاه الأنوار فی آداب قراءه القرآن و الدعاء و شروطهما

«۳۹»- ترجمه عهد أمیر المؤمنین علیه السّلام إلی مالک الأشتر

«۴۰»- ترجمه فرحه الغرىّ لابن طاوس (۳)

«۴۱»- ترجمه توحید المفضّل (۴)

«۴۲»- ترجمه توحید الرضا علیه السّلام (۵)

«۴۳»- ترجمه حدیث رجاء بن أبی الضحّاک، ألّفهما فی طریق خراسان

«۴۴»- ترجمه زیاره الجامعه

«۴۵»- ترجمه دعاء کمیل

«۴۶»- ترجمه دعاء المباهله

«۴۷»- ترجمه دعاء السمات

«۴۸»- ترجمه دعاء الجوشن الصغیر

«۴۹»- ترجمه حدیث عبد اللّه بن جندب

«۵۰»- ترجمه قصیده دعبل

«۵۱»- ترجمه حدیث ستّه أشیاء لیس للعباد فیها صنع:

المعرفه، و الجهل، و الرضا، و الغضب، و النوم، و الیقظه

«۵۲»- ترجمه الصلاه

«۵۳»- أجوبه المسائل المتفرّقه.

و ینسب إلیه غیر ما تقدّم: کتاب اختیارات الأیّام، و کتاب تذکره الأئمّه، و کتاب صراط النجاه، و کتاب فی تعبیر المنام. و قد یقال: إنّ رسالتی الاختیارات و صراط النجاه و تذکره الأئمّه من مؤلّفات سمیّه المولی محمّد باقر بن محمّد تقیّ اللّاهیجیّ، لکنّ الشاهد علی عدم صحّه نسبه التذکره إلیه أنّ تلمیذه الفاضل الآغا میرزا عبد اللّه الأصفهانیّ قال فی کتابه الریاض فی الفصل الخامس المعدّ لذکر الکتب المجهوله و قد کتب هذا الموضع منه فی حیاه أستاده کما یظهر من مطاوی الفصل ما لفظه: کتاب تذکره الأئمّه فی ذکر الأخبار المرویّه فی بیان تفسیر الآیات المنزله فی شأن أهل البیت علیهم السّلام، من تألیفات

۱- ۱. طبع سنه ۱۲۶۵ مستقلا، و طبع ضمن مجموعه الرسائل السته له بالهند« الذریعه ج ۱ ص ۵۴».

۲- ۲. رأیته ضمن مجموعه من موقوفات الشیخ عبد الحسین الطهرانیّ« الذریعه ج ۴ ب ۹۶».

۳- ۳. قال فی کشف الحجب: ان فیه المعجزات و الغرائب التی ظهرت من مرقد أمیر المؤمنین علیه السلام« الذریعه ج ۳ ص ۱۲۲».

۴- ۴. طبع بایران سنه ۱۲۸۷.

۵- ۵. طبع فی آخر التحفه الرضویه للبسطامی سنه ۱۲۸۸.

بعض أهل عصرنا ممّن كان له ميل إلى التصوّف، و قد ينقل عن صافى المولى محسن الكاشى انتهى.

و ذكر فى الذريعه له رساله اخرى تسمّى بالجنّه و النار و هى شرح للحديثين:

أحدهما فى الوعد، و الآخر فى الوعيد، و يقال لها: شرح حديثى الوعد و الوعيد(۱).

و نسب إليه أيضا ترجمه الباب الحادى عشر(۲).

ثمّ اعلم أنّ جماعه من أعلام العلماء حاولوا ترجمه عدّه من مؤلّفاته و لا بأس بالإشاره إلى بعضها:

«۱»- ترجمه المجلّد الأوّل و الثانى من البحار لبعض الأصحاب، ترجمهما إلى الفارسيّه لبعض أبناء ملوك الهند المعبّر عنه فى الكتاب: بشاهزاده السلطان محمّد بلنداختر، و للمجلّد الأوّل ترجمه اخرى اسمها: عين اليقين، و للمجلّد الثانى ترجمه اخرى اسمها:

جامع المعارف، طبع بإيران (۳).

«۲»- ترجمه السادس من البحار لبعض الأعلام (۴).

«۳»- ترجمه الثامن تسمّى بمجارى الأنوار(۵).

«۴»- ترجمه المجلّد التاسع لآغا رضىّ ابن المولى محمّد نصير ابن المولى عبد اللّه ابن المولى محمّد تقىّ الأصفهانىّ (۶).

«۵»- ترجمه العاشر للمفتى مير محمّد عبّاس التسترىّ اللكهنوئىّ، و ترجمه أيضا ميرزا محمّد علىّ المازندرانىّ، و لهذا المجلّد ترجمه اخرى تسمّى بمحن الأبرار، و ترجمه بلغه اردو(۷).

«۶»- ترجمه الثالث عشر للشيخ محمّد حسن بن محمّد وليّ الاروميّ، طبع بطهران

۱- ۱. راجع الذريعه ج ۵ ص ۱۶۳.

۲- ۲. الذريعه ج ۴ ص ۸۳.

۳- ۳. راجع الذريعه ج ۳ ص ۱۸ و ج ۴ ص ۸۲.

۴- ۴. الذريعه ج ۳ ص ۱۹.

۵- ۵. الذريعه ج ۳ ص ۲۷.

۶- ۶. الذريعه ج ۴ ص ۸۸.

۷- ۷. راجع الذريعه ج ۳ ص ۲۰ و ج ۴ ص ۱۱۵.

سنه ۱۳۱۹. و ترجمه أیضا میرزا علیّ أکبر من أهل ارومیّه. و له ترجمه اخری لبعض علماء الهند ألّفه باستدعاء الشاه بیکم زوجه السلطان نصیر الدین حیدر. و للعلّامه النوریّ کتاب جنّه المأوی فی الاستدراک علیه (۱).

«۷»- ترجمه الرابع عشر للشیخ محمّد تقیّ المدعوّ بآغا نجفیّ الأصفهانیّ المتوفّی سنه ۱۳۳۴(۲).

«۸»- ترجمه السابع عشر تسمّی بحقائق الأسرار لآغا نجفیّ الأصفهانیّ المذکور، و لشیخنا النوریّ معالم العبر فی الاستدراک علی السابع عشر طبع سنه ۱۲۹۷(۳).

[مختصرات بحار الأنوار]

و تصدّی عدّه من العلماء باختصار بحار الأنوار إلیک جمله من تلکم المقتنیات:

«۱»- جامع الأنوار فی مختصر سابع البحار لآغا نجفیّ المذکور(۴).

«۲»- مختصر السابع لآغا رضیّ ابن المولی محمّد نصیر المتقدّم ذکره (۵).

«۳»- جوامع الحقوق فی انتخاب المجلّد السادس عشر لآغا نجفیّ المذکور(۶).

«۴»- درر البحار تألیف المولی محمّد بن محمّد بن المرتضی الشهیر بنور الدین ابن أخی المحدّث الحکیم المولی محسن الکاشانیّ، أسقط المکرّرات و الأسانید، و اقتصر من الکتب و الروایات علی أصحّها و أوثقها، اختصر جمله من مجلّداته، و بعضها مطبوع (۷).

«۵»- مختصر المزار لبعض فضلاء استرآباد(۸).

«۶»- الشافی، الجامع بین البحار و الوافی (۹)

للمولی محمّد رضا ابن المولی عبد المطّلب التبریزیّ، جمع بینهما مع حذف المکرّرات و البیانات، خرج منه سبع مجلّدات ضخام (۱۰).

۱- ۱. الذریعه ج ۳ ص ۲۱ و ج ۴ ب ۹۲.

۲- ۲. الذریعه ج ۳ ص ۲۲.

۳- ۳. الذریعه ج ۳ ص ۲۴ و ج ۷ ص.

۴- ۴. الذریعه ج ۵ ص.

۵- ۵. راجع الفیض القدسی.

۶- ۶. الذریعه ج ۵ ص ۱۴۹.

۷- ۷. راجع الفیض القدسی و الذریعه ج ۳ ص ۱۶.

۸- ۸. الفیض القدسی و الذریعه ج ۳ ص ۱۱.

۹- ۹. و یقال له أیضا: الشفا فی أخبار آل المصطفی.

۱۰- ۱۰. الفیض القدسی، و الذریعه ج ۳ ص ۲۷.

«۷»- مستدرک الوافی الّذی هو تلخیص للبحار.

«۸»- ملخّص الربع الأخیر من کتاب الصلاه منه.

«۹»- المنتخب من جمیع البحار و غیرها ممّا یوجد ذکره فی الذریعه ج ۳ ص ۲۷.

و استدرک علیه جماعه اخری، منهم:

«۱»- الشیخ العلّامه میرزا محمّد العسکریّ الطهرانیّ، استدرک علی جمیع مجلّداته (۱).

«۲»- العلّامه النوریّ، له جنّه المأوی فی الاستدراک علی المجلّد الثالث عشر، و معالم العبر فی استدراک السابع عشر(۲).

و له فهارس وضعها عدّه من العلماء، منها:

«۱»- سفینه البحار و هو فهرس عامّ لجمیع الکتاب علی ترتیب حروف الهجا للشیخ المحدّث الصالح عبّاس بن محمّد رضا القمّیّ المتوفّی فی ۲۳ ذی الحجّه ۱۳۵۹(۳).

«۲»- مفتاح الأبواب فهرس لأبوابه طبع بطهران سنه ۱۳۵۲.

«۳»- فهرس أحادیثه مع تعیین محالّها فی الکتب المأخوذ عنها.

«۴»- فهرس الکتب الّتی هی مآخذ البحار مفصّلا، و کأنّه شرح للفصل الأوّل من مقدّمه البحار.

«۵»- فهرس جمله من مطالبه.

«۶»- مصابیح الأنوار فی فهرس أبوابه لتسهیل استدراکها(۴).

هذا کلّه ممّا یتعلّق بکتابه القیّم «بحار الأنوار» و أمّا ما یتعلّق بسائر کتبه من تراجمها و شروحها فقد ترجم کثیر منها، نشیر إلی بعضها:

«۱»- ترجمه الاعتقادات إلی الفارسیّه لبعض الأصحاب.

۱- ۱. راجع الذریعه ج ۱ ص ۱۲۹ و ج ۳ ص ۲۷.

۲- ۲. طبع فی آخر السابع عشر، و طبع جنه المأوی فی آخر الثالث عشر.

۳- ۳. طبع فی النجف الأشرف سنه ۱۳۵۵.

۴- ۴. راجع الذریعه ج ۳ ص ۲۷.

«۲»- ترجمته أیضا للمولی محمّد کاظم بن محمّد شفیع الهزار جریبیّ (۱).

«۳»- ترجمته بلغه اردو للمولی عابد حسین الهندیّ طبع بالهند(۲).

«۴»- ترجمه جلاء العیون بلغه اردو، طبع بالهند للسیّد محمّد باقر الهندیّ المعاصر.

«۵»- ترجمته بالعربیّه للسیّد عبد اللّه بن محمّد رضا الشبّر المتوفّی سنه ۱۲۴۲.

۶ و ۷- مختصره فی عشره آلاف بیت یسمّی منتخب الجلاء، و مختصر آخر فی خمسه آلاف، کلاهما للسیّد عبد اللّه شبّر المذکور(۳).

«۸»- ترجمه تحفه الزائر بالعربیّه للسیّد عبد اللّه شبّر(۴).

«۹»- ترجمه حقّ الیقین بلغه اردو للسیّد محمّد باقر الهندیّ المتقدّم (۵).

«۱۰»- ترجمته بالعربیّه للسیّد عبد اللّه شبّر(۶).

«۱۱»- ترجمته أیضا بالعربیّه، عرّبه المولی محمّد مقیم بن درویش محمّد الخزاعیّ، أسماه ترجمه شهاده الخصوم (۷).

«۱۲»- الجواب عن اعتراض بعض العامّه علی مباحث إمامه حقّ الیقین، للسیّد أحمد الأصفهانیّ الخاتون آبادیّ المتوفّی سنه ۱۱۶۱(۸).

«۱۳»- ترجمه حلیه المتّقین بلغه اردو، للسیّد مقبول أحمد الدهلویّ المعاصر أسماه تهذیب الإسلام (۹).

«۱۴»- ترجمته بالعربیّه(۱۰).

«۱۵»- ترجمه عین الحیاه بلغه اردو للسیّد محمّد باقر المتقدّم ذکره.

«۱۶»- ترجمته بالعربیّه لبعض الأصحاب (۱۱).

۱- ۱. الذریعه ج ۴ ص ۷۹.

۲- ۲. الذریعه ج ۴ ص ۷۹.

۳- ۳. الذریعه ج ۵ ص ۱۲۵.

۴- ۴. الذریعه ج ۳ ص ۴۳۸.

۵- ۵. الذریعه ج ۴ ص ۹۸.

۶- ۶. الفیض القدسی، و الذریعه ج ۷ ص ۴۱.

۷- ۷. الذریعه ج ۴ ص ۱۱۰.

۸- ۸. الفیض القدسی، و الذریعه ج ۵ ص ۱۷۴.

۹- ۹. الذریعه ج ۳ ص ۵۰۸.

۱۰- ۱۰. الذریعه ج ۷ ص ۸۳.

۱۱- ۱۱. الذریعه ج ۴ ص ۱۲۰.

أساتذته و مشايخه

تتلمذ على عدّه من حمله العلم و الأدب و الفقه و الدرايه و روى عنهم، منهم:

«۱»- الشيخ العالم الفاضل القاضى أبو الشرف الأصفهانىّ. قال فى أمل الآمل ص ۷۴:

كان عالما فاضلا، نروى عن مولانا محمّد باقر المجلسىّ (۱) عنه.

«۲»- العالم النحرير الفقيه أبو الحسن المولى حسنعلىّ التسترىّ ابن عبد اللّه الأصفهانىّ الفاضل الكامل الفقيه المعروف فى عصر السلطان صفىّ الصفوىّ، و الشاه عبّاس الثانى، مؤلّف كتاب التبيان فى الفقه، و رساله فى حرمه صلاه الجمعه فى الغيبه، المتوفّى سنه ۱۰۷۵ ذكر فى تاريخ وفاته هذا المصرع: «علم علم بر زمين افتاد»(۲).

«۳»- العالم الفاضل الجليل النبيل القاضى أمير حسين، كذا وصفه فى رياض العلماء و قال: هو من مشايخ الأستاد الاستناد(۳).

«۴»- العالم المتبحّر الجليل المولى خليل بن الغازىّ القزوينىّ، المتولّد سنه ۱۰۰۱ و المتوفّى سنه ۱۰۸۹، شارح كتاب الكافى (۴).

«۵»- الفاضل الصالح ابن عمّه والده الشيخ عبد اللّه ابن الشيخ جابر العاملىّ، قال فى أمل الآمل (۵):

كان فاضلا عالما عابدا فقيها(۶).

۱- ۱. المستدرك ج ۳ ص ۲۱۳، و تأمل فى ذلك و نقل عن صاحب الرياض: ان أستاده المجلسىّ يروى عن والده عنه كما صرّح صاحب الامل فى الفائده الخامسه من كتابه الوسائل بذلك.

۲- ۲. المستدرك ج ۳ ص ۲۱۳ و يوجد ترجمته فى ص ۳۹ من أمل الآمل و قال: نروى عن مولانا محمّد باقر المجلسىّ عنه، و ذكر عن سلافه العصر أنّه توفّى سنه ۱۰۲۹، و أورد صاحب الرياض ذلك فى كتابه و لم يتعرض عليه.

۳- ۳. المستدرك ج ۳ ص ۳۱۲.

۴- ۴. المستدرك ج ۳ ص ۲۱۳ و يوجد ترجمته مع التبجيل و الاطماء فى ص ۴۴ من أمل الآمل و فى جامع الرواه ج ۱ ص ۲۹۸.

۵- ۵. أمل الآمل ص ۲۰، و فيه: يروى عن تلامذه الشيخ علىّ بن عبد العالى العاملى الكركى.

۶- ۶. المستدرك ج ۳ ص ۴۱۶.

«۶»- السیّد الجلیل الشریف الأمیر شرف الدین علیّ بن حجّه اللّه بن شرف الدین الطباطبائیّ الشولستانیّ، مؤلّف کتاب توضیح المقال فی شرح الاثنی عشریّه فی الصلاه لصاحب المعالم، المتوفّی سنه ۱۰۶۰(۱) المجاور بالمشهد المقدّس الغرویّ حیّا و میّتا(۲).

«۷»- السیّد الأمجد السیّد نور الدین علیّ بن علیّ بن الحسین بن أبی الحسن الحسینیّ الموسویّ العامليّ، المجاور لبیت الحرام حیّا و میّتا، طیّب اللّه تربته، أجاز له بالمراسله مع الشیخ الثقه علیّ بن السندیّ البحرانیّ،(۳) ولد سنه ۹۷۰، و توفّی سنه ۱۰۶۸ له شرح المختصر النافع، و الفوائد المکّیه، و شرح الاثنی عشریّه للشیخ البهائی و غیرها.

«۸»- الشیخ الجلیل النبیل الشیخ علیّ ابن العالم النحریر الشیخ محمّد ابن المحقّق البصیر الشیخ حسن ابن الشهید الثانی، صاحب التصانیف الرائقه کشرح الکافی، و الدرّ المنثور و غیرها ولد سنه ۱۰۱۳ أو ۱۴ و توفّی سنه ۱۱۰۳ و قد بلغ التسعین (۴).

«۹»- الفاضل النحریر و المتبحّر الجلیل السیّد علی خان ابن السیّد نظام الدین أحمد بن محمّد معصوم الحسینیّ الشیرازیّ المدنیّ، شارح الصحیفه و الصمدیّه، و صاحب کتاب سلافه العصر و درجات الرفیعه فی طبقات الإمامیّه و أنوار الربیع فی أنواع البدیع و غیرها من التصانیف الرائقه، المتولّد سنه ۱۰۵۷، و المتوفّی سنه ۱۱۲۰(۵).

«۱۰»- السیّد الفاضل الأجلّ الأکمل الأمیر فیض اللّه ابن السیّد غیاث الدین محمّد الطباطبائیّ القهبائیّ (۶)

الّذی یروی عن السیّد الجلیل السیّد حسین الکرکیّ المفتی.

«۱۱»- والده المعظّم البحر الخضم، وحید عصره، فرید دهره، محمّد تقیّ المجلسی (۷).

۱- ۱. المستدرک ج ۳ ص ۴۰۹، و فی ص ۵۵ من امل الامل: شرف الدین الحسینی الشولستانی کان عالما فاضلا محققا شاعرا أدیبا نروی عن مولانا محمّد باقر المجلسیّ عنه.

۲- ۲. إجازه المجلسیّ للاردبیلی راجع جامع الرواه ج ۲ ص ۵۵۱.

۳- ۳. اجازه المجلسیّ للاردبیلی راجع جامع الرواه ج ۲ ص ۵۵۱، و له ترجمه مع الاکبار و التبجیل و الثناء فی أمل الآمل ص ۲۱، و فی المستدرک ج ۳ ص ۳۸۹، و فی السلافه.

۴- ۴. راجع الفیض القدسی و المستدرک ج ۳ ص ۴۰۹، و امل الامل ص ۲۲.

۵- ۵. راجع خاتمه المستدرک ص ۳۸۶ و ۴۰۹، و امل الامل ص ۵۱.

۶- ۶. خاتمه المستدرک ص ۴۱۲.

۷- ۷. سیأتی ترجمته مفصلا.

«۱۲»- شیخ المحدّثین محمّد بن الحسن الحرّ العاملیّ صاحب کتاب الوسائل (۱).

«۱۳»- سیّد الحکماء و المتألّهین، النحریر الأفخم آغا میرزا رفیع الدین محمّد بن حیدر الحسینیّ الحسنیّ الطباطبائیّ النائینیّ صاحب الرسائل و الحواشی الکثیره الّتی منها حواشیه علی الکافی، و صرّح المولی الأردبیلیّ فی جامع الرواه(۲) بأنّه کان أفضل عصره، توفّی سنه ۱۰۹۹(۳)

«۱۴»- السیّد السند، المحدّث النحریر، السیّد محمّد المشتهر بسیّد میرزا الجزائریّ ابن شرف الدین علیّ بن نعمه اللّه الموسویّ، صاحب جوامع الکلم فی الحدیث. قال فی أمل الآمل ص ۶۴: کان من فضلاء المعاصرین، عالما فقیها محدّثا حافظا عابدا، من تلامذه الشیخ محمّد بن خاتون العاملیّ ساکن حیدرآباد، نروی عنه (۴).

«۱۵»- العالم الفاضل الصالح، المولی محمّد شریف بن شمس الدین محمّد الرویدشتیّ الأصفهانیّ (۵).

«۱۶»- العالم العلّام، و المولی المعظّم القمقام، فخر المحقّقین، الزاهد المجاهد، المولی محمّد صالح ابن المولی أحمد السرویّ الطبرسیّ، المدقّق المحقّق، الجامع الماهر

۱- ۱. المستدرک ج ۳ ص ۳۹۰ و ۴۰۹. أمل الآمل ص ۶۰ فی ترجمه المجلسیّ. و فی خاتمه الوسائل فی الفائده الخامسه قال: هو آخر من أجازنی و أجزت له.

۲ - ۲. ج ۱ ص ۳۲۱ وصفه فیه بقوله: فرید عصره، وحید دهره، قدوه المحققین، سید الحکماء و المتألهین، برهان أعاظم المتکلّمین، و أمره فی جلاله قدره و عظم شأنه و سمو رتبته و تبحره فی العلوم العقلیّه و دقه نظره و اصابه رأیه و حدسه و ثقته و أمانته و عدالته أشهر من أن یذکر ا ه. ثمّ ذکر مصنّفاته و أرخ عام وفاته سنه ۱۰۷۹ فی شهر شوال. و قال صاحب الروضات: توفی بأصبهان فی سابع شوال سنه ثمانین. و قیل اثنتین و ثمانین بعد الألف من الهجره و هو فی سن خمس و ثمانین سنه.

۳- ۳. المستدرک ج ۳ ص ۴۰۹.

۴- ۴. المستدرک ج ۳ ص ۴۰۹.

۵ - ۵. المستدرک ج ۳ ص ۴۰۹ و فیه: هو والد العالمه المحدثه حمیده، ثمّ ذکر من ریاض العلماء ترجمتها مشفوعا بالثناء الجمیل و الاکبار، و قال: لها حواشی و تدقیقات علی کتب الحدیث کالاستبصار تدل علی غایه فهمها و دقتها و اطلاعها و خاصّه فیما یتعلق بالرجال، توفیت سنه ۱۰۸۷.

فی المعقول و المنقول، الناقد فی أخبار آل الرسول علیهم السّلام، شارح الکافی، المتوفّی سنه ۱۰۸۱(۱).

«۱۷»- العالم الجلیل النبیل، عین الطائفه و وجهها، المولی محمّد طاهر بن محمّد حسین الشیرازیّ النجفیّ القمّیّ، صاحب المؤلّفات الرشیقه النافعه کشرحه علی التهذیب، و حکمه العارفین، و الأربعین فی الإمامه، و تحفه الأخبار بالفارسیّه فی فضائح الصوفیّه و غیرها، المتوفّی سنه ۱۰۹۸(۲).

«۱۸»- السیّد الخبیر الفاضل الأمیر محمّد قاسم ابن الأمیر محمّد الطباطبائیّ القهبائیّ (۳).

«۱۹»- المحدّث العلّامه، العالم الفاضل، الفقیه الشهید بالحرم الإلهی فی سنه ۱۰۸۸ السیّد محمّد مؤمن بن دوست محمّد الحسینیّ الأسترآبادیّ المجاور بمکّه المعظّمه صهر المحدّث الأسترآبادیّ، له کتاب الرجعه(۴).

«۲۰»- العالم الفاضل المتبحّر المحدّث العارف الحکیم المولی محمّد بن الشاه مرتضی ابن الشاه محمود المدعوّ بمحسن المشتهر بالفیض الکاشانیّ، صاحب الوافی و الصافی و المفاتیح و غیرها، المتوفّی سنه ۱۰۹۱ عن ۸۴(۵).

«۲۱»- العالم الصالح الفاضل المولی محمّد محسن بن محمّد مؤمن الأسترآبادیّ (۶).

۱- ۱. المستدرک ج ۳ ص ۴۱۲ ترجمه الشیخ الحرّ فی ص ۶۴ من أمل الآمل، و أرّخ المولی الأردبیلیّ عام وفاته ۱۰۸۶ و بالغ فی مدحه و الثناء علیه. راجع جامع الرواه ج ۲ ص ۱۳۱.

۲- ۲. المستدرک ج ۳ ص ۴۰۹، و أورد أسماء مؤلّفاته فی فیض القدسی، و اطراه الشیخ الحرفی ص ۶۴ من أمل الآمل و بالغ فی توثیقه و اکباره کالمولی الأردبیلیّ فی رجاله راجع جامع الرواه ج ۲ ص ۱۳۳.

۳- ۳. المستدرک ج ۳ ص ۴۰۹، اجازه المجلسیّ للاردبیلی. راجع جامع الرواه ج ۲ ص ۵۵۰.

۴- ۴. المستدرک ج ۳ ص ۳۸۸ و ۴۱۰ و یوجد ترجمته فی ص ۶۷ من أمل الآمل.

۵- ۵. المستدرک ج ۲ ص ۴۲۱، و ترجمه الشیخ الحرفی ص ۶۸ من أمل الآمل.

۶- ۶. المستدرک ج ۳ ص ۴۰۹. اقول: یوجد ذکر عده منهم فی الفائده الخامسه من آخر الوسائل و فی جامع الرواه ج ۲ ص ۵۵۰.

تلامذته و من روی عنه

تتلمذ علیه عدّه کثیره من علماء الطائفه و کان مجلس درسه مجمعا للفضلاء، و کان یحضره علی ما قیل: ألف رجل أو أکثر، أورد العلّامه النوریّ فی الفیض القدسیّ، إلیک أسماؤهم:

«۱»- المولی الفاضل الصالح التقیّ الزکیّ مولانا إبراهیم الجیلانیّ کذا وصفه شیخه، و أجازه بخطّه فی آخر مجموعه من رسائله و رسائل والده.

«۲»- العالم الجلیل و الحبر النبیل السیّد إبراهیم ابن الأمیر محمّد معصوم القزوینیّ والد السیّد الأکمل السیّد حسین القزوینیّ، ذکره آیه اللّه بحر العلوم فی إجازته للسیّد حیدر ابن السیّد حسین الیزدیّ.

«۳»- أبو أشرف الأصفهانیّ، قال فی أمل الآمل: عالم فاضل یروی عن مولانا محمّد باقر المجلسیّ.

«۴»- الفاضل الصالح السعید الحاجّ أبو تراب.

«۵»- العالم العامل، الفاضل الکامل، أفقه المحدّثین الشریف العدل المولی أبو الحسن ابن محمّد طاهر بن عبد الحمید الفتّونیّ النباطیّ العامليّ الأصفهانیّ الغرویّ، و کانت أمّه اخت السیّد الأمیر محمّد صالح الآتی ذکره (۱)، و هو جدّ صاحب الجواهر، له تفسیر مرآه الأنوار و غیره، توفّی فی أواخر عشر الأربعین بعد المائه و الألف (۲).

«۶»- العالم الأمجد، الفاضل الأرشد، الشیخ أحمد ابن الشیخ محمّد بن یوسف الخطّیّ البحرانیّ، مؤلّف ریاض الدلائل و حیاض المسائل و غیرها، بالغ شیخه العلّامه فی إجازته له فی توصیفه توفّی سنه ۱۱۲۱.

«۷»- المولی الفاضل الکامل الصالح المتوقّد الذکیّ الألمعیّ مولانا جمشید بن محمّد زمان الکسکریّ، کذا وصفه شیخه بخطّه فی آخر الفقیه الّذی قرأه علیه. و بخطّه

۱- ۱. تحت الرقم ۳۴.

۲- ۲. أورده أیضا العلامه الرازیّ فی ج ۱ ص ۱۴۹ من الذریعه، و ذکر له من العلّامه المجلسیّ اجازتین، تاریخ احدهما ثالث ربیع الأوّل سنه ۱۱۰۷، و ثانیهما شهر شعبان سنه ۱۰۹۶.

رحمه اللّه أيضا فى آخر كتاب الأطعمه من التهذيب: أنهاه المولى الفاضل الصالح الزكىّ مولانا جمشيد الكسكرىّ وفّقه اللّه تعالى سماعا و تصحيحا و تدقيقا فى مجالس آخرها بعض أيّام شهر محرّم الحرام من سنه ۱۰۹۸ فأجزت له روايته عنّى بأسانيدى المتّصل إلى المؤلّف العلّامه قدّس اللّه روحه.

«۸»- الشيخ العالم العامل البارع التقىّ الزكىّ الألمعىّ الشيخ حسن بن الندىّ البحرانىّ، وصفه شيخه فى إجازه له وجدتها بخطّه فى آخر أصول الكافى الّذى كان بخطّ التلميذ المذكور و قد قرأه عليه.

«۹»- الشيخ الجليل، العلّامه الربّانىّ، الزاهد الورع، الشيخ سليمان بن عبد اللّه ابن علىّ بن الحسن بن أحمد بن يوسف بن عمّار الماحوزىّ البحرانىّ، صاحب البلغه و المعراج فى الرجال، و الأربعين فى الإمامه، و هو كما فى اللّؤلؤه أحسن تصانيفه توفّى سنه ۱۰۲۷.

«۱۰»- العالم المتبحّر النقّاد، المضطلع الخبير البصير، الّذى لم ير مثله فى الاطّلاع على التراجم، آغا ميرزا عبد اللّه ابن العالم الجليل عيسى بن محمّد صالح الجيرانىّ التبريزىّ ثمّ الأصفهانىّ، الشهير بالأفندىّ، مؤلّف كتاب رياض العلماء، و الصحيفه الثالثه. قال فى آخر باب ألقاب كتاب رياض العلماء: اعلم أنّ لنا طرقا عديده إلى كتب الأصحاب، أسدّها و أقومها و أقواها و أعلاها و أقربها ما نروى عن الأستاد الاستناد مولانا محمّد باقر المجلسىّ، عن الشيخ الجليل عبد اللّه ابن الشيخ جابر العاملىّ ابن عمّه والده الأستاد، عن جدّ والد الأستاد من طرف أمّه و هو الشيخ الجليل مولانا كمال الدين درويش محمّد ابن الشيخ حسن النطنزىّ، عن الشيخ علىّ الكركىّ.

«۱۱»- الفاضل الصالح المولى عبد اللّه المدرّس ببعض المدارس فى المشهد الرضوىّ، قال فى الرياض: هو من تلامذه الأستاد الاستناد أيّده اللّه تعالى، قد قرأ عليه فى أوان مجاورته- سلّمه اللّه تعالى- بتلك الروضه المقدّسه، ثمّ لمّا خرج حفظه اللّه تعالى سافر معه إلى الأصبهان و قرأ عليه بها أيضا شطرا من كتب الفقه و الحديث. و فى أمل الآمل: مولانا عبد اللّه بن شاه منصور القزوينىّ مولدا الطوسىّ مسكنا كان فقيها مدرّسا، له شرح

ألفيّه ابن مالك فارسىّ، و رساله فى إثبات إمامه أمير المؤمنين عليه السّلام فارسيّه سمّاه الغديريّه، من المعاصرين. انتهى. قال صاحب الرياض: لم نعرف رجلا معاصرا بهذا الاسم سوى المولى عبد اللّه المدرّس.

«۱۲»- الفاضل المتتبّع، الخبير النقّاد، الشيخ عبد اللّه بن نور الدين صاحب العوالم فى مجلّدات كثيره شائعه.

«۱۳»- الفاضل المولى الرضىّ الزكىّ عبد اللّه اليزدىّ.

«۱۴»- السيّد الفاضل الموفّق المسدّد مير عبد المطّلب قرأ عليه أصول الكافى إلى آخره و مدحه فى آخره بما ذكرنا فى سادس شهر شوّال سنه ۱۰۷۴.

«۱۵»- السيّد الجليل آغا ميرزا علاء الدين محمّد گلستانه.

«۱۶»- السيّد الأيّد، الحسيب النسيب، اللّبيب الأديب، الفاضل الكامل، المتوقّد البارع الألمعىّ الأمير علىّ خان الجرفادقانى، كذا ذكره شيخه بخطّه فى آخر كتاب التهذيب الّذى قرأه عليه فى مجالس آخرها شهر جمادى الأولى سنه ۱۰۹۷.

«۱۷»- تاج الفضلاء، فخر النجباء الأزكياء، صدر الدين السيّد على خان الشيرازىّ شارح الصحيفه.

«۱۸»- العالم الكامل السيّد علىّ ابن السيّد محمّد الأصفهانىّ، المعروف بالإمامىّ ابن السيّد أسد اللّه ابن السيّد أبى طالب مؤلّف كتاب التراجيح فى الفقه، و هو كما فى الرياض يقرب من ثلاث مائه ألف بيت، ذكر فيه أقوال جميع الفقهاء، و كتاب ترجمه الشفاء لابن سينا بالفارسيّه، كتاب ترجمه الإشارات بالفارسيّه، و كتاب هشت بهشت و هو ترجمه ثمانيه كتب من كتب أصحابنا كالخصال و إكمال الدين و العيون و الأمالى.

«۱۹»- الفاضل العلّام، فلّاق رءوس أهل الحكمه و الكلام الفاضل الأجلّ مولانا على أصغر المشهدىّ الرضوىّ، وصفه الفاضل الشيخ عبد النبىّ صاحب تتميم أمل الآمل فى إجازته لبحر العلوم، و صرّح بأنّه من تلامذه العلّامه المجلسىّ و المحقّق آغا جمال الدين.

«۲۰»- السيّد السند، و الشريف الأمجد، و العالم المؤيّد، جامع الكمالات،

و حائز قصبات السبق فی مضمار السعادات، نجل الأکرمین، الأمیر عین العارفین الحسینیّ القمّیّ العاشوریّ، وصفه بهذا شیخه العلّامه فی آخر المجلّد الأوّل من التهذیب فی إجازه کتبها له بخطّه، و صرّح فی موضعین من هوامشه أنّه قرأ علیه التهذیب فی مجالس آخرها بعض أیّام شهر جمادی الآخره سنه ۱۰۹۲.

«۲۱»- المولی الأجلّ التقیّ، و الفاضل الکامل اللّوذعی، مولانا محمّد إبراهیم السریانی إجازته مذکوره فی کتاب البحار.

«۲۲»- السیّد الموفّق المسدّد، العامل الکامل، الأدیب الأریب، الأمیر محمّد أشرف صاحب کتاب فضائل السادات.

«۲۳»- العالم الکامل، المحقّق المدقّق، الشیخ محمّد أکمل، صرّح ولده الأستاد الأکبر فی إجازته لبحر العلوم.

«۲۴»- شیخ المحدّثین، و أفضل المتبحّرین، الشیخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملیّ صاحب کتاب وسائل الشیعه.

«۲۵»- المولی المتبحّر فی الأخبار مولانا محمّد حسین الطوسیّ البغجمیّ، یروی عنه الشهید السعید سیّد نصر اللّه الحائری.

«۲۶»- سبطه العالم الجلیل المعظّم الأمیر محمّد حسین ابن الأمیر محمّد صالح.

«۲۷»- العالم الفاضل المولی محمّد حسین بن یحیی النوریّ صاحب رساله فی صلاه المسافر، و ملخّص الربع الآخر من المجلّد الثامن عشر من البحار، و فی آخره: تمّ ما أردنا استخراجه من أبواب المجلّد الآخر لکتاب الصلاه من بحار الأنوار للمحقّق العلّامه مولانا و أستادنا محمّد باقر علم الدین المجلسیّ أعلی اللّه تعالی مجلسه فی أعلی علیّین، فی لیله السادس و العشرین من شهر رمضان سنه سبع و عشرین و مائه بعد الألف علی ید المتمسّک بالمصطفین ابن یحیی النوریّ محمّد حسین حامدا مصلّیا. انتهی. قاله محمّد علیّ الکشمیریّ فی کتاب نجوم السماء.

«۲۸»- المولی الفاضل الذّکی المتوقّد محمّد داود، وصفه کذلک شیخه فی آخر فروع الکافی الّذی قرأه علیه و أجازه فی رابع ذی الحجّه سنه ۱۰۸۷.

«۲۹»- الفاضل الزكيّ الألمعيّ المولى محمّد رضا ابن المولى محمّد صادق ابن المولى مقصود عليّ المجلسيّ الأصفهانيّ ابن عمّ المجلسيّ، عندى استبصار بخطّه قرأ من أوّله إلى آخره على شيخه العلّامه، و فى آخره إجازه له.

«۳۰»- العالم النحرير المولى محمّد رفيع بن فرج الجيلانيّ المعروف بملّا رفيعا.

«۳۱»- السيّد الفاضل الكامل، الحسيب النسيب، الأديب الأريب اللّبيب، التقيّ الزكيّ، الأمير محمّد صادق المازندرانيّ، كذا وصفه شيخه فى إجازته له، رأيتها فى آخر الاستبصار الّذى قرأه عليه.

«۳۲»- المولى الفاضل الكامل، الفقيه النبيل، العالم العامل، المحدّث النقيّ، الجليل الفائق آغا محمّد صادق التنكابنيّ ثمّ الأصبهانيّ ابن العالم الجليل العلّامه المولى محمّد ابن عبد الفتّاح كذا وصفه السيّد الأكمل السيّد حسين الخونساريّ فى إجازته لبحر العلوم و صرّح بروايته عنه.

«۳۳»- السيّد الفاضل قدوه أرباب التحقيق الأمير محمّد صالح الحسينيّ القزوينيّ.

«۳۴»- العالم العلّامه، و المحقّق الفهّامه، السيّد الأجل الأمير محمّد صالح بن عبد الواسع صهره، صاحب المؤلّفات الأنيقه كشرح الاستبصار، و الذريعه، و روادع النفس، و الحديقه، و حدائق المقرّبين، و غيرها توفّى سنه ۱۱۱۶.

«۳۵»- الفقيه العالم الربّانيّ، الورع التقيّ الثقه العدل الحاجّ محمّد طاهر بن الحاجّ مقصود عليّ الأصبهانيّ.

«۳۶»- المحقّق المدقّق، العلّامه الفهّامه المولى محمّد بن عبد الفتّاح التنكابنيّ المعروف بالسراب، صاحب التصانيف الرائقه الّتى تبلغ ثلاثين ككتاب سفينه النجاه، و رساله الإجماع و الأخبار، و الرساله الكبيره فى حكم صلاه الجمعه.

«۳۷»- الفاضل الكامل، المتبحّر الخبير المولى محمّد بن عليّ الأردبيليّ مؤلّف كتاب جامع الرواه، أورد فى آخره إجازه العلّامه المجلسيّ له.

«۳۸»- الفاضل الحبر، العالم العامل، الشيخ محمّد فاضل. و كان من تلامذه والده أيضا.

«۳۹»- الفاضل الكامل الفقيه مولانا محمّد قاسم بن محمّد رضا الهزار جريبيّ، كذا وصفه

فخر الأواخر آغا باقر الهزار جريبىّ فى إجازته لبحر العلوم.

«۴۰»- الفاضل الألمعىّ المولى محمّد قاسم بن محمّد صادق الأسترآبادىّ.

«۴۱»- العالم الجليل، المفسّر النبيل، المتبحّر الفاضل اللّوذعى آغا ميرزا محمّد المشهدىّ ابن محمّد رضا بن إسماعيل بن جمال الدين القمّىّ صاحب تفسير كنز العرفان فى أربع مجلّدات من أحسن التفاسير و أجمعها، رأيت على ظهر المجلّد الأوّل منه مدحا عظيما و ثناء بليغا من العلّامه المجلسىّ له و لتفسيره، و رأيت عليه إجازته له.

«۴۲»- العالم الفاضل، الزكىّ الألمعى محمّد بن مرتضى الشهير بنور الدين صاحب تفسير الوجيز و درر البحار، ابن اخى المولى محسن الكاشىّ.

«۴۳»- الفاضل المجاهد آيه اللّه فى الفضل و العلم الأمير محمّد مهدىّ ابن السيّد إبراهيم يروى عن المجلسىّ بلا واسطه و بواسطه أبيه.

«۴۴»- الفاضل النبيل الحاجّ محمّد نصير الگلبايگانى، قاله آغا باقر المازندرانىّ فى إجازته لبحر العلوم.

«۴۵»- الشيخ الفقيه، العابد الصالح محمّد بن يوسف بن علىّ بن كنبار النعيمىّ البلادىّ، الشاعر الماجد الّذى له مقتل أبى عبد اللّه عليه السّلام، الشهيد بأيدى الخوارج فى البحرين سنه ۱۰۳۱.

«۴۶»- المولى الفاضل، الصالح الفالح، المتوقّد الذكىّ الألمعىّ مولانا محمود الطبسىّ، كذا وصفه شيخه بخطّه فى آخر التهذيب الّذى قرأ عليه، و أجازه فى رابع عشر شهر جمادى الأولى سنه ۱۰۹۶، له مختصر شرح النهج لابن أبى الحديد.

«۴۷»- الفاضل التقىّ الصالح الحاجّ محمود بن غياث الدين محمّد الأصبهانىّ.

«۴۸»- الفاضل الصالح مسيح الدين محمّد الشيرازىّ، مدحه شيخه فى إجازات البحار بأوصاف حسنه جميله.

«۴۹»- السيّد الجليل و المحدّث النبيل السيّد نعمه اللّه الجزائرىّ، صاحب التصانيف الرائقه، ذكره سبطه الأجلّ السيّد عبد اللّه فى إجازته الكبيره.

ولادته

قال الأمير عبد الحسين ابن الأمير محمّد باقر الخاتون آبادیّ فی تاریخ وقائع الأیّام و السنن: إنّ ولاده رئیس المحقّقین علی الإطلاق، و من یجوز علیه هذه المنقبه بالاستحقاق الفاضل العالم الکامل، شیخ الإسلام و المسلمین، مولانا محمّد باقر المجلسیّ فی ألف و سبعه و ثلاثین، و تاریخه: «غزل». و فی اللؤلؤه و غیره عن حاشیه البحار: و من الغریب أنّه وافق تاریخ ولادتی عدد «جامع کتاب بحار الأنوار» کما تفطّن به بعض علمائنا الأخیار.

و قال صاحب مرآه الأحوال: إنّ ولادته کانت فی أوّل سنه ألف و ثمانیه و ثلاثین.

وفاته و مدفنه

توفّی قدّس سرّه علی ما فی وقائع الأیّام و فی اللّؤلؤه فی ۲۷ شهر رمضان سنه ۱۱۱۱ تاریخه: «غم و حزن». و نقل فی الروضات عن کتاب حدائق المقرّبین أنّه توفّی فی ۲۷ شهر رمضان سنه ۱۱۱۰، و کان عمره ذاک ۷۳ سنه، و قیل فی تاریخ وفاته بالفارسیّه: «مقتدای جهان ز پا افتاد» و أیضا «عالم علم رفت از دنیا» و أیضا «رونق از دین برفت» و أیضا «باقر علم شد روان بجنان» و أحسن ما قیل فی هذا المعنی قول بعضهم:

ماه رمضان چو بیست و هفتش کم شد*** تاریخ وفات باقر أعلم شد

و دفن رحمه اللّه بأصفهان فی الباب القبلی من جامعه العتیق فی القبّه الّتی دفن فیها أبوه، و فیها مدفن عدّه من العلماء الأمجاد(۱).

۱- ۱. راجع الفیض القدسی و روضات الجنّات ص ۱۲۳.

والده المجلسیّ الأول

[حیاته و کلمات العلماء فی حقه]

هو محمّد تقیّ بن مقصود علیّ المجلسیّ من أعاظم علماء الإمامیّه و أجلّائهم، ذکره العلماء فی تراجمهم مقرونا بالحفاوه و الإجلال، مرموقا بعین الإکبار و الاحترام. قال المولی الأردبیلیّ: محمّد تقیّ بن المقصود علیّ الملقّب بالمجلسیّ وحید عصره، فرید دهره، أمره فی الجلاله و الثقه و الأمانه و علوّ القدر و عظم الشأن و سموّ الرتبه و التبحّر فی العلوم أشهر من أن یذکر، و فوق ما یحوم حوله العباره، أورع أهل زمانه و أزهدهم و أتقاهم و أعبدهم، بلغ فیضه دینا و دنیا بأکثر أهل زمانه من العوام و الخواصّ، و نشر أخبار الأئمّه صلوات اللّه علیهم بأصفهان جزاه اللّه تعالی خیر جزاء المحسنین (۱).

و قال الشیخ حرّ العاملی فی کتابه أمل الآمل ص ۶۱۰: کان فاضلا، عالما، محقّقا، متبحّرا، زاهدا، عابدا، ثقه، متکلّما، فقیها.

و قال صاحب حدائق المقرّبین: کان فی علوم الفقه و التفسیر و الحدیث و الرجال فائق أهل الدهر، و فی الزهد و العباده و التقوی و الورع و ترک الدنیا تالیا تلو أستاده الأوّل،(۲)

مشتغلا طول حیاته بالریاضات و المجاهدات، و تهذیب الأخلاق، و العبادات، و ترویج الأحادیث، و السعی فی حوائج المؤمنین، و هدایه الخلق، و انتشر بیمن همّته أحادیث أهل البیت، و اهتدی بنور هدایته الجمّ الغفیر. و نقل فی بعض مؤلّفاته الرائقه قال: اتّفق لی التشرّف بزیاره العتبات العالیات فلمّا وردت النجف الأشرف اخذ فی الشتاء فعزمت علی الإقامه هنا فرأیت لیله فی الطیف إذا أنا بأمیر المؤمنین علیه السّلام یلاطف بی کثیرا و یقول: لا تقم بعد ذلک هاهنا، و اخرج إلی بلدک أصفهان، فإنّ وجودک فی ذلک المکان أنفع و أبرّ و بالغت کثیرا فی استدعاء الرخصه عنه فی التوقّف

فلم ینفع ذلک شیئا و قال: إنّ الشاه عبّاس قد توفّی فی هذه السنه، و إنّما یجلس مجلسه الشاه صفیّ الصفویّ و یحدث فی بلادکم الفتن الشدیده و اللّه تبارک و تعالی یرید أن تکون فی هذه النائره

۱- ۱. جامع الرواه ج ۲ ص ۸۲.

۲- ۲. أراد به المولی عبد اللّه التستریّ.

بأصفهان باذلا جهدك فی هدایه الخلق فارجع فلا بدّ لک من الرجوع (۱).

و وصفه فی مناقب الفضلاء بقوله: الفقیه النبیه العلّامه، و الفاضل الکامل الفهّامه، شیخ الفقهاء و المحدّثین، و رئیس الأتقیاء المتورّعین، مقتدی الأنام فی زمانه، و مفتی مسائل الحلال و الحرام فی أوانه، زبده العارفین، و قدوه السالکین، و جمال الزاهدین، و نور مصباح المتهجّدین و ضیاء المسترشدین، صاحب الکرامات الشریفه، و المقامات المنیفه(۲).

و وصفه التسترىّ فی المقابس بقوله: منها(۳)

المقدّسی للشیخ الأجلّ الأکمل الأفضل الأوحد الأعلم الأعبد الأزهد الأسعد، جامع الفنون العقلیّه و النقلیّه، حاوی الفضائل العلمیّه و العملیّه، صاحب النفس القدسیّه، و السماه الملکوتیّه، و الکرامات السنیّه، و المقامات العلیّه، و ناشر الأخبار الدینیّه، و الآثار المدنیّه، و الأحکام النبویّه، و الأعلام الإمامیّه، العالم العلم الربّانی، المؤیّد بالتأیید السبحانی المولی محمّد تقیّ ابن مجلسیّ الأصفهانیّ قدّس اللّه روحه و نوّر ضریحه. انتهی (۴).

و أطراه صاحب الروضات بقوله: کان أفضل أهل عصره فی فهم الحدیث، و أحرصهم علی إحیائه، و أقدمهم إلی خدمته، و أعلمهم برجاله، و أعملهم بموجبه، و أعدلهم فی الدین، و أقواهم فی النفس، و أجلّهم فی القدر، و أکملهم فی التقوی، و أورعهم فی الفتوی، و أعرفهم بالمراتب العالیه، و أوقفهم لدی الشبهات، و أجهدهم فی الطاعات و القربات ینتهی نسبه من جهه الأب إلی الحافظ النبیل أبی نعیم الأصفهانیّ کما اشیر إلیه فی ترجمته، و من جهه الامّ إلی المولی درویش محمّد بن الحسن النطنزیّ الّذی یوجد اسمه أیضا فی طرق إجازاته، و قیل: إنّه کان أوّل من نشر حدیث الشیعه بعد ظهور دوله الصفویّه راویا عن الشیخ علیّ الکرکیّ المشتهر بالمحقّق الثانی، و یروی عنه الشیخ عبد اللّه بن جابر العاملیّ ابن عمّه صاحب العنوان و أحد مشایخ إجازه ولده العلّامه المجلسیّ،

۱- ۱. ثم ذکر رجوعه الی أصفهان و وقوع الامر کما سمع فی المنام. راجع الروضات ص ۱۳۱.

۲- ۲. راجع الفیض القدسی الفصل الرابع.

۳- ۳. أی من الألقاب. و الظاهر ان المقدسی تصحیف المجلسیّ و إلّا فلم نعثر بمن لقّبه بذلک.

۴- ۴. المقابس ص ۲۲.

فظهر من ذلک أیضا أنّ محتد الرجل و أصله من «جبل عامل» الّتی هی من الأرض المقدّسه الّتی بارک اللّه حولها، و کانت مجمع علماء هذه الطائفه الحقّه دائما ا ه(۱).

و السابر لسائر کتب التراجم یری المترجم له فی الصفّ الأوّل من العلماء الباحثین و فی الرعیل المقدّم من رجال التحقیق و التدقیق.

و کان والده المولی مقصود علی علی ما فی مرآه الأحوال بصیرا و رعا مروّجا لمذهب الاثنی عشریّه، جامعا للکمال و الحسن فی المقال، و کان له أبیات رائقه بدیعیّه و لحسن محاضرته و جوده مجالسه سمّی بالمجلسیّ و تخلّص به، فصار هذا لقبا فی هذه الطائفه الجلیله و السلسله العلیّه(۲)

و کانت أمّه عارفه صالحه مقدّسه بنت العالم المولی کمال الدین محمّد بن الشیخ حسن العاملیّ ثمّ النطنزیّ (۳)، و کانت زوجه المولی محمّد تقیّ والده العلّامه المجلسیّ من أقارب العالم الشیخ عبد اللّه بن جابر العاملیّ.

من روی عنهم

یروی مولانا المترجم محمّد تقیّ عن جمله من المشایخ:

«۱»- شیخ الطائفه الإمامیّه فی عصره العلّامه المحقّق الزاهد الورع المولی عبد اللّه ابن الحسین التستریّ المتوفّی فی العشر الأوّل من المحرّم سنه ۱۰۲۱ و کان رحمه اللّه قد قرأ علی المولی أحمد الأردبیلیّ، و علی الشیخ نعمه اللّه بن أحمد بن محمّد بن خاتون العاملیّ، و علی ابنه أحمد بن نعمه اللّه رحمهم اللّه.

«۲»- شیخ الإسلام و المسلمین الشیخ بهاء الدین العاملیّ المتوفّی سنه ۱۰۳۰ أو ۱۰۳۱.

«۳»- المحقّق النحریر میر محمّد باقر الحسینیّ الأسترآبادیّ المعروف بالداماد المتوفّی ۱۰۴۱.

«۴»- الشیخ الفاضل العابد الشیخ یونس الجزائریّ.

۱- ۱. الروضات ص ۱۳۰.

۲- ۲. راجع الفیض القدسی الفصل الرابع.

۳- ۳. قال العلّامه المجلسیّ فی اجازته للاردبیلی: منها ما أخبرنی به الشیخ الثقه عبد اللّه بن الشیخ جابر العاملی عن جد والدی من قبل أمه الشیخ الفاضل المحدث مولانا درویش محمّد بن الشیخ حسن برّد اللّه مضاجعهم« الخ، راجع جامع الرواه ج ۲ ص ۵۵۱.

«۵»- السیّد حسین ابن السیّد حیدر الکرکیّ

«۶»- القاضی أبو الشرف الأصفهانیّ و قد تقدّم ذکره فی مشایخ ولده ص ۱۹.

«۷»- الشیخ عبد اللّه بن جابر کما یظهر من آخر الوسائل.

«۸»- الشیخ جابر عبّاس النجفیّ.

«۹»- القاضی معزّ الدین محمّد بن تقیّ الدین الأصفهانیّ.

«۱۰»- الشیخ أبو البرکات.

«۱۱»- السیّد ظهیر الدین إبراهیم بن الحسین الحسینیّ الهمدانیّ (۱).

«۱۲»- الأمیر إسحاق الأسترآبادیّ (۲).

و یروی عنه کثیر من العلماء الأعلام. قال صاحب حدائق المقرّبین: و أکثر العلماء الأعلام من تلامذته مثل آغا حسین الخونساریّ، و أستادنا المولی محمّد باقر، بل سائر الفضلاء الأعیان الّذین کانوا قبل هذه الطبقه کانوا من تلامذته، و أخذوا عنه الفقه و الحدیث و التفسیر، و لو لم یکن له أثر غیر ولده المبرور لکان یکفیه فضلا عن سائر فضلاء عصره الّذین صاروا ببرکته علماء الدین. ا ه(۳)

تآلیفه

له قدّس سرّه تألیفات، منها: شرح عربیّ علی من لا یحضره الفقیه، و شرح فارسیّ علیه أیضا،(۴)

و کتاب حدیقه المتّقین، شرح علی بعض کتب تهذیب الأحکام، و رساله فی أفعال الحجّ، و رساله فی الرضاع،(۵) و رساله فی شرح مشیخه الفقیه (۶).

وفاته و قبره

توفّی قدّس اللّه روحه بأصفهان سنه ۱۰۷۰ و له نحو من سبع و ستّین سنه و قبره بأصفهان له قبّه عالیه هی مطاف الشیعه.

۱- ۱. نص علی ذلک العلامه النوریّ فی خاتمه المستدرک ص ۴۱۷ و أورد ترجمتهم هنا فلیراجع.

۲- ۲. الروضات ص ۱۳۱.

۳- ۳. راجع الروضات ص ۱۳۱.

۴- ۴. طبع بایران فی مجلدین سنه ۱۳۳۱.

۵- ۵. جامع الرواه ج ۲ ص ۸۲.

۶- ۶. راجع خاتمه المستدرک ص ۵۴۷.

أولاده

له قدّس سرّه سبعه أولاد ثلاثه منها ذكور:

«۱»- الأكبر: العالم المهذّب المولى عزيز اللّه (۱).

«۲»- الأوسط: العالم الفاضل المقدّس الصالح المولى عبد اللّه (۲).

«۳»- الأصغر: العلّامه محمّد باقر المجلسىّ.

و أربعه منها اناث:

«۱»- الفاضله الصالحه: آمنه بيكم زوج العلّامه الفهّامه المولى محمّد صالح المازندرانى شارح الكافى (۳).

«۲»- زوج المولى محمّد علىّ الأسترآبادىّ (۴).

«۳»- زوج العالم الوحيد ميرزا محمّد بن الحسن الشيروانىّ الشهير بملّا ميرزا، صاحب الحواشى المعروفه على المعالم و غيره (۵).

«۴»- زوج الفاضل المتبحّر آغا ميرزا كمال الدين محمّد الفسوىّ شارح الشافيه.

و قد فصّل العلّامه النورىّ قدّس سرّه فى كتابه الفيض القدسىّ ذكر أولاده و أحفاده و ذراريه، و من خرج من بيته الرفيع السامىّ من العلماء الفطاحل و أساتذه الفقه و الحديث.

۱- ۱. له حواشى على المدارك و التهذيب، و كان قليل النظير فى حسن العباره، و إنشاء وقائع الروم له مشهور. راجع الفيض القدسى.

۲- ۲. بالغ فى الثناء عليه صاحب الرياض فقال: قرأ على والده العلامه فى الشرعيات، و فى العقليات على الأستاد المحقق، و سافر الى بلاد الهند و أقام بها الى ان مات فيها فى سنه ۱۰۷۴ تقريبا.

۳- ۳. ترجمها صاحب الرياض و مرآه الأحوال و أثنيا عليها، راجع الفيض القدسى.

۴- ۴. المترجم فى جامع الرواه ج ۲ ص ۱۵۲.

۵- ۵. ترجمه الأردبيلىّ فى جامع الرواه ج ۲ ص ۹۲.

المقدّمه الثانیه فی تراجم مؤلفی مصادر الکتاب

۱- الصدوق : محمّد بن علیّ بن الحسین بن موسی بن بابویه القمّیّ،أبو جعفر الصدوق

الثناء علیه:

أمره فی العلم و الفهم و الثقافه و الفقاهه و الجلالله و الوثاقه و کثره التصنیف و جوده التألیف فوق أن تحیطه الأقلام و یحویه البیان، و قد بالغ فی إطرائه و الثناء علیه کلّ من تأخّر عنه، و فی مقدّمهم الرجالیّ الکبیر النجاشیّ حیث قال فی فهرسه:

محمّد بن علیّ بن الحسین بن موسی بن بابویه القمّیّ أبو جعفر نزیل الری، شیخنا و فقیهنا و وجه الطائفه بخراسان، و کان ورد بغداد سنه خمس و خمسین و ثلاثمائه، و سمع منه شیوخ الطائفه و هو حدث السنّ. ا ه

و تبعه الشیخ الطوسیّ فی رجاله و فهرسه، و وصفه بأنّه کان حافظا للأخبار، بصیرا بالرجال، ناقلا للآثار، لم یر فی القمیّین مثله فی حفظه و کثره علمه.

و أثنی علیه العلّامه فی الخلاصه، و ابن إدریس فی السرائر، و الأسترآبادیّ فی منهج المقال و فی الوسیط، و أبو علیّ فی منتهی المقال، و التفرشیّ فی نقد الرجال، و الأردبیلیّ فی جامع الرواه، و الخونساریّ فی روضات الجنّات، و المامقانیّ فی تنقیح المقال، و أورد ترجمته الخطیب فی تاریخ بغداد(۱). و الباحث یری فیها و فی غیرها من المعاجم و التراجم توثیقه و إکباره و تبجیله، و ناهیه عن تلکم التراجم کلّها ما فی الفوائد الرجالیّه للعلّامه بحر العلوم قدّس سرّه و إلیک نصّه:

محمّد بن علیّ بن الحسین بن موسی بن بابویه أبو جعفر القمّیّ شیخ من مشایخ الشیعه و رکن من أرکان الشریعه، رئیس المحدّثین، و الصدوق فیما یرویه عن الأئمّه الصادقین، ولد بدعاء صاحب الأمر و العصر علیه السّلام، و نال بذلک عظیم الفضل و الفخر، و وصفه الإمام علیه السّلام فی التوقیع الخارج من الناحیه المقدّسه بأنّه: فقیه، خیّر، مبارک ینفع اللّه به. فعمّت برکته الأنام، و انتفع به الخاصّ و العامّ، و بقیت آثاره و مصنّفاته

۱- ۱. ج ۳ ص ۸۹.

مدى الأيّام، و عمّ الانتفاع بفقهه و حديثه فقهاء الاصحاب، و من لا يحضره الفقيه من العوام. ا ه

رحلاته الى الامصار و البلدان لاكتساب الفضائل و سماع الأحاديث عن المشايخ العظام

ولد رحمه اللّه بقم و نشأ بها و تلمذ على أساتذتها و تخرّج على مشايخها، ثمّ هاجر إلى الرى بالتماس أهلها و أقام بها، ثمّ سافر إلى مشهد الرضا- عليه السّلام- فى سنه ۳۵۲، ثمّ عاد إلى الرى، و دخل بنيسابور فى شعبان من تلك السنه، و سمع من جمع من مشايخها منهم: الحسين بن أحمد البيهقىّ، و أبو الطيّب الحسين بن أحمد، و عبد اللّه بن محمّد بن عبد الوهّاب. و حدّثه بمرو الرود جماعه، منهم: محمّد بن علىّ الشاه الفقيه، و أبو يوسف رافع بن عبد اللّه بن عبد الملك. ثمّ رحل إلى بغداد فى تلك السنه، و سمع من جماعه من مشايخها، منهم: الحسن بن يحيى العلوىّ، و إبراهيم بن هارون، و علىّ بن ثابت الدواليبىّ. و فى سنه ۳۵۴ ورد الكوفه، و سمع من مشايخها منهم: محمّد بن بكران النقّاش، و أحمد بن إبراهيم بن هارون الفامىّ، و الحسن بن محمّد بن سعيد الهاشمىّ، و علىّ بن عيسى- المجاور فى مسجد الكوفه- و الحسن بن محمّد السكونىّ المزكّى، و يحيى بن زيد بن العبّاس بن الوليد. و فى تلك السنه ورد همدان بعد منصرفه عن بيت اللّه الحرام، و سمع فيها من القاسم بن محمّد بن أحمد بن عبدويه السرّاج، و الفضل بن الفضل بن العبّاس الكندىّ، و محمّد بن الفضل بن زيدويه الجلّاب. و حدّثه بفيد بعد منصرفه من مكّه أحمد بن أبى جعفر البيهقىّ.

و يظهر من النجاشىّ دخوله بغداد مرّه اخرى فى سنه ۳۵۵ و لعلّه كان بعد منصرفه عن بيت اللّه الحرام.

و يظهر من كتابه المجالس أنّه زار مشهد الرضا عليه السّلام مرّتين اخراويّين: مرّه فى سنه ۳۶۷ و أملى فيه فى يوم الغدير من تلك السنه على السيّد أبى البركات علىّ بن الحسين الحسينىّ، و على أبى بكر محمّد بن علىّ، و رجع إلى الرى قبل المحرّم من سنه ۳۶۸. و مرّه اخرى عند خروجه إلى ديار ما وراء النهر، و كان يوم الثلثاء السابع عشر شعبان سنه ۳۶۸

فی هذا المشهد. و رحل إلی بلخ و سمع من مشایخها، منهم: الحسین بن محمّد الأشنانی الرازیّ العدل، و الحسین بن أحمد الأسترآبادیّ، و الحسن بن علیّ بن محمّد بن علیّ بن عمرو العطّار، و کان جدّه علیّ بن عمرو صاحب علیّ بن محمّد العسکریّ علیهما السّلام، و الحاکم أبو حامد أحمد بن الحسین بن علیّ، و عبید اللّه بن أحمد الفقیه و غیرهم. و سمع بإیلاق من محمّد بن عمرو بن علیّ بن عبد اللّه البصریّ، و من محمّد بن الحسن بن إبراهیم الکرخیّ و غیرهما.

و ورد بتلک القصبه، الشریف الدّین أبو عبد اللّه محمّد بن الحسن المعروف بنعمه، و سأله أن یصنّف له کتابا فی الفقه و یسمّیه بکتاب من لا یحضره الإمام، فأجاب ملتمسه. و ورد سرخس و سمع من أبی نصر. محمّد بن أحمد بن تمیم السرخسیّ الفقیه. و حدّثه بسمرقند عبدوس بن علیّ الجرجانیّ، و عبد الصمد بن عبد الشهید الأنصاریّ. و حدّثه بفرغانه تمیم بن عبد اللّه القرشیّ، و محمّد بن جعفر البندار، و إسماعیل بن منصور بن أحمد

مشایخه و أساتذته

أمّا أساتذته و مشایخه الّذین تدور روایته علیهم إجازه و قراءه فبعد المراجعه إلی مشیخه الفقیه و کتبه: الخصال و التوحید و العلل و العیون و المعانی و غیرها وجدناهم تزید علی مائتی رجلا، قد أوردناهم مفصّلا فی رساله فی ترجمته، و قدّمنا قبلا عدّه منهم، و نشیر إلی بعض آخر من مشاهیرهم:

«۱»- أحمد بن محمّد بن یحیی العطّار الأشعریّ القمّیّ (۱).

«۲»- أبو محمّد جعفر بن أحمد بن علیّ الفقیه المروزیّ الإیلاقیّ صاحب المسلسلات (۲).

«۳»- أحمد بن الحسن بن علیّ بن عبد اللّه القطّان (۳).

«۴»- جعفر بن محمّد بن مسرور(۴).

«۵»- الحسن بن یحیی بن ضریس (۵).

۱- ۱. علل الشرائع ص ۱۱۵.

۲- ۲. العیون ص ۸۷ و ۱۰۰. التوحید ص ۷۳.

۳- ۳. المشیخه ص ۷.

۴- ۴. العیون ص ۶۰ و ۱۵۰. المشیخه ص ۴.

۵- ۵. الأمالی ص ۲۳۴.

«۶»- الحسین بن إبراهیم بن ناتانه(۱).

«۷»- الحسین بن أحمد بن إدریس (۲).

«۸»- حمزه بن محمّد العلویّ (۳).

«۹»- علیّ بن أحمد بن عبد اللّه بن أحمد بن محمّد بن خالد البرقیّ (۴)

«۱۰»- علیّ بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق (۵).

«۱۱»- علیّ بن حاتم القزوینیّ (۶).

«۱۲»- علیّ بن الحسین والده المعظّم (۷).

«۱۳»- محمّد بن إبراهیم بن إسحاق المکتب الطالقانی (۸).

«۱۴»- محمّد بن أحمد ابن أحمد بن سنان المعروف بالسنانی (۹).

«۱۵»- محمّد بن الحسن بن أحمد بن الولید القمّیّ (۱۰).

«۱۶»- محمّد بن علیّ ماجیلویه (۱۱).

«۱۷»- محمّد بن موسی بن المتوکّل (۱۲).

«۱۸»- محمّد بن محمّد بن عصام الکلینیّ (۱۳)

«۱۹»- محمّد بن القاسم المفسّر.(۱۴)

«۲۰»- محمّد بن أحمد القضاعیّ.

«۲۱»- المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلویّ.(۱۵)

۱- ۱. مشیخه الفقیه ص ۱۳. العیون ص ۵۰ و ۱۵۳. الأمالی ص ۳۵.

۲- ۲. المشیخه ص ۹. العیون ص ۲۱ و ۶۶. المعانی ص ۵۱.

۳- ۳. العیون ص ۳۰۲. التوحید ص ۸۴. العلل ص ۲۶.

۴- ۴. المشیخه ص ۱. العیون ۱۵۲. التوحید ص ۸۶.

۵- ۵. العیون ص ۱۰. التوحید ص ۸۶ الاکمال ص ۴۴.

۶- ۶. المشیخه ص ۳۹. العلل ص ۴۵.

۷- ۷. المشیخه ص ۱. التوحید ص ۵.

۸- ۸. المشیخه ص ۳۲. العیون ص ۱۳. التوحید ص ۵۱.

۹- ۹. المشیخه ص ۳. العیون ص ۶۶.

۱۰- ۱۰. المشیخه ص ۱. العیون ص ۱۴. التوحید ص ۶.

۱۱- ۱۱. المشیخه ص ۱ و ۳.

۱۲- ۱۲. المشیخه ص ۲. الاکمال ص ۱۲. العیون ص ۱۰.

۱۳- ۱۳. المشیخه ص ۳۳. الأمالی ص ۱۶۶ العلل ص ۵۵. العیون ص ۶۸.

۱۴- ۱۴. العیون ۲۹۹.

۱۵- ۱۵. المشیخه ص ۲۵. العیون ص ۴۷. التوحید ص ۱۷۰ العلل ص ۲۸.

تلامذته و الرواه عنه

يستفاد ممّا سمعت آنفا من النجاشيّ: «أنّ شيوخ الطائفه سمعوا منه و هو حدث السنّ» أنّ تلامذته و الراوين عنه كثيرون جدّا، و لم يتيسّر لنا الوقوف على الصحيح من عددهم و استقصائهم، و عاقنا عن ذلك عجل الطباعه، و ما ظفرت به منهم يبلغ خمسه عشر رجلا:

«۱»- أحمد بن محمّد المعمّريّ (۱).

«۲»- أبو الحسين جعفر بن الحسن بن حسكه القمّيّ (۲).

«۳»- الحسن بن الحسين بن عليّ بن بابويه (۳).

«۴»- الحسن بن عبيد اللّه الغضائريّ (۴).

«۵»- الحسين بن عليّ بن بابويه (۵).

«۶»- عبد الصمد بن محمّد التميميّ (۶).

«۷»- عليّ بن أحمد بن العبّاس النجاشيّ والد الرجاليّ الكبير(۷).

«۸»- عليّ بن الحسين الجوزيّ الحسينيّ (۸).

«۹»- عليّ بن محمّد بن عليّ الخزّاز(۹).

«۱۰»- محمّد بن أحمد بن العبّاس ابن فاخر الدوريستيّ (۱۰).

«۱۱»- محمّد بن أحمد بن عليّ القمّيّ المعروف بابن شاذان (۱۱).

۱- ۱. الخرائج ص ۲۴۷.

۲- ۲. فهرست الشيخ الطوسيّ ص ۱۵۷.

۳- ۳. بشاره المصطفى ص ۹، ۱۱، ۱۴، ۲۱.

۴- ۴. فهرست الشيخ الطوسيّ ص ۱۵۷.

۵- ۵. بشاره المصطفى ص ۱۴۵.

۶- ۶. بشاره المصطفى ص ۱۷۹ و بعدها.

۷- ۷. الرجال للنجاشيّ ص ۲۷۹.

۸- ۸. أمالی الصدوق المجلس الأول، الخرائج ص ۲۴۷ و ۲۷۴.

۹- ۹. قد أكثر الروايه عنه فی كفايه الاثر.

۱۰- ۱۰. خاتمه المستدرک ص ۴۸۰، و الخرائج ص ۲۷۴.

۱۱- ۱۱. الروضات ص ۵۳۳، و المجلس الأول من أمالی الصدوق.

«۱۲»- محمّد بن سليمان الحمرانىّ (۱).

«۱۳»- محمّد بن طلحه بن محمّد(۲).

«۱۴»- محمّد بن محمّد بن النعمان المفيد(۳).

«۱۵»- أبو محمّد هارون بن موسى التلعكبرىّ (۴).

آثاره الثمينه و مؤلّفاته القيمه

يبلغ قائمه مصنّفاته إلى ثلاث مائه مصنّف، نصّ على ذلك شيخ الطائفه فى الفهرست و عدّ منها أربعين كتابا، و أورد النجاشىّ فى رجاله نحو مائتين من كتبه، و أخرج العلّامه المجلسىّ فى البحار عن سبع عشر منها:

«۱»- عيون أخبار الرضا المطبوع بإيران سنه ۱۲۷۵ و ۱۳۱۸.

۲ و ۳- علل الشرائع و الأحكام و معانى الأخبار المطبوعان بإيران فى ۱۳۱۱.

«۴»- إكمال الدين و إتمام النعمه فى الغيبه المطبوع بإيران فى ۱۰۳۱.

«۵»- التوحيد طبع مرّه بهند سنه ۱۳۲۱ و مرّه اخرى بطهران سنه ۱۳۷۵.

«۶»- الخصال المطبوع بإيران فى ۱۳۰۲ و ۱۳۴۷.

«۷»- الأمالى و يسمّى بالمجالس أيضا، طبع بإيران فى ۱۳۰۰ و ۱۳۷۴.

۸ و ۹- ثواب الأعمال و عقاب الأعمال المطبوعان بإيران فى ۱۲۹۸ و ۱۳۷۵.

«۱۰»- الهدايه المطبوع بإيران فى ۱۲۷۶ فى مجموعه تسمّى بالجوامع الفقهيّه.

«۱۱»- العقائد المطبوع بإيران فى ۱۳۲۰ ضميمه الباب الحادى عشر، و فى غيرها.

«۱۲»- صفات الشيعه؛ مخطوط.

«۱۳»- فضائل الشيعه؛ مخطوط.

«۱۴»- فضائل الأشهر الثلاثه؛ مخطوط.

۱- ۱. فهرست الشیخ الطوسیّ ص ۱۵۷.

۲- ۲. تاریخ بغداد ج ۳ ص ۸۹.

۳- ۳. فهرست الشیخ الطوسیّ ص ۱۵۷، و فی أمالیه قد أکثر النقل عنه.

۴- ۴. خاتمه المستدرک ص ۵۲۴.

«۱۵»- مصادقه الإخوان.

«۱۶»- النصوص؛ مخطوط.

«۱۷»- المقنع المطبوع بإيران فی ۱۲۷۶ فی مجموعه تسمّی بالجوامع الفقهيّه.

و له أيضا كتاب من لا يحضره الفقيه، أحد الجوامع الأربعه الّتی عليها مدار الفقه فی الأعصار، طبع ثلاث مرّات: مرّه بتبريز فی ۱۳۳۴ و مرّه بلكهنو فی مجلّدين و مرّه بطهران. و له أيضا كتاب مدينه العلم، كان أكبر من من لا يحضره الفقيه، و يستفاد من الشهيد فی الذكری أنّه كان موجودا عنده.

مرجعيته فی الفتيا

كانت لشيخنا المترجم مضافا إلی ما مرّ من شيخوخيّته فی الحديث و الإجازه و عبقريّته فی العلم و العمل مرجعيّه واسعه فی الفتيا، ترسل إليه من أرجاء العالم الإسلاميّه أسئله مختلفه فی شتّی العلوم، يوقفك علی ذلك ما أثبته النجاشیّ فی رجاله من جوابات المسائل، قال: و له كتاب جوابات مسائل الوارده عليه من واسط، كتاب جوابات مسائل الوارده من قزوين، كتاب جوابات مسائل وردت من مصر، جوابات مسائل وردت من البصره، جوابات مسائل وردت من الكوفه، جواب مسأله وردت عليه من المدائن فی الطلاق، كتاب جواب مسأله نيسابور، كتاب رسالته إلی أبی محمّد الفارسیّ فی شهر رمضان، كتاب الرساله الثانيه إلی أهل بغداد فی معنی شهر رمضان. كما أنّ له مباحثات ضافيه و أجوبه شافيه، فی مناصره المذهب الحقّ و مناجزه الباطل، منها: ما وقع بحضره الملك ركن الدوله البويهیّ الديلمیّ (۱)

و ذلك كان بعد أن بلغ صيت فضله الآفاق فأرسل الملك إليه و استدعی حضوره لديه، فحضر قدّس سرّه مجلسه فرحّب الملك به، و أدناه من نفسه، و بالغ فی تعظيمه و تكريمه و تبجيله، و ألقی إليه مسائل

۱- ۱. هو أبو علیّ الحسن بن أبی شجاع بويه من آل سابور ذی الاكتاف، الملقب بركن الدوله، صاحب أصفهان و الری و همدان و جميع عراق العجم، و هو والد عضد الدوله فنا خسرو، كان ملكا جليل القدر، عالی الهمه، توفی ليله السبت فی ۲۸۴، و ملك أربعا و أربعين سنه و شهرا و تسعه أيام، ترجمه ابن خلكان فی تاريخه ج ۱ ص ۵۸ و ۱۵۴ من المطبوع بايران.

غامضه فی المذهب، فأجاب عنها بأجوبه شافیه، و أثبت حقّیّه المذهب ببراهین واضحه، بحیث استحسنه الملک و الحاضرون، و لم یجد بدّا من الاعتراف بصحّتها المخالفون.

و قد کتب الشیخ جعفر بن محمّد الدوریستیّ رساله فی شرح ذلک، و أوردها الفاضل التستریّ فی مجالسه (۱).

و له مباحثه اخری مع بعض الملحدین بحضرته، أورد بعضها فی ص ۵۲ من إکمال الدین (۲).

ولادته

ولد رحمه اللّه بقم بعد وفاه محمّد بن عثمان العمری، فی أوائل سفاره حسین بن روح، و کانت وفاه العمری سنه ۳۰۵.

وفاته و مدفنه

توفّی رحمه اللّه بالری سنه ۳۸۱، فیکون عمره ذاک نیّفا و سبعین، و قبره الآن بالری موجود.

۲- ابن بابویه أبو الحسن علیّ بن الحسین بن موسی بن بابویه القمّیّ والد الصدوق طیب اللّه تربتهما

[ولادته بدعاء الحجه علیه السلام]

یوجد ذکره الخالد فی کتب التراجم مشعوفا بالتبجیل و الحفاوه، و الإکبار و الجلاله، قال الرجالیّ الأقدم النجاشیّ فی فهرسه ص ۱۸۴: علیّ بن الحسین بن موسی ابن بابویه القمّیّ أبو الحسن شیخ القمیّین فی عصره و متقدّمهم و فقیههم و ثقتهم، کان قدم العراق و اجتمع مع أبی القاسم بن روح رحمه اللّه، و سأله مسائل، ثمّ کاتبه بعد ذلک علی ید علیّ بن جعفر الأسود، یسأله أن یوصل له رقعه إلی الصاحب علیه السّلام و یسأله فیها الولد، فکتب إلیه: قد دعونا اللّه بذلک و سترزق ولدین ذکرین خیّرین، فولد له

۱- ۱. راجع مجالس المؤمنین ص ۱۹۵، المطبوع بطهران.

۲- ۲. عدّ النجاشیّ من کتبه: حدیث ذکر مجلس الذی جری له بین یدی رکن الدوله، ذکر مجلس آخر، ذکر مجلس ثالث، ذکر مجلس رابع، ذکر مجلس خامس.

أبو جعفر و أبو عبد اللّه من أمّ ولد، و كان أبو عبد اللّه الحسين بن عبد اللّه يقول: سمعت أبا جعفر يقول: أنا ولدت بدعوه صاحب الأمر عليه السّلام و يفتخر بذلك. ا ه

و قال ابن النديم فى فهرسه ص ۲۷۷: ابن بابويه، و اسمه علىّ بن الحسين بن موسى القمّىّ من فقهاء الشيعه و ثقاتهم. و له ترجمه فى رجال الشيخ و فهرسه، و الخلاصه، و سائر التراجم و لا نحتاج إلى الإيعاز إليها بعد ما ورد من الإمام الحسن العسكرىّ عليه السّلام فى حقّه فى توقيعه الشريف: يا شيخى و معتمدى و فقيهى (۱).

أساتذته و مشايخه

تتلمذ على عدّه كثيره من المشايخ و أساتذه الفقه و الحديث و روى عنهم. و إحصاؤهم يتوقّف على تصفّح أسانيد الأخبار، و متون التراجم و الإجازات، فمن ظفرنا بهم:

«۱»- أحمد بن إدريس (۲).

«۲»- أيّوب بن نوح (۳).

«۳»- أحمد بن علىّ التفليسىّ (۴).

«۴»- حبيب بن الحسين الكوفىّ (۵).

«۵»- الحسن بن أحمد المالكىّ (۶).

«۶»- الحسن بن عبد اللّه بن محمّد بن عيسى (۷).

«۷»- الحسن بن قالولىّ (۸).

«۸»- الحسين بن محمّد بن عامر(۹)

و الظاهر أنّه متّحد مع الحسين بن محمّد بن عمران

۱- ۱. راجع جامع المقال ص ۱۹۵.

۲- ۲. مشيخه الفقيه ص ۱۲۰ و العيون ص ۱۷ و ۲۵.

۳- ۳. اكمال الدين ص ۱۹۱.

۴- ۴. المجالس ص ۱۸۲.

۵- ۵. العلل ۱۷۷. و الأمالى ص ۸۵.

۶- ۶. العیون ص ۱۷۲ و ۱۸۶ و الأمالی ص ۱۸۳.

۷- ۷. العیون ص ۱۵.

۸- ۸. ثواب الأعمال ص ۹۵.

۹- ۹. العلل س ۱۰۵ و المشیخه ص ۴.

ابن أبی بکر الأشعریّ شیخ الکلینیّ و ابن بابویه، و علی فرض التعدّد فهو أیضا یعدّ من مشایخه.

«۹»- الحسین بن موسی (۱).

«۱۰»- سعد بن عبد اللّه بن أبی خلف الأشعری القمّیّ أبو القاسم المتوفّی سنه ۳۰۱ و قیل: ۲۹۹(۲).

«۱۱»- سعد بن محمّد بن الصالح (۳).

«۱۲»- سوید بن عبد اللّه (۴).

«۱۳»- عبد اللّه بن جعفر أبو العبّاس الحمیریّ، صاحب کتاب قرب الإسناد(۵).

«۱۴»- عبد اللّه بن الحسن المؤدّب (۶).

«۱۵»- علیّ بن إبراهیم بن هاشم أبو الحسن القمّیّ (۷) و یستفاد من الأمالی ص ۲۷ و ۳۶۳ حیاته فی سنه ۳۰۷.

«۱۶»- علیّ بن الحسن بن علیّ الکوفیّ (۸)

و لعلّه علیّ بن الحسن بن علیّ بن عبد اللّه بن المغیره الکوفیّ، کما حکی عن الوحید.

«۱۷»- علیّ بن الحسین السعدآبادیّ (۹).

«۱۸»- علیّ بن سلیمان الرازیّ،(۱۰)

و الظاهر أنّ الصحیح «الزراریّ» کما فی رجال النجاشیّ، و هو علیّ بن سلیمان بن الحسن بن الجهم بن بکیر بن أعین الزراریّ،

۱- ۱. الأمالی ص ۳۹۷.

۲- ۲. المشیخه ص ۱ و العیون ص ۱۷ و أکثر ابنه فی کتبه الروایه عنه بواسطه أبیه.

۳- ۳. الاکمال ص ۲۶۹.

۴- ۴. المشیخه ص ۱۷ و الاکمال ص ۹۱.

۵- ۵. المشیخه ص ۱۰ و العیون ص ۳۹.

۶- ۶. العلل ص ۷۲ و رجال الشیخ باب من لم یرو عنهم.

۷- ۷. فهرست الشیخ الطوسیّ ص ۸۹ و المشیخه ص ۱ و العیون ص ۵۳.

۸- ۸. المشیخه ص ۱۰ و التوحید ص ۳۹۱.

۹- ۹. المشیخه ص ۲۲ و العلل ص ۱۳۴.

۱۰- ۱۰. العلل ص ۱۳۹ و ۱۵۳.

«۱۹»- علیّ بن محمّد بن قتیبه(۱).

«۲۰»- علیّ بن موسی بن جعفر بن أبی جعفر الکمیدانیّ (۲).

«۲۱»- القاسم بن محمّد بن علیّ بن إبراهیم النهاوندیّ وکیل الناحیه(۳).

«۲۲»- محمّد بن أبی عبد اللّه (۴).

«۲۳»- محمّد بن أبی القاسم ماجیلویه (۵).

«۲۴»- محمّد بن أحمد بن علیّ بن الصلت (۶).

«۲۵»- محمّد بن إسحاق بن خزومه النیسابوریّ (۷).

«۲۶»- محمّد بن الحسن الصفّار(۸)

المتوفّی سنه ۲۹۰ بقم.

«۲۷»- محمّد بن علیّ بن أبی عمر الهمدانیّ (۹).

«۲۸»- محمّد بن معقل القرمیسینیّ (۱۰).

«۲۹»- محمّد بن یحیی العطّار(۱۱).

«۳۰»- محمّد بن هشام (۱۲).

«۳۱»- أحمد بن مطهّر أبو علیّ المطهّر.(۱۳)

«۳۲»- أبو الحسن العبّاس بن عمر بن عبّاس بن محمّد بن عبد الملک بن أبی مروان

۱- ۱. الأمالی ص ۶۲.

۲- ۲. العیون ص ۱۴۳ و المشیخه ص ۸.

۳- ۳. العلل ص ۱۹۳ و العیون ص ۱۶۰.

۴- ۴. العلل ص ۱۰۸.

۵- ۵. العلل ص ۱۶۵.

۶- ۶. التهذیب ج ۱ ص ۸۸ و المعانی ص ۱۴ و الأمالی ۴۶.

۷- ۷. العلل ص ۱۲۷.

۸- ۸. الاکمال ص ۲۰۰.

۹- ۹. العقاب ص ۲۱.

۱۰- ۱۰. العلل ص ۷۱.

۱۱- ۱۱. المشیخه ص ۱ و العیون ۱۶.

۱۲- ۱۲. ثواب الأعمال ص ۱۶.

۱۳- ۱۳. خاتمه المستدرک ص ۷۸۰.

الكلودانیّ رحمه اللّه، قال: أخذت إجازه علیّ الحسین بن بابویه لمّا قدم بغداد سنه ۳۲۸ بجمیع کتبه (۱).

تلامذته و من روی عنه

یروی عنه جماعه من المشایخ، منهم:

«۱»- ولده الصدوق محمّد بن علیّ، قد أکثر الروایه عنه فی کتبه (۲).

«۲»- ولده الآخر الحسین بن علیّ بن الحسین (۳).

«۳»- أحمد بن داود بن علیّ القمّیّ (۴).

«۴»- هارون بن موسی التلعکبریّ (۵)

بیته [و علماء نبغوا من هذا البیت الشریف]

بیته فی قم من أعظم بیوت الشیعه و أرفعها، یتّصف بالسؤدد و المجد، و قد نبغ من هذا البیت جماعه کثیره من أعاظم العلماء و المجتهدین، منهم:

«۱»- محمّد بن علیّ بن الحسین الصدوق ولده الأعظم الأکبر و قد تقدّم ترجمته.

«۲»- ولده الآخر الحسین بن علیّ بن الحسین أبو عبد اللّه الثقه، کان کثیر الروایه، قال الشیخ الطوسیّ فی کتاب الغیبه: قال ابن نوح: قال أبو عبد اللّه بن سوره حفظه اللّه: لأبی الحسن بن بابویه ثلاثه أولاد: محمّد و الحسین فقیهان ماهران فی الحفظ، یحفظان ما لا یحفظ غیرهما من أهل قم، و لهما أخ ثالث و اسمه الحسن، و هو الأوسط مشتغل بالعباده و الزهد، لا یختلط بالناس، و لا فقه له، قال ابن سوره: کلّما روی أبو جعفر و أبو عبد اللّه ابنا علیّ بن الحسین شیئا یتعجّب الناس من حفظهما، و یقولون لهما: هذا الشأن خصوصیّه لکما بدعوه الإمام علیه السّلام لکما، و هذا أمر مستفیض فی أهل قم انتهی.

۱- ۱. رجال النجاشی ص ۱۸۵.

۲- ۲. راجع المشیخه و سائر کتبه.

۳- ۳. رجال النجاشیّ ص ۵۰.

۴- ۴. التهذیب ج ۱ ص ۹۵. و قال النجاشیّ: أحمد بن داود بن علی القمّیّ، أخو شیخنا الفقیه القمّیّ کان ثقه ثقه، کثیر لحدیث، صحب أبا الحسن علی ابن الحسین بن بابویه، و له کتاب نوادر. راجع رجاله ص ۶۹.

۵- ۵. رجال الشیخ باب من لم یرو عنهم، فی ترجمه ابن بابویه.

له کتب، منها: کتاب التوحید و نفی التشبیه، و کتاب عمله للصاحب أبی القاسم بن عبّاد.

روی عن جماعه و عن أبیه و أخیه، و یروی عنه السیّد المرتضی. ترجمه النجاشیّ (۱) و الشیخ فی الرجال (۲)

و العلّامه فی الخلاصه، و غیرهم من علماء الرجال (۳).

«۳»- ولده الأوسط الحسن بن علیّ، کان من أهل الزهد و العباده، غیر مختلط بالناس، و لم یکن له فقه.

«۴»- حسین بن الحسن بن محمّد بن موسی بن بابویه، عدّه الشیخ رحمه اللّه فی باب من لم یرو عنهم، و قال: کان فقیها عالما، روی عن خاله علیّ بن الحسین بن موسی بن بابویه، و محمّد بن الحسن بن الولید و علیّ بن محمّد ماجیلویه و غیرهم، روی عنه جعفر بن علیّ بن أحمد القمّیّ و محمّد بن أحمد بن سنان و محمّد بن علیّ ملییه. انتهی. و نقل فی جامع الرواه روایه محمّد بن إسماعیل و أحمد بن محمّد و محمّد بن علیّ بن محبوب أیضا عنه، و روایته عن بکر بن صالح و محمّد بن سنان و جعفر بن بشیر(۴).

«۵»- الحسن بن الحسین بن علیّ بن الحسین بن بابویه، عنونه الشیخ منتجب الدین و لقّبه بالشیخ ثقه الدین، و قال: إنّه فقیه صالح (۵).

«۶»- الحسن بن الحسین بن بابویه القمّیّ شمس الإسلام، نزیل الری، المدعوّ حسکا، ثقه وجه، قرأ علی أبی جعفر الطوسیّ جمیع تصانیفه بالغریّ علی ساکنه السلام، و قرأ علی الشیخین: سلّار بن عبد العزیز و ابن البرّاج جمیع تصانیفهما، و له تصانیف فی الفقه، منها: کتاب العبادات، و کتاب الأعمال الصالحه، و کتاب سیر الأنبیاء و الأئمّه، أخبرنا بها الوالد عنه. قاله منتجب الدین (۶).

«۷»- عبد اللّه بن الحسن بن الحسین بن بابویه، یروی عن سلّار بن عبد العزیز(۷).

۱- ۱. رجال النجاشیّ ص ۵۰.

۲- ۲. باب من لم یرو عنهم.

۳- ۳. راجع تنقیح المقال ج ۱ ص ۳۲۸.

۴- ۴. تنقیح المقال ج ۱ ص ۳۲۵. أقول: کلام الأردبیلیّ لا یخلو عن تأمل.

۵- ۵. تنقیح المقال ج ۱ ص ۲۷۴.

۶- ۶. راجع فهرست الشیخ منتجب الدین، و أمل الآمل ص ۳۸ و تنقیح المقال ج ۱ ص ۲۷۳، و ج ۲ ص ۴۲.

۷- ۷. تنقیح المقال ج ۲ ص ۴۲.

«۸»- هبه اللّه بن الحسن بن الحسين بن بابويه، الشيخ أبو المفاخر، عنونه منتجب الدين كذلك، و قال: فقيه صالح (۱).

«۹»- سعد بن الحسن بن الحسين بن بابويه، فقيه صالح ثقه، قاله منتجب الدين (۲).

«۱۰»- إسحاق بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن بابويه، قرأ على الشيخ الموفّق أبى جعفر جميع تصانيفه، و له روايات الأحاديث، و مطوّلات و مختصرات فى الاعتقاد، عربيّه و فارسيّه، أخبرنا بها الشيخ الوالد موفّق الدين عبيد اللّه بن الحسن بن الحسين بن بابويه عنه. قاله الشيخ منتجب الدين (۳).

«۱۱»- إسماعيل بن محمّد بن بابويه، ذكره منتجب الدين، و ذكر فيه ما ذكر فى أخيه إسحاق بعينه (۴).

«۱۲»- نجم الدين علىّ بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن بابويه القمّىّ أبو الحسن، فقيه فاضل، قاله الشيخ منتجب الدين (۵).

«۱۳»- علىّ بن محمّد بن حيدر بن بابويه، فاضل فقيه، يروى عن أبى علىّ الطوسىّ (۶).

«۱۴»- بابويه بن سعد بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن علىّ بن بابويه، فقيه صالح مقرى، قرأ على الجدّ شمس الإسلام الحسن بن الحسين بن بابويه، و له كتاب حسن فى الأصول و الفروع سمّاه الصراط المستقيم، قرأ عليه الشيخ منتجب الدين (۷).

«۱۵»- الشيخ منتجب الدين، أبو الحسن علىّ بن عبيد اللّه بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علىّ بن الحسين بن موسى بن بابويه، كان فاضلا عالما ثقه صدوقا محدّثا حافظا علّامه راويه، له كتاب الفهرست فى ذكر مشايخ المعاصرين للشيخ الطوسىّ

۱- ۱. تنقيح المقال ج ۲ ص ۹۲۹۰ أمل الآمل ص ۷۳.

۲- ۲. أمل الآمل ص ۵۵ و تنقيح المقال ج ۲ ص ۱۲.

۳- ۳. أمل الآمل ص ۳۴ و تنقيح المقال ج ۱ ص ۱۲۱.

۴- ۴. أمل الآمل ص ۳۵ و تنقيح المقال ج ۱ ص ۱۴۲.

۵- ۵. أمل الآمل ص ۵۴ و تنقيح المقال ج ۲ ص ۳۰۳.

۶- ۶. أمل الآمل ص ۵۴.

۷- ۷. راجع أمل الآمل ص ۳۵ و تنقيح المقال ج ۱ ص ۱۶۰.

رحمه اللّه و المتأخّرين إلى زمانه، و كتاب الأربعين عن الأربعين، و رساله المواسعه، يروى عن أبيه و عن ابن عمّه الشيخ بابويه، و يروى عنه محمّد بن محمّد بن عليّ الحمدانيّ القزوينيّ (۱).

مؤلّفاته

قال ابن النديم فى فهرسته: قرأت بخطّ ابنه أبى جعفر محمّد بن عليّ على ظهر جزء:

قد أجزت لفلان بن فلان كتب أبى عليّ بن الحسين و هى مأتا كتاب، و كتبى و هى ثمانيه كتب (۲).

و هو كما ترى يدلّ على أنّ كتب شيخنا المترجم تبلغ مائتى كتاب، لكن لم يبيّن فى الفهارس أسماؤها و مواضيعها إلّا قليل منها، قال النجاشيّ فى فهرسه ص ۱۸۵:

له كتب، منها:

«۱»- كتاب التوحيد.

«۲»- كتاب الوضوء.

«۳»- كتاب الصلاه.

«۴»- كتاب الجنائز.

«۵»- كتاب الإمامه و التبصره من الحيره.

«۶»- كتاب الإملاء نوادر.

«۷»- كتاب المنطق.

«۸»- كتاب الإخوان.

«۹»- كتاب النساء و الولدان.

«۱۰»- كتاب الشرائع و هى الرساله إلى ابنه.

«۱۱»- كتاب تفسير.

«۱۲»- كتاب النكاح.

١- ١. أمل الآمل ص ٥۴، تنقيح المقال ج ٢ ص ٢٩٧.

٢- ٢. فهرست ابن النديم ص ٢٧٧.

«۱۳»- کتاب مناسک الحجّ.

«۱۴»- کتاب قرب الإسناد.

«۱۵»- کتاب التسلیم.

«۱۶»- کتاب الطبّ.

«۱۷»- کتاب المواریث.

«۱۸»- کتاب المعراج. انتهی. و أوردها أیضا الشیخ الطوسیّ مع اختلاف فی فهرسته (۱).

و من المأسوف علیه أنّ جلّ کتبه ضاعت و لم یصل إلینا شی ء منها، نعم کان کتاب الإمامه و التبصره من الحیره عند العلّامه المجلسیّ ینقل عنه فی کتابه البحار، لکن هو أیضا ضاع بعده، و فی کون ذلک الکتاب کتاب الإمامه و التبصره لعلیّ بن بابویه إشکال ذکره العلّامه النوریّ فی خاتمه المستدرک، و أوعز إلیه العلّامه الرازیّ فی الذریعه، قال: بالرجوع إلی سند روایات هذا الکتاب الّتی نقلها العلّامه المجلسیّ عنه فی البحار یحصل الجزم بأنّه لیس هذا الکتاب لوالد الصدوق، لأنّه یروی مؤلّفه فیه عن هارون ابن موسی التلعکبریّ المتوفّی سنه ۳۸۵ و عن أبی المفضّل الشیبانیّ المتوفّی سنه ۳۸۷ و عن الحسن بن حمزه العلویّ، و عن سهل بن أحمد الدیباجیّ المتوفّی بعد سنه ۳۷۰، و عن أحمد بن علیّ الراوی عن محمّد بن الحسن بن الولید الّذی توفّی سنه ۳۴۳، فکیف یکون من یروی عن هؤلاء المشایخ هو والد الصدوق الّذی توفّی سنه ۳۲۹. ا ه(۲).

و صرّح المقدس الأردبیلیّ فی حدیقه الشیعه بأنّ قرب الإسناد لعلیّ بن بابویه وقع بیده، بعد تألیفه کتاب آیات الأحکام و کان بخطّ مؤلّفه، و قد أخرج منه فی حدیقه الشیعه(۳).

۱- ۱. فهرست الشیخ الطوسیّ ص ۹۳.

۲- ۲. الذریعه ج ۲ ص ۳۴۲.

۳- ۳. المستدرک ج ۳ ص ۵۲۹.

مولده و وفاته و مدفنه

لم يسجّل فی التراجم تاريخ ولادته، و لعلّه كان حدود سنه ۲۶۰، و كان مولده بقم و نشأ بها، و تتلمذ على مشايخها، و قدم العراق و اجتمع مع أبی القاسم الحسين بن روح و سأله مسائل، و قدم مرّه اخرى (۱)

سنه ۳۲۸، و أجاز فی تلك السنه العبّاس ابن عمر فيها و توفّی رحمه اللّه فی سنه ۳۲۸(۲)

سنه تناثر النجوم ببلده قم و دفن فيها، و قبره معروف فيها.

۳- أبو العباس الحميری

[الثناء عليه]

عبد اللّه بن جعفر بن الحسين (۳)

بن مالك بن جامع الحميریّ أبو العبّاس القمّیّ، كان فقيها، ثقه، من أصحابنا الإماميّه، شيخا من مشايخ الحديث و مؤلّفيهم. أورده الشيخ فی رجاله فی أصحاب الهادیّ و العسكریّ عليهما السّلام و وصفه النجاشیّ: بشيخ القميّين و وجههم، و قال: قدم الكوفه سنه نيّف و تسعين و مأتين، و سمع أهلها منه فأكثروا، و صنّف كتبا كثيره، يعرف منها: كتاب الإمامه، كتاب الدلائل، كتاب العظمه و التوحيد، كتاب الغيبه و الحيره، كتاب فضل العرب، كتاب التوحيد و البداء و الإراده و الاستطاعه و المعرفه، كتاب قرب الإسناد إلى الرضا، كتاب قرب الإسناد إلى أبی جعفر بن الرضا عليهما السّلام،(۴) كتاب ما بين هشام بن الحكم و هشام بن سالم، و القياس و الأرواح و الجنّه و النار، و الحديثين المختلفين، مسائل الرجال و مكاتباتهم أبا الحسن الثالث عليه السّلام، مسائل لأبی محمّد الحسن عليه السّلام على يد محمّد بن عثمان العمریّ، كتاب قرب الإسناد إلى صاحب الأمر عليه السّلام، مسائل أبی محمّد و توقيعات، كتاب الطبّ. أخبرنا عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن

۱- ۱. أقول: الظاهر من كلام النجاشیّ أن تولد ولده محمّد بن علیّ بن الحسين كان بعد قدومه العراق، فلو كان هذا فی سنه ۳۲۸ فكيف يمكن أن يروی ابنه محمّد بن على عنه؟ مع أنّه توفی فی هذه السنه بعد رجوعه إلى قم، فلا بدّ أن يكون له قدوم إلى العراق قبل هذا حدود سنه ۳۰۵.

۲- ۲. إكمال الدين ص ۲۷۶.

۳- ۳. أو الحسن على اختلاف.

۴- ۴. طبع بتهران سنه ۱۳۷۰.

محمّد بن يحيى العطّار عنه بجميع كتبه (۱). و وثّقه الشيخ فى الفهرست و عدّ من كتبه كتاب قرب الإسناد،(۲) و ترجمه العلّامه فى القسم الأوّل من الخلاصه مع تبجيله و إكباره و توثيقه (۳)

و له فى تراجم المتأخّرين ذكر جميل مع التوثيق (۴).

مشايخه

يروى مولانا المترجم عن جماعه من المشايخ، منهم من روى عنهم فى كتابه قرب الإسناد، و هم:

«۱»- أبو غالب أحمد بن محمّد بن سليمان الزرارىّ الكوفىّ «ص ۱۷۶».

«۲»- أحمد بن محمّد بن إسحاق «ص ۱۶».

«۳»- أحمد بن محمّد بن عيسى «ص ۷۶».

«۴»- ابن أبى حمزه «ص ۱۷۳».

«۵»- أيّوب بن نوح «ص ۷۶».

«۶»- الحسن بن علىّ بن النعمان «ص ۱۲۳».

«۷»- حسن بن الجهم «ص ۱۷۴».

«۸»- الحسن بن ظريف «ص ۴۲».

«۹»- السندىّ بن محمّد «ص ۲۵».

«۱۰»- الريّان بن الصلت «ص ۱۴۸».

«۱۱»- علىّ بن إسماعيل «ص ۱۲۵».

«۱۲»- عبد اللّه بن عامر «ص ۱۲۵».

«۱۳»- علىّ بن سليمان بن رشيد «ص ۱۲۳».

«۱۴»- عبد اللّه بن محمّد بن عيسى «ص ۷۶».

«۱۵»- عبد اللّه بن الحسن العلوىّ «ص ۸۳».

۱- ۱. رجال النجاشیّ ص ۱۵۲.

۲- ۲. راجع ص ۱۰۲ منه.

۳- ۳. راجع ص ۵۲ منه.

۴- ۴. راجع جامع الرواه ج ۱ ص ۴۷۸، تنقیح المال ج ۲ ص ۱۷۴.

«۱۶»- محمّد بن عیسی «ص ۸».

«۱۷»- محمّد بن خالد الطیالسیّ «ص ۱۵».

«۱۸»- محمّد بن الولید الخزّاز «ص ۷۸».

«۱۹»- محمّد بن عبد الحمید «ص ۴۶».

«۲۰»- محمّد بن علیّ بن خلف العطّار «ص ۷۵».

«۲۱»- محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب «ص ۱۷۶».

«۲۲»- موسی بن جعفر البغدادیّ «ص ۱۴۴».

«۲۳»- معاویه بن حکیم «ص ۱۵۱».

«۲۴»- الفضل الواسطیّ «ص ۱۷۴».

«۲۵»- عبد الصمد «ص ۴۶».

«۲۶»- هارون بن مسلم «ص ۲».

«۲۷»- هیثم بن أبی المسروق «ص ۲۵».

و منهم من ذکروا فی التراجم و غیره و هم:

«۱»- الحسن بن علیّ بن کیسان.

«۲»- حسین بن مالک

«۳»- محمّد بن جزک.

«۴»- إبراهیم بن مهزیار.

«۵»- علیّ بن محمّد بن سالم.

«۶»- محمّد بن الحسن بن شمّون البصریّ.

«۷»- یعقوب بن یزید الأنباریّ (۱).

الراوون عنه

و يروى عنه عدّه من المشايخ، منهم:

«۱»- أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار(۲).

۱- ۱. راجع جامع الرواه ج ۱ ص ۴۷۸. و كامل الزياره ص ۳۱ و ۶۸ و ۱۴۹ و ۱۷۴.

۲- ۲. رجال النجاشىّ ص ۱۵۲.

«۲»- سعد بن عبد اللّه.

«۳»- علیّ بن الحسین بن بابویه.

«۴»- محمّد بن أحمد بن یحیی.

«۵»- محمّد بن الحسن الصفّار.

«۶»- محمّد بن الحسن بن الولید.

«۷»- محمّد بن عبد اللّه بن جعفر ابنه.

«۸»- محمّد بن قولویه.

«۹»- محمّد بن علیّ بن محبوب.

«۱۰»- محمّد بن یحیی العطّار.

«۱۱»- محمّد بن موسی بن المتوکّل (۱).

«۱۲»- أحمد بن محمّد أبو غالب الزراریّ (۲).

«۱۳»- محمّد بن الحسین بن أحمد(۳).

۴- أبو جعفر الحمیری [محمّد بن عبد اللّه بن جعفر]

[الثناء علیه]

محمّد بن عبد اللّه بن جعفر بن الحسین بن جامع بن مالک الحمیریّ، أبو جعفر القمّیّ من أعاظم المشایخ، و أجلّاء هذه الطائفه و مصنّفیهم، أورده أصحابنا فی کتبهم التراجم و صرّحوا بوثاقته و وجاهته و أنّه من المشایخ العظام، یوجد ترجمته فی رجال النجاشیّ ص ۲۵۱، و فی فهرست الشیخ ص ۱۵۶، و فی رجاله فی باب من لم یرو عنهم، و فی القسم الأوّل من الخلاصه ص ۷۷ للعلّامه الحلّیّ، و فی غیره من تراجم المتأخّرین.

قال النجاشیّ: کان ثقه وجها، کاتب صاحب الأمر علیه السّلام، و سأله مسائل فی أبواب الشریعه، قال لنا أحمد بن الحسین: وقعت هذه المسائل إلیّ فی أصلها و التوقیعات بین السطور، و کان له أخوه جعفر و الحسین و أحمد کلّ منهم کان له مکاتبه، و لمحمّد

۱- ۱. ذکرهم الشیخ فی الفهرست ص ۱۵۲. و الأردبیلیّ فی جامع الرواه ج ۱ ص ۴۷۸.

۲- ۲. توجد فی أمالی المفید روایات کثیره عنه.

۳- ۳. التهذیب ج ۲ ص ۳۸.

كتب، منها: كتاب الحقوق، كتاب الأوائل، كتاب السماء، كتاب الأرض، كتاب المساحه و البلدان، كتاب إبليس و جنوده، كتاب الاحتجاج. ا ه.

و حكى العلّامه المجلسىّ (۱)

عن ابن إدريس أنّ كتاب قرب الإسناد له أيضا، و قال: و ظنّى أنّ الكتاب لوالده و هو راو له، كما صرّح به النجاشىّ. انتهى. أقول: قد عرفت فى ترجمه أبيه أنّ النجاشىّ و الشيخ قد صرّحا بأنّه لأبيه عبد اللّه بن جعفر، فليراجع.

الراوون عنه

يروى مولانا المترجم عن أبيه كثيرا،(۲)

و يروى عنه جماعه، منهم:

«۱»- أحمد بن هارون الفامىّ.

«۲»- جعفر بن الحسين (۳)

«۳»- أحمد بن داود القمّىّ.

«۴»- محمّد بن يعقوب (۴).

«۵»- سعد بن عبد اللّه (۵).

«۶»- علىّ بن حاتم بن أبى حاتم (۶).

«۷»- جعفر بن محمّد بن قولويه (۷).

«۸»- الشريف أبو محمّد الحسن بن حمزه الطبرىّ الحسينىّ (۸).

۱- ۱. الفصل الأول من البحار.

۲- ۲. راجع قرب الإسناد المطبوع.

۳- ۳. فهرست الشيخ ص ۱۵۶.

۴- ۴. جامع الرواه ج ۲ ص ۱۴۰.

۵- ۵. تنقيح المقال ج ۳ ص ۱۴۰.

۶- ۶. رجال النجاشیّ ص ۲۵۲.

۷- ۷. بشاره المصطفی ص ۸۷.

۸- ۸. بشاره المصطفی ص ۸۴.

۵- الصفار [محمّد بن الحسن بن فروخ الصفّار]

[الثناء عليه]

هو محمّد بن الحسن بن فروخ الصفّار، مولى عيسى بن موسى بن طلحه بن عبيد اللّه ابن السائب بن مالك بن عامر الأشعرىّ، أبو جعفر الأعرج.

قال النجاشىّ فى ص ۲۵۱ من رجاله: كان وجها فى أصحابنا القمّيين، ثقه، عظيم القدر، راجحا، قليل السقط فى الروايه. ا ه. و تبعه على ذلك العلّامه الحلّىّ فى القسم الأوّل من الخلاصه ص ۷۷، و أورده الشيخ فى رجاله فى أصحاب الإمام الحسن العسكرىّ عليه السّلام، و ترجمه أيضا فى الفهرست (۱).

و له فى كتب تراجم المتأخّرين ذكر مشفوع بالوثاقه و جلاله القدر، و ثقافته و فضله أشهر من أن يحتاج إلى سرد ما قيل فى حقّه.

مؤلّفاته

له كتب كثيره، منها: كتاب الصلاه، كتاب الوضوء، كتاب الجنائز، كتاب الصيام كتاب الحجّ، كتاب النكاح، كتاب الطلاق، كتاب العتق و التدبير و المكاتبه، كتاب التجارات، كتاب المكاسب، كتاب الصيد و الذبائح، كتاب الحدود، كتاب الديات، كتاب الفرائض، كتاب المواريث، كتاب الدعاء، كتاب المزار، كتاب المثالب، كتاب بصائر الدرجات، و غيرها(۲).

و أخرج العلّامه المجلسىّ من كتابه بصائر الدرجات كثيرا فى البحار، و طبع البصائر بإيران سنه ۱۲۸۵.

مشايخه و من روى عنهم

روى من جماعه كثيرين من مشايخ الحديث يبلغ عددهم مائه و ثلاثين رجلا، منهم:

«۱»- أحمد بن محمّد بن خالد.

«۲»- أحمد بن محمّد بن عيسى.

«۳»- إبراهيم بن هاشم.

«۴»- إبراهيم بن إسحاق.

«۵»- أحمد بن جعفر.

«۶»- أحمد بن الحسن بن علىّ بن فضّال

«۷»- أحمد بن موسى.

«۸»- أحمد بن الحسين بن سعيد.

ص: ۸۹

۱- ۱. رجال النجاشیّ ص ۲۵۱.

۲- ۲. راجع لتفصیل کتبه رجال النجاشیّ.

«۹»- أحمد بن محمّد السيّاريّ.

«۱۰»- أحمد بن محمّد بن عبد العزيز

«۱۱»- أحمد بن محمّد بن إسماعيل (۱).

«۱۲»- أحمد بن زكريّا.

«۱۳»- أحمد بن إبراهيم.

«۱۴»- أبو الفضل العلويّ.

«۱۵»- إسماعيل بن شعيب.

«۱۶»- بنان بن محمّد.

«۱۷»- الحسن بن عليّ بن فضّال.

«۱۸»- الحسن بن موسى الخشّاب.

«۱۹»- الحسين بن محمّد بن عامر.

«۲۰»- الحسن بن محبوب.

«۲۱»- الحسن بن عليّ بن عبد اللّه بن المغير

«۲۲»- الحسين بن عليّ الدينوريّ.

«۲۳»- الحسين بن محمّد القاسانيّ.

«۲۴»- الحسن بن أحمد بن محمّد بن سلمه

«۲۵»- الحسن بن عليّ أبو محمّد الحجّال.

«۲۶»- عبد اللّه بن محمّد بن عيسى.

«۲۷»- عبد اللّه بن جعفر الحميريّ.

«۲۸»- عبد اللّه بن محمّد بن الحسين.

«۲۹»- عبّاد بن سليمان.

«۳۰»- العبّاس بن معروف.

«۳۱»- عمران بن موسى.

«۳۲»- علىّ بن إسماعيل.

«۳۳»- عامر بن عبد اللّه.

«۳۴»- عمّار بن موسى.

«۳۵»- علىّ بن خالد.

«۳۶»- محمّد بن حسّان.

«۳۷»- محمّد بن الجعفىّ.

«۳۸»- محمّد بن عيسى.

«۳۹»- محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب.

«۴۰»- محمّد بن عبد الجبّار.

«۴۱»- محمّد بن عبد الحميد.

«۴۲»- محمّد بن حمّاد.

«۴۳»- محمّد بن هارون.

«۴۴»- محمّد بن إسماعيل.

«۴۵»- محمّد بن علىّ بن سعيد الزيّات.

«۴۶»- معاويه بن حكيم.

«۴۷»- محمّد بن جزك.

«۴۸»- موسى بن جعفر بن محمّد بن عبد اللّه.

«۴۹»- هیثم النهدیّ.

«۵۰»- محمّد بن یعلی الأسلم.

«۵۱»- المتبّه بن عبد اللّه أبو الجوزاء.

«۵۲»- السندیّ بن محمّد.

«۵۳»- سلام بن أبی عمره الخراسانیّ.

«۵۴»- سلمه بن الخطّاب.

«۵۵»- حمزه بن یعلی.

«۵۶»- منصور بن العبّاس.

«۵۷»- أحمد بن إسحاق بن عبد اللّه.

۱- ۱. کذا فی البصائر، و فیه تأمل، و لعلّ الصحیح أحمد بن محمّد عن محمّد بن إسماعیل.

الراوون عنه

يروى عنه جماعه، منهم:

«۱»- أحمد بن داود بن علىّ القمّىّ.

«۲»- أحمد بن إدريس.

«۳»- أحمد بن محمّد.

«۴»- سعد بن عبد اللّه.

«۵»- علىّ بن الحسين بن بابويه.

«۶»- محمّد بن جعفر المؤدّب

«۷»- محمّد بن الحسن الوليد.

«۸»- محمّد بن الحسين.

«۹»- محمّد بن يحيى العطّار.

وفاته

توفّى قدّس سرّه بقم سنه ۲۹۰.

۶- الشيخ الطوسىّ

اشاره

هو أبو جعفر محمّد بن الحسن بن علىّ الطوسىّ شيخ الطائفه و فقيه الامّه، المجمع على وثاقته و تبحّره فى العلوم و الفنون.

الثناء عليه

قال النجاشىّ فى ص ۲۸۷ من رجاله: جليل من أصحابنا، ثقه، عين، من تلامذه شيخنا أبى عبد اللّه. و قال محمّد بن إدريس فى ص ۵ من السرائر: الشيخ السعيد الصدوق أبو جعفر الطوسىّ، رضى اللّه عنه و تغمّده اللّه تعالى برحمته. و قال العلّامه الحلّىّ فى ص ۷۲ من الخلاصه: شيخ الإماميّه و وجههم قدّس اللّه روحه، رئيس الطائفه، جليل القدر، عظيم المنزله، ثقه، صدوق، عين،

عارف بالأخبار و الرجال و الفقه و الأصول و الكلام و الأدب، جميع الفضائل تنسب إليه، صنّف فى كلّ فنون الإسلام، و هو

ص: ٩١

فی الأصول و الفروع، الجامع لکمالات النفس فی العلم و العمل.

و قال ابن داود: شیخنا الطائفه و عمدتها قدّس اللّه روحه، حاله أوضح من أن یوضح (۱).

و قال القاضی التسترىّ: هو من أکابر مجتهدی الإمامیّه و من مشاهیرهم (۲).

و قال الحسین بن عبد الصمد الحارثىّ: إمام وقته، و شیخ عصره، و رئیس هذه الطائفه و عمدتها، بل رئیس العلماء کافّه فی وقته، حاله و جلاله قدره أوضح من أن یوضح، اعترف بفضله و عزاره علمه و علوّ شأنه الخاصّه و العامّه(۳).

و قال العلّامه المجلسىّ: ثقه، فضله و جلالته أشهر من أن یحتاج إلی البیان (۴).

و قال الشیخ الحرّ: الشیخ الثقه الجلیل رئیس الطائفه(۵).

و قال البحرانىّ: شیخ الطائفه المحقّه، و رئیس الملّه الحقّه، إلیه انتهت رئاسه المذهب فی وقته، و أذعن بفضله الخاصّ و العامّ و المخالف و المؤالف (۶). و أطراه بهذه الکلمه السیّد محمّد شفیع أیضا(۷).

و قال العلّامه الطباطبائىّ فی فوائد الرجالیّه: شیخ الطائفه المحقّه، و رافع أعلام الشریعه الحقّه، إمام الفرقه بعد الأئمّه المعصومین، و عماد الشیعه و الإمامیّه بکلّ ما یتعلّق بالمذهب و الدین، محقّق الأصول و الفروع، و مهذّب فنون المعقول و المسموع، شیخ الطائفه علی الإطلاق، و رئیسها الّذی تلوی إلیه الأعناق، صنّف فی جمیع علوم الإسلام، و کان القدوه فی ذلک و الإمام؛ أمّا التفسیر فله فیه کتاب التبیان الجامع لعلوم القرآن، و أمّا الحدیث فإلیه تشدّ الرحال، و به یبلغ رجاله منتهی الآمال، و أمّا الفقه فهو خرّیت هذه الصناعه، و الملقی إلیه زمام الانقیاد و الطاعه، و کلّ من تأخّر عنه من

۱- ۱. روضات الجنّات: ص ۵۵۶.

۲- ۲. مجالس المؤمنین: ص ۲۰۷.

۳- ۳. وصول الأخیار: ص ۷۱.

۴- ۴. الوجیزه: ص ۱۶۳.

۵- ۵. خاتمه الوسائل، الفائده الخامسه.

۶- ۶. لؤلؤه البحرین ص ۲۴۵.

۷- ۷. الروضه البهیه ص ۱۸۰.

الفقهاء الأعيان فقد تفقّه على كتبه و استفاد منها نهايه أربه و منتهى مطلبه. إ ه(۱)

و أثنى عليه بهذه الكلمه العلّامه النوريّ فى خاتمه المستدرک ص ۵۰۵.

و قال الشيخ أسد اللّه التسترىّ: الشيخ الإمام، المعظّم الصمصام، و البحر الزاخر القمقام، رئيس المذهب و شيخ الطائفه، و قدوه الفرقه الناجيه النافعه، و بانى مبانى كلّ علم و عمل و مثوبه و مكرمه و مأدبه و فضيله و منقبه(۲).

هذه جمله من كلمات علماء الخاصّه فى مدحه و إطرائه، و فى غير ذلک من تراجمهم كلمات ضافيه تدلّ على ثقافته و وثاقته و عظمته، فمن شاء استزاده فليراجع روضات الجنّات، و منتهى المقال، و تنقيح المقال، و جامع الرواه، و الكنى و الألقاب، و غيرها.

و أمّا ما هتف به علماء العامّه فقد قال ابن حجر:

فقيه الشيعه، أخذ عن ابن النعمان أيضا و طبقته، له مصنّفات كثيره فى الكلام على مذهب الإماميّه، و جمع تفسير القرآن، و أملى أحاديث و حكايات فى مجلس حدّث عن المفيد، روى عنه ابنه الحسن و غيره. إ ه(۳)

و قال ابن كثير الشامىّ فى تاريخه: كان فقيه الشيعه، مشتغلا بالإفاده فى بغداد إلى أن وقعت الفتنه بين الشيعه و السنّه سنه ۴۴۸، و احترق كتبه و داره فى باب الكرخ، فانتقل إلى النجف، و بقى هناک إلى أن توفّى فى شهر المحرّم سنه ۴۶۰.

و قال صاحب تاريخ مصر و القاهره: فقيه الإماميّه و عالمهم و صاحب التصانيف، منها: تفسير كبير فى عشرين مجلّدا، جاور النجف و مات فيه، و كان رافضيّا قوىّ التشيّع (۴).

و قال ابن الجوزىّ فى تاريخه فيمن توفّى سنه ۴۶۰: من الأكابر أبو جعفر الطوسىّ فقيه الشيعه، توفّى بمشهد أمير المؤمنين عليه السّلام (۵).

۱- ۱. اسقطنا من كلامه جملا كثيره، و تمامه يشتمل على فوائد جمّه، فمن شاء الوقوف عليه فليراجع فوائد الرجاليه أو روضات الجنّات ص ۵۵۶.

۲- ۲. مقابس الأنوار ص ۶.

۳- ۳. لسان الميزان ج ۵ ص ۱۳۵.

۴- ۴. مجالس المؤمنين ص ۲۰۷.

۵- ۵. روضات الجنّات ص ۵۵۶.

«مؤلّفاته»

له تآليف ثمينه و تصانيف قيّمه، من الفقه، و الحديث، و الأصول، و الكلام، و التفسير، و الرجال، و مسائل الخلاف، و غيرها من العلوم الإسلاميّه، لم تزل منذ أوّل تأليفها إلى الآن مصدرا و مرجعا لأصحاب العلوم المختلفه، و كانت من أوثق المصادر عند العلماء أجمع، أوردها أصحاب الفهارس فى كتبهم مع الإيعاز إلى أساميها و مواضيعها.

و قد أخرج العلّامه المجلسىّ قدّس سرّه عن جمله منها فى الكتاب نشير إليها:

«١»- المجالس المشتهر بالأمالىّ (١).

«٢»- الغيبه(٢).

«٣»- المصباح الكبير(٣).

«۴»- المصباح الصغير(۴).

«۵»- الخلاف، و هو كتاب لم يعمل مثله فى مسائل الخلاف (۵).

«۶»- المبسوط، قد أكثر فيه الفروع الفقهيّه، و فيه من دقائق الأنظار ما لم يحوه غيره (۶).

«٧»- النهايه فى الفروع الفقهيّه الّتى ضمّنها متون الأخبار(٧).

«٨»- الفهرست، يذكر فيه أصحاب الكتب و الأصول، و يشير إلى أسانيده إليها عن مشايخه،(٨) و هو كغيره من كتبه كان منذ تأليفه حتّى اليوم مصدرا للعلماء فى علم الرجال، و لغير واحد من العلماء ذيول له، قد عمدوا فيها إلى ذكر من بعد الشيخ من المشايخ و العلماء(٩).

١- ١. طبع مع أمالى ابنه بايران سنه ١٣١٣.

٢- ٢. طبع بتبريز سنه ١٣٢۴.

٣- ٣. طبع بايران فى ١٣٣٨.

۴- ۴. مخطوط يوجد مع المصباح الكبير فى مكتبه الصدر و مكتبه الشيخ هادى كاشف الغطاء، و مكتبه المشكاه. راجع الذريعه ج ٨ ص ١٧۶.

۵- ۵. طبع بطهران بأمر آيه اللّه سماحه العلامه البروجردى مد ظله العالى فى ١٣۶٩.

۶- ۶. طبع بايران فى ١٢٧١.

٧- ٧. طبع بايران فى ١٢٧۶، ضميمه مجموعه تسمى بالجوامع الفقهيّه.

۸- ۸. طبع فی لیدن، و فی النجف الأشرف سنه ۱۲۵۶ و فی کلکته الهند سنه ۱۲۷۱.

۹- ۹. راجع ترجمتنا لابن شهرآشوب و الشیخ منتجب الدین.

«۹»- الرجال، يذكر فيه أصحاب كلّ من المعصومين من أصحاب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله إلى الحجّه المنتظر عليه السّلام و فى آخره يذكر من لم يرو عنهم عليهم السّلام (۱).

«۱۰»- تفسير التبيان فى علوم القرآن، و هو كتاب كبير غزير(۲).

«۱۱»- تلخيص الشافى (۳).

«۱۲»- العدّه فى أصول الفقه،(۴)

و هو أبسط ما الّف فى الأصول عند القدماء، نقّح فيه مبانى الفقه بما لا مزيد عليه فى عصره. و للمولى خليل القزوينىّ شرح له.

«۲۳»- الاقتصاد، الهادى إلى طريق الرشاد،(۵)

فيما يجب على العباد من أصول العقائد و العبادات الشرعيّه على وجه الاختصار.

«۱۴»- الإيجاز، فى الفرائض (۶).

«۱۵»- الجمل و العقود، فى العبادات (۷).

«۱۶»- أجوبه المسائل الحائريّه، يذكر فى الفهرست أنّه نحو ثلاث مائه مسأله و ينقل عنه ابن إدريس فى مستطرفات السرائر بعنوان الحائريّات.

و له أيضا غير ما ذكر تآليف أوردها نفسه فى الفهرست، و معاصره الرجالىّ الكبير النجاشىّ فى فهرسته، منها: كتاب تهذيب الأحكام (۸)

يشتمل على كتب الفقه من الطهاره إلى الديات، عدد أحاديثه ۱۳۵۹۰ و عدد أبوابه ۳۹۳، و كتاب الاستبصار فيما اختلف من الأخبار(۹) و هو يشتمل على عدّه كتب التهذيب، غير أنّ هذا مقصور على ذكر ما

۱- ۱. مخطوط له نسخ كثيره، منها: نسخه استنسختها من نسخه مغلوطه، و نسخه فى مكتبه الجامعه الفيضيه بقم، و نسختان فى الخزانه الرضويه تاريخ كتابه أحدهما ۶۷۶ و الأخرى ۱۰۱۲.

۲- ۲. طبع بايران فى ۱۳۶۵، و اختصره محمّد بن إدريس العجلىّ صاحب السرائر، و المختصر مخطوط توجد نسخه منه بجامعه طهران كتابتها فى ۱۱۰۵.

۳- ۳. طبع مع الشافى بايران فى ۱۲۰۱.

۴- ۴. طبع مره بايران فى ۱۳۱۳ و اخرى ببمبئى فى ۱۳۱۸.

۵- ۵. مخطوط یوجد فی مکتبه الشیخ محمّد حسین بن محمّد قاسم القومشهی النجفیّ، و فی مکتبه الشیخ هادی آل کاشف الغطاء، و فی غیرهما. راجع الذریعه ج ۲ ص ۲۷۰.

۶- ۶. مخطوط یوجد فی مکتبه الشیخ هادی المتقدم ذکره و فی غیرها. راجع الذریعه ج ۲ ص ۴۸۶.

۷- ۷. مخطوط، یوجد منه نسخ فی النجف و فی طهران، راجع الذریعه ج ۵ ص ۱۴۵.

۸- ۸. طبع بایران فی مجلدین فی سنه ۱۳۱۸.

۹- ۹. طبع بلکهنو فی ۱۳۰۷ فی مجلدین. و فی النجف فی أربع مجلدات.

اختلف من الأخبار، و الأوّل يجمع الخلاف و الوفاق، عـدد أحاديثه ۵۵۱۱ و عدد أبوابه ۹۲۵، و هما من الجوامع الأربعه الحديثيّه الّتی تدور علیها رحی الفقه، و کان علیها المعوّل فی جمیع الأعصار.

مشایخه و أساتذته

روی الشیخ قـدّس سرّه فی کتبه عن جماعه کثیرین منهم الـذین یـدور علیهم أکثر روایـاته و یعبّر عنهم بعـدّه من أصـحابنا، أو جماعه من أصحابنا؛ و منهم غیر هؤلاء.

فکلّما ذکر العـدّه أو الجماعه عن أحمـد بن محمّـد بن سلیمان الزراریّ، أو عن أحمد ابن محمّد بن الحسن بن الولید، أو أحمد بن إبراهیم بن أبی رافع الصـیمریّ، أو جعفر بن محمّد ابن قولویه، أو حسن بن حمزه العلویّ فالظاهر أنّه أراد منهم: شیخه محمّد بن محمّـد بن النعمان المفیـد، و الحسـین بن عبیـد اللّه أبا عبد اللّه الغضائریّ، و أحمد بن عبدون المعروف بابن حاشـر و غیرهم (۱).

و کلّما ذکر العـدّه، عن أحمـد بن محمّـد بن عیسـی فالظاهر أنّه أراد بهم: أبا عبـد اللّه الغضائریّ المتقدّم، و أبا الحسـین علیّ بن أحمد بن محمّد بن أبی جیّد، و غیرهم (۲).

و کلّما ذکر العـدّه أو الجماعه عن أبی المفضّل الشـیبانیّ فالظاهر أنّه أراد أبا عبـد اللّه الغضائریّ و أحمد بن عبدون المتقدّمین و أبا طالب بن عرفه و أبا الحسن الصّقال [الصفّار] و أبا علیّ الحسن بن إسماعیل بن اشناس (۳).

و کلّمـا ذکر العـدّه عن ابن بـابویه فالظـاهر أنّه أراد المفیـد، و ابن الغضائریّ، و أبا الحسـین جعفر بن حسـکه القمّیّ، و أبا زکریّا محمّد بن سلیمان الحمرانیّ (۴). فهؤلاء تسعه من مشایخه قد أکثر الروایه عنهم فی کتبه.

۱- ۱. راجع الفهرست ص ۱۹ و ۲۲ و ۲۸ و ۳۲ و مشیخه التهذیب. و أحمد بن عبدون هو أحمد بن عبد الواحد بن أحمد البزاز.

۲- ۲. راجع الفهرست ص ۲۵.

۳- ۳. راجع أمالی ابنه ص ۲۸۴ و ۳۰۱. و فی بعض الأسانید أضاف علیهم الحسن بن إسماعیل البزاز. راجع بشاره المصطفی ص ۷۹.

۴- ۴. الفهرست ص ۱۳۱ و ۱۵۷.

و أمّا غيرهم فمنهم:

«۱»- أحمد بن إبراهيم القزوينىّ (۱).

«۲»- أحمد بن محمّد الجرجانىّ (۲).

«۳»- أحمد بن علىّ النجاشىّ أبو الحسين الرجالىّ الكبير(۳).

«۴»- أحمد بن محمّد بن موسى المعروف بابن الصلت الأهوازىّ المتوفّى سنه ۲۲۱(۴).

«۵»- جعفر بن محمّد الدوريستىّ (۵).

«۶»- الشريف أبو محمّد الحسن بن أحمد القاسم المحمّدى (۶).

«۷»- الحسن بن إسماعيل أبو علىّ المعروف بابن الحمّامىّ (۷).

«۸»- الحسن بن إسماعيل البزّاز(۸).

«۹»- محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى الفحّام السامرىّ (۹).

«۱۰»- الحسين بن إبراهيم بن علىّ القمّىّ المعروف بابن الخيّاط(۱۰).

«۱۱»- الحسين بن إبراهيم أبو عبد اللّه القزوينىّ (۱۱).

«۱۲»- الحسين بن أبى محمّد هارون بن موسى التلعكبرىّ (۱۲).

«۱۳»- أبو عبد اللّه حمويه بن علىّ بن حمويه البصرىّ.(۱۳)

«۱۴»- أبو محمّد عبد الحميد بن محمّد المقرىّ النيسابورىّ.(۱۴)

۱- ۱. الفهرست ص ۱۵۸.

۲- ۲. أمالى ابن الشيخ ص ۷۱.

۳- ۳. خاتمه المستدرک ص ۵۱۰.

۴- ۴. الفهرست ص ۳ و ۲۰، الأمالى ص ۵۹.

۵- ۵. خاتمه المستدرک ص ۴۸۵.

۶- ۶. الفهرست ص ۱۳ و ۱۳۳.

۷- ۷. خاتمه المستدرک ص ۵۰۹ و أمل الآمل ص ۳۸.

۸- ۸. بشاره المصطفی ص ۷۹ و یحتمل اتّحاده مع ما قبله.

۹- ۹. الأمالی ص ۱۷۲، بشاره المصطفی ص ۵۸ و ۱۶۰.

۱۰- ۱۰. امل الامل ص ۴۱.

۱۱- ۱۱. الفهرست ص ۵۹، الأمالی ص ۵۷.

۱۲- ۱۲. خاتمه المستدرک ص ۵۰۹.

۱۳- ۱۳. الأمالی ص ۲۵۴.

۱۴- ۱۴. خاتمه المستدرک ص ۵۱۰، أمل الآمل ص ۴۷.

«۱۵»- عبد الواحد بن محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن مهدیّ (۱).

«۱۶»- علیّ بن أحمد بن عمر بن حفص المقری المعروف بابن الحمّامیّ (۲).

«۱۷»- الحسین الموسوی أبو القاسم المرتضی (۳).

«۱۸»- علیّ بن شبل بن أسد أبو القاسم الوکیل، قال الشیخ: قرأ علیّ و أنا أسمع فی منزله ببغداد فی الربض بباب محول فی صفر سنه ۴۱۰(۴).

«۱۹»- القاضی علیّ بن أبی علیّ المحسن بن أبی القاسم التنّوخیّ (۵).

«۲۰»- أبو الحسن علیّ بن محمّد بن عبد اللّه بن بشران المعدّل، المعروف بابن بشران (۶).

«۲۱»- محمّد بن أحمد بن أبی الفوارس الحافظ، حدّثه إملاء ببغداد سنه ۴۱۱(۷).

«۲۲»- محمّد بن أحمد بن الحسن بن شاذان أبو الحسن القمّیّ (۸).

«۲۳»- محمّد بن أحمد بن عبد الوهّاب (۹).

«۲۴»- محمّد بن سنان (۱۰).

«۲۵»- محمّد بن علیّ بن حمویّ أبو عبد اللّه البصریّ (۱۱).

«۲۶»- محمّد بن علیّ بن خشیش بن نضر بن جعفر بن إبراهیم التمیمیّ (۱۲).

«۲۷»- أبو بکر محمّد بن عمر.(۱۳)

۱- ۱. الأمالی ص ۱۶۱، بشاره المصطفی ص ۱۴۹ و ۱۵۳.

۲- ۲. الأمالی ص ۲۴۲.

۳- ۳. خاتمه المستدرک ص ۵۰۹.

۴- ۴. الفهرست ص ۷، الأمالی ص ۲۵۸.

۵- ۵. خاتمه المستدرک ص ۵۰۹.

۶- ۶. الأمالی ص ۲۵۱ و فیه: أبو الحسین بن علی. ا ه.

۷- ۷. الأمالی ص ۱۹۲.

۸- ۸. المجالس و الاخبار ص ۷۱.

۹- ۹. الأمالی ص ۱۹۷.

۱۰- ۱۰. خاتمه المستدرک ص ۵۰۹.

۱۱- ۱۱. خاتمه المستدرک ص ۵۰۹.

۱۲- ۱۲. الأمالی ص ۱۹۵.

۱۳- ۱۳. المجالس و الاخبار ص ۹۴.

«۲۸»- أبو عبد اللّه محمّد بن محمّد الزعفرانىّ (۱).

«۲۹»- أبو الحسن محمّد بن محمّد بن محمّد بن مخلّد(۲).

«۳۰»- هلال بن محمّد بن جعفر الحفّار أبو الفتح (۳).

«۳۱»- يحيى بن زكريّا الساجىّ (۴).

«۳۲»- ابن أبى حميد(۵).

«۳۳»- أبو حازم النيشابورىّ (۶).

«۳۴»- أبو الحسين حسنبش (۷).

«۳۵»- أبو الحسين بن سوار المغربىّ (۸).

«۳۶»- أبو طالب بن غرور(۹).

«۳۷»- أبو علىّ بن شاذان المتكلّم (۱۰).

«۳۸»- أبو منصور السكّرىّ (۱۱).

«۳۹»- أبو الطيّب (۱۲).

«۴۰»- أبو الحسن بن أبى جعفر النسّابه.(۱۳)

«۴۱»- أبو عبد اللّه أخو سروه.(۱۴)

«۴۲»- أحمد بن علىّ النحّاس، ذكره الشيخ الحرّ فى أمل الآمل.

«۴۳»- أبو عبد اللّه الفارسىّ ذكره الشيخ الحرّ فى أمل الآمل.

۱- ۱. الأمالى ص ۷۲.

۲- ۲. الأمالى ص ۲۴۳.

۳- ۳. الفهرست ص ۱۳، الأمالى ص ۲۲۳.

۴- ۴. بشاره المصطفى ص ۱۳۰.

۵- ۵. المجالس و الاخبار ص ۹۵.

۶- ۶. الفهرست ص ۱۹۰.

۷- ۷. خاتمه المستدرک ص ۵۰۹.

۸- ۸. خاتمه المستدرک ص ۵۰۹.

۹- ۹. الفهرست ص ۳۳.

۱۰- ۱۰. الرجال باب من لم یرو عنهم.

۱۱- ۱۱. خاتمه المستدرک ص ۵۰۹.

۱۲- ۱۲. الأمالی ص ۲ و ۳ و فی بعض الاسناد المفید واسطه بینهما.

۱۳- ۱۳. الرجال باب من لم یرو عنهم فی باب الحسن، و عدّه و أبا علیّ بن شاذان من العامّه.

۱۴- ۱۴. خاتمه المستدرک ص ۵۱۰.

تلامذته و من روى عنه

أمّا تلامذته و من روى عنه فكثيرون، يوجد ذكرهم فى التراجم و الإجازات، و استقصاؤهم يحتاج إلى تتبّع تامّ، و قد أورد العلّامه الطباطبائىّ بحر العلوم ثلاثين منهم فى الفائده الثانيه من فوائده الرجاليّه، و نحن نذكرهم حسب ما أوردهم:

«۱»- الشيخ الثقه أبو إبراهيم إسماعيل بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن محمّد بن علىّ ابن الحسين بن بابويه القمّىّ.

«۲»- الشيخ الثقه أبو طالب إسحاق أخو إسماعيل المذكور.

«۳»- الشيخ الفقيه الثقه العدل آدم بن يونس بن أبى مهاجر النسفىّ.

«۴»- الشيخ الفقيه أبو الخير بركه بن محمّد بن بركه الأسدىّ الفقيه الدّين.

«۵»- أبو الصلاح التقىّ الحلبىّ.

«۶»- السيّد الثقه المحدّث أبو إبراهيم جعفر بن علىّ بن جعفر الحسينىّ.

«۷»- الشيخ الجليل الثقه العين أبو علىّ الحسن بن الشيخ الطوسىّ رحمه اللّه.

«۸»- شمس العلماء الفقيه الثقه الوجه الحسن بن الحسين بن بابويه القمّىّ.

«۹»- الشيخ الإمام الثقه الوجه الكبير محيى الدين أبو عبد اللّه الحسن بن مظفّر الحمدانىّ.

«۱۰»- الشيخ الفقيه الثقه أبو محمّد الحسن بن عبد العزيز الجهانىّ.

«۱۱»- الشيخ الإمام موفّق الدين الفقيه الثقه الحسين بن الفتح الواعظ الجرجانىّ.

«۱۲»- السيّد الفقيه أبو محمّد زيد بن علىّ بن الحسين الحسينىّ [الحسنىّ].

«۱۳»- السيّد عماد الدين أبو الصمصام ذو الفقار بن محمّد الحسينىّ المروزىّ.

«۱۴»- الشيخ الفقيه الثقه أبو الحسن سليمان الصهرشتىّ.

«۱۵»- الشيخ الفقيه الثقه صابر بن ربيعه بن أبى غانم.

«۱۶»- الشيخ الفقيه أبو الصلت محمّد بن عبد القادر.

«۱۷»- الشيخ الفقيه المشهور سعد الدين ابن البرّاج.

«۱۸»- الشيخ المفيد النيسابوريّ.

ص: ۱۰۰

«۱۹»- الشیخ المفید عبد الجبّار الرازیّ.

«۲۰»- الشیخ علیّ بن عبد الصمد.

«۲۱»- الشیخ عبید اللّه بن الحسن بن الحسین بن بابویه.

«۲۲»- الأمیر الفاضل الزاهد الورع الفقیه غازی بن أحمد بن أبی منصور السامانیّ.

«۲۳»- الشیخ کردیّ علیّ بن الکردیّ الفارسیّ الفقیه الثقه نزیل حلب.

«۲۴»- السیّد المرتضی أبو الحسن المطهّر الدیباجیّ صدر الأشراف، و العلم فی فنون العلم.

«۲۵»- الشیخ العالم الثقه أبو الفتح محمّد بن علیّ الکراجکیّ فقیه الأصحاب.

«۲۶»- الشیخ أبو عبد اللّه محمّد بن هبه اللّه الورّاق الفقیه الثقه.

«۲۷»- الشیخ أبو جعفر محمّد بن علیّ بن المحسن الحلبیّ (۱).

«۲۸»- الشیخ أبو سعید منصور بن الحسین الآبیّ.

«۲۹»- الشیخ الإمام جمال الدین محمّد بن أبی القاسم الطبریّ الآملیّ (۲).

«۳۰»- السیّد الفقیه المحدّث ناصر بن الرضا بن محمّد الحسینیّ (۳).

أضف إلیهم:

«۱»- الشیخ العدل العین أحمد بن الحسین بن أحمد النیسابوریّ الخزاعیّ نزیل الری، والد الشیخ الحافظ عبد الرحمن (۴).

«۲»- العالم الفاضل زین بن الداعی الحسینیّ، یروی عنه و عن المرتضی و عمّن عاصرهما(۵).

«۳»- الفاضل المحدّث الشیخ شهرآشوب المازندرانیّ جدّ صاحب المناقب (۶).

«۴»- عبد العزیز بن أبی کامل الطرابلسیّ القاضی الفاضل المحقّق الفقیه، صاحب المهذّب و الجواهر و غیرهما(۷).

۱- ۱. خاتمه المستدرک ص ۴۸۵.

۲- ۲. الصحیح أنّه قرأ علی ابنه راجع بشاره المصطفی و فهرست الشیخ منتجب الدین.

۳- ۳. أوردهم أيضا المامقانی فی خاتمه رجاله ص ۸۶.

۴- ۴. أمل الآمل ص ۳۲.

۵- ۵. المصدر ص ۴۵.

۶- ۶. المصدر: ص ۶۶.

۷- ۷. المصدر ص ۴۷.

«۵»- المجتبی بن حمزه بن زید بن مهدیّ بن حمزه الفاضل المحدّث الثقه(۱).

«۶»- المجتبی بن الداعی بن القاسم الحسینیّ المحدّث العالم الصالح (۲).

«۷»- محمّد بن الحسن بن علیّ الحلّیّ المحقّق المدقّق الفاضل الصالح (۳).

«۸»- محمّد بن شهریار أبو عبد اللّه الخازن لخزانه مولانا أمیر المؤمنین علیه السّلام و الراوی للصحیفه الکامله، و کان صهر الشیخ الطوسیّ علی ابنته (۴).

«۹»- محمّد بن هبه اللّه بن جعفر الورّاق الطرابلسیّ الفقیه الثقه(۵).

«۱۰»- المظفّر بن علیّ بن الحسین الحمدانیّ، الشیخ الثقه أبو الفرج ثقه عین، و هو من سفراء الإمام صاحب الزمان علیه السّلام، أدرک المفید و جلس مجلس درس المرتضی و الشیخ الطوسیّ و قرأ علی المفید و لم یقرأ علیهما(۶).

«۱۱»- السیّد العالم الفقیه المنتهی بن أبی زید بن کنابکیّ الحسینیّ الکجیّ الجرجانیّ (۷).

«۱۲»- الحسن بن مهدیّ السلیقی (۸).

«۱۳»- أبو محمّد الحسن بن عبد الواحد العین زربیّ (۹).

«۱۴»- أبو الحسن اللؤلؤیّ (۱۰).

مولده و نشؤه و وفاته

ولد شیخنا المترجم بخراسان فی شهر رمضان سنه ۳۸۵(۱۱)

بعد وفاه الشیخ الصدوق بأربع سنین، و تتلمذ هنا علی مشایخه، و درس العلوم الإسلامیّه و نبغ فیها، و هبط بغداد سنه ۴۰۸ و هو ابن ثلاثه و عشرین سنه، و تخرّج علی معلّم الامّه و علم الشیعه

۱- ۱. امل الامل ص ۵۷.

۲- ۲. المصدر ص ۵۷.

۳- ۳. المصدر ص ۶۲ و لم نجده فی غیره من التراجم.

۴- ۴. بشاره المصطفی ص ۷۹.

۵- ۵. أمل الآمل ص ۶۹، جامع الرواه ج ۲ ص ۲۱۲.

۶- ۶. امل الامل ص ۷۱ جامع الرواه ج ۲ ص ۲۳۴.

۷- ۷. أمل الآمل ص ۷۱.

۸- ۸. يأتى أنهم تولوا غسله قدّس سرّه، و يحتمل قويا كونهم من تلامذته، و صرّح العلامه النورىّ فى خاتمه المستدرك ص ۵۰۸ بأن السليقى أحد تلامذته. فليراجع.

۹- ۹. يأتى أنهم تولوا غسله قدّس سرّه، و يحتمل قويا كونهم من تلامذته، و صرّح العلامه النورىّ فى خاتمه المستدرك ص ۵۰۸ بأن السليقى أحد تلامذته. فليراجع.

۱۰- ۱۰. يأتى أنهم تولوا غسله قدّس سرّه، و يحتمل قويا كونهم من تلامذته، و صرّح العلامه النورىّ فى خاتمه المستدرك ص ۵۰۸ بأن السليقى أحد تلامذته. فليراجع.

۱۱- ۱۱. خلاصه العلامه ص ۷۲.

الشیخ محمّد بن محمّد بن النعمان المفید نحوا من خمس سنین، حتّی توفّی شیخه الأستاذ لیله الجمعه لثلاث لیال خلون من شهر رمضان من سنه ۴۱۳ فلازم بعده علم الهدی السیّد المرتضی، و استفاد من عبقریّته فی العلم و العمل نحوا من ثلاثه و عشرین سنه، و کان السیّد لما رأی فیه من النبوغ و التهیّؤ للتدرّج إلی أقصی مراتب الفضیله یدرّ علیه فی کلّ شهر اثنی عشر درهما حتّی ارتحل السیّد إلی الملکوت العلیا لخمس بقین من شهر ربیع الأوّل سنه ۴۳۶ فاستقلّ بعده بالإمامه و الزعامه و الإفاده و التدریس فشاع نبوغه فی العلوم و تضلّعه فی الفنون و اعترف بفضله الشاهد و الغائب، فقصد إلیه من شتّی النواحی رجالات نجعوا له و رضخوا لتعالیمه و اختلف إلی منتدی تدریسه جماهیر من فطاحل العلم و النظر، فتخرّج من تحت منبره نوابغ و أفذاذ من علماء الکلام و الحدیث و الفقه و التفسیر و غیرها من العلوم الإسلامیّه، و کان یبلغ عدّتهم إلی ثلاث مائه من مجتهدی الخاصّه، و من العامّه ما لا یحصی عددهم، و الکلّ یستفید من عبقریّته و من فضله المتدفّق، و من أنظاره الثاقبه، معترفین بنبوغه و تضلّعه فی العلوم الإسلامیّه و اتّصافه بالأخلاق الفاضله اللّازمه لکلّ من تولّی زعامه الدین، و من آیه نبوغه و تضلّعه و نفسیّاته الکریمه أنّ القائم بأمر اللّه عبد اللّه بن القادر باللّه جعل له کرسیّ الکلام و الإفاده الّذی ما کانوا یسمعون به یوم ذاک إلّا لوحید العصر المبرّز فی علومه و معارفه علی معاصریه، و لمن کانت له مکانه الأستاذیّه و القدوه.

لم یفتأ شیخنا کذلک فی عاصمه العالم الإسلامیّ فی ذلک الیوم «بغداد» مدّه اثنی عشره سنه حتّی غادر بغداد للفتنه الواقعه بین الشیعه و أهل السنّه الّتی أحرقت فیها داره و کتبه و کرسیّ کان یجلس علیه للکلام. فهاجر- قدّس اللّه سرّه- إلی النجف الأشرف فأسّس هنالک حول مرقد باب مدینه العلم حوزه العلم و العمل و الجامعه الکبری للفضیله و الأدب، و کان هنالک اثنی عشر عاما یشتغل بالدراسه و تعلیم الامّه و تخریج التلمذه و تألیف الکتب حتّی قضی نحبه فیه فی لیله الاثنین ۲۲ شهر محرّم الحرام سنه ۴۶۰ عن ۷۵ سنه، و تولّی غسله و دفنه الشیخ حسن بن المهدیّ السلیقیّ، و الشیخ أبو محمّد الحسن بن عبد الواحد العین زربیّ، و الشیخ أبو الحسن

اللؤلؤیّ، و دفن فی داره الّتی حوّلت بعده مسجدا فی موضعه الیوم (۱).

و قیل فی تاریخ وفاته:

أودی بشهر محرّم فأضافه***حزنا بفاجع رزئه المتجدّد

بک شیخ طائفه الدعاه إلی الهدی***و مجمّع الأحکام بعد تبدّد

و بکی له الشرع الشریف مؤرّخا***«أبکی الهدی و الدین فقد محمّد»

و خلّف ولده الشیخ أبا علیّ الملقّب بالمفید الثانی صاحب کتاب المجالس و شرح النهایه.

۷- المفید

اشاره

هو محمّد بن محمّد بن النعمان بن عبد السلام بن جابر بن النعمان ینتهی نسبه إلی یعرب ابن قحطان. عرّف بابن المعلّم و اشتهر بالمفید إمّا لأنّ الإمام صاحب الزمان لقّبه به کما نصّ علیه ابن شهرآشوب، أو أنّ شیخه علیّ بن عیسی الرمّانیّ لقّبه به لمناظره جرت بینهما.

ثقافته

قد أجمع الموافق و المخالف علی فضله و ثقافته و تبرّزه فی العلوم العقلیّه و النقلیّه و الحدیث و الرجال و الأدب و قوّه العارضه فی الظهور علی الخصم، یعرب عن ذلک ما فی المعاجم من جملات ذهبیّه تدلّ علی ذلک، قال الیافعیّ فی مرآه الجنان فی وقائع سنه ۴۱۳ حیث قال:

و فیها توفّی عالم الشیعه و إمام الرافضه صاحب التصانیف الکثیره، شیخهم المعروف بالمفید و بابن المعلّم، البارع فی الکلام و الفقه و الجدل، و کان یناظر أهل کلّ عقیده مع الجلاله و العظمه فی الدوله البویهیّه. قال ابن طیّ: و کان کثیر الصدقات، عظیم الخشوع، کثیر الصلاه و الصوم، خشن اللّباس. و قال غیره: کان عضد الدوله ربّما زار الشیخ المفید

۱- ۱. راجع خلاصه العلامه ص ۷۲، و خاتمه المستدرک ص ۵۰۵، و لسان المیزان ج ۵ ص ۱۳۵، و حکی فیه عن بعض أنّه توفّی سنه ۴۶۱.

و كان شيخا ربعه نحيفا أسمر، عاش ستّا و سبعين سنه، و له أكثر من مأتى مصنّف، و كان يوم وفاته مشهوره، و شيّعه ثمانون ألفا من الرافضه و الشيعه، و أراح اللّه منه، و كان موته فى رمضان.

و قال ابن كثير الشامىّ فى تاريخه: شيخ الروافض و المصنّف لهم و الحامى عنهم، كانت ملوك الأطراف تعتقد به لكثره الميل إلى الشيعه فى ذلك الزمان، و كان يحضر مجلسه خلق عظيم من جميع طوائف العلماء(۱).

و قال ابن النديم: فى عصرنا انتهت رئاسه متكلّمى الشيعه إليه، مقدّم فى صناعه الكلام و الفقه و الآثار على مذهب أصحابه، دقيق الفطنه، ماضى الخاطر، شاهدته فرأيته بارعا(۲).

قال الذهبىّ: كانت له جلاله عظيمه و تقدّم فى العلم مع خشوع و تعبّد و تألّه.

و عن شذرات الذهب لابن العماد أنّه قال: عالم الشيعه و إمام الرافضه و لسان الإماميّه رئيس الكلام و الفقه و الجدل صاحب التصانيف الكثيره.

و عن الامتاع و المؤانسه للتوحيدىّ: كان ابن المعلّم حسن اللّسان و الجدل، صبورا على الخصم، ضنين السرّ، جميل العلانيه(۳).

قال ابن حجر: عالم الرافضه صاحب التصانيف البديعه، و هى مائتا تصنيف، طعن فيها على السلف، له صوله عظيمه بسبب عضد الدوله، شيّعه ثمانون ألفا رافضىّ، مات سنه ۴۱۳ و كان كثير التقشّف و التخشّع و الإكباب على العلم، تخرّج به جماعه و برع فى المقاله الإماميّه حتّى يقال: له على كلّ إمام منّه؛ و كان أبوه معلّما بواسط و ولد بها و قتل بعكبراء، و يقال: إنّ عضد الدوله كان يزوره فى داره و يعوده إذا مرض، و قال الشريف أبو يعلى الجعفرىّ- و كان تزوّج بنت المفيد-: ما كان ينام من اللّيل إلّا هجعه، ثمّ يقوم يصلّى أو يطالع أو يدرس أو يتلو القرآن (۴).

و قال النجاشىّ: شيخنا و أستادنا رضى اللّه عنه أشهر من أن يوصف فى الفقه و الكلام و الروايه و الثقه و العلم (۵).

۱- ۱. راجع خاتمه المستدرك ص ۵۱۷.

۲- ۲. فهرست ابن النديم ص ۲۵۲ و ۲۷۹.

۳- ۳. ترجمته قبل أماليه المطبوع.

۴- ۴. لسان الميزان ج ۵ ص ۳۶۸.

۵- ۵. رجال النجاشىّ ص ۲۸۴.

و قال شیخ الطائفه: من جمله متکلّمی الإمامیّه، انتهت إلیه رئاسه الإمامیّه فی وقته، و کان مقدّما فی العلم و صناعه الکلام، و کان فقیها متقدّما فیه، حسن الخاطر، دقیق الفطنه، حاضر الجواب (۱).

و قال العلّامه الحلّیّ: من أجلّ مشایخ الشیعه و رئیسهم و أستادهم؛ و کلّ من تأخّر عنه استفاد منه، و فضله أشهر من أن یوصف فی الفقه و الکلام و الروایه أوثق أهل زمانه و أعلمهم (۲).

و قال بحر العلوم فی فوائده الرجالیّه: شیخ مشایخ الأجلّه، و رئیس رؤساء الملّه، فاتح أبواب التحقیق بنصب الأدلّه، و الکاسر بشقاشق بیانه الرشیق حجج الفرق المضلّه، اجتمعت فیه خلال الفضل، و انتهت إلیه رئاسه الکلّ، و اتّفق الجمیع علی علمه و فضله و فقهه و عدالته و ثقته و جلالته، و کان رضی اللّه عنه کثیر المحاسن، جمّ المناقب، حدید الخاطر، دقیق الفطنه، حاضر الجواب، واسع الروایه، خبیرا بالرجال و الأخبار و الأشعار و کان أوثق أهل زمانه فی الحدیث و أعرفهم بالفقه و الکلام، و کلّ من تأخّر عنه استفاد منه (۳).

إلی غیر ذلک من الجملات الذهبیّه الّتی توجد فی التراجم و المعاجم یقف علیها الباحث، و کلّها دون تحدید حقیقه نفسیّاته، و استکناه ما له من الأشواط البعیده فی العلم و العمل و ترویج المذهب؛ و حسبه دلاله علی العظمه و الجلاله و الثقه ما ورد من التوقیعات من ولیّ العصر علیه السّلام فی حقّه، ففی أحدها:

أمّا بعد: سلام علیک أیّها الولیّ [المولی] المخلص فی الدین المخصوص فینا بالیقین ... أدام اللّه توفیقک لنصره الحقّ، و أجزل مثوبتک علی نطقک عنّا بالصدق ...

و فی ثانیها: هذا کتابنا إلیک أیّها الأخ الولیّ المخلص فی ودّنا، الصفیّ الناصر لنا الولیّ، حرسک اللّه بعینه الّتی لا تنام ...

۱- ۱. الفهرست ص ۱۵۸.

۲- ۲. ثم وصفه بما سمعت من شیخ الطائفه؛ راجع القسم الأوّل من الخلاصه ص ۷۲.

۳- ۳. راجع خاتمه المستدرک ص ۵۱۸.

و فی ثالثها: من عبد اللّه المرابط فی سبیله إلی ملهم الحقّ و دلیله: بسم اللّه الرّحمن الرّحیم سلام علیک أیّها العبد الصالح الناصر للحقّ الداعی إلیه بکلمه الصدق (۱).

أساتذته و مشایخه

قد تخرّج علی عدّه من المشایخ و الأساتذه من العامّه و الخاصّه، منهم:

«۱»- الشیخ الصدوق أبو جعفر محمّد بن علیّ بن بابویه القمّیّ (۲).

«۲»- أبو القاسم جعفر بن محمّد بن قولویه (۳).

«۳»- أبو علیّ محمّد بن أحمد بن الجنید الکاتب الإسکافیّ (۴).

«۴»- أحمد بن محمّد بن الحسن بن الولید القمّیّ (۵).

«۵»- أبو غالب أحمد بن محمّد بن سلیمان الزراریّ (۶).

«۶»- أبو الحسن محمّد بن أحمد بن داود بن علیّ القمّیّ (۷).

«۷»- أبو الطیّب الحسین بن علیّ بن محمّد التمّار(۸).

«۸»- أبو حفص عمر بن محمّد بن علیّ الصیرفی، المعروف بابن الزیّات (۹).

«۹»- أبو الحسن علیّ بن خالد المراغیّ (۱۰).

«۱۰»- أبو الحسن علیّ بن مالک النحویّ (۱۱).

«۱۱»- أبو الحسین أحمد بن الحسین بن أسامه البصریّ (۱۲).

«۱۲»- أبو محمّد عبد اللّه بن محمّد الأبهریّ.(۱۳)

۱- ۱. أورد التوقیعات بتفصیلها العلامه النوریّ فی خاتمه المستدرک ص ۵۱۸ و فیها من جملات المدح و الاطراء و التوثیق ما تغنی عن غیرها ممّا ذکر فی التراجم.

۲- ۲. راجع التهذیب و مشیخته و أمالی الشیخ و أمالی المفید.

۳- ۳. راجع المصادر المذکوره.

۴- ۴. الفهرست ص ۱۳۴.

۵- ۵. أمالی الشیخ ص ۹ و أمالی المفید ص ۱.

۶- ۶. الفهرست ص ۳۱.

۷- ۷. المستدرک ص ۵۲۰.

۸- ۸. أمالی المفید ص ۵۷، أمالی الشیخ ص ۲.

۹- ۹. أمالی المفید ص ۱۳ أمالی الشیخ ص ۴.

۱۰- ۱۰. أمالی الشیخ ص ۶ أمالی المفید ص ۳۴.

۱۱- ۱۱. أمالی الشیخ ص ۸.

۱۲- ۱۲. أمالی الشیخ ص ۹ أمالی المفید ص ۱۴۰.

۱۳- ۱۳. أمالی الشیخ ص ۱۲ أمالی المفید ص ۱۴۴.

«۱۳»- أبو محمّد بن عبد اللّه بن أبی شیخ (۱).

«۱۴»- أبو بکر محمّد بن عمر بن سالم بن محمّد البراء المعروف بالجعابیّ الحافظ(۲).

«۱۵»- الشریف أبو محمّد الحسن بن حمزه العلویّ الحسینیّ الطبریّ (۳).

«۱۶»- أبو عبد اللّه محمّد بن عمران المرزبانیّ (۴).

«۱۷»- أبو نصر محمّد بن الحسین البصیر الشهرزوریّ (۵).

«۱۸»- أبو عبد اللّه الحسین بن أحمد بن المغیره(۶).

«۱۹»- أبو الطیّب محمّد بن أحمد الثقفیّ (۷).

«۲۰»- أبو الحسن علیّ بن محمّد بن حبیش الکاتب (۸).

«۲۱»- أبو بکر محمّد بن أحمد الشافعیّ (۹).

«۲۲»- أبو جعفر محمّد بن الحسین البزوفریّ (۱۰).

«۲۳»- أبو عبد اللّه محمّد بن علیّ بن ریاح القرشیّ (۱۱).

«۲۴»- المظفّر بن محمّد البلخیّ (۱۲).

«۲۵»- أبو الحسن علیّ بن بلال المهلبیّ.(۱۳)

«۲۶»- أبو علیّ الحسن بن عبد اللّه القطّان.(۱۴)

«۲۷»- أبو القاسم إسماعیل بن محمّد الأنباریّ الکاتب.(۱۵)

۱- ۱. أمالی الشیخ ص ۱۲ و المفید ص ۱۴۵.

۲- ۲. أمالی الشیخ ص ۱۳ و المفید ص ۷.

۳- ۳. أمالی الشیخ ص ۱۴۰.

۴- ۴. أمالی الشیخ ص ۲۳ و المفید ص ۸.

۵- ۵. أمالی الشیخ ص ۲۴.

۶- ۶. أمالی الشیخ ص ۲۸.

۷- ۷. أمالی الشیخ ص ۳۰.

۸- ۸. أمالی الشیخ ص ۳۲ و المفید ص ۷۳.

۹- ۹. أمالی الشیخ ص ۳۴.

۱۰- ۱۰. أمالی الشیخ ص ۳۵.

۱۱- ۱۱. أمالی الشیخ ص ۳۵.

۱۲- ۱۲. و فی بعض الأسانید: أبو المظفر بن أحمد البلخیّ. و فی بعض اخری: المظفر بن أحمد. و فی ثالثه: أبو المظفر بن محمّد، و یحتمل فی بعضها التعدّد کما یحتمل التصحیف قویّا.

۱۳- ۱۳. أمالی الشیخ ص ۴۰ و المفید ص ۵۹.

۱۴- ۱۴. أمالی الشیخ ص ۴۲ و المفید ص ۱۷۳.

۱۵- ۱۵. أمالی الشیخ ص ۷۶.

«۲۸»- أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقّاق (۱).

«۲۹»- أبو الحسن زيد بن محمّد بن جعفر السلمیّ (۲).

«۳۰»- أبو أحمد إسماعيل بن يحيى العبسیّ (۳).

«۳۱»- محمّد بن أحمد بن عبيد اللّه المنصوریّ (۴).

«۳۲»- أبو الحسن علیّ بن الحسين البصریّ البزّاز(۵).

«۳۳»- أبو عبد اللّه بن أبی رافع الكاتب (۶).

«۳۴»- أبو نصر محمّد بن الحسين الخلّال (۷).

«۳۵»- أبو محمّد الحسن بن محمّد العطشیّ (۸).

«۳۶»- الشريف أبو عبد اللّه محمّد بن محمّد بن طاهر(۹).

«۳۷»- أبو علیّ أحمد بن محمّد بن جعفر الصولیّ (۱۰).

«۳۸»- الشريف أبو محمّد أحمد بن محمّد بن عيسى العلویّ الزاهد(۱۱).

«۳۹»- أبو الحسن علیّ بن محمّد بن زبير الكوفیّ (۱۲).

«۴۰»- أبو الحسن علیّ بن محمّد بن خالد.(۱۳)

«۴۱»- أبو جعفر محمّد بن عمر الزيّات.(۱۴)

«۴۲»- أبو الحسن محمّد بن مظفّر الورّاق.(۱۵)

۱- ۱. أمالی الشيخ ص ۷۲ و المفيد ص ۲۰۱.

۲- ۲. أمالی الشيخ ص ۹۵.

۳- ۳. أمالی الشيخ ص ۹۵.

۴- ۴. المصدر ص ۹۶.

۵- ۵. المصدر ص ۱۰۲.

۶- ۶. المصدر ص ۱۱۱.

٧- ٧. المصدر ص ١١٤.

٨- ٨. المصدر ص ١١٦.

٩- ٩. التهذيب ج ٢ ص ٣٦. أمالى الشيخ ١٤١.

١٠- ١٠. أمالى الشيخ ص ١٣٠.

١١- ١١. المصدر ص ٢٦٣.

١٢- ١٢. أمالى المفيد ص ٢.

١٣- ١٣. المصدر ص ٥.

١٤- ١٤. المصدر ص ٧.

١٥- ١٥. المصدر ص ١٠.

«۴۳»- أبو الحسن محمّد بن جعفر بن محمّد الكوفىّ النحوىّ التميمىّ (۱).

«۴۴»- أبو عبد اللّه محمّد بن الحسن الجوانىّ (۲).

«۴۵»- أبو الحسن علىّ بن أحمد بن إبراهيم الكاتب (۳).

«۴۶»- أبو عبد اللّه محمّد بن داود الحتمىّ (۴).

«۴۷»- أبو علىّ الحسن بن الفضل الرازىّ (۵).

«۴۸»- أبو القاسم علىّ بن محمّد الرفاء(۶).

«۴۹»- أبو بكر عمر بن محمّد بن سالم بن البراء المعروف بابن الجعابىّ (۷).

«۵۰»- محمّد بن أحمد بن عبد اللّه بن قضاعه الصفوانىّ (۸).

«۵۱»- أحمد بن إبراهيم بن أبى رافع الصيمرىّ (۹).

«۵۲»- أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى الشريف (۱۰).

«۵۳»- أبو الحسن علىّ بن محمّد القرشىّ.

«۵۴»- عبد اللّه بن جعفر بن محمّد بن أعين البزّاز.

«۵۵»- أبو الحسن أحمد بن محمّد الجرجانىّ.

«۵۶»- الحسين بن أحمد بن موسى بن هديّه أبو عبد اللّه.

«۵۷»- الشيخ أبو عبد اللّه الحسين بن علىّ بن شيبان القزوينىّ.

«۵۸»- محمّد بن سهل بن أحمد الديباجىّ.

«۵۹»- جعفر بن الحسين المؤمن (۱۱).

۱- ۱. أمالى المفيد ص ۴۵.

۲- ۲. المصدر ص ۴۴.

۳- ۳. خاتمه المستدرک ص ۵۲۱.

۴- ۴. أمالی المفید ص ۱۲۷.

۵- ۵. المصدر ص ۱۵۹. و اعلم أنا أردنا بأمالی الشیخ أمالی ابنه لشهرته بذلک، و نعبر عن أمالی الشیخ بالمجالس و الاخبار.

۶- ۶. معالم العلماء ص ۱۰۱.

۷- ۷. الفهرست ص ۱۱۴.

۸- ۸. الفهرست ص ۱۳۳.

۹- ۹. المصدر ص ۳۲.

۱۰- ۱۰. أمالی الشیخ ص ۸۵.

۱۱- ۱۱. راجع خاتمه المستدرک ص ۵۲۱.

تلامذته و الراوون عنه

تلامذته و الراوون عنه كثيرون يحتاج إحصاؤهم إلى تصفّح تامّ، منهم:

«۱»- السيّد المرتضى علم الهدى عليّ بن الحسين بن موسى الموسويّ.

«۲»- الشريف الرضى محمّد بن الحسين بن موسى الموسويّ.

«۳»- شيخ الطائفه محمّد بن الحسن الطوسيّ.

«۴»- الشيخ الجليل أبو العبّاس أحمد بن عليّ بن أحمد بن العبّاس النجاشيّ الرجاليّ الأقدم (۱).

«۵»- الشيخ الفقيه أبو يعلى سلّار بن عبد العزيز الديلميّ (۲).

«۶»- الشيخ الثقه أبو الفرج المظفّر بن عليّ بن الحسين الحمدانيّ من سفراء الإمام صاحب الزمان عليه السّلام (۳).

«۷»- أبو يعلى محمّد بن الحسن بن حمزه الجعفريّ، صهره و خليفته و الجالس مجلسه (۴).

«۸»- أحمد بن عليّ بن قدامه الفاضل الفقيه (۵).

«۹»- جعفر بن محمّد بن أحمد بن العبّاس الدوريستيّ الثقه العين (۶).

«۱۰»- الشريف أبو الوفاء المحمّديّ الموصليّ (۷).

«۱۱»- أبو الفتح الفقيه القاضى محمّد بن عليّ الكراجكيّ (۸).

«۱۲»- أبو الحسن عليّ بن محمّد بن عبد الرحمن الفارسيّ (۹).

«۱۳»- أبو الفوارس بن عليّ بن محمّد الفارسيّ المتقدّم ذكره (۱۰).

«۱۴»- أبو محمّد أخو عليّ بن محمّد الفارسيّ المتقدّم ذكره.

«۱۵»- الحسين بن عليّ النيشابوريّ (۱۱).

۱- ۱. رجال النجاشيّ ص ۲۸۴.

۲- ۲. الخلاصه ص ۴۲.

۳- ۳. أمل الآمل ص ۷۱.

۴- ۴. رجال النجاشیّ ص ۲۸۷ و قد عرفت فی ترجمته عن ابن حجر أنّه قال: کان أبو یعلی تزوج بنت المفید.

۵- ۵. أمل الآمل ص ۳۳.

۶- ۶. المصدر ص ۳۷.

۷- ۷. خاتمه المستدرک ص ۴۷۹.

۸- ۸. أمل الآمل ص ۶۶.

۹- ۹. أمالی المفید ص ۱.

۱۰- ۱۰. المصدر ص ۱۷.

۱۱- ۱۱. المصدر ص ۹۴.

آثاره و مآثره

له تآليف ممتعه تقرب من مائتى مصنّف كبار و صغار، نصّ على ذلك الطوسىّ فى فهرسه، و أورد النجاشىّ مائه و سبعين منها بأسمائه فى رجاله، و أخرج عن جمله منها العلّامه المجلسىّ فى البحار، و هى:

«۱»- الإرشاد(۱).

«۲»- المجالس و يسمّى الأمالى أيضا(۲).

«۳»- الاختصاص (۳).

«۴»- الرساله الكافيه فى إبطال توبه الخاطئه(۴).

«۵»- مسارّ الشيعه فى مختصر التواريخ الشرعيّه(۵).

«۶»- المقنعه(۶).

«۷»- العيون و المحاسن المشتهر بالفصول (۷). «۸»- المقالات (۸).

«۹»- كتاب المزار(۹). «۱۰»- إيمان أبى طالب (۱۰).

«۱۱»- رساله ذبائح أهل الكتاب (۱۱).

«۱۲»- رساله المتعه. «۱۳»- رساله سهو النبىّ و نومه عن الصلاه(۱۲).

«۱۴»- رساله تزويج أمير المؤمنين بنته من عمر. «۱۵»- رساله وجوب المسح. «۱۶»- أجوبه المسائل السرويّه.(۱۳) «۱۷»- أجوبه المسائل العكبريّه.(۱۴)

«۱۸»- أجوبه المسائل الإحدى و الخمسين.(۱۵)

۱- ۱. طبع غير مره بايران أحدها سنه ۱۳۰۸.

۲- ۲. طبع بالنجف فى ۱۳۶۷.

۳- ۳. مخطوط توجد منه نسخ فى الخزانه الرضويه و مكتبه مدرسه سپهسالار بطهران و فى مكتبه العلامه السماوى فى النجف، راجع الذريعه.

۴- ۴. مخطوط.

۵- ۵. مطبوع.

۶- ۶. طبع بایران سنه ۱۲۷۴ و معه کتاب فقه الرضا.

۷- ۷. طبع بالنجف فی الآونه الأخیره.

۸- ۸. طبع فی تبریز فی ۱۳۶۳.

۹- ۹. مخطوط یوجد منه نسخه فی الخزانه الرضویه.

۱۰- ۱۰. کان عند العلّامه المجلسیّ.

۱۱- ۱۱. یوجد فی مکتبه الطهرانیّ بسامرّاء.

۱۲- ۱۲. أورده بتمامه العلّامه المجلسیّ فی ج ۶ ص ۲۹۷ من البحار من الطبعه الحروفیه، و أدرجه أیضا الشیخ علی فی الدّر المنثور و استبعد کونه للمفید، و الرساله فی نفی السهو عنه صلّی اللّه علیه و آله راجع الذریعه ج ۵ ص ۱۷۶.

۱۳- ۱۳. مخطوطه راجع الذریعه ج ۵ ص ۲۲۲.

۱۴- ۱۴. مخطوطه یوجد منها نسخ؛ راجع الذریعه ج ۵ ص ۲۲۸.

۱۵- ۱۵. یظهر من آخر إجازات البحار أنّها کانت عند المجلسیّ، حیث قال بعض تلامذته فی مکتوب کتبه إلیه: و أجوبه المسائل الاحدی و الخمسین هی التی اشتریتها لکم، لا- زالت همتکم عالیه، و السائل عنها رجل کان یعرف عنها بالحاجب، و کان مکتوبا فی ظهرها أنّها للشیخ، و لکنکم نسبتموها إلی المفید.

«۱۹»- شرح عقائد الصدوق (۱).

و توجد عدّه کثیره من کتبه، منها: «۱»- الإفصاح (۲).

«۲»- الجمل (۳). «۳»- اصول الفقه (۴).

«۴»- أحکام النساء(۵). «۵»- الإیضاح (۶).

«۶»- الإعلام فیما اتّفقت الإمامیّه علیه من الأحکام (۷).

«۷»- کتاب الجوابات (۸). «۸»- المسائل الحاجبیّه(۹).

«۹»- جوابات المسائل السرویّه. «۱۰»- جوابات المسائل العکبریّه. «۱۱»- جوابات المسائل العشر. «۱۲»- جوابات المسائل اللّطیف من الکلام. «۱۳»- جوابات المسائل الموصلیّات. «۱۴»- جوابات المسائل النیشابوریّه(۱۰).

«۱۵»- المسائل الصاغانیّه(۱۱).

«۱۶»- أقسام المولی (۱۲)

و غیرها.

ولادته و وفاته و مدفنه

ولد فی الحادی عشر من ذی القعده سنه ۳۳۶ و قیل: ۳۳۸ بقریه تعرف بسویقه ابن البصریّ من عکبرا تبعد عن بغداد إلی ناحیه الدجیل بعشره فراسخ، و توفّی لیله الجمعه لثلاث لیال خلون من شهر رمضان ببغداد سنه ۴۱۳، و صلّی علیه علم الهدی السیّد المرتضی بمیدان الأشنان و ضاق علی الناس مع اتّساعه، و کان یوم وفاته یوما لم یر أعظم منه من کثره الناس للصلاه علیه و کثره البکاء من المخالف و الموافق، و شیّعه ثمانون ألف من الشیعه. و دفن فی داره سنین و نقل إلی مقابر قریش قرب روضه الإمام أبی جعفر علیه السّلام.(۱۳)

۱- ۱. طبع مع المقالات فی تبریز سنه ۱۳۶۳.

۲- ۲. طبع فی النجف.

۳- ۳. طبع مرتین: مره فی النجف سنه ۱۳۶۸.

۴- ۴. مدرج فی کنز الفوائد المطبوع.

۵- ۵. راجع الذریعه ج ۲ ص ۴۹۰.

۶- ۶. راجع الذریعه ج ۱ ص ۳۰۲.

۷- ۷. الذريعه ج ۲ ص ۲۳۷.

۸- ۸. الذريعه ج ۵ ص ۱۹۵.

۹- ۹. لعلها متحده مع ما تقدم تحت رقم ۱۸، راجع الذريعه ج ۵ ص ۱۹۸.

۱۰- ۱۰. راجع المجلد الخامس من الذريعه.

۱۱- ۱۱. طبعت بالنجف.

۱۲- ۱۲. الذريعه ج ۲ ص ۲۷۲.

۱۳- ۱۳. راجع فهرست النجاشیّ ص ۲۸۳، ۲۸۷. و الخلاصه ص ۷۲.

۸- ابن الشيخ [الحسن بن محمّد بن الحسن بن علىّ الطوسىّ]

[الثناء عليه]

هو الحسن بن محمّد بن الحسن بن علىّ الطوسىّ- نوّر اللّه مرقده- الشيخ الثقه الجليل العالم الفاضل الفقيه. يوجد ترجمته فى كتب تراجم الأصحاب (۱) مشفوعا بالتبجيل و الإكبار.

قال التسترىّ فى مقدّمه المقابس ص ۱۱: الشيخ المحدّث الفقيه الفاضل الوجيه النبيه، المعتمد المؤتمن، مفيد الدين، أبو علىّ الحسن- قدّس اللّه تربته و أعلى فى الجنان رتبته- له كتب: منها الأمالىّ المعروف الذى هو غير أمالى والده (۲)، و إن كانت أخباره عن والده أيضا و منها شرح النهايه و المرشد إلى سبيل المتعبّد(۳)،

لم أجدهما. و كان من أعاظم تلامذه والده و الديلمىّ و غيرهما من المشايخ (۴).

[تلامذته و الراوون عنه]

و تلمذ عليه جماعه كثيره من أعيان الأفاضل و إليه ينتهى كثير من طرق الإجازات إلى مؤلّفات القديمه و الروايات. و كان ممّن قرأ عليه أو روى عنه:

«۱»- الشيخ بوّاب البصرىّ.

«۲»- الشيخ محمّد بن علىّ الحلبىّ.

«۳»- الشيخ الطبرىّ الآتى (۵).

«۴»- أمين الإسلام الآتى (۶).

«۵»- الشيخ الفاضل الفقيه أبو الفتوح أحمد بن علىّ الرازىّ الذى روى عنه السروىّ.

۱- ۱. راجع أمل الآمل ص ۳۹، و لؤلؤه البحرين ص ۲۴۵، و روضه البهيه ۱۸۰، و تنقيح المقال ج ۱ ص ۳۰۶، و الكنى و الألقاب ج ۳ ص ۱۶۵.

۲- ۲. طبع مع أمالى والده بطهران سنه ۱۲۱۳ ه.

۳- ۳. فى بعض المعاجم[المرشد الى سبيل التعبّد].

۴- ۴. يروى كثيرا عن والده و يروى عن أبى الحسن محمّد بن الحسين المعروف بابن الصقال كما فى بشاره المصطفى ص ۱۶۷.

۵- ۵. يعنى الشيخ ابا القاسم علىّ بن محمّد بن على الطبرىّ صاحب كتاب بشاره المصطفى.

۶- ۶. یعنی أبا علی الفضل بن الحسن الطبرسیّ صاحب مجمع البیان.

«۶»- الشیخ الثقه أردشیر بن أبی الماجد بن أبی المفاخر الکابلیّ.

«۷»- الشیخ الادیب الفقیه إسماعیل بن محمود بن إسماعیل الحلبیّ.

«۸»- الشیخ العالم إلیاس بن هشام، أو ابن محمّد بن هشام الحائریّ الذی روی عنه الفقیه الصالح عربیّ بن مسافر العبادیّ الحلّیّ.

«۹»- الشیخ الصالح الفقیه بدر بن سیف بن بدر العرنی الذی هو من شیوخ المنتجب (۱).

«۱۰»- الشیخ العالم الجلیل الفقیه النبیل أبو عبد اللّه الحسین بن أحمد بن طحّال المقدادیّ الذی روی عنه السرویّ (۲).

«۱۱»- الشیخ الثقه الصالح الفقیه الوجیه موفّق الدین الحسین بن الفتح الواعظ البکرآبادیّ الجرجانیّ الذی هو من مشایخ الحمصی الآتی (۳).

«۱۲»- الشیخ الصالح الفقیه جمال الدین الحسین بن هبه اللّه بن رطبه السوراویّ.

«۱۳»- الشیخ الفاضل أبو طالب حمزه بن محمّد بن أحمد بن شهریار الخازن.

«۱۴»- السیّد العالم الفاضل أبو الفضل الداعی بن علیّ الحسینیّ السرویّ الذی هو من مشایخ السرویّ.

«۱۵»- الشیخ الورع الفقیه أبو سلیمان داود بن محمّد بن داود الجاستی.

«۱۶»- السیّد الصالح الفقیه أبو النجم الضیاء بن إبراهیم بن الرضا العلویّ الحسینیّ الشجریّ.

«۱۷»- الشیخ الثقه العالم الفقیه طاهر بن زید بن أحمد.

«۱۸»- الشیخ الصالح الأدیب الفقیه أبو سلیمان ظفر بن داعی ظفر الحمدانیّ القزوینیّ.

«۱۹»- الشیخ الفقیه المحدّث المتکلّم المتبحّر المناظر الماهر رئیس الأئمه فی عصره و أستاد علماء العراق فی الأصولیّین، صاحب المناظرات و المقالات مع المخالفین و المصنّفات

۱- ۱. یعنی علیّ بن عبید اللّه بن الحسن بن الحسین بن بابویه صاحب الفهرست.

۲- ۲. هو محمّد بن علیّ بن شهرآشوب المازندرانی صاحب کتاب المناقب.

۳- ۳. هو سدید الدین محمود بن علی الحمصی الرازیّ الحلی.

فی أصول الدین رشید الدین أبو سعید عبد الجلیل بن عیسی أو ابن أبی الفتح مسعود بن عیسی بن عبد الوهاب الرازیّ الذی هو من مشایخ السرویّ و ربما کان هو شیخ المنتجب أیضا.

«۲۰»- الشیخ الثقه الفقیه موفّق الدین أبو القاسم عبید اللّه بن الحسن والد المنتجب و قد قرأ علی والده الحسن و روی عنه.

«۲۱»- الشیخ الثقه الصالح الحافظ الفقیه أبو الحسن أو أبو القاسم علیّ بن الحسین الجاستی.

«۲۲»- الشیخ المحدّث الفقیه الفاضل الوجیه علیّ بن شهرآشوب والد السرویّ و شیخه.

«۲۳»- الشیخ الثقه رکن الدین علیّ ابن الشیخ العالم الفاضل أبی الحسن علیّ بن عبد الصمد التمیمیّ النیسابوریّ.

«۲۴»- الشیخ الفاضل الجلیل محمّد بن علیّ أخو علیّ المذکور، و کلاهما من مشایخ السروی و المنتجب.

«۲۵»- السیّد السند المعتمد علّامه زمانه و أستاد أئمه عصره و أوانه ضیاء الدین أبو الرضا فضل اللّه بن علیّ بن عبید اللّه الحسینیّ الراوندیّ القاسانیّ صاحب النوادر و شرح الشهاب و غیرهما.

«۲۶»- الشیخ الثقه الفقیه الصالح أبو جعفر محمّد بن الحسن أو الحسین الشوهانیّ الرضویّ.

«۲۷»- الشیخ الفاضل الجلیل مسعود بن علیّ السوانیّ. و ربما عدّ ممن روی عنه الشیخ الفقیه المحدّث الصدوق جمال الدین هبه اللّه بن رطبه السوراویّ و کأنّه اشتبه بابنه الحسین و اللّه یعلم. انتهی.

قلت: و یروی عنه أیضا العالم الجلیل أبو الفرج علیّ بن الحسین الراوندیّ (۱).

و التواب بن الحسن بن أبی ربیعه الخشاب البصریّ. قرأ علیه و علی تقیّ الحلبیّ (۲). و السیّد العالم العابد مهدی بن أبی حرب الحسینیّ المرعشیّ (۳).

۱- ۱. امل الامل: ص ۵۱.

۲- ۲. المصدر: ص ۳۶.

۳- ۳. خاتمه المستدرک ص ۴۸۵.

۹- ابن قولویه

[الثناء علیه]

هو أبو القاسم جعفر بن محمّد بن جعفر بن موسی بن قولویه القمّیّ، شیخنا الفقیه الأقدم المتفق علی جلالته و وثاقته و تبحّره فی الفقه و الحدیث.

قال النجاشیّ فی رجاله ص ۸۹ بعد ما عنونه بما عنونّاه: کان أبوه یلقّب مسلمه من خیار أصحاب سعد(۱)

و کان أبو القاسم من ثقات أصحابنا و أجلّائهم فی الحدیث و الفقه، روی عن أبیه و أخیه عن سعد، و قال: ما سمعت من سعد إلّا أربعه أحادیث. و علیه قرأ شیخنا أبو عبد اللّه (۲) الفقه و منه حمل و کلّ ما یوصف به الناس من جمیل وفقه فهو فوقه. ا ه.

و تبعه العلّامه الحلّیّ فی الخلاصه بما سمعت و وثّقه شیخ الطائفه فی الفهرست.

و حکی فی تنقیح المقال ج ۱ ص ۲۲۳ عن الشیخ المفید أنّه قال: شیخنا الثقه أبو القاسم جعفر بن محمّد بن قولویه- أیّده اللّه-. و عن ابن طاوس أنّه وصفه بقوله: الشیخ الصدوق المتّفق علی أمانته.

و نصّ علی وثاقته فی الوجیزه و البلغه و البحار و خاتمه الوسائل و المشترکات للطریحیّ و مشترکات الکاظمیّ و منتهی المقال فی ترجمه أخیه علیّ و خاتمه المستدرک. و فی تنقیح المقال: أنّ وثاقته من المسلمات.

و قال ابن حجر فی لسان المیزان ج ۲ ص ۱۲۵(۳):

جعفر بن محمّد بن جعفر بن موسی ابن قولویه أبو القاسم السهمیّ الشیعیّ من کبار الشیعه و علمائهم المشهورین متّهم، و ذکره الطوسیّ و ابن النجاشیّ و علیّ بن الحکم فی شیوخ الشیعه. و تلمذ له المفید و بالغ فی إطرائه و حدّث عنه أیضا الحسین بن عبید اللّه الغضائری و محمّد بن سلیم الصابونیّ بمصر. إ ه.

۱- ۱. یعنی: سعد بن عبد اللّه القمّیّ.

۲- ۲. یعنی: الشیخ المفید.

۳- ۳. یستفاد من مواضع کثیره منه أن کتاب شیوخ الشیعه لعلی بن حکم. و کتاب رجال الشیعه لابن أبی طی. و رجال الکشّیّ الأصل. و رجال ابن بابویه و تاریخ الری للشیخ منتجب الدین کانت عند ابن حجر فنقل عنها کثیرا فی کتابه لسان المیزان.

مؤلّفاته

قال النجاشیّ: له کتب حسان: کتاب مداواه الجسد، کتاب الصلاه، کتاب الجمعه و الجماعه، کتاب قیام اللّیل، کتاب الرضاع، کتاب الصداق، کتاب الأضاحی کتاب الصرف، کتاب الوطی بملک الیمین، کتاب بیان حلّ الحیوان من محرّمه، کتاب قسمه الزکاه، کتاب العدد فی شهر رمضان، کتاب الردّ علی ابن داود فی عدد شهر رمضان کتاب الزیارات (۱)، کتاب الحجّ، کتاب یوم و لیله، کتاب القضاء و أدب الحکّام، کتاب الشهادات، کتاب العقیقه، کتاب تاریخ الشهور و الحوادث فیها، کتاب النوادر کتاب النساء- و لم یتمّه-. قرأت أکثر هذه الکتب علی شیخنا أبی عبد اللّه- رحمه اللّه- و علی الحسین بن عبید اللّه. انتهی.

و قال الشیخ فی الفهرست: له تصانیف علی عدد أبواب الفقه. ا ه

مشایخه

یروی فی کتابه کامل الزیارات عن جماعه من المشایخ، نصّ فی أوّل الکتاب علی وثاقتهم و کونهم مشهورین بالحدیث و العلم (۲)،

منهم:

«۱»- أبوه محمّد بن قولویه الّذی سمعت من النجاشیّ و العلّامه أنّه من خیار أصحاب سعد. قال التفرشی فی نقد الرجال ص ۳۲۹ بعد ما ذکر کلام النجاشیّ: و أصحاب سعد علی ما یفهم أکثرهم ثقات کعلیّ بن الحسین بن بابویه و محمّد بن الحسن بن الولید و حمزه ابن القاسم و محمّد بن یحیی العطّار و غیرهم فکأنّ قول النجاشیّ: إنّه من خیار أصحاب سعد.

یدلّ علی توثیقه. انتهی.

۱- ۱. سمّاه الشیخ فی الفهرست: جامع الزیارات و ما روی فی ذلک من الفضل عن الأئمّه علیهم السلام و الظاهر أنّه کتاب کامل الزیارات المطبوع فی النجف سنه ۱۳۵۶ یشتمل علی مائه و ثمانیه أبواب.

۲- ۲. قال فی ص ۴ و لم أخرج فیه حدیثا روی عن غیرهم إذا کان فیما روینا عنهم من حدیثهم صلوات اللّه علیهم کفایه عن حدیث غیرهم. و قد علمنا أنا لا نحیط بجمیع ما روی عنهم فی هذا المعنی و لا فی غیره لکن ما وقع لنا من جهه الثقات من أصحابنا رحمهم اللّه برحمته و لا أخرجت فیه حدیثا روی عن الشذاذ من الرجال یوثر ذلک عنهم عن المذکورین غیر المعروفین بالروایه المشهورین بالحدیث و العلم.

و حکی المامقانی عن ابن طاوس و الوجیزه و الحاوی وثاقته.

أقول: قد عرفت أنّ ابنه نصّ علی وثاقه مشایخه الّذین روی عنهم فی کتابه و هو منهم، یروی هو عن جماعه منهم: سعد بن عبد اللّه. و أحمد بن إدریس. و الحسین بن الحسن ابن أبان. و عبد اللّه بن جعفر. و الحسین بن سعید. و علیّ بن إبراهیم. و الحسن بن متّیل و محمّد بن الحسن الصفار. و محمّد بن یحیی العطار. و الحسن بن متویه بن السندیّ. و الحسین بن علیّ الزعفرانیّ. و أحمد بن محمّد بن عیسی. و محمّد بن الحسن بن مهزیار. و موسی بن جعفر البغدادیّ (۱).

«۲»- أخوه أبو الحسین المترجم فی فهرست النجاشیّ ص ۱۸۵ بقوله: علیّ بن محمّد ابن جعفر بن مسرور أبو الحسین یلقّب أبوه مله. روی الحدیث و مات حدیث السنّ، لم یسمع منه، له کتاب فضل العلم و آدابه. ا ه.

و استظهر فی منتهی المقال من ذلک کونه إمامیّا و عن روایه أخیه عنه جلالته و فضله. قلت: قد سمعت قبیل ذلک ما یستفاد منه ثقته. یروی عن سعد بن عبد اللّه. و علیّ ابن إبراهیم. و محمّد بن یحیی العطار. و الحسن بن متویه بن السندیّ. و أحمد بن إدریس (۲).

«۳»- أحمد بن إدریس (۳).

«۴»- أبو علی أحمد بن علیّ بن مهدیّ (۴).

«۵»- أبو الحسین أحمد بن عبد اللّه بن علیّ الناقد(۵).

«۶»- أحمد بن محمّد بن الحسن بن سهل (۶).

«۷»- جعفر بن محمّد بن إبراهیم بن عبید اللّه بن موسی بن جعفر(۷).

۱- ۱. راجع کامل الزیارات ص ۱۰، ۱۱، ۱۵، ۲۰، ۲۳، ۲۴، ۳۴، ۶۱، ۷۳، ۹۳ ۱۸۷، ۲۰۹، ۲۷۳، ۳۳۱.

۲- ۲. راجع کامل الزیارات ص ۳۳، ۹۲، ۱۳۷، ۱۸۷.

۳- ۳. کامل الزیارات: ۲۵۰.

۴- ۴. المصدر ۳۹.

۵- ۵. المصدر: ۶۱، ۷۶.

۶- ۶. المصدر: ۲۱۹.

۷- ۷. المصدر: ۱۵۸.

«۸»- الحسن بن زبرقان الطبرىّ (۱).

«۹»- الحسن بن عبد اللّه بن محمّد بن عيسى (۲).

«۱۰»- الحسين بن علىّ الزعفرانىّ، حدّثه بالرىّ (۳).

«۱۱»- الحسين بن محمّد بن عامر(۴).

«۱۲»- حكيم بن داود بن حكيم (۵).

«۱۳»- أبو عيسى عبيد اللّه بن الفضل بن محمّد بن هلال الطائى البصرىّ (۶).

«۱۴»- علىّ بن حاتم القزوينىّ (۷).

«۱۵»- علىّ بن الحسين السعدآبادىّ (۸).

«۱۶»- علىّ بن الحسين بن موسى بن بابويه (۹).

«۱۷»- علىّ بن محمّد بن يعقوب الكسائىّ (۱۰).

«۱۸»- القاسم بن محمّد بن علىّ بن إبراهيم الهمدانىّ (۱۱).

«۱۹»- محمّد بن أحمد بن إبراهيم (۱۲).

«۲۰»- أبو عبد الرحمن محمّد بن أحمد بن الحسين العسكرىّ.(۱۳)

«۲۱»- أبو الفضل محمّد بن أحمد بن سليمان.(۱۴)

«۲۲»- أبو عبد اللّه محمّد بن أحمد بن يعقوب بن إسحاق بن عمّار.(۱۵)

«۲۳»- أبو العباس محمّد بن جعفر الرزّاز القرشىّ الكوفىّ ابن اخت محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب.(۱۶)

«۲۴»- محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد.(۱۷)

۱- ۱. المصدر: ۱۸۸.

۲- ۲. المصدر: ۱۳.

۳- ۳. المصدر: ۵۲.

۴- ۴. المصدر: ۱۳۵.

۵- ۵. المصدر: ۱۳.

۶- ۶. المصدر: ۲۶۰.

۷- ۷. المصدر: ۲۵۰.

۸- ۸. المصدر: ۱۰۹.

۹- ۹. المصدر: ۲۱.

۱۰- ۱۰. المصدر: ۲۴۷.

۱۱- ۱۱. المصدر: ۱۱۳.

۱۲- ۱۲. المصدر: ۵۰.

۱۳- ۱۳. المصدر: ۱۶.

۱۴- ۱۴. المصدر: ۱۴.

۱۵- ۱۵. المصدر: ۱۸۱.

۱۶- ۱۶. المصدر: ۱۴.

۱۷- ۱۷. المصدر: ۱۳.

«۲۵»- محمّد بن الحسن بن علیّ بن مهزیار(۱).

«۲۶»- محمّد بن الحسین بن متّ الجوهریّ (۲).

«۲۷»- محمّد بن عبد اللّه بن جعفر الحمیریّ (۳).

«۲۸»- محمّد بن عبد المؤمن (۴).

«۲۹»- أبو الحسن محمّد بن عبد اللّه بن علیّ الناقد(۵).

«۳۰»- أبو علیّ محمّد بن همام بن سهیل (۶).

«۳۱»- محمّد بن یعقوب الکلینیّ (۷).

«۳۲»- أبو محمّد هارون بن موسی التلعکبریّ (۸).

و یوجد فی کتب التراجم و الفهارس روایته أیضا عن

«۳۳»- أحمد بن اصفهبذ(۹)

«۳۴»- ابن عقده(۱۰)

«۳۵»- أبی عمر و محمّد بن عمر بن عبد العزیز الکشّیّ (۱۱).

تلامذته و الراوون عنه

یروی عنه جماعه من الفطاحل منهم:

«۱»- أحمد بن عبدون (۱۲).

«۲»- أحمد بن محمّد بن عیّاش.(۱۳)

«۳»- الحسین بن أحمد بن المغیره.(۱۴)

«۴»- الحسین بن عبید اللّه.(۱۵)

۱- ۱. المصدر: ۱۱، ۲۴.

۲- ۲. المصدر: ۲۹.

۳- ۳. المصدر: ۱۲.

۴- ۴. المصدر: ۲۷۲.

۵- ۵. المصدر فی ص ۷۳ و ۶۷ أبو الحسین و فی خاتمه المستدرک ص ۵۲۳ أبو الحسن.

۶- ۶. المصدر: ۱۲۷.

۷- ۷. المصدر: ۱۱، ۱۳.

۸- ۸. المصدر: ۱۸۵.

۹- ۹. فهرست الطوسیّ: ۳۱.

۱۰- ۱۰. معالم العلماء: ۲۶.

۱۱- ۱۱. خاتمه المستدرک ۵۳۱.

۱۲- ۱۲. فهرست الطوسیّ: ۴۲ و رجال الشیخ باب من لم یرو عنهم.

۱۳- ۱۳. کامل الزیاره: ۲۶۰.

۱۴- ۱۴. المصدر: ۲۵۹.

۱۵- ۱۵. فهرست الطوسیّ: ۴۲ و رجال الشیخ باب من لم یرو عنهم.

«۵»- حیدر بن محمّد بن نعیم السمرقندی (۱). «۶»- أبو الحسن علیّ بن بلال المهلبیّ (۲).

«۷»- محمّد بن محمّد بن نعمان المفید(۳)

«۸»- هارون بن موسی التلعکبریّ (۴).

«۹»- ابن غرور(۵).

«۱۰»- محمّد بن سلیم الصابونی سمع منه بمصر(۶).

وفاته

قد ذکر فی کتاب الخرائج و الجرائح فی قصّه فیها مکرمه للامام الثانی عشر علیه صلوات اللّه أنّ وفاته وقعت فی سنه ۳۶۷.

و أرّخها الشیخ فی رجاله ۲۶۸ و تبعه ابن حجر فی لسان المیزان. و قال العلامه فی الخلاصه: وفاته فی سنه ۳۶۹.

و من المحتمل تصحیف. سبع بتسع و اشتباه ما فی رجال الشیخ.

۱- ۱. فهرست الطوسیّ: ۶۴.

۲- ۲. جامع الرواه ج ۲ ص ۴۲۹.

۳- ۳. فهرست النجاشیّ: ۹۰.

۴- ۴. رجال الشیخ باب من لم یرو عنهم.

۵- ۵. المصدر: الباب.

۶- ۶. لسان المیزان ج ۲ ص ۱۲۵.

۱۰- البرقی

[الثناء علیه]

هو أبو جعفر أحمد بن محمّد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمّد بن علیّ البرقیّ. عدّه الشیخ فی رجاله من أصحاب الامامین الجواد و الهادی علیهما السّلام.

و قال النجاشیّ فی فهرست مصنّفی أصحابنا: أصله کوفیّ و کان جدّه محمّد بن علیّ حبسه یوسف بن عمر(۱)

بعد قتل زید علیه السّلام ثمّ قتله و کان خالد صغیر السنّ فهرب مع أبیه عبد الرحمن إلی برق رود، و کان ثقه فی نفسه یروی عن الضعفاء و اعتمد المراسیل (۲).

۱ ه.

و نقل نحو هذه الکلمه الشیخ الطوسیّ فی الفهرست ص ۲۰.

و قال العلامه فی الخلاصه ص ۸: البرقی منسوب إلی برقه قم، أصله کوفی ثقه، غیر أنّه أکثر الروایه عن الضعفاء و اعتمد المراسیل.

قال ابن الغضائری: طعن علیه القمیّون و لیس الطعن فیه، و إنّما الطعن فیمن یروی عنه، فانه کان لا یبالی عمّن أخذ علی طریقه أهل الأخبار، و کان أحمد بن محمّد بن عیسی أبعده عن قم ثمّ أعاده إلیها و اعتذر إلیه و قال: وجدت کتابا فیه وساطه بین أحمد بن محمّد بن عیسی و أحمد بن محمّد بن خالد؛ و لمّا توفّی مشی أحمد بن محمّد بن عیسی فی جنازته حافیا حاسرا لیبرئ نفسه ممّا قذفه به و عندی أنّ روایته مقبوله. انتهی.

نصّ علی توثیقه ابن داود، و المجلسیّ فی الوجیزه. و البحرانیّ فی البلغه. و الطریحی و الکاظمیّ فی مشترکاتهما. و البهائی فی مشرق الشمسین. و الشهید فی الدرایه. و المولی عنایه اللّه فی المجمع. و الأردبیلیّ فی مجمع الفائده و غیرهم و هو ظاهر الحاوی (۳).

و له ترجمه ضافیه فی فوائد الرجالیّه و روضات الجنّات و فی مقدّمه المحاسن المطبوع و فی غیرها من التراجم و أورده و أباه ابن الندیم فی فهرسته و المسعودی فی مقدّمه مروج الذهب و ابن حجر فی لسان المیزان. و قال: أصله کوفیّ من کبار الرافضه، له تصانیف جمّه أدبیّه. ۱ ه.

۱- ۱. والی العراق.

۲- ۲. ص ۵۵.

۳- ۳. راجع تنقیح المقال ج ۱ ص ۸۳ و فوائد الرجالیه للعلامه الطباطبائی.

ابوه

هو محمّد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمّد بن علیّ البرقیّ، أبو عبد اللّه مولی أبی موسی الأشعریّ، عدّه الشیخ فی رجاله من أصحاب موسی بن جعفر و الرضا و الجواد علیهم السّلام،

قال النجاشیّ بعد عنوانه بما عنوّناه: ینسب إلی برق رود قریه من سواد قمّ علی واد هناک و أخواه یعرفان بأبی علیّ الحسن بن خالد و أبی القاسم الفضل بن خالد و لابن الفضل ابن یعرف بعلی بن العلاء بن الفضل بن خالد فقیه. و کان محمّد ضعیفا فی الحدیث و کان أدیبا حسن المعرفه بالأخبار و علوم العرب و له کتب: منها کتاب التنزیل و التعبیر. و کتاب یوم و لیله. و کتاب التفسیر. و کتاب مکّه و المدینه و کتاب حروب الأوس و الخزرج.

و کتاب العلل. و کتاب فی علم الباری. و کتاب الخطب. ۱ ه.

ذکره الشیخ فی ص ۱۴۸ فی فهرسته و العلّامه فی ص ۶۷ من الخلاصه و قال: ثقه.

و قال ابن الغضائری: إنّه مولی جریر بن عبد اللّه، حدیثه یعرف تاره و ینکر و یروی عن الضعفاء و یعتمد المراسیل.

و قال النجاشیّ: إنّه ضعیف الحدیث و الاعتماد عندی علی قول الشیخ أبی جعفر الطوسیّ- رحمه اللّه- من تعدیله. إ ه.

قلت: قد فصّل الأصحاب القول فی تعدیله و جرحه فمن شاء ذلک فلیراجع تنقیح المقال و غیره.

مؤلّفاته

و لابی جعفر أحمد بن محمّد بن خالد کتب کثیره منها المحاسن و هو مشتمل علی أزید من مائه کتاب عدّ النجاشیّ أسماء نیف و تسعین منها و لا فائده فی نقلها بعد عدم وجدانها الیوم إلّا ما طبع منها(۱)

و قال العلّامه المجلسیّ: إنّه من الأصول المعتبره. و قال النجاشیّ:

زید فیه و نقص (۲)

و ذکر له کتبا آخر منها کتاب التهانی. کتاب التغازی. کتاب أخبار الأصمّ.

۱- ۱. طبع من المحاسن أحد عشر کتابا فی مجلدین سنه ۱۳۷۰ بعنایه الفاضل المعاصر السیّد جلال الدین الحسینی المشتهر بالمحدث مع مقدّمه ضافیه له فی ستّین صحیفه.

۲- ۲. أی فی عدد أجزائها و أبوابها فذکر کل واحد من رجال التراجم ما وصل إلیه منها.

مشایخه

یروی فی المحاسن عن عدّه من المشایخ یبلغ عددهم إلی مائتین رجل منهم:

«۱»- أیوب بن نوح. «۲»- أحمد بن محمّد بن أبی نصر.

«۳»- إسماعیل بن إسحاق. «۴»- إدریس بن الحسن.

«۵»- إبراهیم بن إسحاق النّهاوندیّ. «۶»- إسماعیل بن مهران.

«۷»- أحمد بن محمّد بن عیسی. «۸»- إبراهیم بن هاشم.

«۹»- إبراهیم بن محمّد الثقفیّ. «۱۰»- أبان عبد الملک.

«۱۱»- إبراهیم بن عقبه الخزاعیّ. «۱۲»- أحمد بن عبید.

«۱۳»- بنان بن العباس. «۱۴»- بکر بن صالح.

«۱۵»- جعفر بن محمّد بن عبید اللّه الأشعریّ «۱۶»- الحسین بن سیف بن عمیره.

«۱۷»- الحسن بن علیّ بن فضّال. «۱۸»- الحسن بن محبوب.

«۱۹»- الحسن بن علیّ بن یقطین. «۲۰»- حماد بن عیسی.

«۲۱»- الحسن بن ظریف بن ناصح. «۲۲»- حماد بن عمرو النصیبیّ.

«۲۳»- الحسن بن علیّ الوشّاء. «۲۴»- الحسن بن یزید.

«۲۵»- الحکم بن مسکین. «۲۶»- الحسن بن علیّ البطائنیّ.

«۲۷»- الحسین بن سعید. «۲۸»- الحسن بن سعید.

«۲۹»- الحسن بن علیّ بن یوسف. «۳۰»- الحسن بن الحسین اللؤلؤی.

«۳۱»- أبو الخزرج الحسین بن زبرقان. «۳۲»- الحسن بن علیّ بن أبی عثمان.

«۳۳»- الحسن بن علیّ بن بشیر. «۳۴»- جابر بن خلیل القرشیّ.

«۳۵»- الحسین بن یزید النوفلیّ. «۳۶»- خلّاد المقریّ.

«۳۷»- داود بن سليمان القطان. «۳۸»- سعدان بن مسلم.

«۳۹»- سهل بن زياد. «۴۰»- صالح بن السندىّ.

«۴۱»- سعد بن سعد الأشعرىّ. «۴۲»- داود بن أبى داود.

«۴۳»- داود بن إسحاق الحذّاء. «۴۴»- سعيد بن جناح.

«۴۵»- عبد الرّحمن بن حمّاد. «۴۶»- علیّ بن أسباط.

«۴۷»- علیّ بن الحكم. «۴۸»- علیّ بن سیف.

«۴۹»- علیّ بن حدید. «۵۰»- عبید بن یحیی بن المغیره.

«۵۱»- عبد اللّه بن محمّد الحجّال. «۵۲»- عثمان بن عیسی.

«۵۳»- عباس بن الفضل. «۵۴»- عمرو بن عثمان الكندیّ الخزّاز.

«۵۵»- عیسی بن جعفر العلویّ. «۵۶»- عبد اللّه بن علیّ العمریّ.

«۵۷»- عبد العظیم بن عبد اللّه العلویّ. «۵۸»- علیّ بن إسحاق.

«۵۹»- علیّ بن عیسی القاسانیّ. «۶۰»- علیّ بن إسماعیل المیثمیّ.

«۶۱»- عباس بن معروف. «۶۲»- علیّ بن ریّان بن الصلت.

«۶۳»- عبد العزیز بن المهتدیّ. «۶۴»- الفضل بن عبد الوهاب.

«۶۵»- القاسم بن عروه. «۶۶»- الفضل بن المبارك.

«۶۷»- القاسم بن محمّد الأصفهانیّ. «۶۸»- محمّد بن علیّ الصیرفیّ أبو سمینه.

«۶۹»- محمّد بن تسنیم. «۷۰»- محمّد بن عبد الحمید العطّار البجلیّ.

«۷۱»- محمّد بن جمهور. «۷۲»- محمّد بن عبد اللّه الهمدانیّ.

«۷۳»- محمّد بن الحسن الصفار. «۷۴»- محمّد بن سهل بن الیسع.

«۷۵»- محمّد بن علیّ بن محبوب. «۷۶»- محمّد بن سعید.

«۷۷»- محمّد بن الحسن بن شمّون. «۷۸»- محمّد بن الحسین بن أحمد.

«۷۹»- محمّد بن علیّ بن یعقوب الهاشمیّ. «۸۰»- محمّد بن سنان.

«۸۱»- محمّد بن عیسی. «۸۲»- منصور بن العباس.

«۸۳»- مروك بن عبید. «۸۴»- محسن بن أحمد.

«۸۵»- محمّد بن حسان السلميّ. «۸۶»- موسى بن القاسم.

«۸۷»- محمّد بن خالد، أبوه. «۸۸»- محمّد بن إسماعيل بن بزيع.

«۸۹»- محمّد بن بكر. «۹۰»- محمّد بن أبى المثنّى.

«۹۱»- محمّد بن أحمد بن يحيى. «۹۲»- محمّد بن سلمه.

«۹۳»- معلّی بن محمّد. «۹۴»- محمّد بن الولید الخزاز الأحمسیّ.

«۹۵»- محمّد بن اورمه. «۹۶»- معاویه بن وهب.

«۹۷»- النضر بن سوید. «۹۸»- نوح بن شعیب النیسابوریّ.

«۹۹»- الهیثم بن عبد اللّه النهدیّ. «۱۰۰»- هارون بن الجهم.

«۱۰۱»- هارون بن مسلم. «۱۰۲»- یونس بن عبد الرّحمن.

«۱۰۳»- أبو یوسف یعقوب بن یزید. «۱۰۴»- یحیی بن محمّد.

«۱۰۵»- یحیی بن إبراهیم بن أبی البلاد. «۱۰۶»- یحیی بن المغیره.

«۱۰۷»- یاسر الخادم. «۱۰۸»- یوسف بن السمت البصریّ.

الراوون عنه

یروی عنه جماعه کثیره منهم:

«۱»- أحمد بن عبد اللّه ابن بنت البرقیّ. «۲»- أحمد بن إدریس.

«۳»- إبراهیم بن هاشم. «۴»- سعد بن عبد اللّه.

«۵»- الحسن بن متّیل. «۶»- محمّد بن جعفر بن بطه.

«۷»- محمّد بن الحسن الصفّار. «۸»- محمّد بن أحمد بن یحیی.

«۹»- محمّد بن أبی القاسم ماجیلویه. «۱۰»- محمّد بن یحیی.

«۱۱»- محمّد بن عیسی. «۱۲»- محمّد بن علیّ بن محبوب.

«۱۳»- محمّد بن الحسن بن الولید. «۱۴»- معلّی بن محمّد.

«۱۵»- علیّ بن الحسن المؤدّب. «۱۶»- علیّ بن الحسین السعدآبادیّ.

«۱۷»- علیّ بن إبراهیم. «۱۸»- علیّ بن محمّد بن عبد اللّه القمّیّ.

«۱۹»- عبد اللّه بن جعفر. «۲۰»- علیّ بن محمّد بن بندار.

«۲۱»- سهل بن زياد.

وفاته

قال النجاشيّ: قال أحمد بن الحسين- رحمه اللّه- فى تاريخه: توفّى أحمد بن أبى عبد اللّه البرقيّ سنه ۲۷۴، و قال علىّ بن محمّد ماجيلويه: توفّى سنه ۲۸۰.

ص: ۱۲۷

۱۱- علی بن إبراهیم

[الثناء علیه]

علیّ بن إبراهیم بن هاشم، أبو الحسن القمّیّ، من أجلّه رواه الإمامیّه و من أعظم مشایخهم، أطبقت التراجم علی جلالته و وثاقته.

قال النجاشیّ فی الفهرست ص ۱۸۳: ثقه فی الحدیث ثبت معتمد صحیح المذهب، سمع فأکثر، و صنّف کتبا، و أضرّ فی وسط عمره (۱).

و نقل هذه الکلمه العلّامه الحلیّ فی ص ۴۹ من خلاصته.

و قال ابن الندیم فی الفهرست ص ۳۱۱: علیّ بن إبراهیم بن هاشم من العلماء و الفقهاء. إ ه.

و قال الطبرسیّ فی إعلام الوری: إنّه من أجلّ رواه أصحابنا(۲). یوجد ترجمته فی جمیع تراجم أصحابنا، و فی لسان المیزان ج ۴ ص ۱۹۱.

مؤلّفاته

له کتاب التفسیر(۳)،

کتاب الناسخ و المنسوخ، کتاب قرب الإسناد، کتاب الشرائع، کتاب الحیض، کتاب التوحید و الشرک، کتاب فضائل أمیر المؤمنین علیه السّلام، کتاب المغازیّ، کتاب الأنبیاء، رساله فی معنی هشام و یونس، جوابات مسائل سأله عنها محمّد بن بلاک، کتاب یعرف بالمشذّر، اللّه أعلم أنّه مضاف إلیه (۴)، کتاب المناقب، کتاب اختیار القرآن (۵).

مشایخه

یروی عن عدّه کثیره من المشایخ منهم:

«۱»- إبراهیم بن هاشم أبوه و أکثر روایاته عنه. «۲»- أحمد بن محمّد بن خالد البرقیّ.

۱- ۱. أی ذهب بصره.

۲- ۲. تنقیح المقال ج ۲ ص ۲۶۰.

۳- ۳. طبع بایران فی سنه ۱۳۱۳ و فی ۱۳۱۵.

۴- ۴. فهرست النجاشیّ ص ۱۸۳.

۵- ۵. فهرست ابن الندیم: ۳۱۱.

«۳»- أحمد بن محمّد بن عيسى. «۴»- أحمد بن إسحاق الأحوص.

«۵»- إسماعيل بن عيسى المعروف بالسندىّ «۶»- جعفر بن سلمه الأهوازىّ.

«۷»- الحسن بن سعيد الأهوازىّ. «۸»- الحسن بن موسى الخشّاب.

«۹»- الحسين بن سعيد الأهوازىّ. «۱۰»- داود بن القاسم الجعفرىّ.

«۱۱»- الريّان بن الصلت (۱).

«۱۲»- صالح بن السندىّ (۲).

«۱۳»- علىّ بن محمّد القاسانى. «۱۴»- القاسم بن محمّد البرمكىّ.

«۱۵»- محمّد بن أبى إسحاق الخفّاف. «۱۶»- محمّد بن الحسن.

«۱۷»- محمّد بن خالد الطيالسىّ. «۱۸»- محمّد بن سالم.

«۱۹»- محمّد بن علىّ الهمدانىّ. «۲۰»- محمّد بن عيسى بن عبيد.

«۲۱»- محمّد بن يحيى. «۲۲»- المختار بن محمّد بن المختار.

«۲۳»- هارون بن مسلم. «۲۴»- ياسر الخادم.

رواته

يروى عنه عدّه من الأصحاب منهم:

«۱»- أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانىّ. «۲»- أحمد بن علىّ بن زياد.

«۳»- أحمد بن علىّ بن إبراهيم بن هاشم. «۴»- أحمد بن محمّد العلوىّ.

«۵»- الحسن بن حمزه بن علىّ بن عبيد اللّه. «۶»- الحسن بن القاسم.

«۷»- الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتب «۸»- الحسين بن إبراهيم بن ناتانه.

«۹»- الحسين بن حمدان. «۱۰»- حمزه بن محمّد العلوىّ.

«۱۱»- علىّ بن الحسين بن بابويه. «۱۲»- علىّ بن عبد اللّه الورّاق.

«۱۳»- علیّ بن محمّد بن قولویه. «۱۴»- محمّد بن أحمد الصفوانیّ.

«۱۵»- محمّد بن الحسن الصفّار. «۱۶»- محمّد بن الحسن بن الولید-

«۱۷»- محمّد بن الحسین. «۱۸»- محمّد بن علیّ ماجیلویه.

۱- ۱. و فی بعض الأسانید أبوه واسطه.

۲- ۲. و فی بعض الأسانید أبوه واسطه.

«۱۹»- محمّد بن قولویه. «۲۰»- محمّد بن موسی بن المتوکّل.

«۲۱»- محمّد بن یعقوب الکلینیّ، قد أکثر الروایه عنه فی الکافی.

وفاته

لم نقف علی تاریخ وفاته، و یستفاد من المجالس ص ۳۷ و ۳۶۳ أنّه کان حیّا فی سنه ۳۰۷، حیث أن حمزه بن محمّد العلویّ روی عنه فی هذه السنه.

۱۲- محمّد بن علیّ بن إبراهیم بن هاشم

ذکره المصنّف فی الفصل الاوّل من البحار قال بعد ذکره علیّ بن إبراهیم-:

کتاب العلل لولده الجلیل محمّد، و قال فی الفصل الثانی: و کتاب العلل و إن لم یکن مؤلّفه مذکورا فی کتب الرجال، لکن أخباره مضبوطه موافقه لما رواه والده و الصدوق و غیرهما، و مؤلّفه مذکور فی أسانید بعض الروایات، و روی الکلینیّ فی باب من رأی القائم علیه السّلام عن محمّد و الحسن ابنی علیّ بن إبراهیم بتوسّط علیّ بن محمّد، و کذا فی موضع آخر من الباب المذکور عنه فقطّ بتوسّط، و هذا ممّا یؤیّد الاعتماد و إن کان لا یخلو من غرابه لروایته عن علیّ بن إبراهیم کثیرا بلا واسطه، بل الأظهر کما سنح لی أخیرا أنّه محمّد بن علیّ بن إبراهیم بن محمّد الهمدانیّ، و کان وکیل الناحیه کما أوضحته فی تعلیقاتی علی الکافی.

قلت: لم یذکر فی کتب فهارس أصحابنا للهمدانیّ کتاب العلل، فلا یصحّ الاعتماد علیه علی أیّ حال.

۱۳- العیّاشیّ

[الثناء علیه]

محمّد بن مسعود بن محمّد بن عیّاش السلمیّ السمرقندیّ أبو النضر المعروف بالعیّاشیّ من عیون هذه الطائفه و رئیسها و کبیرها، جلیل القدر عظیم الشأن واسع الروایه و نقّادها و نقّاد الرجال (۱).

أورده أصحابنا فی کتب تراجمهم و بالغوا فی الثناء علیه و إکباره، قال النجاشیّ فی الفهرست ص ۲۴۷: ثقه صدوق عین من عیون هذه الطائفه، و کان یروی عن الضعفاء

۱- ۱. المستدرک ج ۳ ص ۶۶۵.

كثيرا، و كان فى أوّل أمره عامىّ المذهب و سمع حديث العامّه فأكثر منه ثمّ تبصّر و عاد إلينا و كان حديث السنّ، سمع أصحاب علىّ بن الحسن بن فضّال و عبد اللّه بن محمّد بن خالد الطيالسىّ و جماعه من شيوخ الكوفيّين و البغداديّين و القميّين، قال أبو عبد اللّه الحسين ابن عبيد اللّه: سمعت القاضى أبا الحسن علىّ بن محمّد قال لنا أبو جعفر الزاهد: أنفق أبو النضر على العلم و الحديث تركه أبيه سائرها، و كانت ثلاث مائه ألف دينار، و كانت داره كالمسجد بين ناسخ أو مقابل أو قارئ أو معلّق، مملوّه من الناس! ا ه.

و قال الشيخ فى رجاله فى باب من لم يرو عنهم: أكثر أهل المشرق علما و أدبا و فضلا و فهما و نبلا فى زمانه، صنّف أكثر من مائتى مصنّف ذكرناها فى الفهرست، و كان له مجلس للخاصىّ و مجلس للعامىّ- رحمه اللّه-.

و قال فى الفهرست ص ۱۲۶: العيّاشىّ من أهل سمرقند، و قيل: إنّه من بنى تميم يكنّى، أبا النضر، جليل القدر، واسع الأخبار، بصير بالروايه مطّلع عليها، له كتب تزيد على مائتى مصنّف، ذكر فهرست كتبه ابن إسحاق النديم. إ ه.

و قال ابن النديم فى الفهرست ص ۲۷۵: العيّاشىّ من أهل سمرقند، و قيل: إنّه من بنى تميم، من فقهاء الشيعه الإماميّه، أوحد دهره و زمانه فى غزاره العلم، و لكتبه بنواحى خراسان شأن من الشأن. إ ه.

و قال العلّامه الحلىّ فى الخلاصه ص ۷۱: ثقه صدوق عين من عيون هذه الطائفه و كبيرها، و قيل: إنّه من تميم، جليل القدر، واسع الأخبار، بصير بالروايه، مطّلع بها، له كتب تزيد على مائتى مصنّف، و كان يروى عن الضعفاء كثيرا، و كان فى أوّل أمره عامىّ المذهب، و سمع حديث العامّه و أكثر منه، ثمّ تبصّر و عاد إلينا، أنفق على العلم و الحديث تركه أبيه سائرها و كانت ثلاث مائه دينار.

و نصّ على أعلميته ابن شهرآشوب فى معالم العلماء ص ۸۸ بقوله: أفضل أهل المشرق علما.

کتبه

قد سمعت من شیخ الطائفه فی ترجمته أنّ له أکثر من مائتی مصنّف، و قد أورد هو و النجاشیّ و ابن الندیم فی فهارسهم و ابن شهرآشوب فی معالمه أسماءها، و عدّوا منها التفسیر و قد أخرج منه کثیرا العلّامه المجلسیّ فی کتابه بحار الأنوار، و قال فی الفصل الثانی: روی عنه الطبرسیّ و غیره، و رأینا منه نسختین قدیمتین، و عدّ فی کتاب الرّجال من کتبه، لکن بعض الناسخین حذف أسانیده للاختصار و ذکر فی أوّله عذرا هو أشنع من جرمه.

قلت: یوجد نصفه الأوّل إلی آخر سوره الکهف فی الخزانه الرضویه و فی تبریز عند الخیابانی، و فی مکتبه شیخ الإسلام بزنجان و فی مکتبه السیّد صدر الدین بالکاظمیه و فی خزانه کتب المشکاه بجامعه طهران.

مشایخه

قد سبق من النجاشیّ أنّه سمع أصحاب علیّ بن الحسن بن فضّال و عبد اللّه بن محمّد بن خالد الطیالسیّ و جماعه من شیوخ الکوفیّین و البغدادیّین و القمیّین.

و یوجد فی اختیارات الکشّیّ روایته عن عدّه کثیره منهم:

«۱»- إبراهیم بن محمّد بن فارس. «۲»- أحمد بن عبد اللّه العلویّ.

«۳»- أحمد بن منصور الخزاعیّ. «۴»- أحمد بن جعفر بن أحمد.

«۵»- إسحاق بن محمّد البصری أبو یعقوب. «۶»- جعفر بن أحمد بن أیّوب.

«۷»- جبرئیل بن أحمد الفاریابیّ. «۸»- أبو عبد اللّه الحسین بن إشکیب.

«۹»- حمدان بن أحمد الکوفیّ القلانسیّ «۱۰»- الحسین بن عبید اللّه.

«۱۱»- سلیمان بن جعفر. «۱۲»- عبد اللّه بن خلف.

«۱۳»- أبو محمّد عبد اللّه بن محمّد خالد القلانسیّ «۱۴»- عبد اللّه بن حمدویه البیهقیّ.

«۱۵»- علی بن قیس القومشیّ. «۱۶»- أبو الحسن علیّ بن علیّ الخزاعیّ (۱)

«۱۷»- علیّ بن محمّد بن زید القمّیّ. «۱۸»- علیّ بن الحسن بن فضّال.

۱- ۱. و فی بعض الأسانید علیّ بن أبی علی الخزاعیّ، و الظاهر أن لفظه أبی زائده.

«۱۹»- علیّ بن محمّد بن فیروزان. «۲۰»- فضل بن شاذان.

«۲۱»- محمّد بن أحمد النهدی الکوفیّ. «۲۲»- محمّد بن عیسی.

«۲۳»- محمّد بن جعفر. «۲۴»- محمّد بن یزداد الرازیّ.

«۲۵»- محمّد بن نصیر. «۲۶»- أبو عبد اللّه الشاذانیّ (۱).

«۲۷»- ابن المغیره(۲).

«۲۸»- أبو العباس بن عبد اللّه بن سهل البغدادیّ الواضحیّ.

«۲۹»- أبو علیّ المحمودیّ (۳).

«۳۰»- علیّ بن محمّد بن مروان.

تلامذته

«۱»- ابنه جعفر بن محمّد بن مسعود.

«۲»- حیدر بن محمّد السمرقندیّ.

«۳»- أبو عمرو محمّد بن عمر بن عبد العزیز الکشّیّ.

۱۴- الامام العسکریّ

الإمام الحادی عشر أبو محمّد الحسن بن علیّ العسکریّ علیه و علی آبائه المعصومین صلوات اللّه و سلامه، ولد فی سنه ۲۳۲ و قام بأمر الإمامه فی ۲۵۴، و توفّی فی ۲۶۰. و التفسیر المنسوب إلیه طبع أوّلا بطهران فی ۱۲۶۸ و ثانیا فی ۱۳۱۳، و ثالثا فی هامش تفسیر القمّیّ فی ۱۳۱۵، و قد فصّل القول باعتباره العلّامه النوریّ فی خاتمه المستدرک فی ص ۶۶۱، و أوعز إلیه العلّامه الرازیّ فی الذریعه فی ج ۴ ص ۲۸۵- ۲۹۳.

۱- ۱. لعله محمّد بن حمد بن نعیم الشاذانی أبو عبد اللّه النیسابوریّ.

۲- ۲. لعله العباس بن المغیره.

۳- ۳. اسمه: أحمد بن حماد المروزی.

۱۵- أبو علیّ الفتال

اشاره

(۱)

[الثناء علیه]

هو محمّد بن الحسن بن علیّ بن أحمد بن علیّ الفتّال الواعظ النیسابوریّ، الشیخ الأجلّ الثقه السعید، الحائز درجه الاجتهاد فی سبیل إشاعه الحقّ و ترویج المذهب المدعوّ تاره بالفتّال و اخری بابن الفارسیّ، المنسوب إلی أبیه الحسن مرّه، و إلی جدّه علیّ ثانیه، و إلی جدّه أحمد ثالثه، و لذلک ذهب بعض العلماء إلی تعدّد المسمّی، و لکنّ الأکثر صرّحوا بأنّ الکلّ تعبیر عن شخص واحد، و استظهروا ذلک من کلام ابن شهرآشوب و غیره، و نحن نشیر إلی ما قیل فی حقّه و نوقف الباحث إلی صراح الحال:

قال تلمیذه العلم الأعظم ابن شهرآشوب فی معالم العلماء ص ۱۰۳: محمّد بن الحسن الفتّال النیسابوریّ، له التنویر فی معانی التفسیر، روضه الواعظین و بصیره المتّعظین.

و قال فی مقدّمه مناقبه: حدّثنی الفتّال بالتنویر فی معانی التفسیر، و بکتاب روضه الواعظین ا ه. و قال أیضا: و أمّا أسانید کتب الشریفین: المرتضی و الرضیّ- إلی أن قال:- بحقّ روایتی عن السیّد المنتهی عن أبیه أبی زید، و عن محمّد بن علیّ الفارسیّ عن أبیه الحسن کلیهما عن المرتضی (۲).

و قال الشیخ منتجب الدین فی تاریخ الریّ: محمّد بن أحمد بن علیّ الفارسیّ أبو علیّ الفتّال، کان من شیوخ الإمامیّه، سمع من المرتضی أبی الحسن المطهّر و عبد الجبّار بن عبد اللّه، روی عنه علیّ بن الحسن بن عبد اللّه النیسابوریّ، و مات سنه ۵۰۸(۳). و قال فی فهرسته: الشیخ الشهید محمّد بن أحمد الفارسیّ، مصنّف کتاب روضه الواعظین، ثمّ قال- بعد فصل طویل-: الشیخ محمّد بن علیّ الفتّال النیسابوریّ، صاحب التفسیر ثقه و أیّ ثقه، أخبرنی جماعه من الثقات عنه بتفسیره. ا ه(۴).

۱- ۱. الفتال بالفاء المفتوحه- لا بالقاف کما فی لسان المیزان المطبوع- و التاء المشدده: من أسماء البلبل و لعله لقّب به لطلاقه فی لسانه فی الخطابه و الوعظ و عذوبه فی لهجته و رقّه فی ألفاظه.

۲- ۲. راجع بحار الأنوار ج ۱ ص ۶۹ من طبعنا هذا.

۳- ۳. لسان المیزان ج ۵ ص ۴۴.

۴- ۴. راجع بحار الأنوار مجلد الاجازات أو المجلد الأول ص ۸ من طبعنا هذا.

قال ابن دواد فی کتاب الرجال: محمّد بن أحمد بن علیّ الفتّال النیسابوریّ المعروف بابن الفارسیّ، متکلّم، جلیل القدر، فقیه عالم زاهد ورع، قتله أبو المحاسن عبد الرزّاق رئیس نیسابور، الملقّب بشهاب الإسلام ا ه(۱).

و قال الشیخ الحرّ فی أمل الآمل ص ۶۲: محمّد بن الحسن الفتّال النیسابوریّ، له کتاب التنویر فی معانی التفسیر. روضه الواعظین و بصیره المتّعظین، قاله ابن شهرآشوب، و تقدّم ابن أحمد الفتّال الفارسیّ فتأمّل.

و قال فی ص ۵۹ الشیخ الشهید محمّد بن أحمد الفارسیّ الفتّال، ثقه جلیل، له کتاب روضه الواعظین انتهی.

و قال فی ص ۶۶: محمّد بن علیّ الفتّال النیسابوریّ صاحب التفسیر، ثقه و أیّ ثقه، أخبرنا جماعه من الثقات عنه بتفسیره، قاله منتجب الدین. انتهی.

قلت: لعلّه أشار بقوله: «فتأمّل» إلی اتّحاد ابن الحسن و ابن أحمد، و هو کذلک، بل یستفاد من صاحب الرّوضات و غیره اتّحادهما مع ابن علیّ صاحب التفسیر أیضا، و الکلام الّذی نقلنا عن منتجب الدین و عن الشیخ الحرّ فی ص ۶۶ من الأمل ظاهر فی تعدّدهما، حیث أنّ تعدّد الترجمه یکشف عن تعدّد المترجم، و جمع صاحب الذریعه(۲) بین کلام ابن شهرآشوب و منتجب الدین بأنّ هنا شخصین یسمّی بالفتّال: أحدهما محمّد بن الحسن بن علیّ بن أحمد بن علیّ الفتّال النیسابوریّ الواعظ الشهید، المعبّر عنه فی التراجم بمحمّد بن علی و محمّد بن أحمد أیضا و هو صاحب کتاب روضه الواعظین و التنویر فی معانی التفسیر، ثانیهما محمّد بن علیّ الفتّال المفسّر و هو صاحب کتاب تفسیر آخر غیر التنویر هذا.

و سیأتی من المصنّف إیعاز إلی ذلک (۳).

مؤلفاته

قد سمعت من التراجم أنّ له کتاب روضه الواعظین و التنویر فی معانی التفسیر و الأوّل قد طبع بایران سنه ۱۳۳۰ و الثانی قد عصفت به عواصف الحدثان.

۱- ۱. بحار الأنوار ج ۱ ص ۸.

۲- ۲. راجع الذریعه ج ۴ ص ۲۹۶ و ۴۶۹.

۳- ۳. راجع البحار ج ۱ ص ۸ من طبعنا هذا.

وفاته

استشهد- قدّس اللّه سرّه- بيد أبى المحاسن عبد الرزّاق رئيس نيسابور(۱) فى سنه ۵۰۸(۲).

۱۶- امين الإسلام الشيخ أبو علىّ الطبرسىّ

[الثناء عليه]

الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسىّ، فخر العلماء الأعلام و أمين الملّه و الإسلام قدوه المفسّرين و عمده الفضلاء المتبحّرين، كان من زعماء الدين و أجلّاء هذه الطائفه و ثقاتهم، توجد ترجمته فى معالم العلماء ص ۱۲۳ و نقد الرجال ص ۲۶۶ و رياض العلماء و اللؤلؤه ص ۲۷۹ و أمل الآمل ص ۵۶ و جامع الرواه ج ۲ ص ۴ و روضات الجنّات ص ۴۸۹ و مقابس الأنوار ص ۱۳ و خاتمه المستدرک ص ۴۸۶ و تنقيح المقال ج ۲ القسم الثانى ص ۷ و الكنى و الألقاب ج ۲ ص ۴۰۳ و غيرها من التراجم، و ذكروه كلّهم بالاطراء و الثناء عليه و إكباره و توثيقه.

و نحن فى غنى عن سرد ما فى التراجم بعد شهرته و سطوع فضله و بعد ما يدلّنا على فضله الكثار و علمه الغزير و تقدّمه الظاهر فى التفسير كتابه (مجمع البيان) و غيره من مؤلّفاته و آثاره الخالده.

مشايخه

يروى هو عن جماعه منهم:

«۱»- الشيخ أبو علىّ بن الشيخ الطوسىّ.

«۲»- الشيخ أبو الوفاء عبد الجبّار الرازىّ.

«۳»- الشيخ الأجلّ الحسن بن الحسين بن الحسن بن بابويه القمّىّ.

«۴»- الشيخ موفّق الدين الحسين بن الواعظ البكرآبادىّ الجرجانىّ.

«۵»- السيّد محمّد بن الحسين الحسينىّ القصبىّ الجرجانىّ.

۱- ۱. نص على ذلک ابن داود فى كلامه الذى نقلناه قبلا.

۲- ۲. نص على ذلک منتجب الدين فى تاريخ الرى فيما أوردناه فى ترجمته.

«۶»- الشیخ أبو الحسین عبید اللّه بن محمّد بن الحسین البیهقیّ.

«۷»- الشیخ السعید الزاهد أبو الفتح عبد اللّه بن عبد الکریم بن هوازن القشیریّ (۱)

تلامذته و رواته

یروی عنه جماعه من أفاضل العلماء منهم:

«۱»- ولده رضیّ الدین أبو نصر حسن بن الفضل.

«۲»- ابن شهرآشوب.

«۳»- الشیخ منتجب الدین.

«۴»- أبو الحسین سعید بن هبه اللّه المعروف بالقطب الراوندیّ.

«۵»- السیّد أبو الحمد مهدی بن نزار الحسینیّ.

«۶»- السیّد، شرفشاه بن محمّد الأفطسیّ.

«۷»- الشیخ عبد اللّه بن جعفر الدوریستیّ.

«۸»- شاذان بن جبرئیل (۲).

«۹»- السیّد ضیاء الدین فضل اللّه الراوندیّ (۳).

مؤلّفاته

له مؤلّفات ثمینه قیّمه منها: تفسیره مجمع البیان (۴)، و هو کتاب جامع فی التفسیر لا غنی لأیّ أحد عنه، و مختصره الموسوم بجوامع الجامع (۵)،

و تفسیره الکافی الشافی، و إعلام الوری (۶)، و الآداب الدینیّه للخزینه المعینیّه(۷)، و عدّه السفر و عمده الحضر، و معارج السئول، و العمده فی أصول الدین و الفرائض و النوافل بالفارسیّه، و الشواهد و غیرها.

۱- ۱. راجع خاتمه المستدرک ص ۴۸۶.

۲- ۲. راجع روضات الجنّات ص ۴۹۰.

۳- ۳. راجع مقابس الأنوار ص ۱۴.

۴- ۴. طبع مکرّرا بایران و صیدا.

۵- ۵. طبع بایران سنه ۱۳۲۱.

۶- ۶. طبع بایران سنه ۱۳۱۲.

۷- ۷. مخطوط نسخه شائعه.

وفاته

صرّح بشهادته صاحب الروضات و غيره، و لم يذكر فى التراجم كيفيّه شهادته، و احتمل العلّامه النورىّ أنّها كانت بالسمّ، و كان ذلك بسبزوار ليله النحر سنه ثمان و أربعين و خمسمائه، و حمل نعشه إلى مشهد الرضا عليه السّلام و دفن فى مغتسله، و قبره الآن مزار معروف.

۱۷- ابنه أبو نصر الطبرسىّ

الشيخ رضىّ الدين أبو نصر الحسن بن الفضل الطبرسىّ، ترجمه الشيخ الحرّ فى أمل الآمل و قال: إنّه كان فاضلا محدّثا(۱)،

له كتاب مكارم الأخلاق، و ينسب إليه جامع الأخبار، و ربّما ينسب إلى محمّد بن محمّد الشعيرىّ، لكن بين النسختين تفاوت.

و وصفه صاحب الرياض (۲)

بقوله: العالم الفاضل الفقيه المحدّث الجليل، صاحب كتاب مكارم الأخلاق و معالم الأعلاق (۳) يروى عن والده، و يروى عنه الشيخ مهذّب الدين حسين بن رده، و هو و والده أعنى صاحب مجمع البيان و ولده أبو الفضل علىّ بن الحسن صاحب مشكاه الأنوار من أجلّه العلماء و مشاهير الفضلاء. إ ه

قلت: سيأتى فى ترجمه ابنه أنّ للمترجم كتاب جامع لمحاسن الأفعال، و هو غير جامع الأخبار المنسوب إلى الشعيرىّ.

۱- ۱. أمل الآمل ص ۳۹.

۲- ۲. رياض العلماء المجلد الثانى.

۳- ۳. طبع بطهران فى ۱۳۱۴، و طبع أيضا بمصر و صحف و اسقط عنه كثيرا.

۱۸- سبط الطبرسیّ [أبو الفضل علیّ بن رضیّ الدین أبی نصر]

هو أبو الفضل علیّ بن رضیّ الدین أبی نصر الحسن بن الفضل بن الحسن الطبرسیّ، المترجم فی کثیر من التراجم مقرونا بالاکبار و الإجلال و الحفاوه و الثناء.

قال صاحب الریاض (۱):

ثقه الإسلام، العالم الفاضل الفقیه المحدّث الجلیل، صاحب کتاب مشکاه الأنوار، روی عن السیّد السعید جلال الدین أبی علیّ بن حمزه الموسویّ و غیره. إ ه.

و وصفه بهذه الکلمه العلّامه النوریّ فی خاتمه المستدرک.

و تقدّم فی ترجمه والده قوله أیضا: هو و والده و ولده أبو الفضل علیّ بن الحسن صاحب مشکاه الأنوار من أجلّه العلماء و مشاهیر الفضلاء.

قلت: کتابه مشکاه الأنوار طبع فی النجف سنه ۱۳۷۰، قال فی أوّله: و بعد فإنّ مولای والدی الشیخ الإمام الأجلّ السعید رضیّ الدین أمین الإسلام و المسلمین، حجّه الخلق أبا نصر الحسن بن الفضل بن الحسن الطبرسیّ- نور اللّه حفرته و حشره مع موالیه الطاهرین- لمّا جمع کتاب مکارم الأخلاق و استحسنه أهل الآفاق ابتدأ بتصنیف کتاب آخر جامع لسائر الأحوال، حاو لمحاسن الأفعال، و اختار فی ذلک المعنی کثیرا من الأخبار المرویّه المنتقاه من مشاهیر کتب أصحابنا رضی اللّه عنهم أجمعین و لم یتیسّر له إتمامه و أدرکه حمامه، جعل اللّه له الجنّه مأواه، و أعطاه من فضله ما یتمنّاه بحقّ محمّد و عترته الطیّبین الطاهرین ثمّ سألنی جماعه من المؤمنین الراغبین فی أعمال الخیر أن أؤلّف هذا الکتاب فتقرّبت إلی اللّه عزّ و جلّ بتألیفه و کتبت ما حضرنی من ذلک. إ ه.

و من هذه العباره یعلم ما فی کلام العلّامه المجلسیّ و غیره من أنّ مشکاه الأنوار الّف تتمیما لمکارم الأخلاق.

۱- ۱. راجع خاتمه المستدرک ص ۳۶۱، و للمترجم أیضا ترجمه فی الروضات و الکنی و الألقاب و غیرهما.

۱۹- أبو منصور الطبرسیّ

الشیخ الجلیل أبو منصور أحمد بن علیّ أبی طالب الطبرسیّ صاحب کتاب الاحتجاج عالم فاضل محدّث ثقه، من أجلّاء أصحابنا المتقدّمین، ذکره تلمیذه فی معالم العلماء ص ۲۱ بقوله: شیخی أحمد بن أبی طالب الطبرسیّ، له کتاب الکافی فی الفقه حسن، و الاحتجاج، و مفاخر الطالبیّه، و تاریخ الأئمّه، و فضائل الزهراء. انتهی.

و صرّح الشیخ الحرّ العاملیّ فی أمل الآمل ص ۳۳ و صاحب الروضات بجلالته فی روضاته ص ۱۹ و أثنی علیه المحدث القمّیّ فی الکنی و الألقاب بقوله: الشیخ العالم الفاضل الکامل النبیل الفقیه المحدّث الثقه الجلیل أبو منصور. إ ه.

قلت: یروی هو عن السیّد العالم العابد أبی جعفر مهدی بن أبی حرب الحسینیّ المرعشیّ، عن الشیخ الصدوق أبی عبد اللّه جعفر بن محمّد بن أحمد الدوریستیّ، عن أبیه، عن الشیخ أبی جعفر محمّد بن علیّ بن الحسین بن بابویه القمّیّ (۱). و یروی عنه تلمیذاه ابن شهرآشوب و الشیخ منتجب الدین. و قد طبع کتابه الاحتجاج فی النجف فی سنه ۱۳۵۴ و فی إیران سنه ۱۲۶۸ و ۱۳۰۰، و نسبه صاحب الغوالی و الأمین الأسترابادیّ إلی الشیخ أبی علیّ الطبرسیّ صاحب التفسیر، و هو اشتباه عجیب عن مثلهما، و سیأتی من المصنّف الإیعاز إلی ذلک (۲).

۱- ۱. الاحتجاج ص ۳.

۲- ۲. راجع المجلد الأول من البحار ص ۹ من طبعنا هذا.

۲۰- ابن شهرآشوب

اشاره

أبو عبد اللّه محمّد بن علیّ بن شهرآشوب بن أبی نصر بن أبی الجیش السرویّ المازندرانیّ.

الثناء علیه

ترجمه الخاصّه و العامّه و أثنوا علیه:

قال التفرشیّ فی نقد الرجال ص ۳۲۳: شیخ فی هذه الطائفه و فقیهها و کان شاعرا بلیغا منشیا إ ه.

و قال الشیخ الحرّ فی أمل الآمل ص ۶۶: کان عالما فاضلا ثقه محدّثا محقّقا، عارفا بالرجال و الأخبار، أدیبا شاعرا جامعا للمحاسن. إ ه

وصفه بهذه الکلمه أیضا صاحب الروضات فی ص ۵۷۵. و قال ابن أبی طیّ فی تاریخه (۱): اشتغل بالحدیث و لقی الرجال ثمّ تفقّه و بلغ النهایه فی فقه أهل البیت، وسّع فی الأصول، ثمّ تقدّم فی القراءات و القرب (۲) و التفسیر و العربیّه، و کان مقبول الصوره ملیح العرض علی المعانی، و صنّف فی المتّفق و المفترق، و المؤتلف و المختلف، و الفصل و الوصل و فرّق بین رجال الخاصّه و رجال العامّه، یعنی أهل السنّه و الشیعه، کان کثیر الخشوع. ا ه.

و قال النوریّ فی خاتمه المستدرک ص ۴۸۴: فخر الشیعه، و تاج الشریعه، أفضل الأوائل، و البحر المتلاطم الزخّار الذی لیس له ساحل، محیی آثار المناقب و الفضائل، رشید الملّه و الدین، شمس الإسلام و المسلمین، الفقیه المحدّث المفسّر المحقّق الأدیب البارع، الجامع لفنون الفضائل.

و یوجد ترجمته مع الثناء البلیغ فی سائر تراجم الخاصّه.

و أمّا العامّه: قال الصفدیّ فی الوافی بالوفیات: محمّد بن علیّ بن شهرآشوب

۱- ۱. لسان المیزان ج ۵ ص ۳۱۰.

۲- ۲. هکذا فی لسان المیزان، و الظاهر أنّه مصحّف الغریب.

- الثانیه سین مهمله- أبو جعفر السرویّ المازندرانیّ رشید الدین الشیعیّ، أحد شیوخ الشیعه، حفظ أکثر القرآن و له ثمان سنین، و بلغ النهایه فی أصول الشیعه، کان یرحل إلیه من البلاد، ثمّ تقدّم فی علم القرآن و الغریب و النحو، و وعظ علی المنبر أیّام المقتفی ببغداد، فأعجبه و خلع علیه، و کان بهیّ المنظر، حسن الوجه و الشیبه، صدوق اللّهجه، ملیح المحاوره، واسع العلم، کثیر الخشوع و العباده و التهجّد، لا یکون إلّا علی وضوء، أثنی علیه ابن أبی طیّ فی تاریخه ثناء کثیرا. إ ه.

و قال السیوطیّ فی بغیه الوعاه: قال الصفدیّ: کان متقدّما فی علم القرآن و الغریب و النحو، واسع العلم، کثیر العباده و الخشوع. إ ه.

و قال الفیروزآبادیّ فی کتاب البلغه فی تراجم أئمّه النحو و اللّغه- بعد عنوانه-:

بلغ النهایه فی أصول الشیعه، تقدّم فی علم القرآن و اللّغه و النحو، و وعظ أیّام المقتفی فأعجبه و خلع علیه، و کان واسع العلم، کثیر العباده، دائم الوضوء. إ ه.

و قال محمّد بن علیّ المالکیّ فی طبقات المفسّرین: أحد شیوخ الشیعه، اشتغل بالحدیث، و لقی الرجال، ثمّ تفقّه و بلغ النهایه فی فقه أهل مذهبه، و نبغ فی الأصول حتّی صار رحله، ثمّ تقدّم فی علم القرآن و القراءات و التفسیر و النحو، و کان إمام عصره، و واحد دهره، أحسن الجمع و التألیف و غلب علیه علم القرآن و الحدیث، و هو عند الشیعه کالخطیب البغدادیّ لأهل السنّه فی تصانیفه و تعلیقات الحدیث و رجاله و مراسیله و متّفقه و متفرّقه، إلی غیر ذلک من أنواعه، واسع العلم، کثیر الفنون، مات فی شعبان سنه ثمان و ثمانین و خمسمائه، قال ابن أبی طیّ: ما زال الناس بحلب لا یعرفون الفرق بین ابن بطّه الحنبلیّ و ابن بطّه الشیعیّ حتّی قدم الرشید فقال: ابن بطّه الحنبلیّ بالفتح و الشیعیّ بالضمّ. انتهی (۱).

و ترجمه أیضا ابن حجر العسقلانیّ فی لسان المیزان ج ۵ ص ۳۰۱.

۱- ۱. راجع خاتمه المستدرک ص ۴۵۶ و ۴۸۵.

أبوه

علیّ بن شهرآشوب کان من علماء الإمامیّه و فضلائهم، ترجمه الشیخ الحرّ فی أمل الآمل ص ۵۳ و قال: عالم فاضل، یروی عنه ولده محمّد، و کان فقیها محدّثا. انتهی.

قلت: یروی هو عن أبیه شهرآشوب، و عن أبی علیّ الطوسیّ و أبی الوفاء عبد الجبّار الرازیّ (۱).

جده

شهرآشوب المازندرانیّ، کان من علمائنا المحدّثین و فضلائهم، ذکره الشیخ الحرّ فی الأمل ص ۴۶ و التستریّ فی المقابس ص ۵ و قال: فاضل محدّث، روی عنه ابنه علیّ، و ابن ابنه محمّد بن علیّ، کما ذکره فی المناقب. انتهی.

قلت: یروی هو عن شیخ الطائفه أبی جعفر الطوسیّ (۲).

و أبی المظفّر عبد الملک السمعانیّ.

مؤلّفاته

له تألیفات کثیره أوردها فی معالم العلماء ص ۱۰۶ عند ترجمه نفسه:

«۱»- مناقب آل أبی طالب (۳).

«۲»- مثالب النواصب.

«۳»- المخزون المکنون فی عیون الفنون «۴»- الطرائق فی الحدود و الحقائق (۴).

«۵»- مائده الفائده. «۶»- المثال فی الأمثال.

«۷»- معالم العلماء(۵).

«۸»- الأسباب و النزول علی مذهب آل الرسول

«۹»- الحاوی. «۱۰»- متشابه القرآن.

«۱۱»- الأوصاف. «۱۲»- المنهاج.

و له أیضا بیان التنزیل (۶).

۱- ۱. راجع خاتمه المستدرک ص ۴۸۶.

۲- ۲. خاتمه المستدرک: ۴۸۶ و المقابس ص ۱۵.

۳- ۳. طبع مره ببمبئی فی ۱۳۱۳ و مره بایران. و استظهر العلامه النوریّ أنّه یکون کتاب نخب المناقب للحسین بن جبیر، و لا یکون هو المناقب الأصل.

۴- ۴. سماه بعض: أعلام الطرائق، بعض آخر: الاعلام و الطرائق.

۵- ۵. طبع بایران فی ۱۳۵۳.

۶- ۶. هو من کتب التی ینقل عنه فی البحار.

مشایخه

یروی عن جماعه من المشایخ العظام منهم:

«۱»- أبو منصور أحمد بن علیّ الطبرسیّ.

«۲»- الشیخ أبو جعفر محمّد بن الحسن الشوهانیّ.

«۳»- الشیخ محمّد بن علیّ الحلبیّ.

«۴»- أبو الحسن علیّ بن عبد الصمد النیسابوریّ التمیمیّ.

«۵»- محمّد بن علیّ بن عبد الصمد.

«۶»- والده الشیخ علیّ بن شهرآشوب.

«۷»- جدّه الجلیل شهرآشوب.

«۸»- الشیخ أبو الفتّاح أحمد بن علیّ الرازیّ.

«۹»- الشیخ أبو سعید عبد الجلیل بن عیسی بن عبد الوهاب الرازیّ.

«۱۰»- السیّد أبو الفضل داعی بن علیّ الحسن الحسینیّ.

«۱۱»- أبو المحاسن مسعود بن علیّ بن محمّد الصوانیّ.

«۱۲»- أبو علیّ محمّد بن الفضل الطبرسیّ.

«۱۳»- الشیخ الحسین بن أحمد بن طحّال.

«۱۴»- أبو علیّ الفضل بن الحسن الطبرسیّ المفسّر.

«۱۵»- أبو الفتوح الحسین بن علیّ بن محمّد بن أحمد الخزاعیّ.

«۱۶»- الشیخ أبو الحسین سعید بن هبه اللّه الراوندیّ.

«۱۷»- الأستاد أبو جعفر.

«۱۸»- الأستاد أبو القاسم.

«۱۹»- السیّد المنتهی بن أبی زید بن کما بکیّ الجرجانیّ.

«۲۰»- السیّد ناصح الدین أبو الفتح عبد الواحد بن محمّد بن المحفوظ بن عبد الواحد التمیمیّ الآمدیّ.

«۲۱»- عماد الدین أبو محمّد الحسن الأسترابادیّ.

ص: ۱۴۴

«۲۲»- الشیخ محمّد بن الحسن بن علیّ بن أحمد بن علیّ الحافظ الفتّال.

«۲۳»- السیّد مهدی بن أبی حرب.

«۲۴»- الحسن بن أبی القاسم بن الحسین البیهقیّ.

«۲۵»- أبو القاسم البیهقیّ والد الشیخ المتقدّم.

«۲۶»- السیّد ضیاء الدین فضل اللّه الراوندیّ.

«۲۷»- أبو الصمصام ذو الفقار بن معبد المروزیّ (۱).

تلامذته

یروی عنه جماعه من العلماء منهم: الشیخ تاج الدین الحسن بن علیّ الدربیّ، و محمّد بن أبی القاسم عبد اللّه بن زهره الحلبیّ.، و الشیخ یحیی بن محمّد بن یحیی بن الفرج السوراویّ.

وفاته

توفّی رحمه اللّه فی شعبان ۵۸۸، قال الفیروزآبادیّ فی البلغه عاش مائه سنه إلّا عشره أشهر(۲).

۲۱- الاربلی

اشاره

(۳)

[الثناء علیه]

بهاء الدین أبو الحسن علیّ بن فخر الدین عیسی بن أبی الفتح الإربلیّ، نزیل بغداد و دفینها، من أکابر محدّثی الشیعه و أعاظم علماء المائه السابعه و ثقاتهم وصفه الشیخ الحرّ بقوله: کان عالما فاضلا محدّثا ثقه شاعرا أدیبا منشیا جامعا للفضائل و المحاسن إ

.ه

ترجمه العلّامه الأمینیّ فی کتابه القیّم الغدیر ج ۵ ص ۴۴۶.

قال: فذّ من أفذاذ الامّه، و أوحدیّ من نیاقد علمائها، بعلمه الناجع، و أدبه

۱- ۱. راجع خاتمه المستدرک ص ۴۸۴- ۴۹۳، و سیورد المصنّف مفتتح مناقبه فی الفصل الخامس و هو یشتمل علی هؤلاء المشایخ و غیرهم من الخاصّه و العامّه.

۲- ۲. راجع خاتمه المستدرک ص ۵۸۵.

۳- ۳. فی القاموس الاربل کإثمد: بلده قرب الموصل و اسم لصیداء بالشام.

الناصع، يتبلّج القرن السابع، و هو فی أعاظم العلماء قبله فی أئمّه الأدب، و إن کان به ینضّد جمان الکتابه، تنظّم عقود القریض، و بعد ذلک کلّه هو أحد ساسه عصره الزاهی ترنّحت به أعطاف الوزاره و أضاء دستها، کما ابتسم به ثغر الفقه و الحدیث، و حمیت به ثغور المذهب. و سفره القیّم- کشف الغمّه- خیر کتاب اخرج للناس فی تاریخ أئمّه الدین و سرد فضائلهم و الدفاع عنهم، و الدعوه إلیهم، و هو حجّه قاطعه علی علمه الغزیر، و تضلّعه فی الحدیث، و ثباته فی المذهب، و نبوغه فی الأدب، و تبریزه فی الشعر، حشره اللّه مع العتره الطاهره- صلوات اللّه علیهم.

قلت: قد یوجد فی بعض الکلمات تلقّبه بالوزیر، و لعلّ وجهه ما قیل: إنّه استوزره واحد من أبناء خلفاء بنی العبّاس ثمّ ترکه و أکبّ علی العلم و الحدیث، و قد یشتبه بسمیّه علیّ بن عیسی بن داود البغدادیّ وزیر المقتدر باللّه المتوفّی ۳۳۴.

ثمّ ذکر ترجمته عن الحوادث الجامعه لابن الفوطیّ و فوات الوفیات للکتبی و شذرات الذهب، و ذکر شطرا طویلا من قصائده المنضوده.

مشایخ روایته و الرواه عنه

یروی عن جمع من أعلام الفریقین منهم:

«۱»- سیّدنا رضیّ الدین السیّد علیّ بن طاوس المتوفّی ۶۶۴.

«۲»- سیّدنا جلال الدین علیّ بن عبد الحمید بن فخّار الموسویّ، أجاز له سنه ۶۷۶.

«۳»- الشیخ تاج الدین أبو طالب علیّ بن أنجب بن عثمان الشهیر بابن الساعیّ البغدادیّ السلامیّ المتوفّی ۶۷۴.

«۴»- الحافظ أبو عبد اللّه محمّد بن یوسف بن محمّد الکنجیّ الشافعیّ المتوفّی سنه ۶۵۸.

«۵»- کمال الدین أبو الحسن علیّ بن محمّد بن محمّد بن وضّاح نزیل بغداد الفقیه الحنبلیّ المتوفّی ۶۷۲ یروی عنه بالإجازه.

«۶»- الشیخ رشید الدین أبو عبد اللّه محمّد بن أبی القاسم بن عمر بن أبی القاسم.

«۷»- الشیخ برهان الدین أبو الحسین أحمد بن علیّ الغزنویّ.

و يروى عنه جمع من أعلام الفريقين منهم:

«۱»- جمال الدين العلّامه الحلّىّ الحسن بن يوسف بن المطهّر، كما فى إجازه شيخنا الحرّ العاملىّ.

«۲»- الشيخ رضىّ الدين علىّ بن المطهّر كما فى إجازه السيّد محمّد بن القاسم بن معيّه الحسينىّ للسيّد شمس الدين.

«۳»- السيّد شمس الدين محمّد بن فضل العلوىّ الحسنىّ.

«۴»- ولده الشيخ تاج الدين محمّد بن علىّ.

«۵»- الشيخ تقىّ الدين بن إبراهيم بن محمّد بن سالم.

«۶»- الشيخ محمود بن علىّ بن أبى القاسم.

«۷»- حفيده الشيخ شرف الدين أحمد بن الصدر تاج الدين محمّد بن علىّ.

«۸»- حفيده الآخر الشيخ عيسى بن محمّد بن علىّ أخو الشرف المذكور.

«۹»- الشيخ شرف الدين أحمد بن عثمان النصيبىّ الفقيه المدرّس المالكىّ.

«۱۰»- مجد الدين أبو الفضل يحيى بن علىّ بن المظفّر الطيبى الكاتب بواسط العراق.

و ممّن قرأ عليه:

«۱۱»- عماد الدين عبد اللّه بن محمّد بن مكّىّ.

«۱۲»- الصدر الكبير عزّ الدين أبو علىّ الحسن بن أبى الهيجا الإربلىّ.

«۱۳»- تاج الدين أبو الفتح ابن الحسين بن أبى بكر الإربلىّ.

«۱۴»- المولى أمين الدين عبد الرحمن بن علىّ بن أبى الحسن الجزرىّ الموصلىّ.

«۱۵»- الشيخ حسن بن إسحاق بن إبراهيم بن عبّاس الموصلىّ (۱).

مؤلّفاته

له كتب منها: كشف الغمّه فى معرفه الأئمّه، جامع حسن، فرغ من تأليفه فى الحادى و العشرين من رمضان ليله القدر من سنه ۶۸۷، طبع بإيران سنه ۱۲۹۴، و له

۱- ۱. راجع الغدیر ج ۵ ص ۴۴۶- ۴۴۸.

رساله الطیف، و دیوان شعر، و عدّه رسائل، و له قصائد منضوده فی مدح الأئمّه الأطهار علیهم صلوات اللّه.

وفاته

توفّی ببغداد سنه ۳۹۲ أو ۳۹۳.

۲۲- ابن شعبه

الشیخ أبو محمّد الحسن بن علیّ بن الحسین بن شعبه الحرّانیّ المعاصر للشیخ الصدوق الّذی توفّی سنه ۳۸۱، عالم فاضل فقیه محدّث جلیل، له ترجمه فی ریاض العلماء و روضات الجنّات و أمل الآمل و تنقیح المقال.

قال صاحب الروضات: الحسن بن علیّ بن الحسین بن شعبه الحرّانیّ أو الحلبیّ- کما فی بعض النسخ- فاضل فقیه، و متبحّر نبیه، و مترفّع وجیه، له کتاب تحف العقول عن آل الرسول، مبسوط کثیر الفوائد، معتمد علیه عند الأصحاب، أورد فیه جمله وافیه من النبویّات و أخبار الأئمّه علیهم السّلام، و مواعظهم الشافیه علی الترتیب، و فی آخره القدسیّان المبسوطان المعروفان، الموحی بهما إلی موسی و عیسی ابن مریم علیهما السّلام فی الحکم و النصائح البالغه الإلهیّه، و باب فی مواعظ المسیح الواقعه فی الإنجیل، و فی آخره وصیّه المفضّل بن عمر للشیعه. إ ه.

قلت: طبع کتابه هذا بإیران سنه ۱۳۰۳ و ۱۳۷۵ و نسب إلیه صاحب أمل الآمل کتاب التمحیص، و نقل ذلک صاحب الریاض عن الشیخ إبراهیم القطیفیّ و قوّاه و قال: و أمّا قول الأستاد الاستناد(۱)

بأنّ کتاب التمحیص من مؤلّفات غیره فهو عندی محلّ تأمّل فلاحظ، لأنّ الشیخ إبراهیم أقرب و أعرف. إ ه.

یروی عن أبی علیّ محمّد بن همّام المتوفّی سنه ۲۳۶، و یروی عنه الشیخ المفید(۲).

۱- ۱. إیعاز إلی ما یأتی من العلّامه المجلسیّ أن التمحیص لابی علی محمّد بن همام.

۲- ۲. راجع الذریعه ج ۳ ص ۴۰۰.

۲۳- ابن البطریق

الشیخ الأجلّ الأوحد العالم الفقیه شمس الدین شرف الإسلام أبو الحسین یحیی ابن الحسن بن الحسین بن علیّ بن محمّد بن بطریق الأسدیّ، کان عالما فاضلا متکلّما محقّقا فقیها ثقه صدوقا، ترجمه الشیخ الحرّ فی أمل الآمل و المولی عبد اللّه الأصبهانیّ فی ریاض العلماء، و الخونساریّ فی روضات الجنّات و الشیخ أسد اللّه فی المقابس.

له کتب منها: العمده(۱)

و المناقب و المستدرک، و کتاب اتّفاق صحاح الأثر فی إمامه الأئمّه الاثنی عشر، و کتاب الردّ علی أهل النظر فی تصفّح أدله القضاء و القدر، و کتاب نهج العلوم إلی نفی المعدوم، و کتاب تصفّح الصحیحین فی تحلیل المتعتین، و کتاب الخصائص (۲)

و غیر ذلک.

یروی عن الشیخ عماد الدین أبی جعفر محمّد بن القاسم و عن السیّد الأجلّ نقیب النقباء أحمد بن طاهر بن علیّ الطاهر الحسینیّ، و عن محمّد بن علیّ بن شهرآشوب (۳). و قرأ علی الحمصیّ الرازیّ الفقه و الکلام.

و یروی عنه أبو الحسن علیّ بن یحیی الخیّاط و السیّد نجم الإسلام محمّد بن عبد اللّه ابن زهره الحسینیّ و السیّد فخّار بن معد، و یروی الشهید عن محمّد بن جعفر المشهدیّ عنه، و ذکر أنّ محمّد بن جعفر قرأ کتبه علیه.

توفّی رحمه اللّه بالحلّه فی شعبان من سنه ۶۰۰ و له سبع و سبعون سنه(۴).

۱- ۱. طبع بایران سنه ۱۳۰۹.

۲- ۲. طبع بایران سنه ۱۳۱۱.

۳- ۳. و یروی عن غیرهم من العلماء العامّه و الخاصّه، راجع مقدّمه العمده و المناقب.

۴- ۴. حکی ذلک فی هامش الروضات عن کتاب لسان المیزان لابن حجر، و قاله أیضا العلامه الرازیّ فی الذریعه.

۲۴- الخزار القمّی

أبو القاسم علیّ بن محمّد بن علیّ الخزّاز الرازیّ القمّیّ من أجلّاء الأصحاب و ثقاتهم ترجمه النجاشیّ فی الفهرست ص ۱۹۱ بقوله: علیّ بن محمّد بن علیّ الخزّار ثقه من أصحابنا، أبو القاسم، و کان فقیها وجها إ ه.

و قال العلّامه فی الخلاصه ص ۵۰: کان ثقه من أصحابنا وجها فقیها.

و ترجمه ابن شهرآشوب فی معالم العلماء و متأخّری الرجالیّین فی کتبهم و أثنوا علیه.

له کتب منها: الإیضاح فی الاعتقادات الشرعیّه، الکفایه فی النصوص،(۱) الأحکام الدینیّه علی مذهب الإمامیّه. یروی عن أبی جعفر الصدوق المتوفّی سنه ۳۸۱ و أبی المفضّل الشیبانیّ المتوفّی سنه ۳۸۷ و أحمد بن محمّد بن عیّاش الجوهریّ المتوفّی سنه ۴۰۱ و محمّد بن أبی الحسن بن عبد الصمد القمّیّ و أضرابهم فی الطبقه.

۲۵- ورام بن أبی فراس

الأمیر الزاهد أبو الحسین ورّام بن عیسی بن أبی النجم بن ورّام بن خولان بن إبراهیم بن مالک الأشتر(۲)

النخعیّ صاحب أمیر المؤمنین علیه السّلام.

قال الشیخ الحرّ فی أمل الآمل: ورّام بن أبی فراس بحلّه من أولاد مالک بن الأشتر النخعیّ صاحب أمیر المؤمنین علیه السّلام، عالم فقیه، شاهدته بحلّه و وافق الخبر الخبر، قرأ علی شیخنا الإمام سدید الدین محمود الحمّصیّ بحلّه و راعاه، قاله منتجب الدین. و هذا الشیخ فاضل جلیل القدر جدّ السیّد رضیّ الدین علیّ بن طاوس لامّه، له کتاب تنبیه الخواطر و نزهه النواظر(۳)

حسن، إلّا أنّ فیه الغثّ و السمین، یروی الشهید عن محمّد بن جعفر المشهدیّ عنه (۴).

انتهی.

۱- ۱. طبع بایران سنه ۱۳۰۶ مع أربعین المجلسیّ و خرائج الراوندیّ.

۲- ۲. نسبه بذلک العلّامه المجلسیّ فی مقدّمه البحار.

۳- ۳. طبع بایران فی سنه ۱۳۰۳ و سنه ۱۳۷۵.

۴- ۴. نص الشهید أیضا علی روایته عن ابن المشهدیّ فی إجازته للشیخ شمس الدین محمّد بن عبد العلی بن نجده، راجع إجازات البحار ص ۴۱.

و قال فی التکمله: إنّه ثقه ورع صالح معاصر لمنتجب الدین، یروی عنه ابن طاوس و یثنی علیه، و حکی عن ابن طاوس أنّه قال فی فلاح السائل: کان جدّی ورّام بن أبی فراس ممّن یقتدی بفعله، قد أوصی أن یجعل فی فمه فصّ عقیق علیه أسماء الأئمّه علیهم السّلام (۱).

و أرّخ وفاته ابن الأثیر فی وقائع سنه ۶۰۵ و نقله المحدّث النوریّ فی خاتمه المستدرک ص ۴۷۷ و المحدّث القمّیّ فی السفینه(۲)

۲۶- الحافظ البرسی

الشیخ الحافظ رضیّ الدین رجب بن محمّد بن رجب البرسیّ مولدا و الحلّیّ محتدا من عرفاء علماء الإمامیّه و محدّثیهم.

ترجمه صاحب الریاض و أمل الآمل و روضات الجنّات و تنقیح المقال.

و نحن نذکر ما فی الریاض ملخّصا، قال: الشیخ الحافظ رضیّ الدّین رجب بن محمّد بن رجب البرسیّ مولدا و الحلّیّ محتدا، الفقیه المحدّث الصوفیّ المعروف، صاحب کتاب مشارق الأنوار المشهور(۳)

و غیره، کان من متأخّری علماء الإمامیّه، و کان ماهرا فی أکثر العلوم، و له ید طولی فی علم أسرار الحروف و الأعداد و قد أبدع فی کتبه حیث استخرج أسامی النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و الأئمّه علیهم السّلام من الآیات، و نحو ذلک من غرائب الفوائد و أسرار الحروف و دقائق الألفاظ و المعمّیات، و لم أجد له إلی الآن مشایخ معروفه من أصحابنا، و لم أعلم أنّه عند من قرأ، له کتب منها: مشارق الأمان، فرغ من تألیفه سنه إحدی عشر و ثمان مائه، و هو غیر مشارق الأنوار الّذی ألّفه فی سنه ۸۱۳، و رساله فی ذکر الصلوات علی الرسول صلّی اللّه علیه و آله و الأئمّه علیهم السّلام من منشآت نفسه، و زیاره لأمیر المؤمنین علیه السّلام طویله فی نهایه الحسن و الجزاله و اللّطافه و الفصاحه، و رساله اللّمعه(۴)،

کاشف فیها من أسرار الأسماء و الصفات و الحروف و الآیات و ما یناسبها من

۱- ۱. راجع تنقیح المقال ص ۲۷۸.

۲- ۲. هذا لا یلائم مع ما سمعت من روایه ابن المشهدیّ الذی یروی عنه الشهید المستشهد سنه ۷۸۶.

۳- ۳. طبع ببمبئی فی سنه ۱۳۱۸، و عندنا نسخه مخطوطه أکمل و أطول من المطبوع، و کأنّ المطبوع منتخب منها. و عندنا رساله مفصّله منه فی الفضائل، مشحونه بالغرائب و الاسرار.

۴- ۴. مخطوطه، نسخه منها عندنا.

الدّعوات و ما يقارنها من الكلمات، رتّبها على ترتيب الساعات و تعاقب الأوقات فى اللّيالى و الأيّام و اختلاف الأمور و الأحكام، و كتاب لوامع أنوار التمجيد و جوامع أسرار التوحيد، و رساله فى تفسير سوره الإخلاص،(۱) و كتاب فى مولد النبىّ و فاطمه و أمير المؤمنين- عليهم صلوات اللّه- و فضائلهم، و كتاب فى فضائل أمير المؤمنين عليه السّلام. قال الأستاد الاستناد أيّده اللّه تعالى فى أوّل البحار: و كتاب مشارق الأنوار و كتاب الألفين (۲) للحافظ رجب البرسىّ، و لا أعتمد على ما يتفرّد بنقله لاشتمال كتابيه على ما يوهم الخبط و الخلط و الارتفاع، و إنّما أخرجنا منهما ما يوافق الأخبار المأخوذه من الأصول المعتبره.

و قال الشيخ المعاصر فى أمل الآمل: الشيخ رجب الحافظ البرسىّ كان فاضلا محدّثا شاعرا منشئا أديبا، له كتاب مشارق أنوار اليقين فى حقائق أسرار أمير المؤمنين عليه السّلام، و له رسائل فى التوحيد و غيره، و فى كتابه إفراط، و ربما نسب إلى الغلوّ، و أورد فيه أشعارا جيّده، و ذكر فيه أنّ بين ولاده المهدىّ عليه السّلام و بين تأليف ذلك الكتاب خمسمائه و ثمانيه عشر سنه. أقول: التأمّل و التفحّص فى مؤلّفاته يورث ما أفاد الأستاد الاستناد- أيّده اللّه تعالى- و الشيخ المعاصر من الغلوّ و الارتفاع. إ ه.

۲۷- الشهيد الأول

[الثناء عليه]

الشيخ الإمام الشهيد السعيد شمس الملّه و الدّين محمّد ابن الشيخ جمال الدّين مكّىّ ابن محمّد بن حامد بن أحمد العاملىّ النبطىّ الجزينىّ، المنعوت بالشهيد الأوّل و الشهيد المطلق و هو أوّل من اشتهر من العلماء بهذا اللّقب عند الإماميّه، شهرته فى الفقهاء و الاصوليّين و مشاركته فى العلوم أظهر من أن يخفى، و محامده و نفسيّاته الزكيّه أوضح من أن يوضح، قد أطبقت التراجم على وثاقته و جلالته، و صفحاتها مشحونه بسرد فضائله وصفه استاذه العلّامه الحلّىّ- قدّس سرّه- فى إجازته بقوله:(۳) مولانا الإمام،

۱- ۱. مخطوطه توجد نسخه منها فى مكتبه مدرسه سپهسالار بطهران.

۲- ۲. مخطوط توجد منه نسخه فى المكتبه الحسينيه، تاريخ كتابتها سنه ۱۹۰۸. راجع الذريعه ج ۲ ص ۲۹۹.

۳- ۳. روضات الجنّات ص ۵۹۰.

العلّامه الأعظم، أفضل علماء العالم، سيّد فضلاء بنى آدم، مولانا شمس الحقّ و الدين. إ ه.

و أطراه التسترىّ فى كتاب المقابس ص ۱۸ بقوله: الشيخ الهمام، قدوه الأنام، فريده الأيّام، علّامه العلماء العظام، مفتى طوائف الإسلام، ملاذ الفضلاء الكرام، خرّيت طريق التحقيق، مالك أزمّه الفضل بالنظر الدقيق، مهذّب مسائل الدّين الوثيق، مقرّب مقاصد الشريعه من كلّ فجّ عميق، السارح فى مسارح العرفاء و المتألّهين، العارج إلى أعلى مراتب العلماء الفقهاء المتبحّرين، و أقصى منازل الشهداء السعداء المنتجبين الشيخ شمس الدين أبى عبد اللّه محمّد بن مكّىّ العاملىّ المطلّبىّ، أعلى اللّه رتبته فى حظائر القدس و بوّأه مع مواليه فى مقاعد الانس، و له كتب زاهره فاخره و مصنّفات دائره باهره و أكثرها فى الفقه. إ ه.

و قال العلّامه النورىّ فى المستدرك ج ۳ ص ۴۳۷: تاج الشريعه و فخر الشيعه شمس الملّه و الدين ... أفقه الفقهاء عند جماعه من الأساتيد، جامع فنون الفضائل، و حاوى صنوف المعالى، و صاحب النفس الزكيه القدسيّه القويّه. إ ه

و فى الروضات: كان- رحمه اللّه- بعد مولانا المحقّق على الإطلاق أفقه جميع فقهاء الآفاق، و أفضل من انعقد على كمال خبرته و أستاديّته اتّفاق أهل الوفاق، و توحّده فى حدود الفقه و قواعد الأحكام مثل تفرّد شيخنا الصدوق فى نقل أحاديث أهل البيت الكرام عليهم صلوات اللّه. إ ه.

و يوجد ذكره الجميل فى سائر التراجم كاللؤلؤه و الروضه البهيّه و أمل الآمل و منهج المقال و توضيح المقال و نقد الرجال و تنقيح المقال و الكنى و الألقاب و غيرها، و لا يسعنا فى هذا المختصر سرد فضائله و نقل الجملات الذهبيّه الّتى قيلت فى حقّه.

آثاره العلميه و مآثره الخالده

له تصانيف جيّده و تآليف فاخره منها: كتاب الذكرى،(۱) و كتاب الدروس،(۲)

۱- ۱. طبع بايران سنه ۱۲۷۱.

۲- ۲. طبع بايران سنه ۱۲۶۹.

و کتاب القواعد،(۱)

و کتاب البیان،(۲) و الألفیّه،(۳)

و النفلیّه،(۴) و نکت الإرشاد(۵)

و المزار، و رساله الإجازات،(۶) و کتاب اللّوامع، و الأربعین،(۷)

و رساله فی تفسیر الباقیات الصالحات،(۸) و اللّمعه الدمشقیّه،(۹)

و رساله التکلیف،(۱۰) و رساله فی قصر من سافر لقصد الإفطار و التقصیر و غیر ذلک.

و قال العلّامه المجلسیّ فی الفصل الأوّل من البحار عند ذکره مؤلّفاته: و کتاب الاستدراک و کتاب الدرّه الباهره من الأصداف الطاهره له- قدّس سرّه- أیضا کما أظنّ (۱۱) و الأخیر عندی منقولا عن خطّه- رحمه اللّه-. إ ه.

و قال فی الفصل الثانی: و مؤلّفات الشهید مشهوره کمؤلّفها العلّامه إلّا کتاب الاستدراک فإنّی لم أظفر بأصل الکتاب و وجدت أخبارا مأخوذه منه بخطّ الشیخ الفاضل محمّد بن علیّ الجبعیّ، و ذکر أنّه نقلها من خطّ الشهید- رفع اللّه درجته-، و الدرّه الباهره فإنّه لم یشتهر اشتهار سائر کتبه، و هو مقصور علی إیراد کلمات وجیزه مأثوره عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله و کلّ من الأئمّه صلوات اللّه علیهم أجمعین. انتهی.

قلت: قال العلّامه الرازیّ:(۱۲)

الاستدراک لبعض قدماء الأصحاب، کما نقله

۱- ۱. طبع بایران سنه ۱۳۰۸ و فی غیرها.

۲- ۲. طبع بایران سنه ۱۳۱۹.

۳- ۳. طبعت مکرّرا. و علیها حواش و تعالیق و شروح کثیره منها شرح للشهید الثانی سمّاه المقاصد العلیّه، طبع بایران سنه ۱۳۱۲.

۴- ۴. شرحها الشهید الثانی و سمّاه بفوائد الملیّه طبع بایران سنه ۱۳۱۲.

۵- ۵. طبع بایران.

۶- ۶. توجد منها نسخه فی مکتبه الجامعه بطهران کما فی فهرسها، و له إجازه کثیره لعده من العلماء أوردها العلامه الرازیّ فی الذریعه ج ۱ ص ۲۴۷.

۷- ۷. طبع مع الغیبه للنعمانیّ بایران سنه ۱۳۱۸.

۸- ۸. توجد منها نسخه فی مکتبه الجامعه بطهران، تاریخ کتابتها سنه ۱۰۰۳.

۹- ۹. للشهید الثانی علیه شرح یسمی بالروضه البهیه طبع مکرّرا.

۱۰- ۱۰. مخطوطه، راجع الذریعه ج ۴ ص ۴۰۸.

۱۱- ۱۱. مخطوط یوجد منه نسخه فی مکتبه المحیط. راجع الذریعه ج ۸ ص ۹۰.

۱۲- ۱۲. الذریعه ج ۲ ص ۲۲، قلت: راجع خاتمه المستدرک ص ۴۳۹ ففیه ما یدلّ علی ذلک.

الشيخ شمس الدين محمّد بن علىّ بن الحسين الجبعىّ جدّ شيخنا البهائىّ فى مجموعته الموجوده بخطّه عن خطّ شيخنا الشهيد محمّد بن مكّىّ، و صوره خطّ الشهيد هكذا: كتاب الاستدراك لبعض قدماء الأصحاب، و لم يظهر لى إلى الآن اسمه و لا شى ء من حاله، نعم يروى عن الشيخ ابن قولويه فهو من معاصرى المفيد. إ ه.

و له أشعار جيّده رائقه منها:

عظمت مصيبه عبدك المسكين*** فى نومه عن مهر حور العين

الأولياء تمتّعوا بك فى الدّجى*** بتهجّد و تخشّع و حنين

فطردتنى عن قرع بابك دونهم*** أ ترى لعظم جرائمى سبقونى؟

أوجدتهم لم يذنبوا فرحمتهم؟ *** أم أذنبوا فعفوت عنهم دونى؟

إن لم يكن للعفو عندك موضع *** للمذنبين فأين حسن ظنونى؟

و من رائق شعره:

و لا أبتغى الدّنيا جميعا بمنّه *** و لا أشترى منّ المواهب بالذلّ

و أعشق كحلاء المدامع خلقه *** لئلّا أرى فى عينها منّه الكحل

أساتذته و مشايخه

قد كان معظم اشتغاله فى العلوم عند فخر المحقّقين ابن العلّامه الحلّىّ، و له الروايه عنه بالإجازه و من جمله أساتيذه و المجيزين له فى الاجتهاد و الروايه السيّد عميد الدين عبد المطّلب بن أبى الفوارس الحلّىّ الحسينىّ و أخوه السيّد ضياء الدين عبد اللّه، و يروى أيضا عن السيّد تاج الدّين محمّد بن معيّه الحسنىّ و السيّد علاء الدين بن زهره الحسينى و السيّد أبى طالب أحمد بن زهره الحلبىّ و السيّد مهنّا بن سنان المدنىّ و الشيخ زين الدين علىّ بن طران المطارآبادىّ و الشيخ رضىّ الدين علىّ بن أحمد المشتهر بالمزيدىّ و الشيخ جلال الدّين محمّد بن الشيخ شمس الدّين محمّد الحارثىّ و الشيخ محمّد بن جعفر المشهدىّ و أحمد بن الحسين الكوفىّ و الشيخ قطب الدين محمّد بن محمّد البويهىّ الرازىّ.

و الشيخ أبى محمّد الحسن بن أحمد ابن نجيب الدين بن محمّد بن نماء الحلّىّ و السيّد شمس الدين محمّد بن أحمد ابن أبى المعالى العلوىّ الموسوىّ، و السيّد جلال الدين عبد الحميد بن

فخّار الموسوىّ و يروى أيضا مصنّفات العامّه عن نحو أربعين شيخا من علمائهم (۱).

تلامذته و من يروى عنه

يروى عنه جماعه من العلماء و الأفاضل منهم: الشيخ ضياء الدين علىّ، و الشيخ رضىّ الدين أبو طالب محمّد، و الشيخ جمال الدين أبو منصور الحسن ابناؤه، و الفاضله الفقيهه المدعوّه بامّ علىّ زوجته، و الصالحه الفقيهه أمّ الحسن فاطمه بنته، و السيّد بدر الدين الحسن بن أيّوب الشهير بابن نجم الدين الأعرج الحسينىّ، و زين الدين علىّ بن خازن الحائرىّ و الشيخ مقداد بن عبد اللّه السيورىّ الحلّىّ الأسدىّ، و الشيخ محمّد بن عبد العلىّ ابن نجده.

مولده و مقتله

ولد- رحمه اللّه- سنه ۷۳۴ و استشهد فى سنه ۷۸۶ يوم الخميس تاسع جمادى الأولى قتل بالسيف ثمّ صلب ثمّ رجم ثمّ احرق بالنار ببلده دمشق فى دوله بيدر و سلطنه برقوق بفتوى القاضى برهان الدين! و عباد بن جماعه الشافعىّ بعد ما حبس سنه كامله فى قلعه الشام.

فكان عمره الشريف اثنين و خمسين سنه. يوجد حكايه قتله و سببه فى الروضات و غيره.

۲۸- علم الهدى [السيّد المرتضى]

[الثناء عليه]

السيّد المرتضى علم الهدى ذو المجدين أبو القاسم علىّ بن الحسين بن موسى بن محمّد بن موسى بن إبراهيم بن الإمام موسى الكاظم عليه السّلام.

هو مفخر من مفاخر الإماميّه، و بطل من أبطال العلم و الدين، و إمام من أئمّه الفقه و الحديث و الكلام و الأدب، و أوحد أهل زمانه علما و عملا، انتهت إليه الرئاسه فى المجد و الشرف و العلم و الأدب، و الفضل و الكرم، ترجمه العامّه و الخاصّه و بالغوا فى الثناء عليه و أذعنوا بتقدّمه فى العلوم و الفضائل و تخلّقه بالنفسيّات الزكيه.

۱- ۱. راجع أربعينه المطبوع و خاتمه المستدرك و الروضات.

قال النجاشیّ فی رجاله ص ۱۹۲: المرتضی حاز من العلوم ما لم یدانه فیه أحد فی زمانه، و سمع من الحدیث فأکثر، و کان متکلّما شاعرا أدیبا عظیم المنزله فی العلم و الدین و الدنیا. إ ه

قال الشیخ فی الفهرست ص ۹۹: المرتضی- رضی اللّه عنه- متوحّد فی علوم کثیره، مجمع علی فضله، مقدّم فی العلوم، مثل علم الکلام و الفقه و أصول الفقه و الأدب و النحو و الشعر و معانی الشعر و اللّغه و غیر ذلک. إ ه.

و نقل العلّامه الحلّیّ هذه الکلمه فی الخلاصه ص ۴۶ فی ترجمته، و أضاف بعد ذکر کتبه: و بکتبه استفادت الإمامیّه منذ زمنه- رحمه اللّه- إلی زماننا هذا و هو سنه ثلاث و تسعین و ستّمائه، و هو رکنهم و معلّمهم- قدّس اللّه روحه، و جزاه عن أجداده خیرا-.

و قال الشیخ فی رجاله: علم الهدی- أدام اللّه تعالی أیّامه- أکثر أهل زمانه أدبا و فضلا، متکلّم فقیه جامع العلوم کلّها،- مدّ اللّه فی عمره- إ ه.

و قال ابن أبی طیّ: هو أوّل من جعل داره دار العلم و قدّرها للمناظره، و یقال:

إنّه امرؤ لم یبلغ العشرین، و کان قد حصل علی رئاسه الدنیا العلم مع العمل الکثیر فی الیسیر و المواظبه علی تلاوه القرآن و قیام اللّیل و إفاده العلم، و کان لا یؤثر علی العلم شیئا، مع البلاغه و فصاحه اللّهجه، و کان أخذ العلوم عن الشیخ المفید، و زعم المفید أنّه رأی فی نومه فاطمه الزهراء لیله ناولته صبیّین فقالت له: خذ ابنی هذین فعلّمهما، فلما استیقظ وافاه الشریف أبو أحمد(۱) و معه ولداه الرضیّ و المرتضی فقال له: خذهما إلیک و علّمهما، فبکی و ذکر القصّه إ ه(۲).

و قال السیّد الکبیر المدنی الشیرازیّ فی الدرجات الرفیعه: کان أبوه النقیب أبو أحمد جلیل القدر عظیم المنزله فی دوله بنی العبّاس و بنی بویه، و أمّا والده الشریف فهی فاطمه بنت الحسین بن أحمد بن الحسن بن الناصر الأصمّ، و هو أبو محمّد الحسن بن علیّ بن عمر الأشرف بن علیّ بن الحسین بن علیّ بن أبی طالب علیه السّلام، و هی أمّ أخیه الرضیّ رحمه اللّه، و کان الشریف المرتضی أوحد أهل زمانه فضلا و علما و کلاما و حدیثا و شعرا و خطابه و جاها و کرما. إ ه(۳).

۱- ۱. المشهور کما فی غیره من التراجم أن والدته فاطمه بنت الناصر دخلت علی الشیخ و حولها جواریها و بین یدیها ابناها.

۲- ۲. لسان المیزان ج ۴ ص ۲۲۳.

۳- ۳. روضات الجنّات ص ۳۷۵.

و حکی عن غایه الاختصار للسیّد ابن زهره أنّه قال: علم الهدی الفقیه النظّار سیّد الشیعه و إمامهم، فقیه أهل البیت، العالم المتکلّم البعید، الشاعر المجید، کان له برّ و صدقه و تفقّد فی السرّ، عرف ذلک بعد موته- رحمه اللّه- کان أسنّ من أخیه، و لم یر أخوان مثلهما شرفا و فضلا و نبلا و جلاله و رئاسه و تحاببا و تودّدا، لمّا مات الرضیّ لم یصلّ المرتضی علیه عجزا عن مشاهده جنازته و تهالکا فی الحزن، ترک المرتضی خمسین ألف دینار، و من الآنیه و الفرش و الضیاع ما یزید علی ذلک. انتهی.

و فی تتمیم یتیمه الدهر ج ۱ ص ۵۳: قد انتهت الرئاسه الیوم ببغداد إلی المرتضی فی المجد و الشرف و العلم و الأدب و الفضل و الکرم، و له شعر فی نهایه الحسن.

و فی دمیه القصر ص ۷۵: هو و أخوه من دوح السیاده ثمران، و فی فلک الرئاسه قمران، و أدب الرضیّ إذا قرن بعلم المرتضی کان کالفرند فی متن الصارم المنتضی.

و فی وفیات الأعیان: کان نقیب الطالبیّین، و کان إماما فی علم الکلام و الأدب و الشعر، و هو أخو الشریف الرضیّ، و له تصانیف علی مذهب الشیعه، و مقاله فی أصول الدین، و له دیوان شعر کبیر؛ و له الکتاب الذی سمّاه الغرر و الدرر و هی مجالس أملاها تشتمل علی فنون من معانی الأدب، تکلّم فیها علی النحو و اللّغه و غیر ذلک، و هو کتاب ممتع یدلّ علی فضل کثیر و توسّع فی الاطّلاع علی العلوم، و ذکره ابن بسّام فی أواخر کتاب الذخیره، و قال: کان هذا الشریف إمام أئمّه العراق بین الاختلاف و الاتّفاق، إلیه فزع علماؤها و عنه أخذ عظماؤها، صاحب مدارسها، و جمّاع شاردها و آنسها، ممّن سارت أخباره، و عرفت به أشعاره، و حمدت فی ذات اللّه مآثره و آثاره، إلی تآلیفه فی الدین و تصانیفه فی أحکام المسلمین ممّا یشهد أنّه فزع تلک الأصول، و من أهل ذلک البیت الجلیل. إ ه.

هذا قلیل من کثیر ممّا هتفت به التراجم فی الثناء علی سیّدنا المترجم، و بما أنّ شهرته و معروفیّته تغنینا عن تفصیل الکلام و استقصاء الأقوال نوجز الکلام عن سرد کلمات الثناء و نحیل الزیاده علی کتب المعاجم من العامّه و الخاصّه.

تآلیفه و تصانیفه

«۱»- کتاب الغرر و الدرر(۱).

«۲»- کتاب تنزیه الأنبیاء(۲)

«۳»- الشافی (۳).

«۴»- شرح قصیده السیّد الحمیری (۴).

«۵»- جمل العلم و العمل (۵).

«۶»- الانتصار(۶).

«۷»- الذریعه(۷).

«۸»- المقنع فی الغیبه(۸).

«۹»- رساله تفضیل الأنبیاء علی الملائکه(۹).

«۱۰»- رساله المحکم و المتشابه (۱۰).

«۱۱»- منقذ البشر من أسرار القضاء و القدر. «۱۲»- أجوبه المسائل المختلفه(۱۱).

«۱۳»- الخلاف فی الفقه. «۱۴»- المصباح فی الفقه.

۱- ۱. طبع بمصر فی أربعه أجزاء سنه ۱۳۲۵ و فی غیرها و بایران سنه ۱۲۷۲ و فی آخره تکملته.

۲- ۲. طبع بتبریز فی سنه ۱۲۹۰ و بالنجف فی ۱۲۵۰.

۳- ۳. طبع بایران فی ۱۲۰۱.

۴- ۴. طبع مع الشرح بمصر سنه ۱۳۱۳ بعنوان القصیده الذهبیه.

۵- ۵. مخطوط توجد نسخ منه فی النجف، راجع الذریعه ج ۵ ص ۱۴۴.

۶- ۶. طبع بایران فی ۱۲۷۵ ضمن مجموعه تسمی بالجوامع الفقهیّه.

۷- ۷. مخطوطه توجد منها نسخه فی الخزانه الرضویه.

۸- ۸. طبع بایران مع رساله السعدیه و غیرها فی سنه ۱۳۱۵ و فی هامش درر الفوائد فی ۱۳۱۹.

۹- ۹. مخطوطه، راجع الذریعه ج ۴ ص ۳۵۹.

۱۰- ۱۰. المطبوعه بایران سنه ۱۳۱۲.

۱۱ - ۱۱. کجواب الموصلیات الأولی و الثانیه و الثالثه الموجوده نسخها فی الخزانه الرضویه کتابتها سنه ۶۷۶، و التبانیات الموجوده فی الخزانه الرضویه و فی موقوفه آل الشیخ أسد اللّه الکاظمی بالکاظمیه، و أجوبه المسائل الرازیه الموجوده فی الخزانه الرضویه و فی مکتبه الشیخ هادی کاشف الغطاء، و الرسیه الأولی و الثانیه الموجودتین عند صاحب الذریعه، و السلاریه الموجوده فی الخزانه الرضویه، کتابتها ۹۷۶. و المیافارقیات و الناصریه الموجودتین فی الخزانه الرضویه، و الناصریات المطبوع فی ۱۲۷۶، و توجد فی مکتبه المشکاه رساله منسوبه إلیه فی جواب بعض المعتزله فی مائه صحیفه، و رساله جواب شبهات بعض العامّه فی ستین صحیفه، و رساله فی جواب مسائل فی أربعین صحیفه، و له أیضا رساله جواب السؤال عن وجه تزویج أمیر المؤمنین علیه السلام ابنه عمر، توجد ضمن رسائله فی مکتبه المولی محمّد علی الخونساری، و رساله جواب الملاحده عن قدم العالم. راجع الذریعه ج ۵ ص ۱۸۳ و ۱۹۴.

«۱۵»- الموضح عن جهه إعجاز القرآن. «۱۶»- الذخیره.

«۱۷»- الناصریه(۱).

و غیرها و هی کثیره. و قال المصنّف: و کتاب عیون المعجزات (۲) ینسب إلیه و لم یثبت عندی، و لعلّه من مؤلّفات بعض القدماء. إ ه

قلت: هو للشیخ حسین بن عبد الوهّاب أحد الفطاحل من علماء القرن الخامس کان مشارکا للشریفین المرتضی و الرضیّ فی بعض المشایخ کأبی التحف المصریّ و أمثاله و یروی عن هارون بن موسی التلعکبریّ بواسطه واحده. یوجد ترجمته فی خاتمه المستدرک ص ۵۱۶ و ریاض العلماء و غیرهما.

مشایخه و من یروی عنه

«۱»- الشیخ المفید محمّد بن محمّد بن نعمان.

«۲»- أبو محمّد هارون بن موسی التلعکبریّ

«۳»- الحسین بن علیّ بن بابویه أخی الصدوق.

«۴»- أبو الحسن أحمد بن علیّ بن سعید الکوفیّ.

«۵»- أبو عبد اللّه محمّد بن عمران الکاتب المرزبانیّ الخراسانیّ البغدادیّ.

«۶»- أبو یحیی ابن نباته عبد الرحیم بن الفارقیّ.

«۷»- الشیخ الصدوق محمّد بن علیّ بن الحسین بن بابویه القمّیّ.

«۸»- أبو القاسم عبید اللّه بن عثمان بن یحیی.

«۹»- أبو الحسن علیّ بن محمّد الکاتب.

«۱۰»- أحمد بن سهل الدیباجیّ.

۱- ۱. توجد نسخه منه فی الخزانه الرضویه.

۲- ۲. طبع فی النجف فی ۱۳۶۹.

تلامذته و الراوون عنه

«۱»- شيخ الطائفه محمّد بن الحسن الطوسيّ.

«۲»- أبو يعلى سلّار بن عبد العزيز الديلميّ.

«۳»- أبو الصلاح تقيّ بن نجم الحلبيّ.

«۴»- الشيخ محمّد بن عليّ الكراجكيّ.

«۵»- الشيخ أبو عبد اللّه جعفر بن محمّد بن أحمد بن العبّاس الدوريستيّ.

«۶»- الشيخ أبو الفضل ثابت بن عبد اللّه بن ثابت اليشكريّ (۱).

«۷»- الشيخ أحمد بن الحسن بن أحمد النيسابوريّ الخزاعيّ.

«۸»- الشيخ أحمد بن عليّ بن قدامه.

«۹»- السيّد نجيب الدين أبو محمّد الحسن بن محمّد بن الحسن بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن القاسم بن موسى بن عبد اللّه بن موسى الكاظم عليه السّلام.

«۱۰»- الشيخ المفيد أبو محمّد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين النيسابوريّ الخزاعيّ.

«۱۱»- الشيخ غانم العصميّ الهرويّ.

«۱۲»- السيّد الداعى الحسينيّ.

«۱۳»- أبو الفرج المظفّر بن عليّ بن الحسين الحمدانيّ، من سفراء الإمام الحجّه ابن الحسن- عجّل اللّه تعالى فرجه-.

«۱۴»- الشيخ عزّ الدين عبد العزيز بن أبى كامل الطرابلسيّ القاضيّ.

«۱۵»- المنتهى بن أبى زيد بن كيابكيّ الحسينيّ الكجيّ الجرجانيّ (۲).

«۱۶»- الشيخ أبو الحسن محمّد بن محمّد البصريّ (۳).

«۱۷»- عزّ الدين عبد العزيز بن نحرير بن عبد العزيز بن البرّاج القاضى فى طرابلس (۴).

١- ١. فى المقابس: أنهم قرءوا عليه.

٢- ٢. راجع أمل الآمل فى ترجمتهم.

٣- ٣. المقابس ص ١٢.

٤- ٤. معالم العلماء ص ٧١.

«۱۸»- الشریف أبو یعلی محمّد بن الحسن بن حمزه الجعفریّ (۱).

«۱۹»- أبو الصمصام ذو الفقار بن محمّد بن معبد الحسنیّ المروزیّ (۲).

«۲۰»- الشیخ سلیمان بن الحسن بن سلیمان الصهرشتیّ (۳).

«۲۱»- أبو منصور محمّد بن أبی نصر محمّد بن أحمد بن الحسین بن عبد العزیز العکبریّ المعدّل (۴).

«۲۲»- الشیخ محمّد بن علیّ الحمدانیّ (۵).

«۲۳»- الحسین بن ثابت بن هارون الفرّاء البزاعیّ، ذکره ابن أبی طیّ فی رجال الشیعه، و قال: رحل إلی العراق سنه ۴۲۴ فتلقّی الشریف المرتضی فأجازه و قرّظه و وصفه بالعلم و الفهم و نعته بالخطیب (۶).

«۲۴»- الحسین بن عقبه بن عبد اللّه البصریّ الضریر، قرأ علیه القرآن و حفظه و له سبعه عشره سنه، و کان من أذکیاء بنی آدم، و کان من أعیان الشیعه، مات سنه ۴۴۱(۷).

«۲۵»- حمزه بن محمّد الجعفریّ أبو یعلی البغدادیّ، کان من کبار علماء الشیعه، لزم الشیخ المفید وفاق فی معرفه الأصلین و الفقه علی مذهب الإمامیّه، و زوّجه المفید بابنته و خصّه بکتبه، و أخذ أیضا عن الشریف المرتضی و کان عارفا بالقراءات، ذکره ابن أبی طیّ، و قال: کان یحتجّ علی حدوث القرآن بدخول النسخ فیه، مات سنه ۵۶۵(۸).

«۲۶»- الحسین بن أحمد بن محمّد القطّان البغدادیّ، ذکره ابن أبی طیّ فی رجال الشیعه، و قال: إمام عالم فاضل من فقهاء الإمامیّه، قرأ علی الشریف المرتضی و علی

۱- ۱. قال فی المقابس: ربما عد من تلامذته.

۲- ۲. جامع الرواه ج ۱ ص ۳۱۴.

۳- ۳. المقابس ص ۱۲.

۴- ۴. المستدرک ج ۳ ص ۴۹۰.

۵- ۵. المصدر ص ۴۹۶.

۶- ۶. راجع لسان المیزان ج ۲ ص ۲۷۶.

۷- ۷. راجع لسان المیزان ج ۲ ص ۲۹۹.

۸- ۸. لسان المیزان ج ۲ ص ۳۶۰.

الشيخ المفيد، و قدم حلب سنه ۳۹۰، فأقرأ فی جامعها، ثمّ توجّه إلی طرابلس، فأقام عند رئيسها أبی طالب محمّد بن أحمد، و أقرأ أولاده و صنّف الشامل فی الفقه أربع مجلّدات، و كان موجودا سنه ۴۲۰(۱).

مآثره و زعامته

جمعت لسيّدنا الشريف الفضائل الكثيره، و اكتنفته المزايا الفاضله، و رزقه اللّه خير الدنيا و الآخره كانت له الزعامه المطلقه و الرئاسه الدينيّه و الدنيويّه، تولّی نقابه الشرفاء شرقا و غربا، و إماره الحاجّ، و النظر فی المظالم، و قضاء القضاه ثلاثين سنه، و كانت له الدراسه فی علوم مختلفه، يحضر مجلس تدريسه أمّه كبيره من مشايخ الحديث، و فطاحل علم الكلام و الفقه و الأدب و غيرها فتخرّج من مدرسته أساتذه فی فنون مختلفه، و جهابذه فی علوم كثيره، و كان يجری علی تلامذته رزقا، فكان للشيخ أبی جعفر الطوسیّ كلّ شهر اثنی عشر دينارا، و للقاضی ابن البرّاج كلّ شهر ثمانيه دنانير، و أصاب الناس فی بعض السنين قحط شديد فاحتال رجل يهوديّ علی تحصيل قوت يحفظ نفسه فحضر يوما مجلس المرتضی فاستأذنه أن يقرأ عليه شيئا من علم النجوم فأذن له و أمر له بجائزه تجری عليه كلّ يوم فقرأ عليه برهه، ثمّ أسلم علی يده، و كان قد وقف قريه علی كاغذ الفقهاء.

و كانت له ثروه عظيمه، و مكنه قويّه، خلّف من الأموال و الأملاك ما يتجاوز عن الوصف، حتّی قيل: كانت له قری كثيره يبلغ عددها ثمانين قريه، كانت واقعه بين بغداد و كربلا، معموره فی الغايه، يدخل عليه منها كلّ سنه أربعه و عشرون ألف دينار(۲).

واطأ الخليفه أن يأخذ من الشيعه مائه ألف دينار ليجعل مذهبهم فی عداد المذاهب الأربعه و ترتفع التقيّه و المؤاخذه علی الانتساب إليهم فقبل الخليفه فبذل لذلك من عين ماله ثمانين ألفا و طلب من الشيعه بقيّه المال فلم يفوا به. و حكی عن تاريخ إتحاف الوری بأخبار أمّ القری فی حوادث سنه ۳۸۹: أنّ الشريف و أخاه الرضیّ حجّا فی تلك السنه

۱- ۱. لسان الميزان ج ۲ ص ۲۶۷.

۲- ۲. راجع معجم الأدباء ج ۵ ص ۱۷۷.

فاعتلقهما فی أثناء الطریق ابن البرّاج الطائیّ فأعطیاه تسعه آلاف دینار من أموالهما.

و کان یلقّب بالثمانینیّ لما کان له من القری ثمانون، و من الکتب ثمانون ألف مجلّدا(۱) بل قیل: إنّه أحرز من کلّ شی ء ثمانین حتّی أنّ مدّه عمره کانت ثمانین سنه و ثمانیه أشهر.

أضف إلی تلک الفضائل شرفه الوضّاح أتاه من نسبه النبویّ، و رفعه بیته و جلالله منبته و عظمه قدره و مکانته العالیه عند الأرقاب و الأدانی، و ذلک فضل اللّه یؤتیه من یشاء(۲).

ولادته و وفاته

ولد سیّدنا الشریف فی رجب سنه ۳۵۵ و توفّی فی ۲۵ ربیع الأوّل سنه ۴۳۶، و سنّه یومئذ ثمانون سنه و ثمانیه أشهر(۳)،

و صلّی علیه ابنه و تولّی غسله أبو الحسین النجاشیّ مع الشریف أبو یعلی محمّد بن الحسن الجعفریّ و سلّار بن عبد العزیز الدیلمیّ کما فی فهرست النجاشیّ ص ۱۹۳، و دفن فی داره أوّلا ثمّ نقل إلی جوار جدّه الحسین علیه السّلام و دفن فی مشهده المقدّس مع أبیه و أخیه و قبورهم ظاهره مشهوره کما فی الدرجات الرفیعه(۴).

۱- ۱. و ذلک غیر ما کان بیده من مکتبه سابور بن أردشیر التی ذکرها الیاقوت فی معجم الأدباء قال: کان بدار العلم التی وقفها سابور بن أردشیر الوزیر خازن یعرف بأبی منصور، و اتفق بعد ذلک بسنین کثیره من وفاه سابور أن آلت مراعاه الدار إلی المرتضی أبی القاسم علیّ بن الحسین الموسوی نقیب الطالبیین إ ه.

۲- ۲. راجع ریاض العلماء و الدرجات الرفیعه و الروضات ص ۳۷۵.

۳- ۳. فهرست الطوسیّ ص ۱۰۰، روضات الجنّات ص ۳۷۵.

۴- ۴. راجع الروضات ص ۳۷۵.

۲۹- الشريف الرضى

[الثناء عليه]

أبو الحسن محمّد بن أبى أحمد الحسين بن موسى بن محمّد بن موسى بن إبراهيم بن الإمام موسى الكاظم عليه السّلام الشريف الرضىّ ذو الحسبين، لقّبه بذلك الملك بهاء الدوله، و كان يخاطبه بالشريف الأجلّ.

كان نابغه من رجالات الامّه، إماما فى علم الأدب و اللّغه، و فى الطليعه من علماء الشيعه و شعرائها و مفسّريها، مع ما كان له من علوّ الهمّه و بعد الشاء فى الكرم و الفضل.

ترجمه كلّ من العامّه و الخاصّه و أثنوا عليه ثناء جميلا.

قال الثعالبىّ فى اليتيمه: ابتدأ يقول الشعر بعد أن جاوز عشر سنين بقليل، و هو اليوم أبدع أبناء الزمان و أنجب ساده العراق، يتحلّى مع محتده الشريف و مفخره المنيف بأدب ظاهر و حظّ من جميع المحاسن وافر، ثمّ هو أشعر الطالبيّين من مضى منهم و من غبر على كثره شعرائهم المفلّقين، و لو قلت: إنّه أشعر قريش لم أبعد عن الصدق، و سيشهد بما اخبر به شاهد عدل من شعره العالى القدح الممتنع عن القدح، الّذى يجمع إلى السلامه متانه و إلى السهوله رصانه، و يشتمل على معان يقرب جناها و يبعد مداها، و كان أبوه يتولّى نقابه نقباء الطالبيّين، و يحكم فيهم أجمعين، و النظر فى المظالم و الحجّ بالناس، ثمّ ردّت هذه الأعمال كلّها إلى ولده الرضىّ المذكور فى سنه ۳۸۸ و أبوه حىّ، و من غرر شعره ما كتبه إلى الإمام القادر باللّه أبى العبّاس أحمد بن المقتدر من جمله قصيده:

عطفا أمير المؤمنين فإنّنا *** فى دوحه العلياء لا نتفرّق

ما بيننا يوم الفخار تفاوت *** أبدا كلانا فى المعالى معرق

إلّا الخلافه ميّزتك فإنّنى *** أنا عاطل منها و أنت مطوّق

و قال الباخرزىّ فى دميه القصر: له صدر الوساده بين الأئمّه و الساده، و أنا إذا مدحته كنت كمن قال لذكاء: ما أنورك، و لخضاره: ما أغزرك!، و له شعر إذا افتخر

به أدرک به من المجد أقاصیه، و عقد بالنجم نواصیه، و إذا نسب انتسب الرقّه إلی نسیبه، و فاز بالقدح المعلّی من نصیبه. إ ه.

و فی عمده الطالب: هو ذو الفضائل الشائعه و المکارم الذائعه کانت له هیبه و جلاله وفقه و ورع و تقشّف و مراعاه للأمل و العشیره، ولّی نقابه الطالبیّین مرارا، و کانت إلیه إماره الحاجّ و المظالم، کان یتولّی عن أبیه ذی المناقب، ثمّ تولّی ذلک بعد وفاته مستقلّا، و حجّ بالناس مرّات، و هو أوّل طالبیّ خلع علیه السواد، و کان أحد علماء عصره، قرّاء علی أجلّاء الأفاضل إ ه.

قلت: جلاله قدره و عظم شأنه أعظم من أن یحویه نطاق البیان، و مآثره و فضائله أشهر لا یحتاج إلی الإطناب فی المقال، و لیس من کتب التراجم إلّا و فیه إیعاز إلی لمع من محامده و تحلیل من کرائم نفسیّاته و سیرته، و هتاف إلی فضائله و مآثره، و لا یمکننا فی هذا المختصر إیراد کلّ ما فی التراجم من إطرائه و إکباره و تبجیله و الثناء علیه، و لنختم الکلام بذکر ما أفرغ. عن لسان الامّه جمعاء السیّد صدر الدین فی تأسیس الشیعه قال فی ص ۳۳۸:

کان فصیح قریش، و ناطقه الأدباء، و مقدام العلماء و المبرّز علی سائر الفضلاء و البلغاء، المتقدّم ذکره فی مشاهیر الشعراء، صنّف فی جمیع علوم القرآن، منها کتابه المترجم بحقائق التنزیل و دقائق التأویل، کشف فیه عن غرائب القرآن و عجائبه و خفایاه و غوامضه، و أبان غوامض أسراره و دقائق أخباره، و تکلّم فی تحقیق حقائقه و تدقیق تأویله بما لم یسبقه أحد إلیه، و لا حام طائر فکر أحد علیه- إلی أن قال-: و بالجمله لیس الرائی کمن سمع، إن کان هذا هو التفسیر فغیره بالنسبه إلیه قشر اللّباب بلا ارتیاب، و لعمری إنّه الّذی یبیّن بالعیان لا بالبرهان أنّ القرآن هو الکلام المتعذّر المعوز، و الممتنع المعجز، بعبارات تضمّنت عجائب الفصاحه و بدائعها، و شرائف الکلام و نفائسها، و جواهر الألفاظ و فرائدها، یعجز و اللّه فم البیان عن بیانها، و یضیق صدر القول عن قیلها، و یکلّ لسان الیراع عن تحریرها، فلیتنی بباقی أجزائه أحظی، و للتمتّع بأنوارها أبقی، و علی الدنیا العفا بعد فقدها، و یا للّه العجب من غزاره علم هذا السیّد الشریف مع قلّه

عمره فی الدنیا و یأتی بمثل هذا التصنیف، ثمّ بالمجازات القرآنیّه، ثمّ بکتاب المتشابه فی القرآن، و کتاب المجازات النبویّه- إلی أن قال (۱)-: و لم یزد عمره علی سبع و أربعین سنه، و لا عجب فإنّه هو القائل:

إنّی لمن معشر ان جمعوا لعلی *** تفرّقوا عن نبیّ أو وصیّ نبی

آثاره الثمینه

نهج البلاغه(۲)،

خصائص الأئمّه(۳)، المجازات النبویّه(۴)،

تفسیر حقائق التنزیل و دقائق التأویل (۵)، تلخیص البیان عن مجاز القرآن (۶)،

تعلیق خلاف الفقهاء، الحسن من شعر الحسین، انتخب فیه شعر ابن الحجّاج، الزیادات فی شعر ابن الحجّاج، الزیادات فی شعر أبی تمام، دیوانه السائر المطبوع. تعلیقه علی إیضاح أبی علیّ الفارسیّ، مختار شعر أبی إسحاق الصابی، ما دار بینه و بین أبی إسحاق من الرسائل شعرا، أخبار قضاه بغداد، سیره والده الطاهر و غیر ذلک.

أساتذته و مشایخه

«۱»- أبو سعید الحسن بن عبد اللّه بن المرزبان النحویّ المعروف بالسیرافیّ، تتلمذ علیه النحو قبل بلوغه عشر سنین.

«۲»- أبو إسحاق إبراهیم بن أحمد بن محمّد الطبریّ الفقیه المالکیّ، قرأ علیه القرآن و هو شابّ حدث.

«۳»- الشیخ الأکبر أبو عبد اللّه محمّد بن محمّد بن نعمان المفید، قرأ علیه هو و أخوه علم الهدی المرتضی.

۱- ۱. ثم ذکر مؤلّفاته الآتیه.

۲- ۲. طبع مکرّرا بایران و العراق و مصر و لبنان و غیرها.

۳- ۳. طبع فی النجف سنه ۱۳۶۹.

۴- ۴. طبع بمصر فی ۱۳۵۶ و ببغداد فی غیرها.

۵- ۵. طبع الجزء الخامس منه فی النجف سنه ۱۳۵۵.

۶- ۶. طبع فی إیران و فی مصر و فی بغداد سنه ۱۳۷۵.

«۴»- أبو محمّد الشيخ الأقدم هارون بن موسى التلعكبرىّ.

«۵»- أبو علىّ الحسن بن أحمد الفارسىّ النحوىّ.

«۶»- أبو يحيى عبد الرحيم بن محمّد المعروف بابن نباته صاحب الخطب.

«۷»- أبو الفتح عثمان بن جنّى الموصلىّ قرأ عليه النحو.

«۸»- أبو الحسن علىّ بن عيسى الربعى النحوىّ البغدادىّ قرأ عليه مختصر الجرمى و قطعه من الإيضاح لأبى علىّ الفارسىّ و مقدّمه أملاها عليه كالمدخل إلى النحو، و العروض لأبى إسحاق الزجاجىّ و القوافى للأخفش.

«۹»- القاضى عبد الجبّار بن أحمد الشافعىّ المعتزلىّ.

«۱۰»- أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد الكنانىّ، يروى عنه الحديث.

«۱۱»- أبو القاسم عيسى بن علىّ بن عيسى بن داود بن الجرّاح، شيخه فى الحديث.

«۱۲»- أبو محمّد عبد اللّه بن محمّد الأسدىّ الاكفانىّ.

«۱۳»- أبو بكر محمّد بن موسى الخوارزمىّ، قرأ عليه الفقه.

«۱۴»- أبو عبد اللّه محمّد بن عمران المرزبانىّ (۱).

تلامذته و الرواه عنه

يروى عنه جماعه من أعلام الطائفه و عيونها منهم:

«۱»- شيخ الطائفه أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسىّ (۲).

«۲»- الشيخ المفيد أبو محمّد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين النيسابورىّ الخزاعىّ.

«۳»- أبو بكر أحمد بن الحسين بن أحمد النيسابورىّ الخزاعىّ.

«۴»- القاضى أحمد بن علىّ بن قدامه.

«۵»- السيّد أبو زيد عبد اللّه بن علىّ كيابكىّ ابن عبد اللّه بن عيسى بن زيد بن علىّ الحسينى الكجىّ الجرجانىّ.

۱- ۱. راجع کتابه المجازات و روضات الجنّات و خاتمه المستدرک و غیرها من التراجم.

۲- ۲. قد یستشکل فی ذلک لان الشیخ الطوسیّ قدم العراق سنه ۴۰۸ بعد وفاه السیّد بسنتین فما أدرکه حتّی یروی عنه راجع المستدرک ج ۳ ص ۵۱۰.

«۶»- أبو الحسن مهيار بن مرزويه الديلمىّ البغدادىّ.

«۷»- الشيخ جعفر بن محمّد بن أحمد بن العبّاس الدوريستىّ.

«۸»- القاضىّ السيّد أبو الحسن علىّ بن بندار بن محمّد الهاشمى.

«۹»- أبو منصور محمّد بن أبى نصر محمّد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبرىّ المعدّل.

«۱۰»- الشيخ أبو عبد اللّه محمّد بن على الحلوانىّ.

«۱۱»- أبو الأعزّ محمّد بن همام البغدادىّ.

«۱۲»- السيّده النقيّه بنت أخيه المرتضى (۱).

ولادته و وفاته

ولد ببغداد سنه ۳۵۹ و نشأ بها و توفّى بها يوم الأحد سادس محرّم سنه ۴۰۶، و حضر حين وفاته الوزير فخر الملك فى داره مع سائر الوزراء و الأعيان و القضاه و الأشراف حفاه و مشاه و صلّى عليه الوزير و دفن فى داره فى محلّه الكرخ بخطّ مسجد الانباريّين، و كان أخوه المرتضى لم يستطع أن ينظر إلى جنازته فمضى لجزعه عليه إلى المشهد الكاظمىّ و لم يشهد جنازته و لم يصلّ عليه، و مضى إليه الوزير فى آخر النهار فألزمه بالعود إلى داره، و نقل جثمانه إلى كربلاء بعد دفنه فى داره.

۱- ۱. راجع خاتمه المستدرك و الروضات و أمل الآمل.

۳۰- ابنا بسطام

هما الشيخ الحسين و عبد اللّه ابنا بسطام بن سابور الزيّات، كانا من أكابر قدماء علماء الإماميّه و محدّثيهم و أجلّاء رواه أخبارهم فى طبقه الكلينى أو الشيخ أبى القاسم ابن قولويه،(۱)

قال النجاشىّ فى الفهرست ص ۲۸ الحسين بن بسطام و قال أبو عبد اللّه بن عيّاش: هو الحسين بن بسطام بن سابور الزيّات، له و لأخيه أبى عتّاب كتاب جمعاه فى الطبّ كثير الفوائد و المنافع على طريق الطبّ فى الأطعمه و منافعها و الرقى و العوذ، قال ابن عيّاش: أخبرناه الشريف أبو الحسين صالح بن الحسين النوفلىّ، قال: حدّثنا أبى قال:

أبو عتّاب و الحسين جميعا به. و قال فى ص ۱۵۱: عبد اللّه بن بسطام أبو عتّاب أخو الحسين بن بسطام المقدّم ذكره فى باب الحسين، الّذى له و لأخيه كتاب الطبّ، و هو عبد اللّه بن بسطام بن سابور الزيّات انتهى.

قلت: يسمّى كتابه طبّ الأئمّه و هو مخطوط لم يطبع بعد، و نسخه شائعه.

۳۱- على بن جعفر

[الثناء عليه]

علىّ بن جعفر بن محمّد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب عليهم السّلام، أبو الحسن المدنىّ العريضىّ، عدّه الشيخ فى رجاله من أصحاب الصادق و الكاظم و الرضا عليهم السّلام.

و أثنى عليه فى الفهرست ص ۸۷ بقوله: جليل القدر ثقه، له كتاب المناسك و و مسائل لأخيه موسى بن جعفر عليه السّلام سأله عنها. إ ه.

و قال النجاشىّ فى ص ۱۷۶ من الفهرست: علىّ بن جعفر بن محمّد بن علىّ بن الحسين أبو الحسن سكن العريض من نواحى المدينه فنسب ولده إليها، له كتاب فى الحلال و الحرام، يروى تاره غير مبوّب و تاره مبوّبا. إ ه.

و قال الشيخ المفيد فى الإرشاد ص ۳۰۷: كان علىّ بن جعفر راويه للحديث، سديد الطريق، شديد الورع، كثير الفضل، و لزم أخاه موسى عليه السّلام، و روى عنه شيئا كثيرا.

۱- ۱. راجع الروضات ص ۱۸۲.

و قال العلّامه فی الخلاصه ص ۴۵: علیّ بن جعفر أخو موسی بن جعفر الکاظم علیهما السّلام ثقه روی الکشّیّ عنه ما یشهد بصحّه عقیدته و تأدّبه مع أبی جعفر الثانی علیه السّلام، و حاله أجلّ من ذلک، سکن العریض- بضمّ العین المهمله- من نواحی المدینه فنسب ولده إلیها.

قلت: قد روی الکشّیّ فی ص ۲۶۹ من رجاله و الکلینی فی الکافی فی باب الإشاره و النصّ علی أبی جعفر الثانی علیه السّلام روایات تدلّ علی صحّه عقیدته و جلالته و تأدّبه مع أبی جعفر الثانی علیه السّلام.

مؤلّفاته

قد سمعت من النجاشیّ و الشیخ أنّ له کتاب المناسک و کتاب فی الحلال و الحرام یسمّی بالمسائل، یروی تاره مبوّبا و تاره غیر مبوّب، أورد العلّامه المجلسیّ غیر المبوّب بتمامه فی البحار فی المجلّد الرابع، و أورده الحمیریّ أیضا بطریق آخر فی کتاب قرب الإسناد، و بینها تفاوت یسیر.

رواته

روی عنه جماعه منهم: علیّ بن أسباط. و عبد اللّه بن الحسن بن علیّ بن جعفر حفیده (۱) و العمرکیّ البوفکیّ الخراسانیّ. و موسی بن القاسم البجلیّ (۲). و محمّد بن عبد اللّه بن مهران.

و أبو قتاده علیّ بن محمّد بن حفص القمّیّ. و یعقوب بن یزید. و داود النهدیّ. و محمّد بن علیّ ابن جعفر ابنه. و أحمد بن محمّد بن عبد اللّه. و أحمد بن موسی. و إسماعیل بن همام. و الحسن ابن علیّ بن عثمان بن علیّ بن الحسین علیهما السّلام و سلیمان بن جعفر. و الحسین بن عیسی ابن عبد اللّه (۳).

و محمّد بن الحسن بن عمّار. و زکریّا بن النعمان الصیرفیّ (۴).

و موسی بن جعفر بن وهب (۵).

۱- ۱. فهرست النجاشیّ ص ۱۷۶، و یروی الحمیری فی قرب الإسناد عن عبد اللّه بن الحسن العلوی عنه.

۲- ۲. فهرست الطوسیّ ص ۸۷.

۳- ۳. جامع الرواه ج ۱ ص ۵۶۲.

۴- ۴. أصول الکافی باب الإشاره و النصّ علی أبی جعفر الثانی علیه السلام.

۵- ۵. أصول الکافی باب الإشاره و النصّ علی أبی محمّد علیه السلام.

وفاته و مدفنه

لم نقف فی کتب التراجم علی ما یدلّ علی تاریخ ولادته و وفاته نعم یستفاد من کتاب الکافی (۱)

أنّه کان حیّا حین توفّی محمّد بن علیّ بن محمّد، و کان ذلک فی سنه ۲۵۲، أو أکثر، فعلی هذا قد تجاوز عمره عن مائه سنه.

و قیل: إنّه سافر إلی الکوفه فأخذ أهلها عنه ثمّ استدعی القمیّون نزوله إلیهم فنزلها و کان بها حتّی مات بها، و هناک قبر علیه قبّه عالیه یذکر أنّه قبره، و لکن لم یثبت ذلک.

۳۲- قطب الدین الراوندیّ

[الثناء علیه]

هو الشیخ الإمام الفاضل المتبحّر الفقیه المحدّث الشاعر جامع الفضائل و المناقب قطب الدین أبو الحسین سعید(۲)

بن هبه اللّه بن الحسن بن عیسی الراوندیّ.

له ترجمه ضافیه فی کتب الترجم تنبئ عن تبحّره فی العلوم و تضلّعه فی الفنون.

قال الشیخ منتجب الدین فی تاریخ الری: کان فاضلا فی جمیع العلوم، له مصنّفات کثیره فی کلّ نوع، و کان علی مذهب الشیعه. إ ه.

و قال السیّد ابن طاوس فی کشف المحجّه ص ۲۰: الشیخ العالم فی علوم کثیره قطب الدین الراوندیّ و اسمه سعید بن هبه اللّه- رحمه اللّه- إ ه.

و قال السماهیجیّ فی إجازته: کان عالما، فاضلا، متبحّرا، کاملا، فقیها، محدّثا ثقه، عینا، علّامه. قال بعض الأفاضل: إنّه من أعظم محدّثی الشیعه. إ ه.

و قال الشیخ أسد اللّه فی المقابس ص ۱۴: الفقیه المحدّث الفاضل النحریر العلّامه الکامل العزیز النظیر. إ ه.

و له ذکره الجمیل مشفوعا بالثناء و التبجیل فی معالم العلماء ص ۴۸ و الفهرست

۱- ۱. راجع أصول الکافی باب النصّ علی أبی محمّد علیه السلام.

۲- ۲. فی تنقیح المقال: سعد.

للشيخ منتجب الدين و لسان الميزان ج ۳ ص ۴۸ و رياض العلماء و لؤلؤه البحرين و مستدرک الوسائل ج ۳ ص ۴۸۹ و روضات الجنّات ص ۳۰۰ و تنقيح المقال ج ۲ ص ۲۲، و منتهى المقال ص ۱۴۸، و غيرها من التراجم.

تآليفه القيمه

الخرائج و الجرائح، قصص الأنبياء، فقه القرآن، منهاج البراعه فى شرح نهج البلاغه مجلّدان، اللّباب، أسباب النزول، المغنىّ فى شرح النهايه عشر مجلّدات، سلوه الحزين، المعارج فى شرح خطبه من نهج البلاغه، إحكام الأحكام، خلاصه التفاسير عشر مجلّدات، المستقصى شرح الذريعه للشريف المرتضى ثلاث مجلّدات، ضياء الشهاب فى شرح الشهاب، حلّ العقود فى الجمل و العقود، الإنجاز فى شرح الإيجاز، نهيه النهايه، غريب النهايه، بيان الانفرادات، التغريب فى التعريب، الأغراب فى الإعراب، زهر المباحثه و ثمر المناقشه، تهافت الفلاسفه، جواهر الكلام فى شرح مقدّمه الكلام، رساله الفقهاء و غير ذلک ممّا يطول ذكره.

مشايخه و الرواه عنه

يروى- قدّس سرّه- فى كتابه الخرائج عن عدّه من أساتذه الحديث منهم:

«۱»- الشيخ أبو جعفر محمّد بن علىّ بن المحسن الحلبىّ.

«۲»- أبو منصور بن شهريار بن شيرويه بن شهريار الديلمىّ.

«۳»- الشيخ علىّ بن علىّ بن عبد الصمد التميمىّ.

«۴»- الشيخ محمّد بن علىّ بن عبد الصمد التميمىّ.

«۵»- السيّد المجتبى بن الداعى الحسينىّ.

«۶»- السيّد المرتضى بن الداعى الحسينىّ صاحب تبصره العوام.

«۷»- السيّد أبو البركات محمّد بن إسماعيل المشهدىّ.

«۸»- السيّد عماد الدين أبو الصمصام ذو الفقار بن محمّد بن معبد الحسينىّ.

«۹»- الشيخ أبو جعفر محمّد بن علىّ بن الحسن النيسابورىّ.

«۱۰»- الأستاذ أبو القاسم بن كميح.

«۱۱»- الأستاذ أبو جعفر بن كميح.

و يوجد فى كتب التراجم روايته عن غيرهم أيضا، منهم:

«۱۲»- الشيخ أبو علىّ الطبرسىّ صاحب مجمع البيان.

«۱۳»- الشيخ عماد الدين محمّد بن أبى القاسم الطبرىّ.

«۱۴»- محمّد بن الحسن والد الخواجه نصير الدين الطوسىّ.

«۱۵»- الشيخ الأديب أبو عبد اللّه الحسين المؤدّب القمّىّ.

«۱۶»- الشيخ أبو سعد الحسن بن علىّ.

«۱۷»- الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمّد بن علىّ بن محمّد.

«۱۸»- الشيخ أبو القاسم الحسن بن محمّد الحديقىّ.

«۱۹»- الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمّد بن علىّ بن محمّد.

«۲۰»- الشيخ هبه اللّه بن دعويدار.

«۲۱»- السيّد علىّ بن أبى طالب السليقىّ.

«۲۲»- أبو السعادات هبه اللّه بن علىّ الشجرىّ.

«۲۳»- أبو المحاسن مسعود بن علىّ بن محمّد.

«۲۴»- الشيخ عبد الرحيم البغدادىّ المعروف بابن الاخوّه.

«۲۵»- أبو نصر الغارىّ (۱).

«۲۶»- الأستاذ أبو جعفر بن المرزبان.

تلامذته و من روى عنه

يروى عنه عدّه من أساطين الفقه و الحديث منهم:

«۱»- الشيخ أحمد بن علىّ بن عبد الجبّار الطبرسىّ القاضى.

«۲»- الشیخ ابن شهرآشوب محمّد بن علیّ السرویّ المازندرانیّ.

«۳»- الشیخ عماد الدین أبو الفرج علیّ ابنه.

۱- ۱. بالفین المعجمه و الراء المهمله نسبه إلی الغار من قری الاحساء. قاله صاحب الریاض.

«۴»- الشيخ منتجب الدين علىّ بن عبيد اللّه (۱).

و يروى عنه غير هؤلاء من المشايخ يطول ذكرهم.

وفاته

توفّى شيخنا المترجم يوم الأربعاء الرابع عشر من شوّال سنه ۵۷۳ كما فى إجازات البحار ص ۱۵ أو فى ثالث عشر شوّال كما فى لسان الميزان ج ۳ ص ۴۸، و قبره فى الصحن الكبير من حضره المعصومه عليها السّلام بقم.

۳۳- ضياء الدين الراوندىّ

[الثناء عليه]

السيّد الإمام ضياء الدين أبو الرضا فضل اللّه بن علىّ بن عبد اللّه الراوندىّ، علّامه زمانه و عميد أقرانه و أستاد أئمّه عصره، جمع مع علوّ النسب كمال الفضل و الحسب، كان من أجلّه السادات و أعاظم مشايخ الإجازات، حكى الشيخ أبو علىّ الرجالىّ فى منتهى المقال ص ۲۴۲ عن الأنساب للسمعانىّ فى لفظه القاسانىّ أنّه قال: أدركت بها السيّد الفاضل أبا الرضا فضل اللّه بن علىّ الحسنىّ القاسانىّ، و كتبت عنه أحاديث و أقطاعا من شعره، و لمّا دخلت إلى باب داره قرعت الحلقه و قعدت على الدكّه أنتظر خروجه فنظرت إلى الباب فرأيته مكتوبا فوقه بالجصّ: إنّما يريد اللّه ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهّركم تطهيرا.

يوجد ترجمته مع الثناء الجميل فى فهرست الشيخ منتجب الدين و الدرجات الرفيعه و جامع الرواه و أمل الآمل و خاتمه المستدرك و منتهى المقال و تنقيح المقال و غيرها من التراجم.

مؤلّفاته الثمينه

ضوء الشهاب شرح شهاب الأخبار، أدعيه السرّ(۲)،

الأربعين فى الأحاديث (۳)،

۱- ۱. يوجد ذكر مشايخه و تلامذته فى خاتمه المستدرك و الروضات و المقابس.

۲- ۲. عده المصنّف و غيره فى جمله كتبه، و لعله من رواته دون جامعه، الذريعه ج ۱ ص ۳۹۷ ففيه كلام يناسب المقام. و الرساله يوجد بتمامها فى البلد الأمين و فى جواهر السنيه.

۳- ۳. أخرج السيّد ابن طاوس الحديث الرابع و العشرين و السادس و العشرين منه فى كتابه اليقين ص ۱۷۷ و ۱۹۹ و سماه بسنه الأربعين فى سنه الأربعين.

مقاربه الطیّه إلی مقارنه التیّه، نظم العروض للقلب المروض، الحماسه ذات الحواشی، الموجز الکافی فی علم العروض و القوافی، ترجمه العلویّ للطبّ الرضویّ، التفسیر.

و الطراز المذهّب فی إبراز المذهب، و مجمع اللّطائف و منبع الظرائف، و غمام الغموم و غیر ذلک.

و الظاهر ممّا یأتی من المصنّف أنّ الدعوات و اللّباب و شرح نهج البلاغه و أسباب النزول له أیضا، لکن نصّ فی غیر واحد من التراجم أنّها للقطب الراوندیّ المتقدّم.

مشایخه و تلامذته

یروی عن جماعه من أساطین المذهب و أساتذه الحدیث، أورد ۲۲ رجلا منهم العلّامه النوریّ فی خاتمه المستدرک و یروی عنه عدّه من المشایخ لا یسعنا فی هذا المختصر نقلهم (۱).

وفاته

لم نقف علی تاریخ ولادته و لا وفاته، نعم یستفاد من الدرجات الرفیعه حیاته فی سنه ۵۴۸.

۳۴- ابن طاوس

اشاره

السیّد الشریف رضیّ الدین أبو القاسم علیّ بن سعد الدین أبی إبراهیم موسی بن جعفر بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن أبی عبد اللّه محمّد بن محمّد بن الطاوس، ینتهی نسبه الشریف إلی الحسن المثنّی.

کانت أمّه بنت الشیخ ورّام بن أبی فراس، و أمّ والده سعد الدین بنت ابنه الشیخ الطوسیّ، و لذا یعبّر کثیرا فی تصانیفه عن الشیخ الطوسیّ بالجدّ أو جدّ والدی، و عن الشیخ أبی علیّ الحسن ابن الشیخ الطوسیّ بالخال أو خال والدی.

۱- ۱. عاقتنا عن ذکر المشایخ و التلامذه عجاله الطباعه و طول المقدّمه فنقتصر فی تراجم الآتیه علی ترجمه مختصره و نتدارک استیفاء ذلک فی کتب الاجازات ان شاء اللّه تعالی.

الثناء عليه

قد أثنى عليه كلّ من تأخّر عنه و أطراه بالعلم و الفضل و التقى و النسك و الكرامه قال تلميذه الأعظم العلّامه الحلّىّ فى إجازته الكبيره: و من ذلك ما صنّفه السيّدان الكبيران السعيدان رضىّ الدين علىّ و جمال الدين أحمد ابنا موسى بن طاوس الحسينيّان- قدّس اللّه روحيهما- و هذان السيّدان زاهدان عابدان و رعان، و كان رضىّ الدين علىّ- رحمه اللّه- صاحب كرامات حكى لى بعضها و روى لى والدى- رحمه اللّه عليه- البعض الآخر(۱).

و قال فى منهاج الصلاح فى مبحث الاستخاره: روّيت عن السيّد السند السعيد رضىّ الدين علىّ بن موسى بن طاوس، و كان أعبد من رأيناه من أهل زمانه (۲).

و قال السيّد التفرشىّ فى نقد الرجال ص ۲۴۴: إنّه من أجلّاء هذه الطائفه و ثقاتها، جليل القدر عظيم المنزله، كثير الحفظ، نقىّ الكلام، حاله فى العباده و الزهد أشهر من أن يذكر. إ ه.

و قال الماحوزىّ فى البلغه: صاحب الكرامات و المقامات، ليس فى أصحابنا أعبد منه و أورع (۳).

و قال الشيخ أسد اللّه فى المقابس ص ۱۶: السيّد السند المعظّم المعتمد العالم العابد الزاهد الطيّب الطاهر، مالك أزمّه المناقب و المفاخر، صاحب الدعوات و المقامات و المكاشفات و الكرامات، مظهر الفيض السنىّ و اللّطف الخفىّ و الجلىّ. إ ه.

و وصفه بعض تلامذته فى أوّل كتاب اليقين بقوله: مولانا الصاحب المصنّف الكبير العالم العادل الفاضل الفقيه الكامل العلّامه النقيب الطاهر، ذو المناقب و المفاخر و الفضائل و المآثر، الزاهد العابد الورع المجاهد، رضىّ الدين ركن الإسلام و المسلمين انموذج سلفه الطاهرين جمال العارفين افتخار الساده عمده أهل بيت النبوّه محمّد آل الرسول

۱- ۱. المستدرك ج ۳ ص ۴۶۷.

۲- ۲. المصدر نفسه ص ۴۶۹.

۳- ۳. منتهى المقال ص ۳۵۷.

شرف العتره الطاهره ذو الحسبين إ ه. و له ترجمه ضافيه فی خاتمه المستدرک و الروضات و فی غیرهما من التراجم.

مؤلّفاته

ربیع الشیعه(۱)،

أمان الأخطار(۲)، سعد السعود(۳)،

کشف الیقین فی تسمیه مولانا أمیر المؤمنین علیه السّلام (۴)،

الطرائف (۵)، الدروع الواقیه(۶)،

فتح الأبواب فی الاستخاره(۷)، فرج المهموم بمعرفه منهج الحلال و الحرام من علم النجوم (۸)، جمال الأسبوع (۹)،

إقبال الأعمال (۱۰)، فلاح السائل (۱۱)،

مهج الدعوات (۱۲)، مصباح الزائر(۱۳)،

کشف المحجّه لثمره المهجه(۱۴)، الملهوف علی أهل الطفوف (۱۵)،

غیاث سلطان الوری، المجتنی (۱۶)،

۱- ۱. قال المصنّف فی الفصل الثانی: و ترکنا کتاب ربیع الشیعه لموافقته لکتاب إعلام الوری فی جمیع الأبواب و الترتیب، و هذا ممّا یقضی منه التعجب. انتهی. قلت: قال العلامه النوریّ فی خاتمه المستدرک: هذا الکتاب غیر مذکور فی فهرست کتبه فی کتاب إجازاته، و لا فی کشف المحجه؛ و ما عثرت علی محل أشار إلیه و أحال علیه کما هو دأبه، و ذاکرت ذلک مع شیخنا الأستاد طاب ثراه فقال- و أصاب فی حدسه-: ان الظاهر أن السیّد عثر علی نسخه من الاعلام لم یکن لها خطبه فأعجبه فکتبه بخطه و لم یعرفه، و بعد موته وجدوه فی کتبه بخطه و لم یکن لهم علم باعلام الوری فحسبوا أنّه من مؤلّفاته فنسبوه إلیه.

۲- ۲. طبع فی النجف سنه ۱۳۷۰.

۳- ۳. طبع فی النجف سنه ۱۳۶۹.

۴- ۴. طبع فی النجف سنه ۱۳۶۹.

۵- ۵. طبع ترجمته بایران سنه ۱۳۰۱.

۶- ۶. مخطوط و نسخه شائعه.

۷- ۷. توجد نسخه منه فی الخزانه الرضویه و نسخه فی مکتبه(دانشگاه) بطهران و علیه تصحیحات من العلامه النوریّ.

۸- ۸. طبع فی النجف سنه ۱۳۶۸.

۹- ۹. طبع مره فی ۱۳۰۳ و اخری مع الترجمه فی ۱۳۳۰.

۱۰- ۱۰. طبع بایران فی سنه ۱۳۲۰.

۱۱- ۱۱. مخطوط.

۱۲- ۱۲. طبع فی بمبئی فی ۱۲۹۹.

۱۳- ۱۳. مخطوط.

۱۴- ۱۴. طبع فی النجف فی ۱۳۷۰.

۱۵- ۱۵. طبع مکرّرا.

۱۶- ۱۶. طبع فی بمبئی سنه ۱۳۱۷.

الطرف (۱)،التحصین فی أسرار ما زاد علی کتاب الیقین، الإجازات (۲)،محاسبه النفس (۳)، فتح الجواب الباهر فی شرح خلق الکافر، القبس الواضح من کتاب الجلیس الصالح، و کتاب البهجه لثمره المهجه، فرحه الناظر و بهجه الخاطر، روح الأسرار و روح الأسمار، ألّفه بالتماس محمّد بن عبد اللّه بن علیّ بن زهره؛ و غیر ذلک.

ولادته و وفاته

ولد فی الحلّه فی منتصف المحرّم سنه ۵۸۹، و نشأ بها سنین و أقام ببغداد خمسه عشر عاما فی زمن العباسیّین، ثمّ رجع إلی الحلّه و جاور العتبات النجف و کربلا و الکاظمیّه فی کلّ واحده ثلاث سنین، و کان عازما علی مجاوره سامرّاء أیضا ثلاث سنین، و کان یومئذ سامرّاء کصومعه فی برّیّه، و أخیرا عاد إلی بغداد باقتضاء المصالح فی دوله المغول، و ولّی نقابه الطالبیّین بالعراق فی ثلاث سنین و أحد عشر شهرا من قبل «هولاکو» فی سنه ۶۶۱ مع امتناعه الشدید عن ولایه النقابه فی زمان المستنصر و توفّی فی سنه ۶۶۸- نوّر اللّه تعالی ضریحه-(۴).

خلفه الصالح

قد ذکر المصنّف فی الکتاب و العلّامه الخونساریّ فی الروضات أنّ لسیّدنا المترجم ابنا یسمّی باسمه و یکنّی بکنیته، و وصفه الأوّل بالشریف المنیف الجلیل، و الثانی بالصالح المحدّث، و نسبا إلیه کتاب زوائد الفوائد، الّذی هو فی بیان أعمال السنه و الآداب المستحسنه. یوجد منه نسخه فی مکتبه الجامعه بطهران، کما فی فهرسها عدد ۸۴، و نصّ علی أنّ مؤلّفه أبو القاسم علیّ بن علیّ بن موسی ابن طاوس الحسنیّ.

۱- ۱. طبع فی النجف سنه ۱۳۶۹.

۲- ۲. أورد المصنّف بعضها فی کتاب الاجازات.

۳- ۳. طبع بایران سنه ۱۳۱۹.

۴- ۴. راجع مقدّمه کتاب کشف المحجه للعلامه الرازیّ.

۳۵- جمال الدین ابن طاوس

أبو الفضائل و المناقب و المآثر و المکارم السیّد الجلیل أحمد بن موسی بن طاوس أخو السیّد رضیّ الدین علیّ المتقدّم ذکره و هو المراد بابن طاوس کلّما اطلق فی الفقه و الرجال، أطراه تلمیذه الحسن بن داود الحلّیّ فی رجاله و بالغ فی الثناء علیه، قال:

سیّدنا الامام المعظّم فقیه أهل البیت، جمال الدین، أبو الفضائل، مات سنه ۶۷۳، مصنّف مجتهد، کان أورع فضلاء زمانه، قرأت علیه أکثر البشری و الملاذ و غیر ذلک من تصانیفه، و أجاز لی جمیع تصانیفه و روایاته، و کان شاعرا مصقعا بلیغا منشئا مجیدا، من تصانیفه:

کتاب بشری المحقّقین فی الفقه ستّ مجلّدات، کتاب الملاذ فی الفقه أربع مجلّدات، کتاب الکرّ مجلّد، کتاب السهم السریع فی تحلیل المبایعه مع القرض مجلّدات، کتاب الفوائد العدّه فی أصول الفقه مجلّد، کتاب الثاقب المسخّر علی نقض المشجّر فی أصول الدین، کتاب الروح، کتاب شواهد القرآن مجلّدان، کتاب بناء المقاله العلویّه فی نقض الرساله العثمانیّه مجلّد(۱)،کتاب المسائل فی أصول الدین مجلّد، کتاب عین العبره فی غبن العتره مجلّد(۲)،کتاب زهره الریاض فی المواعظ مجلّد، کتاب الاختیار فی أدعیه اللّیل و النهار مجلّد، کتاب الأزهار فی شرح لامیّه مهیار مجلّدان، کتاب عمل الیوم و اللّیله مجلّد، و له کتب غیر ذلک تمام اثنین و ثمانین مجلّدا من أحسن التصانیف و أحقّها، و حقّق الرجال و الدرایه و التفسیر تحقیقا لا مزید علیه؛ ربّانی و علّمنی، و أحسن إلیّ، و أکثر فوائد هذا الکتاب و نکته من إشارته و تحقیقه، جزاه اللّه عنّی أفضل جزاء المحسنین. انتهی.

و عدّ المصنّف من تصانیفه کتاب الرجال، و لعلّه هو کتاب حلّ الإشکال فی معرفه الرجال.

۱- ۱. کانت فی مکتبه العلامه النوریّ نسخه عصر المؤلّف، و هی بخط تلمیذه تقی الدین الحسن ابن علیّ بن داود، و نسخه اخری فی مکتبه مسجد مرجان ببغداد، و نسخه منتسخه عنها فی مکتبه السماوی راجع الذریعه ج ۳ ص ۱۵۰.

۲- ۲. طبع فی النجف سنه ۱۳۶۹.

یروی قدّس سرّه عن جماعه من المشایخ منهم السیّد فخار بن معد الموسویّ و الحسین بن أحمد السوراویّ، و السیّد صفیّ الدین محمّد بن معد الموسویّ، و نجیب الدین محمّد بن نما، و السیّد محیی الدین ابن أخی ابن زهره صاحب الغیبه، و أبو علیّ الحسین بن خشرم، و الفقیه نجیب الدین محمّد بن غالب.

و یروی عنه العلّامه الحلّیّ و ولده غیاث الدین و ابن داود الحلّیّ و غیرهم، توفّی- رحمه اللّه- سنه ۶۷۳، و قبره فی الحلّه مزار معروف مشهور کالنور علی الطور، یقصدونه من الأمکنه البعیده، و یأتون إلیه بالنذور، و تحرّج العامّه فضلا عن الخاصّه عن الحلف به کذبا خوفا، و تسمّیه العوام السیّد عبد اللّه. یوجد ذکره الجمیل فی نقد الرجال ص ۳۵ و منتهی المقال ص ۴۶ و المقابس ص ۱۶ و المستدرک ج ۳ ص ۴۶۶ و روضات الجنّات ص ۱۹ و تنقیح المقال ج ۱ ص ۹۷ و أمل الآمل ص ۳۴ و غیرها من کتب التراجم.

۳۶- ولده(غیاث الدین)

السیّد عبد الکریم بن أحمد بن موسی الطاوسیّ العلویّ الحسنیّ.

عنونه ابن داود فی رجاله و وصفه بقوله: سیّدنا الإمام المعظّم غیاث الدین الفقیه النسّابه النحویّ العروضیّ الزاهد العابد أبو المظفّر- قدّس اللّه روحه- انتهت إلیه رئاسه السادات و ذوی النوامیس إلیه، و کان أوحد زمانه، حائریّ المولد، حلّیّ المنشأ بغدادیّ التحصیل، کاظمیّ الخاتمه.

ولد فی شعبان سنه ۶۴۸، و توفّی فی شوّال سنه ۶۹۳، و کان عمره خمسا و أربعین سنه و شهرین و أیّاما، کنت قرینه طفلین إلی أن توفّی. ما رأیت قبله و لا بعده کخلقه و جمیل قاعدته و حلوّ معاشرته ثانیا، و لا لذکائه و قوّه حافظته مماثلا، ما دخل فی ذهنه شی ء فکاد ینساه، حفظ القرآن فی مدّه یسیره و له إحدی عشره سنه، و اشتغل بالکتابه، و استغنی عن المعلّم فی أربعین یوما، و عمره إذ ذاک أربع سنین، و لا تحصی مناقبه و فضائله.

له کتب منها: کتاب الشمل المنظوم فی مصنّفی العلوم، ما لأصحابنا مثله، و منها کتاب فرحه الغریّ بصرحه الغریّ (۱) و غیر ذلک. انتهی.

قد قرأ علی جماعه من الفضلاء فی عصره و قرأ علیه أیضا طائفه من علماء دهره، فمن جمله أساتیده و مشایخه والده، و عمّه، و المحقّق، و ابن عمّه، و المفید بن الجهم الحلّیّ و خواجه نصیر الدین الطوسیّ، و السیّد عبد الحمید بن فخار الموسویّ، و الشریف أبو الحسن علیّ بن محمّد بن علیّ العلویّ العمریّ النسّابه مؤلّف کتاب المجدی فی أنساب الطالبیّین و من العامّه الشیخ حسین بن أیاز الأدیب النحویّ، و القاضی عمید الدین زکریّا بن محمود القزوینیّ صاحب عجائب المخلوقات. و من تلامیذه: الشیخ أحمد بن داود صاحب الرجال و الشیخ عبد الصمد بن أحمد بن أبی الحبیش الحنبلی.

و یروی عنه أیضا الشیخ کمال الدین أبو الحسن علیّ بن الحسین بن حمّاد اللّیثیّ الواسطیّ.

یوجد ترجمته فی منتهی المقال ص ۱۷۹ و فی أمل الآمل ص ۴۸ و فی نقد الرجال ص ۱۹۱ و فی المقابس ص ۱۶ و فی تنقیح المقال ج ۲ ص ۱۵۹ و فی الروضات ص ۳۵۶ و فی ریاض العلماء و غیرها من المعاجم.

۳۷- شرف الدین [علیّ الحسینی الأسترابادیّ]

السیّد الفاضل العلّامه الزکیّ شرف الدین علیّ الحسینی الأسترابادیّ المتوطّن فی الغریّ وصفه المصنّف بذلک فی الفصل الأوّل من الکتاب، و أورد ترجمته صاحب أمل الآمل فی ص ۵۱ و قال: عالم فقیه، و وصفه العلّامه التستریّ فی المقابس ص ۱۹ بالعالم الفاضل الفقیه الزکیّ. و عدّه المصنّف و الخونساری فی الروضات ص ۳۹۲ من تلامذه علیّ ابن عبد العالی الکرکیّ له کتاب تأویل الآیات الظاهره فی فضائل العتره الطاهره(۲)

۱- ۱. طبع فی النجف سنه ۱۳۶۸.

۲- ۲. مخطوط توجد منه و من منتخبه جامع الفوائد نسخ فی الخزانه الرضویه و فی غیرها راجع الذریعه ج ۳ ص ۳۰۵.

قال المصنّف: أكثره مأخوذ من تفسير الشيخ الجليل محمّد بن العباس بن علىّ بن مروان ابن الماهيار. و له منتخب اسمه: جامع الفوائد و دافع المعاند، انتخبه الشيخ علم بن سيف بن منصور النجفىّ الحلّىّ، فرغ منه بالمشهد الرضوىّ سنه ۹۳۷. و له أيضا كتاب الغرويّه فى شرح الجعفريّه.

۳۸- ابن أبى جمهور الاحساوى

محمّد بن زين الدين أبى الحسن علىّ بن حسام الدين إبراهيم بن حسين بن إبراهيم ابن أبى جمهور الهجرىّ الأحسائىّ العالم الفاضل الجامع بين المعقول و المنقول الفقيه المحدّث الحكيم المتكلّم، كان معاصرا للشيخ علىّ الكركىّ، راويه للأخبار، تتلمذ على الشيخ الفاضل شرف الدين حسن بن عبد الكريم الفتّال الغروىّ الخادم للروضه الغرويّه، و على الشيخ علىّ بن هلال الجزائرىّ فى كرك، و كان له ميل إلى مذهب التصوّف له كتب منها: غوالى اللّئالى، و نثر اللّئالى و المجلى فى مرآه المنجى، و شرح الألفيّه و الأقطاب فى الأصول، و الأحاديث الفقهيّه، و معين المعين، و زاد المسافرين، و رساله فى العمل بأخبار أصحابنا، و له مناظرات مع المخالفين كمناظره الهروىّ و غيرها أورده أصحابنا فى كتب تراجمهم و أثنوا عليه بالفقاهه و الاجتهاد و الفضل، إلّا أنّهم قدحوا فيه لميله إلى التصوّف و خلط الأخبار بالغثّ و السمين؛ حكى الفاضل المامقانىّ فى تنقيح المقال ج ۳ ص ۱۵۱ عن المجلسىّ- قدّس سرّه- أنّه قال: هو من الأفاضل المشهورين، ولد فى الحسا، و تتلمذ على فضلاء بلده وفاقهم فى زمان قليل، ثمّ انتقل إلى العراق و اكتسب العلم من أفاضل تلك الناحيه، منهم: شرف الدين حسن بن عبد الكريم الفتّال مجاور المشهد الغروىّ، ثمّ حجّ فى سنه ۸۷۹ من طريق الشام، و استفاد من الشيخ علىّ بن هلال الجزائرىّ فى كرك ليلا و نهارا كثيره، ثمّ رجع إلى وطنه و أقام قليلا، و توجّه إلى زياره أئمّه العراق عليهم السّلام، ثمّ انتقل إلى المشهد الرضوىّ و ألّف فى الطريق رساله زاد المسافرين

و اتّفق له فی هذا المشهد صحبه السیّد محسن الرضویّ سنه ۸۸۸، و کتب علی تلک الرساله بالتماسه شرحا سمّاه کشف البراهین، و لمّا علا أمره و طار صیته فی البلاد أتی بعض علماء هرات لمناظرته و ناظره فی ثلاث مجالس و أفحمه و أسکته فی کلّ منها،(۱)

و من تصانیفه کتاب غوالی اللّئالی فی الحدیث، و لکنّه یمیل إلی الحکمه و التصوّف، و له تصانیف فیها ما لا أرتضیه. انتهی.

و قال المصنّف فی المقدّمه الثانیه: و کتاب غوالی اللّئالی و إن کان مشهورا و مؤلّفه فی الفضل معروفا، لکنّه لم یمیّز القشر من اللّباب، و أدخل أخبار متعصّبی المخالفین بین روایات الأصحاب، و مثله کتاب نثر اللّئالی و کتاب جامع الأخبار.

و قال صاحب الحدائق بعد نقل مرفوعه زراره فی الأخبار العلاجیّه: إنّ الروایه المذکوره لم نقف علیها فی غیر کتاب العوالی، مع ما هی علیها من الإرسال و ما علیه الکتاب المذکور من نسبه صاحبه إلی التساهل فی نقل الأخبار و لإهمال و خلط غثّها بسمینها و صحیحها بسقیمها کما لا یخفی علی من لاحظ الکتاب المذکور.

و قال صاحب الریاض بعد الثناء علیه: لکنّ التصوّف الغالی المفرط قد أبطل حقّه. إ ه.

یوجد ترجمته فی أمل الآمل ص ۶۱ و ۶۵ و فی الروضات ص ۵۹۵ و فی الریاض فی باب الکنی، و فی المستدرک ج ۳ ص ۳۶۲، و فی المقابس ص ۱۹ و غیر ذلک من کتب التراجم.

۱- ۱. راجع روضات الجنّات ص ۵۶۰.

۳۹- النعمانیّ

محمّد بن إبراهیم بن جعفر أبو عبد اللّه الکاتب النعمانیّ، من شیوخ أصحابنا المتقدمین و مصنّفیهم، أورد ترجمته النجاشیّ فی الفهرست، ص ۲۷۱ قال: محمّد بن إبراهیم بن جعفر أبو عبد اللّه الکاتب النعمانیّ، المعروف بابن أبی زینب، شیخ من أصحابنا، عظیم القدر، شریف المنزله، صحیح العقیده، کثیر الحدیث، قدم بغداد و خرج إلی الشام و مات بها، له کتب منها: کتاب الغیبه(۱)،

کتاب الفرائض، کتاب الرد علی الاسماعیلیه رأیت أبا الحسین محمّد بن علیّ الشجاعیّ الکاتب یقرأ علیه کتاب الغیبه تصنیف محمّد بن إبراهیم بن النعمانیّ بمشهد العتیقه، لأنّه کان قد قرأه علیه و وصّی لی ابنه أبو عبد اللّه الحسین بن محمّد الشجاعیّ بهذا الکتاب و بسائر کتبه، و النسخه المقروّه عندی، و کان الوزیر أبو القاسم الحسین بن علیّ بن الحسین بن الحسین بن علیّ بن محمّد بن یوسف المغربیّ ابن بنته فاطمه بنت أبی عبد اللّه محمّد بن إبراهیم النعمانیّ رحمهم اللّه.

و نقل العلّامه هذه الکلمه إلی قوله: مات بها، فی القسم الأوّل من الخلاصه فی ترجمته.

و قال المصنّف فی الفصل الأوّل: کتاب الغیبه للشیخ الفاضل الکامل الزکیّ محمّد بن إبراهیم النعمانیّ تلمیذ الکلینیّ و له ترجمه ضافیه فی کتب التراجم کلّها، و من جمله کتبه التفسیر(۲)

المشهور الّذی ینقل عنه السیّد المرتضی فی رساله المحکم و المتشابه (۳)،

و یظهر من المجلّد العاشر من البحار(۴) فی باب عقاب اللّه تعالی کثیرا من قتله الحسین علیه السّلام أنّ له أیضا کتاب التسلّی.

یروی فی کتاب الغیبه عن جماعه منهم:

«۱»- محمّد بن یعقوب الکلینیّ. «۲»- أحمد بن محمّد بن سعید بن عقده الکوفیّ

۱- ۱. طبع بایران سنه ۱۳۱۷.

۲- ۲. أورده المصنّف بتمامه فی کتاب القرآن.

۳- ۳. طبع فی ایران فی ۱۳۱۲.

۴- ۴. من الطبع کمپانی.

«۳»- محمّد بن همام (۱).

«۴»- علیّ بن أحمد البندینجی.

«۵»- محمّد بن الحسن بن محمّد بن جمهور.

«۶»- عبد الواحد بن عبد اللّه بن یونس الموصلیّ.

«۷»- أبو سلیمان أحمد بن هوده بن هراسه الباهلیّ.

«۸»- أبو القاسم موسی بن محمّد القمّیّ، قال: حدّثنی بشیراز سنه ۳۱۳.

«۹»- محمّد بن عبد اللّه بن المعمر الطبرانیّ

«۱۰»- علیّ بن الحسین المسعودیّ.

«۱۱»- سلامه بن محمّد. «۱۲»- أحمد بن محمّد بن أحمد بن یعقوب بن عمّار الکوفیّ.

«۱۳»- أبو الحارث عبد اللّه بن عبد الملک بن سهل الطبرانیّ.

«۱۴»- محمّد بن عثمان بن علّان الذهنیّ البغدادیّ.

«۱۵»- محمّد بن عبد اللّه بن جعفر الحمیری «۱۶»- محمّد بن همّام بن سهیل.

«۱۶»- عبد العزیز بن عبد اللّه بن یونس أخو عبد الواحد المتقدم ذکره.

۴۰- سعد بن عبد اللّه

[الثناء علیه]

أبو القاسم سعد بن عبد اللّه بن أبی خلف الأشعریّ القمّیّ من أجلّه شیوخ الطائفه و ثقاتهم. عدّه الشیخ فی رجاله من أصحاب الإمام العسکریّ علیه السّلام قال: عاصره و لم أعلم أنّه روی عنه، ترجمه أصحابنا فی کتبهم الرجالیّه، و بالغوا فی الثناء علیه، قال النجاشیّ فی الفهرست ص ۱۲۶: شیخ هذه الطائفه و فقیهها و وجهها، کان سمع من حدیث العامّه شیئا کثیرا، و سافر فی طلب الحدیث، لقی من وجوههم الحسن بن عرفه و محمّد بن عبد الملک الدقیقیّ و أبا حاتم الرازیّ و عبّاس البرفقیّ، و لقی مولانا أبا محمّد علیه السّلام، و رأیت بعض أصحابنا یضعّفون لقاه لأبی محمّد علیه السّلام، و یقولون: هذه حکایه موضوعه علیه، و اللّه أعلم، و کان أبوه عبد اللّه بن أبی خلف قلیل الحدیث، روی عن الحکم بن مسکین، و روی عنه أحمد بن محمّد بن عیسی. إ ه.

و قال الشیخ فی رجاله فی باب من لم یرو عنهم: سعد بن عبد اللّه بن أبی خلف القمّیّ

۱- ۱. قال: حدّثنا فی منزله ببغداد سنه ۳۲۷ فی شهر رمضان.

جلیل القدر، صاحب تصانیف. و قال فی فهرست ص ۷۵: جلیل القدر، واسع الأخبار، کثیر التصانیف، ثقه. إ ه.

و نقل العلّامه الحلّیّ هذه الکلمه فی القسم الأوّل من الخلاصه ص ۳۹ و زاد:

شیخ هذه الطائفه و فقیهها و وجهها لقی مولانا أبا محمّد العسکریّ. إ ه. و یوجد ذکره الجمیل فی کتب التراجم کلّها.

تآلیفه

له کتب کثیره أوردها النجاشیّ و الشیخ فی فهرستهما، منها: کتاب الرحمه، بصائر الدرجات أربعه أجزاء، الضیاء فی الردّ علی المحمّدیّه و الجعفریّه، فرق الشیعه، الردّ علی الغلاه، ناسخ القرآن و منسوخه و محکمه و متشابهه، مناقب رواه الحدیث، مثالب رواه الحدیث، الردّ علی المجبّره، فضل قم و الکوفه، مناقب الشیعه، المنتخبات نحو ألف ورقه، فضل النبیّ صلّی اللّه علیه و آله، فضل عبد المطّلب و عبد اللّه و أبی طالب، الاستطاعه، المزار، کتاب الوضوء، و الصلاه، و الزکاه، و الصوم و الحجّ، و جوامع الحجّ. و غیر ذلک و عدّ المصنّف من کتبه المقالات و الفرق (۱).

مشایخه و تلامذته

یروی عن جماعه کثیره من مشایخ الحدیث، و یروی عنه عدّه من رجالات الفقه و الحدیث لا یسعنا ذکرهم فمن شاء فلیتصفّح الأسانید و لیراجع جامع الرواه.

وفاته

توفّی- رحمه اللّه- سنه ۳۰۱، و قیل: ۲۹۹، و فی الخلاصه: قیل: مات یوم الأربعاء لسبع و عشرین من شوّال سنه ۳۰۰ فی ولایه رستم (۲).

۱- ۱. الظاهر أن کتاب ناسخ القرآن و المقامات کانا موجودین عند المصنّف.

۲- ۲. فی نسخه: رستمدار.

۴۱- سلیم بن قیس

[الثناء علیه]

أبو صادق سلیم (۱)بن قیس الهلالیّ العامریّ الکوفیّ، صاحب أمیر المؤمنین علیه السّلام، کان من کبراء أصحابه علیه السّلام و مصنّفیهم، عدّه الشیخ فی رجاله من أصحابه و أصحاب الحسن و الحسین و السجّاد و الباقر علیهم السّلام و عدّه البرقیّ من أولیاء أمیر المؤمنین علیه السّلام (۲)، و ذکره النجاشیّ فی الفهرست ص ۶ فی الطبقه الأولی من مصنّفی الشیعه فقال: سلیم بن قیس الهلالیّ، له کتاب، یکنّی أبا صادق، أخبرنی علیّ بن أحمد القمّیّ قال: حدّثنا محمّد بن الحسن بن الولید قال: حدّثنا محمّد بن أبی القاسم ماجیلویه، عن محمّد بن علیّ الصیرفیّ، عن حمّاد بن عیسی و عثمان بن عیسی، قال حمّاد بن عیسی: و حدّثناه إبراهیم بن عمر الیمانیّ، عن سلیم بن قیس بالکتاب.

و قال الشیخ فی الفهرست ص ۸۱: سلیم بن قیس الهلالیّ یکنّی أبا صادق، له کتاب، أخبرنا به ابن أبی جیّد، عن محمّد بن الحسن بن الولید.- إلی آخر ما سمعت عن النجاشیّ-.

و قال ابن الندیم فی الفهرست ص ۳۰۷: من أصحاب أمیر المؤمنین علیه السّلام سلیم بن قیس الهلالیّ، و کان هاربا من الحجّاج لأنّه طلبه لیقتله فلجأ إلی أبان بن أبی عیّاش فآواه، فلمّا حضرته الوفاه قال لأبان: إنّ لک علیّ حقّا و قد حضرتنی الوفاه یا ابن أخی، إنّه کان من أمر رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله کیت و کیت، و أعطاه کتابا و هو کتاب سلیم بن قیس الهلالیّ المشهور،رواه عنه أبان بن أبی عیّاش، لم یروه عنه غیره، و قال أبان فی حدیثه: و کان قیس (۳) شیخا له نور یعلوه، و أوّل کتاب ظهر للشیعه کتاب سلیم بن قیس الهلالیّ. إ ه.

و ذکر العلّامه فی القسم الأوّل من الخلاصه ص ۴۱، بعد ذکره کلام النجاشیّ

۱- ۱. بالتصغیر.

۲- ۲. الخلاصه: ص ۹۳.

۳- ۳. یعنی سلیم بن قیس، لم یذکر اسمه للاختصار.

المتقدّم عن السيّد عليّ بن أحمد العقيقيّ. مثل ما مرّ عن ابن النديم، إلّا أنّه قال: و كان شيخا متعبّدا له نور يعلوه، ثمّ قال: و قال ابن الغضائرى: سليم بن قيس الهلالىّ روى عن أبى عبد اللّه (۱) و الحسن و الحسين و علىّ بن الحسين عليهم السّلام، و ينسب إليه هذا الكتاب المشهور، و كان أصحابنا يقولون: إنّ سليما لا يعرف و لا ذكر فى خبر، و قد وجدت ذكره فى مواضع كثيره من غير جهه كتابه و لا روايه ابن أبى عيّاش عنه، و قد ذكر له ابن عقده فى رجال أمير المؤمنين عليه السّلام أحاديث عنه، و الكتاب موضوع لا مريه فيه، و على ذلك علامات تدلّ على ما ذكرناه، منها:

ما ذكر أنّ محمّد بن أبى بكر وعظ أباه عند الموت (۲)، و منها: أنّ الأئمّه ثلاثه عشر و غير ذلك (۳)، و أسانيد هذا الكتاب تختلف تاره بروايه عمر بن أذينه عن إبراهيم بن عمر الصنعانىّ، عن أبان بن أبى عيّاش، عن سليم، و تاره يروى عن عمر، عن أبان بلا واسطه و الوجه عندى الحكم بتعديل المشار إليه و التوقف فى الفاسد من كتابه. انتهى.

قلت: و تبع العلّامه المحقّق الداماد فى الرواشح و حكم بتوثيقه و عدالته، و عدّه المصنّف فى كتاب الغيبه من الثقات العظام و العلماء الأعلام، بل الظاهر أنّ الرجل فى نفسه صدوق ثقه، و إن توقّف فيه بعض لأجل كتابه.

كتابه

يعرف كتابه بكتاب سليم بن قيس، و هو أصل من أصول الشيعه، و أقدم كتاب صنّف فى الإسلام فى عصر التابعين بعد كتاب السنن لابن أبى رافع (۴) حاز بذلك مؤلّفه

۱- ۱. الظاهر أنّه مصحف أمير المؤمنين.

۲- ۲. لان عمره كان عند موت أبيه دون الثلاث سنين.

۳- ۳. قال الفاضل التفرشى فى هامش نقد الرجال ص ۱۵۹: قال بعض الأفاضل: رأيت فيما وصل الى من نسخه هذا الكتاب أن عبد اللّه بن عمر وعظ أباه عند موته، و أن الأئمّه ثلاثه عشر من ولد إسماعيل، و هم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله مع الأئمّه الاثنى عشر و لا محذور فى أحد هذين. انتهى. و انى لم أجد فى جميع ما وصل الى من نسخ هذا الكتاب الا كما نقل هذا الفاضل، و الصدق مبين فى وجه أحاديث هذا الكتاب من أوله إلى آخره فكان ما نقل ابن الغضائرى محمول على الاشتباه.

۴- ۴. مما أنعم اللّه تعالى على الطائفه المحقه الإماميّه تقدمهم فى التأليف و التصنيف، و احرازهم قصب السبق فى تدوين العلوم، و حفظهم التراث النبوى من الضياع و الدثور، قبل سائر الفرق من المسلمين، فألفوا فى عامه العلوم و شتّى أنواع الفنون ما تقاعس عن فهرسه فحول المؤلّفين، و لا*.* يحصى عدده غير خالقهم ربّ العالمين، فأول من سبق فى ذلك فى عصر النبىّ صلّى اللّه عليه و آله مولاهم أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام فكان يلازم النبىّ صلّى اللّه عليه و آله لزوم الظل لذيه فعلمه صلّى اللّه عليه و آله ألف باب من الحكمه، و أملى عليه من نواميس الإسلام و أحكامه و فروضه و سننه و معارفه ما يحتاج الناس إليه فى معاشهم و معادهم فدون عليه السلام بخط يده فى حياته صلّى اللّه عليه و آله ممّا أملى عليه كتاب الاحكام و السنن، و فيه كل حلال و حرام حتّى أرش الخدش، و هو المسمى بالصحيفه الجامعه، و قد نقل البخارى فى صحيحه فى باب كتابه العلم، و باب فكاك الاسير و باب إثم من عاهد ثمّ غدر و باب إثم من تبرأ من مواليه، و باب العاقله، و باب لا يقتل

المسلم بالكافر عنه، و صنف كتابا فى الديات يسمى بالصحيفه و كتاب الفرائض، أخرجه الصدوق بتمامه فى من لا يحضره الفقيه ج ۲ ص ۲۲۱- ۲۳۰ و شيخ الطائفه فى التهذيب ج ۲ باب ديات الشجاج و أدرجه ثقه الإسلام فى أبواب الديات من كتابه الكافى، و دوّن أحاديث الجفر و الجامعه و أحاديث مصحف فاطمه عليها السلام و غيرها، و أملى على شيعته القواعد الكليه التى يستخرج منها أنواع العلوم، و علمهم من أصول المعارف و فروعها و علوم العربيه و فنونها و أنحاء علوم القرآن و نهج البلاغه و طرقها و الطبّ و السياسات و الخطب و المواعظ و الزواجر و غيرها شيئا كثيرا بحيث تنسب إليه جميع العلوم، و كان مع ذلك يقول:« إن هاهنا- و أشار إلى صدره- لعلما جما لو أصبت له حمله». أضف إلى ذلك كله أنّه كان كاتب الوحى فى حياه الرسول صلّى اللّه عليه و آله باجماع الأمه و جامع القرآن بعد وفاته. ثمّ اقتدت به عليه السلام شيعته و متابعوه من طبقه الصحابه و التابعين كعبد اللّه بن عبّاس، و سلمان و أبى ذر و جابر بن عبد اللّه الأنصارىّ، و أبى رافع القبطى مولى رسول اللّه صلى عليه و آله من الصحابه و أبى الأسود الدوئلى و عبيد اللّه و على ابنى رافع و سليم بن قيس المترجم و أصبغ بن نباته و الحارث ابن عبد اللّه الأعور الهمدانىّ و ميثم التمار و عبيد اللّه بن حر الجعفى و ربيعه بن سميع و زيد بن وهب الجهنىّ و يعلى بن مره و سعيد بن جبير بن هشام الأسدى، و سعيد بن المسيب و غيرهم من التابعين فصنفوا فى العلوم الإسلاميه مثل التفسير و علوم القرآن و الحديث و الفقه و الرجال و أصول المعارف و أخبار المغازى و السير و التواريخ و النحو و اللغه و الخطب و العهود و الوصايا كتبا عديده ممتعه، يوجد ذكر بعضها فى كتب الفهارس، و أفرد العلامه صدر الدين فى كتابه تأسيس الشيعه و كتابه الشيعه و فنون الإسلام فى اثبات تقدم الشيعه فى جميع العلوم و بيان تصنيفاتهم فيها فى كل عصر و طبقه و نحن أوعزنا سابقا إلى تقدمهم فى علم الحديث و أشرنا إلى ما ألفوا فيه فى كل عصر و طبقه اجمالا فى مقدمتنا على كتاب وسائل الشيعه.

قصب السبق و شرف التقدّم على من بعده، و كان ذلك الكتاب فى جميع الأعصار أصلا ترجع الشيعه إليه و تعول عليه، حتّى روى فى حقّه عن الصادق عليه السّلام أنّه قال: و من لم يكن عنده من شيعتنا و محبّينا كتاب سليم بن قيس الهلالىّ فليس عنده من أمرنا شى ء

ص: ۱۹۰

و لا يعلم من أسبابنا شيئا، و هو سرّ من أسرار آل محمّد صلّى اللّه عليه و آله و فى الكشّىّ أنّه قرأه أبان بن أبى عيّاش على علىّ بن الحسين عليه السّلام قال، صدق سليم رحمه اللّه عليه هذا حديث نعرفه.

و فى حديث آخر حدّث أبان أبا جعفر محمّد بن علىّ الباقر عليه السّلام: بهذا الحديث كلّه فاغرورقت عيناه ثمّ قال: صدق سليم، قد أتى أبى بعد جدّى الحسين عليه السّلام و أنا قاعد عنده فحدّثه بهذا الحديث بعينه، فقال له أبى: صدقت، قد حدّثنى أبى و عمّى الحسن عليهما السّلام بهذا الحديث عن أمير المؤمنين عليه السّلام فقالا لك: صدقت، قد حدّثك بذلك و نحن شهود، ثمّ حدّثناه أنّهما سمعا ذلك من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

و فى حديث آخر عن إثبات الرجعه لابن شاذان: ذكر حمّاد بن عيسى هذا الحديث عند مولانا أبى عبد اللّه عليه السّلام فبكى، و قال: صدق سليم فقد روى هذا الحديث أبى، عن أبيه، عن جدّه الحسين عليه السّلام قال: سمعت هذا الحديث عن أبى حين سأله سليم بن قيس الهلالىّ.

و فى حديث رابع عن مختصر البصائر أنّه قرأ أبان كتاب سليم على سيّدنا علىّ بن الحسين عليه السّلام بحضور جماعه من أعيان أصحابه منهم أبو الطفيل فأقرّه عليه زين العابدين عليه السّلام، و قال: هذه أحاديثا صحيحه. و يعرب عن صحّه الكتاب و عنايه الأصحاب به ما قال النعمانىّ فى كتاب الغيبه ص ۴۷، بعد ما أخرج عنه أحاديث تدلّ على أنّ الأئمه اثنى عشر، قال: بين جميع الشيعه ممّن حمل العلم و رواه عن الأئمّه عليهم السّلام خلاف فى أنّ كتاب سليم بن قيس الهلالىّ أصل من أكبر كتب الأصول التى رواها أهل العلم حمله حديث أهل البيت عليهم السّلام و أقدمها، لأنّ جميع ما اشتمل عليه هذا الأصل إنّما هو عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و أمير المؤمنين عليه السّلام و المقداد و سلمان الفارسىّ و أبى ذرّ و من جرى مجراهم ممّن شهد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و أمير المؤمنين عليه السّلام و سمع منهما، و هو من الأصول الّتى ترجع الشيعه إليها و تعول عليها. إ ه.

و قد نقل عنه كثير من قدماء أصحابنا فى كتبهم كثقه الإسلام فى الكافى و الصفّار فى بصائر الدرجات، و الصدوق فى من لا يحضره الفقيه و الخصال. و يظهر ممّا نقلنا سابقا عن ابن النديم أنّ كتاب سليم بن قيس أوّل كتاب ظهر للشيعه، و ممّا حكى من القاضى

بدر الدين السبكيّ المتوفّى سنه ۷۶۹ أنّه قال فى محاسن الوسائل فى معرفه الأوائل:

إنّ أوّل كتاب صنّف للشيعه هو كتاب سليم بن قيس الهلالىّ، انّ كتاب سليم هذا كان من الأصول الشهيره عند العامّه فضلا عن الخاصّه، و سيأتى فى الفصل الثانى عن المصنّف أنّ كتاب سليم فى غايه الاشتهار، و قد طعن فيه جماعه، و الحقّ أنّه من الأصول المعتبره.

و بعد ذلك كلّه لا مجال لما حكى عن ابن الغضائرىّ فى الكتاب و مؤلّفه.

هذا جمله القول حول الكتاب و إن شئت الزياده فليراجع إلى الروضات و تنقيح المقال و الذريعه. و قد طبع الكتاب على صورته الأصليّه فى النجف أخيرا.

۴۲- الصهرشتى

هو نظام الدين أبو الحسن سليمان بن الحسن الصهرشتىّ (۱).

كان عالما كاملا فقيها وجها ديّنا ثقه، شيخا من شيوخ الشيعه، من كبار تلامذه السيّد المرتضى و الشيخ الطوسىّ قدّس اللّه روحهما، راويا عنهما و عن المفيد و عن أبى يعلى محمّد بن الحسن بن حمزه الجعفرىّ، و أبى الحسين أحمد بن علىّ الكوفىّ النجاشىّ (۲)، و أبى الفرج المظفّر بن علىّ بن حمدان القزوينىّ و أبى المفضّل الشيبانىّ و عن الشيخ أبى عبد اللّه الحسين بن الحسن بن بابويه ابن أخى الصدوق، و عن الشيخ أبى الحسن محمّد بن الحسين الفتّال (۳)،

و يروى عنه الشيخ الحسن بن الحسين بن بابويه المعروف بحسكا و غيره (۴).

۱- ۱. صهرشت بكسر الصاد و سكون الهاء و فتح الراء و سكون الشين لعله نسبه إلى صهرشت من بلاد الديلم و قد اختلف تعبيرات الاصحاب فى تكنيته بأبى الحسن أو أبى عبد اللّه، و فى اسمه بسليمان أو سلمان، و فى اسم والده بالحسن أو الحسين أو الحصين- بالصاد- و فى اسم جده بسليمان أو محمّد بن عبد اللّه أو محمّد بن سليمان، و استظهر صاحب الرياض أن الجميع تعبيرات عن شخص واحد.

۲- ۲. حكى صاحب الرياض عنه أنّه قال فى كتاب قبس المصباح بعد ذكر النجاشىّ: أخبرنى ببغداد فى آخر شهر ربيع الأوّل سنه ۴۴۲، و كان شيخا بهيا ثقه صدوق اللسان عند الموافق و المخالف.

۳- ۳. أخبره ببغداد فى رجب سنه ۴۴۲. راجع رياض العلماء.

۴- ۴. راجع رياض العلماء، و البحار الفصل الأول، و المقابس ص ۱۲.

له کتب عدیده منها: قبس المصباح فی الأدعیه، و إصباح الشیعه بمصباح الشریعه(۱)

کانا موجودین عند المصنّف، یحکی عنهما فی الکتاب، التبیان فی عمل شهر رمضان، نهج المسالک إلی معرفه المناسک، البدایه، النفیس فی الفقه، التنبیه، النوادر، المتعه، شرح نهایه الشیخ الطوسیّ، شرح ما لا یسع جهله، عمده الولیّ و النصیر فی نقض کلام صاحب التفسیر و هو القاضی أبو یوسف القزوینیّ. و له الانفرادات بالفتوی.

و یشیر الشهید- قدّس سرّه- إلی بعض فتاویه و خلافاته فی الفروع الفقهیّه فی کتبه ککتاب الذکری و غایه المراد فی مبحثی منزوحات البئر و زکاه النعم.

یوجد ترجمته فی کتب التراجم کریاض العلماء، و روضات الجنّات ص ۳۰۲، و فهرست منتجب الدین، و معالم العلماء: ص ۴۹، و منتهی المقال: ص ۱۵۳، و أمل الآمل ص ۴۵، و تنقیح المقال ج ۲ ص ۵۶ و المقابس ص ۱۲.

۴۳- البیاضی

زین الدین أبو محمّد علیّ بن محمّد بن علیّ بن محمّد بن یونس العاملیّ النباطیّ البیاضیّ.

ترجمه صاحب روضات الجنّات ص ۳۸۸ و صاحب أمل الآمل ص ۲۳ و قال: الثانی:

کان عالما، فاضلا، محقّقا، مدقّقا، ثقه، متکلّما، شاعرا، أدیبا، متبحّرا، له کتب منها: کتاب الصراط المستقیم إلی مستحقّی التقدیم (۲)، و رساله سمّاها الباب المفتوح إلی ما قیل فی النفس و الروح (۳)، و رساله فی المنطق سمّاها اللّمعه، و مختصر المختلف، و مختصر مجمع البیان، و مختصر الصحاح و رساله فی الکلام، و رساله فی الإمامه، و غیر ذلک. انتهی.

و عدّ صاحب الروضات من کتبه کتاب نجد الفلاح، و زبده البیان، و منحل الفلاح

۱- ۱. قال صاحب الریاض: یظهر من ظهر نسخه عتیقه من کتاب الاصباح أنّه للصهرشتی، و لکن لیس فی متن الکتاب ما یدلّ علی أنّه من مؤلّفاته، و الذی یظهر من کتب الشهید أنّه من مؤلّفات قطب الدین الکیدری لان العبارات التی نقلها عن القطب المذکور هی مذکوره فی الاصباح.

۲- ۲. مخطوط توجد نسخ منه. و هو من أحسن الکتب المؤلّفه فی الإمامه.

۳- ۳. أوردها المصنّف بتمامها فی کتاب السماء و العالم من البحار.

و کتاب المقام الأسنی فی تفسیر أسماء اللّه الحسنی، و الکلمات النافعات فی تفسیر الباقیات الصالحات، و هو توضیح للرساله الّتی ألّفها الشهید فی تفسیر الکلمات، و فاتح الکنوز المحروزه فی ضمن الارجوزه، و هو شرح علی أرجوزه نفسه الّتی نظمها فی علم الکلام، و الرساله الیونسیّه فی شرح المقاله التکلیفیّه للشیخ الشهید، و قال:

عثرت علی مجموعه من رسائل نفیسه جلّها أم کلّها بخطّ الشیخ زین الدین المذکور، و أکثرها من مؤلّفات نفسه، و من جملتها الرساله المنطقیّه، و کان تاریخ تألیفها سنه ۸۳۸.

و نقل صاحب الریاض عن والد شیخنا البهائیّ أنّه وجد بخطّ جدّه الشیخ شمس الدین محمّد بن علیّ الجباعیّ العامليّ أنّه مات الشیخ علیّ بن یونس النباطیّ سنه ۸۷۷.

۴۴- عز الدین الحلی

هو أبو محمّد الحسن بن سلیمان بن محمّد بن خالد الحلّیّ العامليّ، و یقال له: القمّیّ أیضا، و لعلّ العامل کان مولده، ثمّ هبط فی کلّ من مدینتی العلم: قم المشرّفه، و الحلّه الفیحاء.

و علی أیّ حال فشیخنا المترجم له فقیه من الفقهاء الأمجاد و العلماء الأخیار، من أجلّه تلامذه شهیدنا الأوّل، ترجمه الشیخ الحرّ العامليّ فی أمل الآمل ص ۳۸ و الرجالیّ البصیر المولی عبد اللّه أفندی فی ریاض العلماء، و العلّامه الخونساریّ فی روضات الجنّات ص ۱۷۸، و أثنوا علیه بالفضل و الفقاهه و الزهد و العباده.

قال الثانی: هو محدّث جلیل و فقیه نبیل، و قد وجدت بخطّ الشیخ محمّد بن علیّ ابن الحسن الجباعیّ تلمیذ ابن فهد- قدّس سرّه- أنّه قال الحسن بن راشد فی وصف هذا الشیخ هکذا: الشیخ الصالح العابد الزاهد عزّ الدین. إ ه.

و قال المصنّف فی الفصل الثانی من البحار: و کتاب البیاضیّ و ابن سلیمان کلّها صالحه للاعتماد، و مؤلّفهما من العلماء الأنجاد، و تظهر منها غایه المتانه و السداد.

انتهی.

ص: ۱۹۴

تتلمذ- قدّس سرّه- على الشهيد الأوّل، و له إجازه منه، و يروى عنه، و عن السيّد بهاء الدين علىّ بن السيّد عبد الكريم بن عبد الحميد الحسينى، و الشيخ محمّد بن إبراهيم ابن محسن المطارآبادىّ، على ما يظهر من كتابه المختصر(۱).

و روى عنه الحسين بن محمّد بن الحسن الحمويانىّ (۲) بإجازه تاريخها ۲۳ من المحرّم ۸۰۲ ه(۳).

و روى الشيخ شمس الدين محمّد جدّ شيخنا البهائىّ الصحيفه السجّاديّه عن الشيخ علىّ بن محمّد بن علىّ إجازه سنه ۸۵۱ ه. و هو قرأها السيّد تاج الدين عبد الحميد بن جمال الدّين أحمد بن علىّ الهاشمىّ الزينبى و هو يرويها عن شيخنا المؤلّف المترجم له (۴).

فالمستفاد من طبقه مشايخه و رواته أنّه من علماء القرن الثامن، بل أدرك زمنا من القرن التاسع.

و له كتب منها: مختصر بصائر الدرجات (۵)

لشيخنا الأقدم سعد بن عبد اللّه الأشعرى الثقه المتقدم ذكره، اختصر البصائر و أضاف إليه روايات اخرى من كتب معتبره، و كتاب المحتضر(۶)،

و كتاب المختصّ، و رساله فى الرجعه(۷).

۴۵- الحلى

اشاره

الشيخ فخر الدين أبى عبد اللّه محمّد بن إدريس العجلىّ الحلّىّ صاحب كتاب السرائر.

الثناء عليه

وصفه ابن داود- رحمه اللّه- بقوله: كان شيخ الفقهاء بالحلّه، مفتيا فى العلوم، كثير التصانيف. إ ه.

۱- ۱. راجع مختصر البصائر ص ۴۱ و ۱۴۹ و ۵۰ و ۱۷۸.

۲- ۲. فى مقدّمه المختصر: المصمونى.

۳- ۳. روضات الجنّات ص ۱۷۸.

۴- ۴. راجع مقدّمه مختصر البصائر.

۵- ۵. طبع فى النجف سنه ۱۳۷۰.

۶- ۶. طبع فى النجف سنه ۱۳۷۰.

۷- ۷. توجد منها نسخه فى موقوفه الطهرانىّ بكربلا.

و الشهید- قدّس سرّه- فی إجازته: بالشیخ الإمام العلامه شیخ العلماء رئیس المذهب. إ ه.

و الشهید الثانی- قدّس اللّه روحه- فی إجارته، بالإمام العلّامه.

و المحقّق الثانی- رحمه اللّه- بالإمام السعید المحقّق حبر العلماء و الفقهاء فخر الملّه و الحقّ و الدین.

و الشیخ یوسف البحرانیّ- رحمه اللّه علیه- بقوله: کان فقیها اصولیّا بحتا، و مجتهدا صرفا- إلی أن قال-: و التحقیق أن فضل الرجل و علوّ منزلته فی هذه الطائفه ممّا لا ینکر، و غلطه فی مسأله من مسائل الفنّ لا یستلزم الطعن علیه (۱).

و العلّامه المصنّف- قدّس سرّه-: بالفاضل الثقه العلّامه.

و التستریّ- ره-: بالفاضل الکامل المحقّق المدقّق عین الأعیان و نادره الزمان (۲).

و العلّامه النوریّ- رحمه اللّه-: بالشیخ الفقیه و المحقّق النبیه، أذعن بعلوّ مقامه فی العلم و الفهم و التحقیق و الفقاهه أعاظم العلماء فی إجازاتهم و تراجمهم (۳).

و قال ابن حجر فی لسان المیزان ج ۵ ص ۶۵: محمّد بن إدریس العجلیّ الحلّیّ فقیه الشیعه و عالمهم، له تصانیف فی فقه الإمامیّه و لم یکن للشیعه فی وقته مثله. ا ه.

و قال الشیخ منتجب الدین فی الفهرست: الشیخ محمّد بن إدریس العجلیّ بحلّه، له تصانیف منها: کتاب السرائر، شاهدته بحلّه، و قال شیخنا سدید الدین محمود الحمّصیّ- رفع اللّه درجته- هو مخلّط لا یعتمد علی تصنیفه. انتهی.

قلت: یوجد فی غیر واحد من التراجم ثناؤه و تبجیله و التسلّم فی فقاهته و المهاره فیه، و اجتهاده و التضلّع فیه، لکن قد یقدح فیه بأنّه أعرض عن أخبار أهل البیت بالکلیّه، و بأنّه أساء الأدب فی تعبیره مع شیخ الطائفه بما لا نهایه له، مع أنّ الشیخ من عمد الطائفه و أساطین المذهب، و لا یخفی حقّه علی المذهب و أهله، و لعلّه لذلک عنونه ابن داود فی القسم الثانی من رجاله، و غیر خفیّ أنّ الإشکال الأوّل مدفوع عنه، لانّه لم یعرض عن الأخبار بأسرها، بل انّه کان لا یری الأخبار الآحاد حجّه کسیدنا المرتضی

۱- ۱. راجع منتهی المقال ص ۲۶۰.

۲- ۲. المقابس: ص ۱۵.

۳- ۳. المستدرک ج ۳ ص ۴۸۱.

و غیره، و أمّا الأخبار المتواتره و التی کانت محفوفه بقرائن توجب العمل علیها فقد کان یعمل بها و یعوّل علیها و ذلک مشهود فی السرائر و مستطرفاته.

مشایخه

یروی عن جماعه من المشایخ منهم: الشیخ الفقیه عبد اللّه بن جعفر دوریستیّ، و السیّد أبو المکارم حمزه بن علیّ بن زهره الحسینی الحلبیّ صاحب الغنیه، و الشیخ عربیّ بن مسافر العبادیّ، و الشیخ الحسین بن رطبه، و السیّد شرفشاه بن محمّد الحسینیّ، و الشیخ أبو الحسن علیّ بن إبراهیم العلویّ العریضیّ.

رواته

یروی عنه عدّه من العلماء الأمجاد منهم: الشیخ نجیب الدین أبو إبراهیم محمّد بن نما الحلّی الربعیّ، و السیّد شمس الدین أبو علیّ فخار بن معدّ بن فخار الموسویّ الحائریّ، و الشیخ أبو الحسن علیّ بن یحیی بن علیّ الخیاط(۱). و السیّد محیی الدین محمّد بن عبد اللّه بن زهره.

مؤلّفاته

کتاب السرائر الحاوی لتحریر الفتاوی (۲).

خلاصه الاستدلال فی صلاه القضاء.

التعلیقات، و هو حواش و إیرادات علی التبیان للشیخ الطوسیّ. مختصر التبیان.

مولده و مدفنه

حکی المصنّف فی کتاب الإجازات ص ۱۵ عن خطّ الشهید- رحمه اللّه- أنّ الشیخ الإمام أبو عبد اللّه محمّد بن إدریس العجلیّ قال: بلغت الحلم سنه ۵۵۸ و أنّه توفّی سنه ۵۷۸.

و أرّخ وفاته ابن حجر فی لسان المیزان سنه ۵۹۷ و حکی فی اللّؤلؤه عن الرساله المشهوره فی وفیات العلماء للکفعمیّ أنّه وجد بخطّ ولده صالح: توفّی والدی محمّد بن إدریس رحمه اللّه یوم الجمعه وقت الظهر ثامن عشر شوّال سنه ۵۹۸، و الذی یبطل القول الأوّل أنّه ألّف کتاب الصلح من السرائر فی سنه ۵۸۷ و المواریث فی سنه ۵۸۸، و أنّ

۱- ۱. أو الحناط.

۲- ۲. طبع بایران فی سنه ۱۲۷۰.

تلمیذه السیّد فخار قال فی کتاب الحجّه: أخبرنی شیخنا السعید أبو عبد اللّه محمّد بن إدریس فی شهر ربیع سنه ۵۹۳، و لا یبعد أن یکون کلمه سبعین فی کلام الشهید مصحّف تسعین.

۴۶- الدیلمیّ

الحسن بن أبی الحسن محمّد(۱)الدیلمیّ العالم المحدّث الجلیل، کان معاصرا لفخر المحقّقین ابن العلّامه الحلّیّ المتوفّی سنه ۷۷۱، علی ما یظهر من کتابه غرر الأخبار عند ذکره لاختلاف ملوک المسلمین شرقا و غربا بعد انقراض دوله بنی العبّاس سنه ۶۵۶ و أنّ اختلافهم العظیم أثّر ضعفا شدیدا فی المسلمین- إلی أن قال:- فالکفّار الیوم دون المائه سنه قد أباحوا المسلمین قتلا و نهبا. إ ه. فیظهر أنّ تألیفه کان بعد انقراضهم بما یقرب مائه سنه، و ینقل عن کتابه الشیخ أبو العبّاس أحمد بن فهد الحلّی فی عدّه الداعی الذی ألّفه سنه ۸۰۱(۲).

ترجمه الشیخ الحرّ فی أمل الآمل ص ۳۹ و قال: کان فاضلا محدّثا صالحا، له کتاب إرشاد القلوب مجلّدان. و وصفه صاحب الریاض: بالعالم المحدّث الجلیل إ ه.

و قال صاحب الروضات: هو من کبراء أصحابنا المحدّثین، له کتب و مصنّفات منها: إرشاد القلوب فی مجلّدین (۳)،

و غرر الأخبار و درر الآثار، و أعلام الدین فی صفات المؤمنین.

۱- ۱. هذا علی ما عنونه صاحب الریاض و الروضات، أما صاحب الامل فذکره بعنوان الحسن ابن محمّد.

۲- ۲. قاله العلامه الرازیّ فی الذریعه ج ۱ ص ۵۱۷، و لصاحب الریاض و الروضات احتمال آخر لا یسعنا ذکره.

۳- ۳. طبع مجلده الأول بایران مکرّرا و المجلد الثانی طبع مره بایران سنه ۱۳۱۸، و اخری فی النجف سنه ۱۳۴۲.

۴۷- النجاشیّ

[حیاته]

أحمد بن علیّ بن أحمد بن العبّاس بن محمّد بن عبد اللّه بن إبراهیم بن محمّد بن عبد اللّه ابن النجاشیّ- الذی ولّی الأهواز، و کتب إلی أبی عبد اللّه علیه السّلام یسأله و کتب إلیه رساله عبد اللّه النجاشیّ المعروفه- ابن عثیم بن أبی السمال سمعان بن هبیره الشاعر ابن مساحق ابن بجیر بن أسامه بن نصر بن قعین بن الحرث بن تغلبه بن دودان بن أسد بن خزیمه ابن مدرکه بن إلیاس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

هو الرجالیّ الکبیر المعروف الثقه الجلیل، الذی عوّل علی کتابه الأصحاب قدیما و حدیثا فی الجرح و التعدیل، و لم یر له فی دقه النظر و التضلّع فی تراجم الرجال بین مهره هذا العلم من نظیر. ذکر نسبه فی کتابه الفهرست ص ۷۴ مثل ما عنونّاه، ثمّ اختصر النسب و جری علی ما کان معروفا به فقال: أحمد بن العبّاس النجاشیّ الأسدیّ مصنّف هذا الکتاب- أطال اللّه بقاه و أدام علوّه و نعماه- له کتاب الجمعه و ما ورد فیه من الأعمال و کتاب الکوفه و ما فیها من الآثار و الفضائل، و کتاب أنساب بنی نصر بن قعین و أیّامهم و أشعارهم، و کتاب مختصر الانواء و مواضع النجوم التی سمّتها العرب. انتهی.

و قال فی أوّل الجزء الثانی من فهرسته: الجزء الثانی من کتاب فهرست أسماء مصنّفی الشیعه و ما أدرکنا من مصنّفاتهم و ذکر طرف من کناهم و ألقابهم و منازلهم و أنسابهم و ما قیل فی کلّ رجل منهم من مدح أو ذمّ ممّا جمعه الشیخ الجلیل أبو الحسین أحمد بن علیّ بن أحمد بن العباس النجاشیّ الأسدیّ- أطال اللّه بقاه و أدام علوّه و نعماه-.

و قال فی ترجمه الصدوق فی ص ۲۷۹: أخبرنا بجمیع کتبه و قرأت بعضها علی والدی علیّ بن أحمد بن العبّاس النجاشیّ إ ه.

و قد ذکر له کنی عدیده منها: أبو الحسین کما عرفت سابقا، و أبو العبّاس، و أبو الخیر، و ابن الکوفیّ، کما تقدم فی ترجمه الصهرشتیّ و یأتی.

الثناء عليه

قد أجمع الأصحاب على وثاقته و ثقافته، و تبحّره فی تراجم الرجال، و جلاله قدره و إکباره و قد ترجمه کلّ من جاء بعده من أصحاب الرجال و أثنوا علیه ثناء جمیلا، و أطروه بکل جمیل، و أخذوا عنه و اعتمدوا علی ما فی کتابه من الجرح و التعدیل.

قال سلیمان بن الحسن الصهرشتیّ فی کتابه قبس المصباح: أبو الحسین أحمد بن علیّ الکوفیّ النجاشیّ، أخبرنی ببغداد فی آخر شهر ربیع الأوّل سنه ۴۴۲، و کان شیخا بهیّا ثقه صدوق اللّسان عند الموافق و المخالف و قال العلّامه فی القسم الأوّل من الخلاصه ص ۱۲: یکنّی أبا العباس رحمه اللّه، ثقه معتمد علیه، له کتاب الرجال، نقلنا منه فی کتابنا هذا و غیره أشیاء کثیره، و له کتب آخر ذکرناها فی الکتاب الکبیر. إ ه.

و قال الجزائریّ فی الحاوی: لا یخفی جلاله هذا الرجل و عظم شأنه و ضبطه للرجال، و قد اعتمد علیه کلّ من تأخّر عنه فی الجرح و التعدیل، بل لا یبعد ترجیح قوله علی قول الشیخ مع التعارض، کما ینبئ عنه تتّبع الأحوال، و صرّح به الشهید الثانی فی بحث المیراث من المسالک، حیث یقول: و ظاهر حال النجاشیّ أنّه أضبط الجماعه و أعرفهم بحال الرجال. إ ه(۱).

و قال المحقّق الداماد فی الرواشح ص ۷۶: إنّ أبا العباس النجاشیّ شیخنا الثقه الفاضل الجلیل القدر و السند المعتمد علیه، المعروف، صاحب کتاب الرجال. ا ه.

و قال المصنّف فی الفصل الأوّل من البحار: کتابا معرفه الرجال و الفهرست للشیخین الفاضلین الثقتین محمّد بن عمر بن عبد العزیز الکشّیّ و أحمد بن علیّ بن أحمد النجاشیّ. و قال فی الفصل الثانیّ: و کتابا الرجال علیهما مدار العلماء الأخیار فی الأعصار و الأمصار.

قال الشیخ الحرّ- رحمه اللّه- فی أمل الآمل: ثقه جلیل القدر، معاصر للشیخ، یروی عن المفید. إ ه.

و قال العلّامه الطباطبائیّ فی الفوائد الرجالیّه: و أحمد بن علیّ النجاشیّ أحد المشایخ الثقات و العدول الأثبات من أعظم أرکان الجرح و التعدیل، و أعلم علماء هذا السبیل،

۱- ۱. راجع روضات الجنّات ص ۱۸.

أجمع علماؤنا على الاعتماد عليه و أطبقوا على الاستناد فى أحوال الرجال إليه. إ ه(۱).

و وصفه العلّامه النورىّ (۲)

بقوله: العالم النقّاد البصير المضطلع الخبير الذى هو أفضل من خطّ فى فنّ الرجال بقلم، أو نطق بفم، فهو الرجل كلّ الرجل لا يقاس بسواه و لا يعدل به من عداه، كلّما زدت به تحقيقا ازددت به وثوقا، و هو صاحب كتاب المعروف الدائر الذى اتّكل عليه كافّه الأصحاب- ثمّ ذكر جمله من كلمات العلماء فى الثناء عليه، ثمّ قال:- و بالجمله فجلاله قدره و عظم شأنه فى الطائفه أشهر من أن يحتاج إلى نقل الكلمات، بل الظاهر منهم تقديم قوله و لو كان ظاهرا على قول غيره من أئمّه الرجال فى مقام المعارضه فى الجرح و التعديل و لو كان نصّا(۳).إ ه.

يوجد ذكره الجميل فى أمل الآمل ص ۳۲ و جامع الرواه: ج ۱ ص ۵۴، و روضات الجنّات ص ۱۸ و منتهى المقال ص ۳۷ و رجال الميرزا، و نقد الرجال ص ۲۵ و تنقيح المقال:

ج ۱ ص ۶۹، و فى غيرها من كتب التراجم.

مؤلّفاته

له كتاب الجمعه و ما ورد فيه من الأعمال، و كتاب الكوفه و ما فيها من الآثار و الفضائل، و كتاب فهرست مصنّفى الشيعه، و هو فى الكتب الأربعه الرجاليّه كالكافى بين الكتب الأربعه الحديثيّه، عمله بأمر السيّد المرتضى بعد ما صنّف الطوسىّ الفهرست (۴).

و أنساب بنى نصر بن قعين و أيّامهم و أشعارهم، و كتاب مختصر الأنواء و مواضع النجوم التى سمّتها العرب.

مشايخه و الراوون عنه

أورد العلّامه الطباطبائىّ عدّه كثيره من مشايخه فى رجاله، هم:

«۱»- الشيخ المفيد.

۱- ۱. راجع المستدرك ج ۳ ص ۵۰۱.

۲- ۲. المستدرك ج ۳ ص ۵۰۱.

۳- ۳. ثم ذكر نصوصا من العلماء فى تقدم قوله على غيره من أصحاب الرجال حتّى الشيخ، و وجوها من العلامه الطباطبائى فى تقدم قوله على قول الشيخ، راجعه.

۴- ۴. طبع فى بمبئى سنه ۱۳۱۷.

«۲»- أبو الفرج الكاتب محمّد بن علىّ بن يعقوب بن إسحاق بن أبى قره القتانىّ.

«۳»- أبو عبد اللّه محمّد بن علىّ بن شاذان القزوينىّ.

«۴»- أبو الحسن محمّد بن أحمد بن علىّ بن الحسن بن شاذان الفامىّ القمّىّ.

«۵»- القاضى أبو الحسين محمّد بن عثمان بن الحسن النصيبىّ.

«۶»- محمّد بن جعفر الأديب، و قد يعبّر عنه بالمؤدّب، و بالقمىّ، و بأبى الحسن النحوىّ، و بأبى الحسن التميمىّ.

«۷»- الشيخ الجليل أبو العباس أحمد بن علىّ بن العبّاس بن النوح السيرافىّ.

«۸»- الشيخ أبو الحسن أحمد بن محمّد بن عمران بن موسى المعروف بابن الجندىّ.

«۹»- الشيخ أبو عبد اللّه أحمد بن عبد الواحد بن أحمد البزّاز، المعروف بابن عبدون.

«۱۰»- الشيخ أبو الحسين أحمد بن الحسين بن عبيد اللّه الغضائرىّ.

«۱۱»- القاضى أحمد بن محمّد بن عبد اللّه الجعفىّ.

«۱۲»- أبو الحسن أحمد بن محمّد بن موسى الأهوازىّ المعروف بابن الصلت.

«۱۳»- والده علىّ بن أحمد بن علىّ بن العبّاس النجاشىّ.

«۱۴»- الشيخ أبو الحسين علىّ بن أحمد بن أبى جيد القمّىّ (۱).

«۱۵»- أبو القاسم علىّ بن شبل بن أسد الملقّب بالوكيل.

«۱۶»- القاضى أبو الحسن علىّ بن محمّد بن يوسف.

«۱۷»- الحسن بن أحمد بن إبراهيم.

«۱۸»- أبو محمّد الحسن بن أحمد بن الهيثم العجلىّ.

«۱۹»- الشيخ الجليل أبو عبد اللّه الحسين بن عبيد اللّه بن إبراهيم الغضائرىّ.

«۲۰»- أبو عبد اللّه الحسين بن جعفر بن محمّد المخزومىّ الخزّاز المعروف بابن الخمرىّ، أجازه فى مشهد أمير المؤمنين عليه السّلام سنه أربعمائه.

«۲۱»- أبو عبد اللّه الحسين بن أحمد بن موسى بن هدبه.

ص: ۲۰۲

۱- ۱. استظهر المحقق الداماد ان اسم أبى جيد يكون طاهرا، فعليه يتّحد مع أبى الحسين على بن أحمد بن محمّد بن طاهر القمّىّ الموجود فى ص ۱۲۷ و ۱۳۵ و غيرهما من الفهرست، و يحتمل أن يكون غيره فيضاف إلى مشايخه.

«۲۲»- القاضی أبو إسحاق إبراهیم بن مخلّد بن جعفر.

«۲۳»- أبو الحسن أسد بن إبراهیم بن کلیب السلمیّ الحرّانیّ.

«۲۴»- أبو الخیر الموصلیّ الحرّانیّ سلامه بن ذکا.

«۲۵»- أبو الحسن العبّاس بن عمر بن العبّاس بن عبد الملک بن أبی مروان الکلوذانیّ المعروف بابن المروان.

«۲۶»- أبو أحمد عبد السلام بن الحسین بن محمّد بن عبد اللّه البصریّ.

«۲۷»- أبو محمّد عبد اللّه بن محمّد بن محمّد بن عبد اللّه الدعلجیّ.

«۲۸»- عثمان بن حاتم بن المنتاب التغلبیّ.

«۲۹»- الشیخ الثقه الجلیل أبو محمّد هارون بن موسی التلعکبریّ.

«۳۰»- أبو جعفر أو أبو الحسین محمّد بن هارون التلعکبریّ.

«۳۱»- أبو الحسین أحمد بن محمّد بن علیّ الکوفیّ الکاتب الذی یروی عنه السیّد الأجلّ المرتضی کتاب الکافی عن مؤلّفه الکلینیّ.

أضف إلی هؤلاء جماعه اخری لم یذکره العلّامه الطباطبائیّ- رحمه اللّه-، یروی عنهم فی فهرسته، منهم:

«۳۲»- أحمد بن محمّد بن هارون، یروی عنه کثیرا عن ابن عقده(۱)

«۳۳»- أبو محمّد الشریف النقیب الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمّد بن علیّ بن أبی طالب علیه السلام (۲).

«۳۴»- أحمد بن علیّ الأشعریّ (۳).

«۳۵»- عثمان بن أحمد الواسطیّ (۴).

۱- ۱. الفهرست: ص ۲۰ و فی غیرها کثیرا، قلت: لعله هو أحمد بن محمّد بن موسی بن هارون بن الصلت الأهوازی، عنونه کذلک ابن حجر فی لسان المیزان، فعلی هذا یتّحد مع أحمد بن محمّد المتقدم تحت رقم ۱۲.

۲- ۲. الفهرست ص ۴۸.

۳- ۳. الفهرست ص ۲۹۲.

۴- ۴. راجع الفهرست ص ۱۹۷ و تأمل.

«۳۶»- أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى بن داود الفحّام (۱).

«۳۷»- أبو عمر عبد الواحد بن محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن مهدىّ (۲).

«۳۸»- محمّد بن جعفر النجّار(۳).

«۳۹»- أبو الفرج محمّد بن موسى بن علىّ القزوينىّ (۴).

«۴۰»- محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن عبيد اللّه بن البهلول بن همام بن المطلب بن همام بن بحر بن مطر بن مرّه الصغرى ابن همام بن مرّه بن ذهل بن شيبان أبو المفضّل. قال فى الفهرست ص ۲۸۲: رأيت هذا الشيخ و سمعت منه كثيرا ثمّ توقّفت عن الروايه عنه إلّا بواسطه بينى و بينه. إ ه.

«۴۱»- محمّد بن عبيد اللّه بن أحمد بن محمّد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين، أبو طاهر الزرارىّ قال فى الفهرست ص ۲۸۳: كان أديبا و سمع، و هو ابن أبى غالب شيخنا. إ ه.

«۴۲»- محمّد بن الحسين الرضىّ، قال فى الفهرست ص ۲۸۳: أخبرنا أبو الحسين الرضىّ نقيب العلويّين ببغداد أخو المرتضى. إ ه.

«۴۳»- أبو الحسين بن المهلوس العلوىّ الموسوىّ (۵).

«۴۴»- أبو الحسين بن محمّد بن أبى سعيد(۶).

«۴۵»- السيّد الشريف علىّ بن الحسين المرتضى علم الهدى (۷)

و يروى عنه جماعه من المشايخ منهم: السيّد الجليل أبو الصمصام ذو الفقار بن معبد الحسينىّ المروزىّ (۸).

۱- ۱. الفهرست ص ۲۱۰، و يروى عنه الشيخ كثيرا، راجع أمالى ابنه ص ۱۷۲ و بعدها.

۲- ۲. الفهرست ص ۳۱۴، و يروى عنه الشيخ كثيرا، راجع أمالى ابنه ص ۱۶ و بشاره المصطفى ص ۱۴۵ و ۱۴۹ و ۱۵۳.

۳- ۳. الفهرست ص ۶۷، يحتمل اتّحاده مع المتقدم تحت رقم ۶.

۴- ۴. راجع الفهرست ص ۱۳۱ و تأمل.

۵- ۵. الفهرست ص ۲۶۵.

۶- ۶. الفهرست ص ۳۰۳.

۷- ۷. الروضات ص ۱۸.

۸- ۸. إجازات البحار ص ۲۴ و ۶۶ و ۷۳.

و الشيخ الطوسيّ محمّد بن الحسن (۱)

مولده و وفاته

ولد رحمه اللّه فی صفر سنه ۳۷۲، و توفّی بمطیرآباد فی جمادی الأولی سنه ۴۵۰(۲).

۴۸- الكشّيّ

[الثناء عليه]

الشيخ المقدّم الجليل و الرجاليّ الكبير أبو عمرو محمّد بن عمر بن عبد العزيز الكشّيّ (۳)

الثقه الثبت العالم البصير بالرجال و الأخبار.

قال النجاشيّ: كان ثقه عينا، روى عن الضعفاء كثيرا، و صحب العيّاشيّ و أخذ عنه، و تخرّج عليه فی داره التی كانت مرتعا للشيعه و أهل العلم إ ه.

و قال الشيخ فی الفهرست: ثقه بصير بالاخبار و الرجال، حسن الاعتقاد. إ ه. و فی الرجال فی باب من لم يرو عنهم: من غلمان العيّاشيّ، ثقه بصير بالرجال و الأخبار، مستقيم المذهب.

و قال العلّامه فی الخلاصه: ص ۷۱: محمّد بن عمر بن عبد العزيز الكشّی، يكنّی أبا عمرو- بفتح العين- بصير بالأخبار و بالرجال، حسن الاعتقاد، و كان ثقه عينا، روى عن الضعفاء، و صحب العيّاشيّ و أخذ عنه، و تخرّج عليه. إ ه.

و له ترجمه ضافيه فی معالم العلماء ص ۹۰ و فی رواشح السماويّه ص ۷۶ و كتب الأسترابادیّ، و منتهی المقال. و الروضات ص ۵۳۰، و تنقيح المقال ج ۳ ص ۱۶۴، و نقد الرجال: ص ۳۲۵، و جامع الرواه ج ۲ ص ۱۶۴ و غيرها من كتب التراجم.

مؤلفاته

له كتاب الرجال الذی سمّاه ابن شهرآشوب فی المعالم بمعرفه الناقلين عن الأئمّه الصادقين عليهم السّلام، هو أحد الأصول الأربعه الرجاليّه، هذّبه و رتّبه الشيخ الطوسيّ،

۱- ۱. إجازه العلامه لبنی زهره. راجع إجازات البحار ص ۲۸.

۲- ۲. خلاصه الأقوال ص ۱۲. و فی نسخه منه: بمطارآباد و فی تنقيح المقال مصيرآباد.

۳- ۳. بفتح الكاف و تشديد الشين: منسوب إلى كش: بلد من بلاد ما وراء النهر.

و طبع فی بمبئی سنه ۱۳۱۷ فما هو المتداول الیوم هو کتاب اختیار الرجال للشیخ الطوسیّ، و أمّا رجال الکشّیّ الأصل فلا یعلم بوجوده الیوم، نعم یستفاد من مواضع من کتاب لسان المیزان لابن حجر أنّ الکشّیّ الأصل کان عنده، و أورد منه ترجمه کثیر من الرجال فیه.

مشایخه

یروی فی کتاب رجاله عن عدّه من العلماء و المشایخ، منهم:

«۱»- أبو الحسن حمدویه بن نصیر الکشّیّ.

«۲»- محمّد بن سعید بن یزید الکشّیّ.

«۳»- أبو جعفر محمّد بن أبی عوف البخاریّ.

«۴»- إبراهیم بن محمّد بن العبّاس الختّلیّ.

«۵»- أبو إسحاق إبراهیم بن نصیر الکشّیّ، أخو حمدویه المتقدّم (۱).

«۶»- أبو نصر محمّد بن مسعود العیّاشیّ السمرقندیّ.

«۷»- أبو محمّد جبرئیل بن محمّد الفاریابیّ (۲).

«۸»- نصر بن الصبّاح البلخیّ.

«۹»- أبو عمرو بن عبد العزیز(۳).

«۱۰»- علیّ بن محمّد القتیبیّ النیشابوریّ.

«۱۱»- محمّد بن إسماعیل الراوی عن الفضل بن شاذان (۴).

«۱۲»- محمّد بن قولویه القمّیّ (۵).

«۱۳»- طاهر بن عیسی الورّاق الکشّیّ (۶).

«۱۴»- أبو صالح خلف بن حمّاد بن الضحّاک الکشّیّ (۷).

«۱۵»- آدم بن محمّد القلانسیّ البلخیّ (۸).

«۱۶»- علیّ بن الحسن.

۱- ۱. ص ۲.

۲- ۲. ص ۳. قلت: الظاهر أن الفاریابی اسمه جبرئیل بن أحمد، کما سیأتی.

۳- ۳. ص ۴.

۴- ۴. ص ۵ و ۴۲.

۵- ۵. ص ۶.

۶- ۶. ص ۶ و ۱۰.

۷- ۷. ص ۱۱ و ۱۰۴.

۸- ۸. ص ۱۲.

«۱۷»- أبو عبد اللّه جعفر بن محمّد شيخ من جرجان عامىّ (۱).

«۱۸»- أبو الحسن محمّد بن سعد بن مزيد(۲).

«۱۹»- أبو علىّ أحمد بن علىّ القمّىّ شقران السلولىّ (۳).

«۲۰»- أبو محمّد جعفر بن معروف (۴).

«۲۱»- محمّد بن الحسن البراثىّ (۵).

«۲۲»- خلف بن محمّد الملقّب بالمنّان الكشّىّ من العامّه(۶).

«۲۳»- أبو عبد اللّه محمّد بن إبراهيم الورّاق (۷).

«۲۴»- الحسين بن الحسن بن بندار القمّىّ (۸).

«۲۵»- عبيد بن محمّد النخعىّ الشافعىّ السمرقندىّ (۹).

«۲۶»- عثمان بن حامد الكشّىّ (۱۰).

«۲۷»- إبراهيم بن الحسين الحسينىّ العقيقىّ (۱۱)

«۲۸»- أبو الحسن عمر بن علىّ التفليسىّ (۱۲).

«۲۹»- أبو الحسن محمّد بن بحر الكرمانىّ الرهنى الترماشيرىّ و كان من الغلاه الحنفيّين.(۱۳)

«۳۰»- محمّد بن يزداد.(۱۴)

«۳۱»- حمدان بن أحمد.

«۳۲»- يوسف بن السخت.

«۳۳»- علىّ بن الحسين بن قتيبه.(۱۵)

۱- ۱. ص ۱۳.

۲- ۲. ص ۱۶، و الظاهر اتّحاده مع من تقدم تحت رقم ۲.

۳- ۳. ص ۱۶ و ۲۹.

۴- ۴. ص ۱۸ و ۲۸، و فی ص ۸۸ جعفر بن محمّد بن معروف و الظاهر أنهما متحد.

۵- ۵. ص ۱۹.

۶- ۶. ص ۲۲.

۷- ۷. ص ۲۶ و ۹۵.

۸- ۸. ص ۴۲.

۹- ۹. ص ۴۳.

۱۰- ۱۰. ص ۴۸.

۱۱- ۱۱. ص ۴۹، فتامل.

۱۲- ۱۲. ص ۸۵.

۱۳- ۱۳. ص ۹۸، قلت: الترماشیر هو المعروف بالنرماشیر الیوم من أرض کرمان.

۱۴- ۱۴. ص ۱۰۶، و روی عنه فی مواضع اخری بالواسطه.

۱۵- ۱۵. ص ۱۰۶ و ۱۰۷.

«۳۴»- محمّد بن إبراهيم العبيدىّ.

«۳۵»- محمّد بن بشر(۱).

«۳۶»- جبرئيل بن أحمد الفاريابىّ (۲).

«۳۷»- محمّد بن يحيى الفارسىّ (۳).

«۳۸»- إبراهيم بن محمّد بن يحيى بن عبّاس (۴).

«۳۹»- إبراهيم بن علىّ الكوفىّ (۵).

«۴۰»- أبو محمّد الشامىّ الدمشقىّ (۶).

«۴۱»- أبو الحسن أحمد بن محمّد الخالدىّ (۷).

«۴۲»- إبراهيم الورّاق السمرقندىّ (۸).

«۴۳»- أبو سعيد محمّد بن رشيد الهروىّ (۹).

«۴۴»- أبو علىّ خلف بن حامد(۱۰).

«۴۵»- جعفر بن أحمد بن أيّوب (۱۱).

«۴۶»- أحمد بن محمّد بن يعقوب (۱۲).

«۴۷»- أبو جعفر محمّد بن علىّ بن القاسم بن أبى حمزه القمّىّ.(۱۳)

«۴۸»- أبو الحسن محمّد بن الحسين بن أحمد الفارسىّ.(۱۴)

«۴۹»- أحمد بن محمّد بن يعقوب البيهقىّ.(۱۵)

«۵۰»- إبراهيم بن المختار بن محمّد بن العبّاس.(۱۶)

۱- ۱. ص ۱۲۱، تأمل فيهما.

۲- ۲. ص ۱۲۸ و الظاهر أنّه متحد مع ما تقدم تحت رقم ۷، و أن الصحيح جبرئيل بن أحمد.

۳- ۳. ص ۳۰۲.

۴- ۴. ص ۱۳۹.

۵- ۵. ص ۱۵۹.

۶- ۶. ص ۱۶۲.

۷- ۷. ص ۱۶۷.

۸- ۸. ص ۱۷۳.

۹- ۹. ص ۱۸۵.

۱۰- ۱۰. ص ۱۸۷.

۱۱- ۱۱. ص ۲۲۶.

۱۲- ۱۲. ص ۲۳۵.

۱۳- ۱۳. ص ۲۶۲.

۱۴- ۱۴. ص ۲۷۴.

۱۵- ۱۵. ص ۲۹۶.

۱۶- ۱۶. ص ۳۰۱.

«۵۱»- الحسين عن محمّد بن خالد البرقيّ.

«۵۲»- عبد اللّه بن محمّد عن الوشّاء(۱).

«۵۳»- أبو عليّ أحمد بن عليّ بن كلثوم السرخسيّ (۲).

«۵۴»- محمّد بن الحسين بن محمّد الهرويّ (۳).

«۵۵»- محمّد بن عليّ بن القاسم القمّيّ (۴).

«۵۶»- أبو صالح خالد بن حامد(۵).

«۵۷»- محمّد بن أحمد بن حمّاد المروزيّ (۶).

«۵۸»- أبو بكر أحمد بن إبراهيم السنسنيّ (۷).

«۵۹»- أبو احمد(۸).

الراوون عنه

يروى عنه جماعه، منهم:

«۱»- جعفر بن محمّد(۹)،

«۲»- حيدر بن محمّد بن نعيم السمرقنديّ (۱۰)،

«۳»- أبو محمّد هارون ابن موسى التلعكبريّ (۱۱)

۱- ۱. ص ۱۳۹.

۲- ۲. ۳۳۰.

۳- ۳. ص ۳۳۵.

۴- ۴. ص ۳۴۵.

۵- ۵. ص ۳۵۱.

۶- ۶. ص ۳۶۱.

۷- ۷. ص ۳۷۸.

۸- ۸. ص ۵۰.

۹- ۹. فهرست النجاشیّ ص ۲۶۳.

۱۰- ۱۰. فهرست الطوسیّ: ص ۶۴.

۱۱- ۱۱. فهرست الطوسیّ: ص ۱۴۱.

۴۹- الطبرىّ

[الثناء عليه]

الشيخ الإمام عماد الدين أبو جعفر محمّد بن أبى القاسم علىّ بن محمّد بن علىّ بن رستم ابن يزدبان الطبرىّ الآملىّ الكجىّ (۱)صاحب كتاب بشاره المصطفى لشيعه المرتضى العالم الجليل المعمّر الثقه الواسع الروايه، من العلماء الإماميّه فى القرن السادس و فقهائهم و محدّثيهم، أورده ابن شهرآشوب فى كتاب المعالم ص ۱۰۶ و قال: له البشارات و ترجمه الشيخ منتجب الدين فى الفهرست بقوله: الشيخ الإمام عماد الدين فقيه ثقه، قرأ على الشيخ أبى علىّ بن الشيخ أبى جعفر الطوسىّ رحمهم اللّه، له تصانيف منها: كتاب الفرج فى الأوقات و المخرج بالبيّنات شرح مسائل الذريعه، قرأ عليه الشيخ الإمام قطب الدين أبو الحسن الراوندىّ، و روى لنا عنه الشيخ الإمام سديد الدين محمود بن علىّ ابن الحسن الحمّصىّ (۲) الرازىّ علّامه زمانه فى الاصولين. إ .ه

و نقل هذه الكلمه الأردبيلىّ فى جامع الرواه ج ۲ ص ۵۷، و الشيخ الحرّ فى أمل الآمل ص ۵۸، و الخونسارىّ فى الروضات ص ۵۶۳، و البحرانىّ فى اللؤلؤه و الجابلقىّ فى الروضه البهيّه. و أطراه التسترىّ فى المقابس ص ۱۳ بقوله: الطبرىّ المحدّث الجليل الفقيه النبيل الحاوى لمجامع المكارم و مجامع المراسم، الشيخ

۱- ۱. عنونه هكذا شيخنا الرازىّ فى الذريعه: ج ۳ ص ۱۱۷، و الكجى نسبه إلى مدينه بطبرستان يقال لها: كجه، و فى بعض المصادر الكيمى و لعله غلط.

۲- ۲. ضبطه ابن حجر فى لسان الميزان ج ۵ ص ۳۱۷ بتشديد الميم و بالمهملتين، و عنونه فيمن اسمه محمّد فقال: محمّد بن علىّ بن الحسن بن علىّ بن محمود الحمّصى الرازىّ يلقّب الشيخ السديد، أخذ عن[هنا بياض فى الأصل] و مهر فى مذهب الإماميّه و ناظر عليه، و له قصه فى مناظرته مع بعض الاشعريه، ذكرها ابن أبى طى و بالغ فى تقريظه، و قال: له مصنّفات كثيره، منها التعيين و التنقيح فى التحسين و التقبيح، قال: و ذكره ابن بابويه فى الذيل و أثنى عليه، و ذكر أنّه كان يتعاطى بيع الحمص المصلوق فيما روى مع فقيه فاستطال عليه فترك حرفته، و اشتغل بالعلم و له حينئذ خمسون سنه فمهر حتّى صار انظر أهل زمانه، و أخذ عنه الامام فخر الدين الرازىّ و غيره، و عاش مائه سنه و هو صحيح السمع و البصر، شديد الامل، و مات بعد الست مائه. إ .ه

عماد الدين، موفّق الإسلام، قطب الأئمّه أبى جعفر أو أبو القاسم محمّد ابن الشيخ الفقيه أبو القاسم علىّ بن محمّد بن علىّ الفقيه الطبرىّ الآملىّ الكجىّ، رفع اللّه درجته و أسكنه جنّته. إ ه.

و وصفه المحدّث النورىّ فى المستدرك: ج ۳ ص ۴۷۶ بالإمام عماد الدين أبى جعفر محمّد بن أبى القاسم علىّ بن محمّد بن علىّ الطبرىّ الآملى الكجىّ العالم الجليل الفقيه النبيل. إ ه.

مؤلّفاته

له كتاب بشاره المصطفى لشيعه المرتضى، طبع فى مدينه العلم و الفضيله النجف الأشرف سنه ۱۳۶۹ فى ۳۴۶ صحيفه، يشتمل على أحد عشر جزءا حسب تجزئه المصنّف و ليس فيه خطبه النبىّ صلّى اللّه عليه و آله الّتى خطبها فى آخر شعبان، مع أنّ السيّد ابن طاوس أخرجها عنه فى الإقبال ص ۲، فالظاهر أنّ الكتاب كان أكثر من الموجود، و قد نصّ الشيخ الحرّ فى أمل الأمل و السيّد الخونسارىّ فى الروضات أنّ الكتاب يشتمل على سبعه عشر جزءا.

و استغرب العلّامه النورىّ ذلك حيث لم تكن عنده إلّا أربعه أجزاء.

و له أيضا كتاب الفرج فى الأوقات و المخرج بالبيّنات، و شرح مسائل الذريعه، و كتاب الزهد و التقوى و غير ذلك (۱).

أساتذته و مشايخه فى الروايه

«۱»- الشيخ الفقيه أبو علىّ الحسن ابن أبى جعفر محمّد بن الحسن الطوسىّ، قرأ عليه فى جمادى الأولى و الأخرى و رجب و رمضان سنه ۵۱۱ بمشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام (۲).

«۲»- الشيخ الأمين أبو عبد اللّه محمّد بن أحمد بن شهريار الخازن لخزانه مولانا علىّ عليه السّلام الراوى للصحيفه السجّاديّه، صهر الشيخ الطوسىّ على ابنته، قرأ عليه بمشهد

۱- ۱. راجع أمل الآمل و الروضات.

۲- ۲. بشاره المصطفى ص ۲ و ۶ و ۶۰ و ۱۵۷.

أمیر المؤمنین علیه السّلام فی شوال و ذی القعده سنه ۵۱۲، و فی ربیع الأوّل سنه ۵۱۶(۱)

«۳»- الشیخ أبو البقاء إبراهیم بن الحسین بن إبراهیم الرفاء البصریّ، قرأ علیه بهذا المشهد فی المحرّم سنه ۵۱۶(۲).

«۴»- الرئیس الزاهد العابد العالم شمس الدین أبو محمّد الحسن بن الحسین بن الحسن المعروف بحسکا، أخبره فی الری سنه ۵۱۰، عن عمّه محمّد بن الحسن، عن أبیه الحسن بن الحسین، عن عمّه الشیخ السعید أبی جعفر محمّد بن علیّ بن الحسین بن بابویه رضی اللّه عنهم (۳).

«۵»- السیّد الإمام الزاهد أبو طالب یحیی بن محمّد بن الحسین بن عبد اللّه الجوانیّ الطبریّ الحسینیّ، أخبره لفظا و قراءه فی داره بآمل فی سنه ۵۰۸ و ۵۰۹(۴).

«۶»- الشیخ الفقیه أبو النجم محمّد بن عبد الوهّاب بن عیسی الرازیّ، قرأ علیه بالریّ فی درب زامهران بمسجد الغربیّ فی صفر سنه ۵۱۰ و ۵۱۶(۵).

«۷»- الشریف أبو البرکات عمر بن إبراهیم بن محمّد بن حمزه الحسینیّ الزیدیّ فی النسب

۱- ۱. بشاره المصطفی ص ۳ و ۱۸ و ۸۶.

۲- ۲. المصدر ص ۴، و کان هذا الشیخ من أجله أصحابنا، له مشایخ کثیره یوجد بعضهم فی کتاب بشاره المصطفی منهم: أبو یعلی حمزه بن محمّد بن یعقوب الدهان، قرأ علیه بالکوفه فی شوال ۴۶۴، و أبو عبد اللّه محمّد بن الحسن بن داود الخزاعیّ الانماطی، و محمّد بن محمّد البرسی أبو عبد اللّه المجاور بمشهد مولانا أمیر المؤمنین علیه السّلام، أخبره فی ذی الحجه ۴۶۲، و أبو منصور محمّد بن محمّد بن عبد العزیز المعدل: حدثه من لفظه و کتابه بمدینه السلام فی ذی القعده ۴۷۰، و الشریف النقیب أبو الحسن زید بن الناصر العلوی، و أبو عبد اللّه محمّد بن محمّد بن الحسین القرشیّ، و الشیخ أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسیّ، و الشیخ الفقیه أبو عبد اللّه جعفر بن محمّد بن أحمد بن العباس الدوریستی بالمشهد الغروی ۴۵۸، و الشیخ أبو صالح عبد الرحمن بن یعقوب الحنفیّ الصندلی، و أبو الحسین محمّد بن محمّد بن میمون بن إسحاق المعدل الواسطی، و أبو علیّ محمّد بن محمّد بن یعقوب الکوفیّ، و أبو الفرج محمّد بن أحمد بن محمّد بن عامر بن علان المعدل بالکوفه قرأ علیه فی ربیع الأوّل سنه ۴۶۴. راجع بشاره المصطفی ص ۳ و ۷ و ۱۸ و ۷۶ و ۷۹ و ۸۹ و ۹۶ و ۱۰۴ و ۱۱۴ و ۱۱۸ و ۱۲۵ و ۱۳۰.

۳- ۳. المصدر ص ۹ و ۱۱ حکی عن الریاض أن حسیکا بفتح الحاء و السین و الکاف: مخفف حسن کیا و الکیا لقب له و معناه بلغه جیلان و مازندران و الری الرئیس او نحوه من کلمات التعظیم.

۴- ۴. المصدر ص ۴۳ و ۴۷.

۵- ۵. المصدر ص ۴۳ و ۷۷.

و المذهب، قرأ علیه بالکوفه فی مسجدها بالقلعه فی ذی الحجّه سنه ۵۱۲ و ۵۱۶(۱).

«۸»- أبو غالب سعید بن محمّد بن أحمد بن أحمد الثقفیّ، أخبره إجازه سنه ۵۱۶(۲).

«۹»- الشیخ الأدیب أبو علیّ محمّد بن علیّ بن قرواش التمیمیّ قرأ علیه فی المحرّم سنه ۵۱۶ بمشهد أمیر المؤمنین علیه السّلام (۳).

«۱۰»- أبو محمّد الجبّار بن علیّ بن جعفر المعروف بحدقه الرازیّ، قرأ علیه بها فی ذی القعده سنه ۵۱۸(۴).

«۱۱»- الشیخ العالم أبو جعفر محمّد بن أبی الحسن علیّ بن عبد الصمد التمیمیّ، حدّثه بنیشابور فی شوال سنه ۵۱۴ و فی ذی القعده سنه ۵۲۴(۵)

«۱۲»- الفقیه أبو إسحاق إسماعیل بن أبی القاسم بن أحمد الدیلمیّ، قال: أخبرنا من لفظه بآمل فی داره بمحلّه المشهد الناصر فی ربیع الأوّل سنه ۵۲۰(۶).

«۱۳»- والده أبو القاسم علیّ بن محمّد بن علیّ الفقیه رحمهم اللّه (۷).

«۱۴»- أبو الیقظان عمّار بن یاسر- رحمه اللّه-(۸).

«۱۵»- أبو القاسم سعد بن عمّار سامحه اللّه ولد عمّار المتقدّم (۹).

تلامذته و من روی عنه

«۱»- الشیخ الثقه الجلیل أبو الحسن سعید بن هبه اللّه الراوندیّ.

«۲»- الشیخ عربیّ بن مسافر العبادیّ.

«۳»- شمس الدین أبو الحسن یحیی بن الحسن بن الحسین بن علیّ بن محمّد بن البطریق الأسدیّ الحلّیّ.

۱- ۱. بشاره المصطفی ص ۴۶ و ۵۲ و ۷۳ و ۸۸.

۲- ۲. المصدر ص ۵۶.

۳- ۳. المصدر ص ۶۱.

۴- ۴. المصدر ۶۲.

۵- ۵. المصدر: ص ۶۳ و ۱۷۷ قلت: یحتمل قویا أن السنه الأولی مصحف للسنه الثانیه، راجع ص ۲۰۲ و بعده من المصدر.

۶- ۶. المصدر: ص ۹۱.

۷- ۷. المصدر ۱۲۲.

۸- ۸. المصدر ۱۲۲.

۹- ۹. المصدر: ۱۲۲ و ۱۴۵.

«۴»- السیّد النقیب الفاضل أبو الفضائل الرضا بن أبی طاهر بن الحسن بن مانکدیم الحسینیّ.

«۵»- السیّد العالم الفقیه جمال الدین الرضا بن أحمد بن خلیفه الجعفریّ الأرمیّ.

«۶»- أبو الفضل سدید الملّه و الدین شاذان بن جبرئیل بن إسماعیل بن أبی طالب القمّیّ (۱).

«۷»- الشریف أبو الفتح محمّد بن محمّد بن الجعفریّه العلویّه الطوسیّ الحسینیّ الحائریّ (۲).

«۸»- الشیخ الجلیل أبو عبد اللّه محمّد بن جعفر بن علیّ بن جعفر المشهدیّ مؤلف کتاب المزار المشهور، قال فی المزار: أخبرنا الشیخ الفقیه العالم عماد الدین محمّد بن أبی القاسم الطبریّ قراءه علیه و أنا أسمع فی شهور سنه ۵۵۳ بمشهد مولانا أمیر المؤمنین صلوات اللّه علیه (۳).

«۹»- العالم الصالح الشیخ حسین بن محمّد السوراویّ الذی أجاز السیّد ابن طاوس فی جمادی الآخره سنه ۶۰۹(۴).

۱- ۱. راجع الروضات ص ۳۶۳ و المقابس ص ۱۳.

۲- ۲. المستدرک ج ۳ ص ۴۷۹.

۳- ۳. المصدر ج ۳ ص ۴۷۹.

۴- ۴. المصدر ص ۴۷۲.

۵۰- الأهوازی [الحسین بن سعید بن حمّاد]

[الثناء علیه]

الحسین بن سعید بن حمّاد بن مهران مولی علیّ بن الحسین علیه السّلام أبو محمّد الأهوازیّ من أجلّه أصحابنا المتقدّمین و من ثقات المحدّثین، و من أفاخم المصنّفین، أوسع أهل زمانه علما بالفقه و الآثار و المناقب و غیر ذلک من علوم الشیعه، أدرک ثلاثه من الأئمّه، الرضا و الجواد و الهادی علیهم السّلام، و روی عنهم.

ترجمه النجاشیّ فی ص ۴۲ من فهرسته قال: الحسین بن سعید بن حمّاد بن مهران مولی علیّ بن الحسین علیه السّلام أبو محمّد الأهوازیّ، شارک أخاه الحسن فی الکتب الثلاثین المصنّفه، و إنّما کثر اشتهار الحسین أخیه بها، و کان الحسین بن یزید السورانیّ یقول:

الحسن شریک أخیه الحسین فی جمیع رجاله إلّا فی زرعه بن محمّد الحضرمیّ و فضاله بن أیّوب فإنّ الحسین کان یروی عن أخیه عنهما، خاله جعفر بن یحیی بن سعد الأحول من رجال أبی جعفر الثانی علیه السّلام، ذکره سعد بن عبد اللّه، و کتب بنی سعید کتب حسنه معمول علیها و هی ثلاثون کتابا. إ ه.

و قال الشیخ فی الفهرست ص ۵۸: ثقه، روی عن الرضا و عن أبی جعفر الثانی و أبی الحسن الثالث علیهم السّلام و أصله کوفیّ و انتقل مع أخیه الحسن إلی الأهواز، ثمّ تحوّل إلی قمّ فنزل علی الحسن بن أبان و توفّی بقم، و له ثلاثون کتابا: إ ه. و ذکره أیضا فی رجاله فی أبواب رجال الأئمّه الثلاثه علیه السّلام.

و قال الکشّیّ فی رجاله ص ۳۴۱: الحسن و الحسین ابنا سعید بن حمّاد مولی علیّ بن الحسین صلوات اللّه علیهما، و کان الحسن بن سعید هو الذی أدخل إسحاق بن إبراهیم الحضینیّ و علیّ بن الریّان بعد إسحاق إلی الرضا علیه السّلام، و کان سبب معرفتهم لهذا الأمر، و منه سمعوا الحدیث و به عرفوا، و کذلک فعل بعبد اللّه بن محمّد الحضینیّ و غیرهم (۱)

حتّی جرت الخدمه علی أیدیهم، و صنّفا الکتب الکثیره، و یقال: إنّ الحسن صنّف خمسین، و سعید کان یعرف بدندان.

۱- ۱. کعلی بن مهزیار علی ما نص علیه الشیخ فی رجاله.

و ترجمه ابن النـديم فى ص ۳۱۰ من فهرسته قـال: الحسن و الحسـين ابنا سـعيد الأهوازيّان، من أهل الكوفه، من موالى علىّ بن الحسـين، من أصـحاب الرضا، أوسع أهل زمانهما بالفقه و الآثار و المناقب و غير ذلك من علوم الشيعه، و هما الحسن و الحسين ابنا سعيد بن حمّاد بن سعيد، و صحبا أيضا أبا جعفر بن الرضا. إ ه.

و ترجمه أيضا ابن حجر فى لسان الميزان ج ۲ ص ۲۸۴.

و بالجمله فوثاقه الرجل و أخيه الحسن و جلالتهما من المسلّمات و قد نصّ عليها أصـحاب الرجال، و أوعز المصـنّف إلى ذلك بقوله: و جلاله الحسين بن سعيد و أحمد بن محمّد ابن عيسى تغنى عن التعرّض لحال تأليفهما.

مؤلفاته

قد عرفت من النجاشىّ و غيره أنّ له ثلاثين كتابا و هى:

«۱»- كتاب الوضوء. «۲»- كتاب الصلاه. «۳»- كتاب الزكاه.

«۴»- كتاب الصوم. «۵»- كتاب الحجّ. «۶»- كتاب النكاح.

«۷»- كتاب الطلاق. «۸»- كتاب الخمس. «۹»- كتاب الشهادات.

«۱۰»- كتاب الصيد و الذبائح. «۱۱»- كتاب المكاسب. «۱۲»- كتاب الأشربه.

«۱۳»- كتاب الزيارات. «۱۴»- كتاب التقيّه. «۱۵»- كتاب الردّ على الغلات.

«۱۶»- كتاب المناقب. «۱۷»- كتاب المثالب. «۱۸»- كتاب الزهد.

«۱۹»- كتاب المروّه(۱).

«۲۰»- كتاب تفسير القرآن. «۲۱»- كتاب الوصايا.

«۲۲»- كتاب الفرائض. «۲۳»- كتاب الحدود. «۲۴»- كتاب الديات.

«۲۵»- كتاب الملاحم. «۲۶»- كتاب الدعاء(۲).

«۲۷»- كتاب حقوق المؤمنين و فضلهم (۳)

«۲۸»- كتاب العتق و التدبير و المكاتبه. «۲۹»- كتاب الأيمان و النذور(۴).

۱- ۱. فی فهرست الطوسیّ: کتاب المروه و التجمل.

۲- ۲. اورد ابن الندیم فی فهرسته أسامی بعض کتبه و هی ما ذکرناها تحت رقم ۱ و ۲ و ۴ و ۶ و ۷ و ۸ و ۹ و ۱۵ و ۱۷ و ۱۸ و ۲۴ و ۳۰.

۳- ۳. فی فهرست الطوسیّ کتاب المؤمن.

۴- ۴. فی فهرست الطوسیّ الایمان و النذور و الکفّارات.

«۳۰»- كتاب التجارات و الإجارات.

و أضاف الطوسيّ على ذلك كتاب البشارات. و المصنّف: عليه أصلا، ثمّ قال: و يظهر من بعض مواضعه أنّه كتاب النوادر لأحمد بن محمّد بن عيسى (۱).

مشايخه و من روى عنهم

يروى عن جماعه كثيره مضافا إلى ما سمعت من روايته عن الأئمّه الثلاثه عليهم السّلام، و إحصاؤهم يحتاج إلى تتّبع الأسانيد و لا يسعنا ذلك فى هذا المختصر فلنقتصر بذكر بعضهم.

«۱»- إبراهيم بن أبى البلاد «۲»- ابن أبى نجران.

«۳»- صفوان بن يحيى. «۴»- ابن أبى عمير.

«۵»- الحسين بن علوان. «۶»- محمّد بن سنان.

«۷»- عثمان بن عيسى. «۸»- الحسن بن سعيد أخوه.

«۹»- القاسم بن عروه. «۱۰»- القاسم بن محمّد الجوهرىّ.

«۱۱»- فضاله بن أيوب. «۱۲»- محمّد بن أبى حمزه.

«۱۳»- يعقوب بن يقطين. «۱۴»- علىّ بن النعمان.

«۱۵»- علىّ بن الصلت. «۱۶»- سليمان بن صيف الجعفرىّ.

«۱۷»- حمّاد بن عيسى. «۱۸»- عبد اللّه بن بحر.

«۱۹»- محمّد بن مهران الكرخىّ. «۲۰»- محمّد بن الفضيل.

«۲۱»- علىّ بن أبى جهمه. «۲۲»- الهيثم بن واقد.

«۲۳»- محمّد بن الحصين. «۲۴»- محمّد بن الحسين بن صغير.

«۲۵»- نضر بن سويد. «۲۶»- الحسين بن ميمون.

«۲۷»- الحسن بن محبوب. «۲۸»- محمّد بن إسماعيل بن بزيع.

«۲۹»- عمرو بن عثمان الأعمى. «۳۰»- محمّد بن منصور.

۱- ۱. أی أحمد بن محمّد بن عیسی بن عبد اللّه بن سعد بن مالك بن الاحوس الأشعریّ أبو جعفر، شیخ قم و وجهها و فقیهها غیر مدافع لقی الرضا و أبا جعفر الثانی و أبا الحسن العسكریّ علیهم السّلام، و ثقه أصحابنا و أطرءوه بالفضل و الجلاله.

«۳۱»- یحیی الحلبیّ. «۳۲»- الحسین بن یسار.

«۳۳»- الفضل بن صالح. «۳۴»- علیّ بن سعید.

«۳۵»- جعفر بن بشیر. «۳۶»- أحمد بن حمزه

«۳۷»- أحمد بن محمّد بن أبی نصر البزنطیّ «۳۸»- الحسن بن علیّ بن فضّال.

«۳۹»- علیّ بن أسباط. «۴۰»- علیّ بن حدید.

الراوون عنه

یروی عنه جماعه کثیره منهم:

«۱»- أحمد بن محمّد بن خالد. «۲»- أحمد بن محمّد بن عیسی.

«۳»- إبراهیم بن هاشم. «۴»- سعد بن عبد اللّه.

«۵»- علیّ بن مهزیار. «۶»- بکر بن صالح.

«۷»- علیّ بن الحکم. «۸»- الحسین بن الحسن بن أبان.

«۹»- علیّ بن إبراهیم بن هاشم. «۱۰»- أحمد بن محمّد الحسن بن السکن القرشیّ.

«۱۱»- أحمد بن محمّد الدینوریّ. «۱۲»- أبو داود سلیمان بن سفیان المسترق

«۱۳»- أحمد بن الحسین بن سعید ابنه. «۱۴»- محمّد بن علیّ بن محبوب.

«۱۵»- محمّد بن عیسی. «۱۶»- سهل بن زیاد.

مولده و مدفنه

لم نقف علی تاریخ ولادته و لا وفاته، نعم قد عرفت سابقا أنّه تحوّل إلی قمّ فنزل علی الحسن بن أبان، و توفّی بقمّ.

۵۱- الآمدی، القاضی ناصح الدین أبو الفتح

عبد الواحد بن محمّد بن عبد الواحد بن محمّد بن عبد الواحد التمیمیّ الآمدیّ فاضل عالم محدّث إمامی شیعیّ عدّه جماعه من الفضلاء من جمله أجلّه العلماء الإمامیّه، منهم ابن شهرآشوب قال فی أوائل کتاب المناقب فی أثناء تعداد کتب الخاصّه و بیان أسانیدها: و قد أذن لی الآمدی فی روایه غرر الحکم، و قال فی کتاب معالم العلماء ص ۷۲: عبد الواحد بن محمّد بن عبد الواحد الواحدی التمیمیّ، له غرر الحکم و درر الکلم (۱) یذکر فیه أمثال أمیر المؤمنین علیه السّلام و حکمه،(۲) و قد ترجمه صاحب ریاض العلماء، و العلّامه النوریّ فی المستدرک ج ۳ ص ۴۹۱ و العلّامه الخونساریّ فی الروضات ص ۴۴۴، و عدّه من معاصری شیخنا الطّوسی و سیّدنا المرتضی و الرضیّ و هو غریب.

۵۲- الکفعمیّ

[الثناء علیه]

الشیخ تقیّ الدین إبراهیم بن الشیخ زین الدین علیّ بن الشیخ بدر الدین حسن ابن محمّد بن صالح بن إسماعیل الحارثی الهمدانیّ العاملی، الکفعمیّ (۳) مولدا، اللّویزیّ محتدا، الجبعیّ أبا، التقیّ لقبا. و هو أخ الشیخ شمس الدین محمّد الجبعیّ جدّ الشیخ البهائیّ، المولود سنه ۸۲۲.

کان شیخنا المترجم من الفقهاء الإمامیّه فی القرن التاسع و ثقاتهم، و قد جمع بین العلم و الأدب و الفقه و الحدیث و الزهد و التقوی، طفحت صفحات المعاجم علی إطرائه و الثناء علیه قال الشیخ الحرّ بعد سرد نسبه: کان ثقه فاضلا أدیبا شاعرا عابدا زاهدا ورعا. إ ه(۴).

۱- ۱. طبع فی صیدا فی سنه ۱۳۴۹.

۲- ۲. راجع المستدرک ج ۳ ص ۴۹۱.

۳- ۳. نسبه الی کفعم کزمزم، قریه من قری جبل عامل.

۴- ۴. أمل الآمل ص ۵.

و قال الخونساریّ فی روضات الجنّات ص ۷: هو العالم الباذل الورع الأمین، و الثقه النقه الأدیب الماهر المتقن المتین. إ ه.

و قال المامقانیّ فی تنقیح المقال ج ۱ ص ۲۷: هو من مشاهیر الفضلاء و المحدّثین و الصلحاء المتورّعین، و کان بین زمانی الشهیدین رحمه اللّه علیهما، و وصفه فی فهرست الوسائل بالورع، و عدالته لا تحتاج إلی بیان. إ ه.

له ذکره الجمیل فی غیر ذلک من التراجم أیضا، یوجد ترجمته فی ریاض العلماء و سفینه البحار ص ۷۷ و الکنی و الألقاب ج ۳ ص ۹۵ و غیرها من المعاجم.

مؤلّفاته

«۱»- البلد الأمین (۱).

«۲»- صفوه الصفات فی شرح دعاء السمات.

«۳»- فروق اللّغه. «۴»- المنتقی فی العوذ و الرقی.

«۵»- الحدیقه الناظره. «۶»- نور حدقه البدیع (۲)

«۷»- النحله. «۸»- فرج الکرب.

«۹»- العین المبصره. «۱۰»- الکوکب الدریّ

«۱۱»- رساله فی وفیات العلماء. «۱۲»- رساله فی البدیع.

«۱۳»- ملحقات الدروع الواقیه. «۱۴»- مجموع الغرائب.

«۱۵»- المصباح و هو الجنّه الواقیه و الجنّه الباقیه، و قد فرغ منه سنه ۸۹۵.

«۱۶»- نهایه الارب فی أمثال الأدب کبیر فی مجلّدین.

«۱۷»- قراضه النضیر فی التفسیر تلخیص من مجمع البیان للطبرسیّ.

«۱۸»- الرساله الواضحه فی شرح سوره الفاتحه.

«۱۹»- تعلیقات علی کشف الغمّه للإربلیّ، و غیر ذلک من کتبه و رسائله و نسب إلیه صاحب البلغه کتاب الجنّه الواقیه، کأنّه مختصر للمصباح، و قال المصنّف: إنّه لبعض المتأخرین، و ربّما ینسب إلی الکفعمیّ.

۱- ۱. فیه شرح الصحیفه السجّادیه و کتاب المقصد الاسنی فی شرح الأسماء الحسنی و رساله فی محاسبه النفس و قد فرغ منه سنه ۸۶۸.

۲- ۲. شرح لبعض قصائد العرب المشهوره.

و له قصائد منضوده منها قصیده فی مدح أمیر المؤمنین علیه السّلام تبلغ ۱۹۰ بیت، و له أرجوزه طویله تنوف علی ۱۳۰ بیت یفصل فیها الأیّام الشریفه التی استحبّ صیامها و عظمت برکاتها فی الشریعه(۱).

مشایخه و من یروی عنهم

یروی عن جماعه من المشایخ، منهم:

«۱»- والده زین الدین علیّ بن الحسن، و کان من أعاظم الفقهاء الورعین، و قد ینقل عنه کثیرا فی کتابه معبّرا عنه بالفقیه الأعظم الأورع قدّس سرّه.

«۲»- أخوه الصالح الفاضل الجلیل أحمد بن علیّ صاحب کتاب زبده البیان فی عمل شهر رمضان، ینقل عنه فی الحواشی نادرا.

«۳»- السیّد الفاضل الشریف الجلیل حسین بن مساعد الحسینی الحائریّ صاحب کتاب تحفه الأبرار فی مناقب الأئمه الأطهار.

«۴»- السیّد الحسیب النسیب علیّ بن عبد الحسین بن سلطان الموسویّ الحسینی صاحب کتاب دفع الملامه عن علیّ علیه السّلام فی ترک الإمامه، و کان بینهما مکاتبات و مراسلات بالنظم و النثر.

مولده و وفاته

کانت ولاده شیخنا المترجم قریبا من سنه ۸۲۸، و وفاته ۹۰۵، کما أرّخه فی کشف الظنون فی عنوان نور حدقه، و قبره فی قریه جب شیث مزار معروف (۲).

و کأنّه یوصی أهله بدفنه فی الحائر المقدّس بأرض تسمّی عقیرا بقوله:

سألتکم باللّه أن تدفنونی *** إذا متّ فی قبر بأرض عقیر

فإنّی به جار الشهید بکربلا *** سلیل رسول اللّه خیر مجیر

فإنّی به فی حفرتی غیر خائف *** بلا مریه من منکر و نکیر

أمنت به فی موقفی و قیامتی *** إذ الناس خافوا من لظی و سعیر

۱- ۱. راجع الروضات ص ۷.

۲- ۲. الذریعه ج ۳ ص ۱۴۳.

فإنّی رأیت العرب یحمی نزیلها *** و یمنعه من أن ینال بضیر

فکیف بسبط المصطفی أن یذود من *** بحائره ثاو بغیر نصیر

و عار علی حامی الحمی و هو فی الحمی *** إذا ضلّ فی البیدا عقال بعیر

۵۳- بهاء الدین النیلی

[الثناء علیه]

السیّد الأجلّ العلّامه النحریر علیّ بن عبد الکریم بن عبد الحمید بهاء الدین النیلیّ الحسینیّ النجفیّ النسابه المحدّث الرجالیّ أورد العلّامه النوریّ فی المستدرک ج ۳ ص ۴۳۵ ترجمته و نسبه فقال: السیّد الأجل الأکمل الأرشد المؤید العلّامه النحریر بهاء الدین علیّ بن السیّد غیاث الدین عبد الکریم بن عبد الحمید بن عبد اللّه بن أحمد بن الحسن بن علیّ بن محمّد بن علیّ غیاث الدین- الذی خرج علیه جماعته من العرب بشطّ سوراء بالعراق و حملوا علیه و سلبوه فمانعهم عن سلب سراویله فضربه أحدهم فقتله، و کان عالما تقیّا- ابن السیّد جلال الدین عبد الحمید- الذی یروی عنه محمّد بن جعفر المشهدیّ فی المزار الکبیر، و قال فیه: أخبرنی السیّد الأجل العالم عبد الحمید بن التقیّ عبد اللّه بن أسامه العلویّ الحسینی رضی اللّه علیه فی ذی القعده من سنه ثمانین و خمسمائه قراءه علیه بحلّه الجامعین- ابن عبد اللّه بن أسامه- المتولّی النقابه بالعراق- ابن أحمد بن علیّ بن محمّد بن عمر-الرئیس الجلیل الّذی ردّ اللّه علی یده الحجر الأسود لمّا نهبت القرامطه مکّه فی سنه ثلاث و عشرین و ثلاث مائه، و أخذوا الحجر و أتوا به إلی الکوفه، و علّقوه فی الساریه السابعه من المسجد التی ذکرها أمیر المؤمنین علیه السّلام، فإنّه قال ذات یوم بالکوفه: لا بدّ أن یسلب فی هذه الساریه، و أومأ إلی الساریه السابعه، و القصّه طویله و بنی قبر جدّه أمیر المؤمنین علیه السّلام من خالص ما له- ابن یحیی القائم بالکوفه ابن الحسین النقیب الطاهر ابن أبی عانقه أحمد الشاعر المحدّث ابن أبی علیّ عمر بن أبی الحسین من أصحاب الکاظم علیه السّلام المقتول سنه خمسین و مائتین الذی حمل رأسه فی قوصره إلی المستعین- ابن أبی عانقه الزاهد العابد الحسین- الملقب بذی الدمعه الذی ربّاه الصادق علیه السّلام و ورثه علما جمّا- ابن زید الشهید ابن السجّاد علیه السّلام، النیلی النجفیّ النّسابه، و هو کما

فی الریاض الفقیه الشاعر الماهر العالم الفاضل الکامل صاحب المقامات و الکرمات العظیمه قدس اللّه روحه الشریف کان من أفاضل عصره و أعالم دهره، و کذا جدّه السیّد عبد الحمید.

له مؤلّفات شریفه قد أکثر النقل عنها نقله الأخبار و سدنه الآثار أحسنها کتاب الأنوار المضیئه فی الحکمه الشرعیّه فی مجلدات عدیده، قیل: إنها خمسه، و قد عثرنا بحمد اللّه تعالی علی المجلّد الأوّل و هو فی الأصول الخمسه، و فی ظهره فهرست جمیع المجلّدات، و تاریخ الفهرست یوم الأحد ۱۷ جمادی الأولی سنه ۷۷۷، و یظهر من قرائن کثیره أنّها نسخه الأصل إ ه.

و ذکره تلمیذه الحسن بن سلیمان الحلّی فی کتابه مختصر البصائر فقال: و ممّا رواه لی و رویته عند السیّد الجلیل السعید الموفّق الموثّق بهاء الدین علیّ بن السیّد عبد الکریم. إ ه.

و قال ابن فهد فی کتاب المهذّب فی مبحث عمل نیروز: و یعضد ما قلناه ما حدّثنی به المولی السیّد المرتضی العلّامه بهاء الدین علیّ بن عبد الحمید(۱) النسابه دامت فضائله إ ه(۲)

و ذکره المصنّف فی المقدّمه الثانیه من الکتاب و قال: و السیّد المذکور من أفاضل النقباء و النجباء و بالجمله فالرجل من أعیان الشیعه و أجلّه مروجی الشریعه، و فطاحل المصنّفین من الإمامیّه، یوجد ذکره مع الجلاله و الحفاوه فی ریاض العلماء و روضات الجنّات: ۳۸۷ و خاتمه المستدرک ج ۳ ص ۴۳۵ و سفینه البحار ج ۱ ص ۱۱۴ و فی الذریعه ج ۲ ص ۳۹۷ و ۴۱۵ و ۴۴۲ و ۵۰۰ و ج ۳ ص ۱۷۸ و ۳۳۲ و ج ۸ ص ۸۱ و ج ۱۰ ص ۱۵۷.

مؤلّفاته

«۱»- الأنوار المضیئه فی الحکمه الشرعیّه الإلهیّه، و قد یعبّر عنه بالأنوار الالهیّه و هو کتاب کبیر فی خمس مجلّدات:، الأوّل فی علم الکلام و فیه إثبات ما علیه الطائفه

۱- ۱. نسبه الی الجد کما هو المتداول، و لاجل ذلک اشتبه المترجم له مع سمیه علیّ بن عبد الحمید صاحب أنوار المضیئه فی أحوال الحجه علیه السلام.

۲- ۲. راجع الروضات: ص ۳۸۷.

الاثنا عشريّه و بطلان غيره بالأدلّه النقليّه و البراهين العقليّه، الثانى فى بيان الناسخ و المنسوخ و المحكم و المتشابه و العامّ و الخاصّ و المطلق و المقيّد و غير ذلك من مباحث اصول الفقه، الثالث و الرابع فى فقه آل محمّد صلّى اللّه عليه و آله، و الخامس فى بيان أسرار القرآن و قصصه مع فوائد اخرى. قد عرف سابقا أنّ المجلّد الأوّل كان عند العلّامه النورىّ، و كان المجلّد الخامس عند الشيخ علىّ بن الشيخ محمّد ابن صاحب المعالم (۱).

«۲»- السلطان المفرّج عن أهل الإيمان.

«۳»- الدرّ النضيد فى مغازى الإمام الشهيد.

«۴»- سرور أهل الإيمان (۲).

«۵»- تبيان انحراف الكشّاف، أو بيان الجزاف فى انحراف صاحب الكشّاف.

«۶»- النكت اللّطاف الوارده على صاحب الكشّاف. أورد فيهما ثمانمائه إيراد على صاحب الكشّاف.

«۷»- الإنصاف فى الردّ على الكشّاف، و يحتمل اتّحاده مع سابقهما.

«۸»- الغيبه، منتخب من كتاب الأنوار المضيئه فى أحوال الحجّه الغائب المنتظر عليه السّلام للسيّد علم الدين المرتضى علىّ بن جلال الدين عبد الحميد النسّابه ابن شمس الدين أبى علىّ شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار بن أحمد الموسوىّ، من علماء أوائل القرن الثامن. و احتمل صاحب الرّوضات اتّحاده مع كتابه السلطان المفرّج عن أهل الإيمان

«۹»- كتاب الرجال، ذيّله السيّد جمال الدين بن الأعرج العميدىّ بأمره و ذكر فى الذيل أحوال العلماء الّذين كانوا فى عصر العلامه و بعده و بلغوا ستّا و عشرين، كما استخرج صاحب المعالم منهم ستّا و عشرين، و منهم المصنّف و ذكر من تصانيفه الأنوار

۱- ۱. راجع الذريعه ج ۲ ص ۴۱۷.

۲- ۲. فى علامات ظهور صاحب الزمان عليه السّلام كما فى الروضات، نص على الكتب الأربعه المصنّف فى المقدّمه الأولى، ثمّ قال فى المقدّمه الثانيه: و كتب السيّد البهاء الدين بن عبد الحميد و الكتابان الاولان مشتملان على أخبار غريبه فى الرجعه و أحوال القائم عليه السلام إ ه. قلت: يحتمل قويّا أن كتاب الانور المضيئه فى كلام المصنّف غير ما ذكرناه بل هو الأنوار المضيئه فى أحوال الحجه عليه السلام لسميّه السيّد علىّ بن عبد الحميد الذى يأتى بعد ذلك أن المترجم له انتخب منه و سماه الغيبه.

الإلهيّه فی خمس مجلّدات، رأی أوّلها فی الخزانه الغرویّه، کما أنّه رأی کتاب الرجال فیها أیضا(۱).

و ذکر صاحب الروضات من مصنّفاته کتاب إیضاح المصباح لأهل الصلاح، و هو شرح علی کتاب المصباح الصغیر للشیخ الطوسیّ، و لکنّ الظاهر أنّ الإیضاح لیس لسیّدنا المترجم، بل لسمیّه السیّد بهاء الدّین علیّ ابن مجد الدین محمّد ابن أبی الحسین محمّد ابن أبی الفتح علیّ ابن جلال الدّین النسابه السیّد عبد الحمید بن التقیّ عبد اللّه بن أسامه الحسینیّ (۲).

مشایخه و الراوون عنه

یروی عن جماعه من المشایخ منهم:

«۱»- فخر المحقّقین محمّد بن آیه اللّه العلّامه الحلّیّ.

«۲»- السیّد الأجلّ المرتضی عمید الدین عبد المطلب ابن أبی الفوارس.

«۳»- العالم الجلیل السیّد ضیاء الدین عبد اللّه ابن أبی الفوارس.

«۴»- تاج الشریعه شمس الملّه و الدین أبو عبد اللّه محمّد ابن الشیخ جمال الدین مکّیّ العاملیّ الشهید الأوّل.

«۵»- جدّه الأدنی السیّد عبد الحمید النیلیّ.

و یروی عنه جماعه منهم:

«۱»- جمال الدین أبو العبّاس أحمد ابن شمس الدین محمّد بن فهد الأسدیّ الحلّیّ، أجازه سنه ۷۹۱.

«۲»- الشیخ الجلیل الحسن بن سلیمان بن خالد الحلّیّ صاحب منتخب البصائر المتقدم ترجمته.

«۳»- الشیخ العالم الفقیه عزّ الدین الحسن بن علیّ بن أحمد بن یوسف الشهیر بابن العشره العاملیّ (۳).

۱- ۱. راجع الذریعه ۱۰ ص ۱۵۷، و غیره ممّا ذکرناه قبلا و الروضات ص ۳۸۷.

۲- ۲. راجع الذریعه ج ۲ ص ۴۱۶ و ۵۰۰.

۳- ۳. راجع روضات الجنّات و المستدرک و الذریعه.

۵۴- ابن همام [أبو علیّ محمّد بن أبی بکر]

[الثناء علیه]

أبو علیّ محمّد بن أبی بکر همّام (۱)بن سهیل الکاتب الإسکافیّ شیخ أصحابنا المتقدّمین، ثقه جلیل القدر عظیم المنزله من أثبات المحدّثین و مصنفیهم، ولد بدعاء الإمام العسکریّ علیه السّلام و یظهر من فهرست النجاشیّ ص ۱۵ و ۱۷۷ أنّ اسم أبیه علیّ و أنّ همّام جدّه ترجمه الشیخ فی رجاله بقوله: محمّد بن همّام البغدادیّ یکنّی أبا علیّ و همّام یکنّی أبا بکر، جلیل القدر. ثقه، روی عنه التلعکبریّ و سمع منه أوّلا سنه ۳۲۳، و له منه إجازه، و مات سنه ۳۳۲. انتهی.

و قال فی الفهرست ص ۱۴۱: محمّد بن همّام الإسکافیّ یکنّی أبا علیّ، جلیل القدر ثقه، له روایات کثیره، أخبرنا بها عدّه من أصحابنا عن أبی المفضّل عنه.

و قال النجاشیّ فی فهرست أسماء مصنّفی الشیعه ص ۲۶۸: محمّد بن أبی بکر همّام ابن سهیل الکاتب الإسکافیّ شیخ أصحابنا و متقدّمهم، له منزله عظیمه کثیر الحدیث، قال أبو محمّد هارون بن موسی رحمه اللّه: حدّثنا محمّد بن همّام قال: حدّثنا أحمد بن ما بنداذ قال: أسلم أبی أوّل من أسلم من أهله، و خرج عن دین المجوسیّه، و هداه اللّه إلی الحقّ و کان یدعو أخاه سهیلا إلی مذهبه، فیقول له: یا أخی اعلم أنّک لا تألونی نصحا، و لکنّ الناس مختلفون و کلّ یدّعی أنّ الحقّ فیه، و لست أختار أن أدخل فی شی ء إلّا علی یقین، فمضت لذلک مدّه و حجّ سهیل، فلمّا صدر من الحجّ قال لأخیه: الّذی کنت تدعونی إلیه هو الحقّ، قال: و کیف علمت ذلک؟ قال: لقیت فی حجّی عبد الرزّاق بن همّام الصنعانیّ (۲)،

و ما رأیت أحدا مثله، فقلت له علی خلوه: نحن قوم من أولاد

۱- ۱. وزان شداد.

۲- ۲. أحد الاعلام الحافظ الشهیر المترجم فی رجال الطوسیّ و فی تقریب ابن حجر قال ابن حجر: أبو بکر الصنعانی الحافظ مصنف عمی فی آخر عمره فتغیر و کان یتشیع من التاسعه. و حکی عن الذهبی وفاته فی سنه ۲۱۱ عن ۸۵ سنه.

الأعاجم و عهدنا بالدخول فی الإسلام قریب، و أری أهله مختلفین فی مذاهبهم، و قد جعلک اللّه من العلم بما لا نظیر لک فیه فی عصرک، و أرید أن أجعلک حجّه فیما بینی و بین اللّه عزّ و جلّ، فإن رأیت أن یبیّن لی ما یرضاه لنفسک من الدین لا تبعک و اقلّدک فأظهر لی محبّه آل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و تعظیمهم و البراءه من عدوّهم و القول بإمامتهم، قال أبو علیّ: أخذ أبی هذا المذهب عن أبیه عن عمّه و أخذته عن أبی، قال أبو محمّد هارون ابن موسی: قال أبو علیّ محمّد بن همّام (۱):

قال: کتب أبی إلی أبی محمّد الحسن بن علیّ العسکریّ علیه السّلام یعرّفه أنّه ما صحّ له حمل بولد و یعرّفه أنّ له حملا، و یسأله أن یدعو اللّه فی تصحیحه و سلامته و أن یجعله ذکرا نجیّا من مواليهم، فوقّع علی رأس الرقعه بخطّ یده: قد فعل اللّه ذلک، فصحّ الحمل ذکرا، قال هارون بن موسی: أرانی أبو علیّ ابن همّام الرقعه و الخطّ و کان محقّقا. إ ه.

و وثّقه فی ص ۸۸ فی ترجمه جعفر بن محمّد بن مالک قال: لا أدری کیف روی عنه شیخنا النبیل الثقه أبو علیّ بن همّام. إ ه.

له ترجمه ضافیه تعرب عن شیخوخته و عن وثاقته فی کلّ من التراجم المتأخّره عن الفهرستین و الرجال.

مؤلفاته

له کتاب الأنوار فی تاریخ الأئمه علیهم السّلام، نصّ علیه النجاشیّ فی الفهرست و ابن شهرآشوب فی معالم العلماء ص ۹۰، و ینقل عنه الشیخ حسین بن عبد الوهّاب المعاصر للسیّد المرتضی فی عیون المعجزات (۲)،

و السیّد غیاث الدین عبد الکریم بن أحمد بن طاوس المتوفّی سنه ۶۹۲ فی فرحه الغریّ (۳)،

و کان منتخبه عند العلّامه المصنّف.

و نسب إلیه المصنّف کتاب التمحیص فی بیان موجبات تمحیص ذنوب المؤمنین (۴)

۱- ۱. فی الفهرست المطبوع و بعض التراجم: أبو محمّد علیّ بن محمّد بن همام، و الظاهر أنّه غلط.

۲- ۲. راجع عیون المعجزات المطبوع بالنجف سنه ۱۳۶۹ ص ۶ و ۱۰ و ۱۳ و ۳۶.

۳- ۳. راجع فرحه الغریّ المطبوع بالنجف سنه ۱۳۶ ص ۸۶ و ۸۸ و ۹۱ و ۹۴.

۴- ۴. یوجد منه نسخه فی النجف عند الفاضل الأردوبادی و غیره و فی تبریز فی المکتبه الموقوفه للایروانی و فی فیض آباد الهند فی مکتبه السیّد راجه محمّد مهدیّ. راجع الذریعه.

قال فی المقدّمه الأولی: کتاب التمحیص لبعض قدمائنا و یظهر من القرائن الجلیّه أنّه من مؤلّفات الشیخ الثقه الجلیل أبی علیّ محمّد بن همّام، و عندنا منتخب من کتاب الأنوار له قدّس سرّه. ا ه.

و قال فی المقدّمه الثانیه: و کتاب التمحیص و متانته تدلّ علی فضل مؤلّفه، و إن کان مؤلّفه أبا علیّ کما هو الظاهر ففضله و توثیقه مشهوران. انتهی.

و جزم بذلک صاحب الروضات، و لکنّ الشیخ إبراهیم القطیفیّ المعاصر للمحقّق الکرکیّ نصّ علی أنّه للحسن بن علیّ بن شعبه صاحب تحف العقول، قال فی آخر کتابه الوافیه فی تعیین الفرقه الناجیه بعد إخراجه ثلاثه أحادیث عن کتاب التمحیص: الحدیث الأوّل ما رواه الشیخ العالم الفاضل العامل الفقیه أبو محمّد الحسن بن علیّ بن الحسین بن شعبه الحرّانیّ فی الکتاب المسمّی بالتمحیص عن أمیر المؤمنین علیه السّلام، و یظهر ذلک أیضا من القاضی نور اللّه التستریّ فی کتاب المجالس حیث أورد الأحادیث الثلاثه عن کتاب الوافیه فی مجالسه فی ترجمه أبی بکر الحضرمیّ و لم یعترض علی صاحب الوافیه(۱)،

و جزم بذلک الشیخ الحرّ العامليّ فی أمل الآمل ص ۳۹ حیث عدّه من مؤلّفات ابن شعبه و قال: ذکره صاحب کتاب مجالس المؤمنین. انتهی.

و رجّح ذلک صاحب الریاض حیث قال: و أمّا قول الأستاد الاستناد: إنّ کتاب التمحیص من مؤلّفات غیره- أی غیر الحسن المذکور- فهو عندی محلّ تأمّل، لأنّ الشیخ إبراهیم أقرب و أعرف، مع أنّ عدم ذکر کتاب التمحیص فی جمله مؤلّفاته الّتی أوردها أصحاب الرجال فی کتبهم مع قربهم إلیه تدلّ علی أنّه لیس منه فتأمّل، و یستفاد ذلک من العلّامه الرازیّ أیضا(۲).

و وقف العلّامه النوریّ فی ذلک، و قال: إنّی إلی الآن ما تحقّقت طبقه صاحب تحف العقول حتّی أستظهر منها ملائمتها للروایه عن أبی علیّ محمّد بن همّام و عدمها، و القطیفیّ من العلماء المتبحّرین إلّا أنّه لم یعلم أعرفیّته فی هذه الأمور من العلّامه المجلسیّ

۱- ۱. راجع الذریعه ج ۴ ص ۴۳۲ و المستدرک ج ۳ ص ۳۲۷.

۲- ۲. راجع الذریعه ج ۳ ص ۴۰۰ و ج ۴ ص ۴۳۲.

رحمه اللّه علیه، و هو فی طبقه المحقّق الکرکیّ، و هذا المقدار من التقدّم غیر نافع فی المقام نعم ما ذکره صاحب الریاض أخیرا یورث الشکّ فی النسبه إلّا أنّه یرتفع بملاحظه ما ذکرنا(۱)،

و مع الغضّ عنه فالکتاب مردّد بین العالمین الجلیلین الثقتین، فلا یضرّ الترديد فی اعتباره و الاعتماد علیه (۲).

[مشایخه]

یروی عن جماعه کثیره من مشایخ الفقه و الحدیث منهم:

«۱»- عبد اللّه بن جعفر الحمیریّ (۳).

«۲»- أبو القاسم حمید بن زیاد الدهقان الکوفیّ المتوفّی سنه ۳۱۰(۴).

«۳»- عبد اللّه بن العلا المذاریّ (۵).

«۴»- أحمد بن ما بنداذ(۶).

«۵»- أبو عبد اللّه جعفر بن محمّد بن مالک الفزاریّ (۷).

«۶»- عبّاس بن محمّد بن الحسین (۸).

«۷»- الحسین بن أحمد المالکیّ (۹).

«۸»- أبو القاسم علیّ بن محمّد بن رباح النحویّ (۱۰).

«۹»- أحمد بن محمّد بن موسی النوفلیّ (۱۱).

۱- ۱. أی وجود جمله حدّثنا أبو علیّ محمّد بن همام فی اول الکتاب.

۲- ۲. راجع المستدرک ج ۳ ص ۳۲۷.

۳- ۳. فهرست النجاشیّ ص ۶ بشاره المصطفی ص ۱۸.

۴- ۴. فهرست الطوسیّ ص ۴۳ و ۱۶۹، امالی ابن الشیخ ص ۷۵.

۵- ۵. فهرست النجاشیّ ص ۵۸ و ۶۱ امالی ابن الشیخ ص ۴۲.

۶- ۶. فهرست النجاشیّ ص ۱۹۹ و ۲۶۸ و ۲۹۴.

۷- ۷. فهرست النجاشیّ ص ۸۸، التهذیب ج ۱ ص ۴۲۸.

۸- ۸. فهرست النجاشیّ ص ۱۰۸.

۹- ۹. فهرست النجاشیّ ص ۱۱۲، امالی ابن الشیخ ص ۱۹۲.

۱۰- ۱۰. فهرست الطوسیّ ص ۹۶، التهذیب. ج ۲ ص ۱۵، و فی فهرست النجاشیّ ص ۱۴۸ أحمد ابن محمّد بن ریاح و فی التهذیب ج ۲ ص ۷ محمّد بن محمّد بن رباح.

۱۱- ۱۱. فهرست النجاشیّ ص ۲۱۱. فهرست الطوسیّ ص ۱۱۶ و فی النجاشیّ ص ۱۷۷: أحمد بن محمّد بن موسی و لعله متحد معه.

«۱۰»- علیّ بن الحسین الهمدانیّ (۱).

«۱۱»- أحمد بن إدریس (۲).

«۱۲»- أبو جعفر محمّد بن أحمد بن خاقان النهدیّ (۳).

«۱۳»- المنذر بن زیاد(۴).

«۱۴»- عبید بن کثیر(۵).

«۱۵»- محمّد بن جعفر الرزّاز(۶)

المتولّد سنه ۲۳۶ و المتوفّی سنه ۳۱۰.

«۱۶»- محمّد بن عیسی بن عبید الیقطینیّ (۷).

«۱۷»- الحسین بن محمّد بن مصعب (۸).

«۱۸»- القاسم بن إسماعیل (۹).

«۱۹»- محمّد بن أحمد بن ثابت (۱۰).

«۲۰»- العاصمی (۱۱).

«۲۱»- أبو غسان الذهلیّ (۱۲).

«۲۲»- الحسن بن محمّد بن جمهور.(۱۳)

«۲۳»- عبید اللّه بن عبد اللّه بن طاهر بن أحمد المصعبیّ.(۱۴)

«۲۴»- أبو سعید الحسن بن زکریّا البصریّ.(۱۵)

۱- ۱. فهرست النجاشیّ ص ۱۹۴، امالی ابن الشیخ ص ۱۹۲.

۲- ۲. فهرست النجاشیّ ص ۲۵، الأمالی ص ۲۶۴.

۳- ۳. فهرست النجاشیّ ص ۲۰۸، فهرست الطوسیّ ص ۱۲۰.

۴- ۴. فهرست النجاشیّ ص ۲۱۸.

۵- ۵. النجاشیّ ص ۲۶۰.

۶- ۶. فهرست الطوسیّ ص ۱۷۰، هو خال والد أبی غالب أحمد بن محمّد الزراری.

۷- ۷. فهرست الطوسیّ ص ۱۴۰.

۸- ۸. فهرست الطوسیّ ص ۱۶۶.

۹- ۹. فهرست الطوسیّ ص ۶۷.

۱۰- ۱۰. فهرست الطوسیّ ص ۷۸.

۱۱- ۱۱. فهرست الطوسیّ ص ۷۸.

۱۲- ۱۲. فهرست الطوسیّ ص ۱۹۲.

۱۳- ۱۳. التهذیب ج ۲ ص ۳۲.

۱۴- ۱۴. أمالی ابن الشیخ ص ۲۸۶، و هو أخو طاهر بن عبد اللّه بن طاهر.

۱۵- ۱۵. أمالی ابن الشیخ ص ۵۸ بشاره المصطفی ص ۲۷.

«۲۵»- أبو جعفر أحمد بن مابدازان منصور بن العباس القصبانیّ (۱).

«۲۶»- علیّ بن محمّد بن مسعده بن صدقه(۲).

الراوون عنه

یروی عنه جماعه من المشایخ الکبار، منهم:

«۱»- أبو محمّد هارون بن موسی التلعکبریّ المتوفّی سنه ۳۸۵ سمع منه أولا سنه ۳۲۳، و له منه إجازه(۳).

«۲»- محمّد بن عبد اللّه بن محمّد بن عبید اللّه بن البهلول بن المطلب أبو المفضّل الشیبانیّ (۴).

«۳»- أبو الحسن أحمد بن محمّد بن عمران بن موسی بن الجرّاح المعروف بابن الجندیّ (۵).

«۴»- أبو القاسم جعفر بن محمّد بن قولویه المتوفّی سنه ۳۶۸ أو ۳۶۹(۶).

«۵»- محمّد بن أحمد بن داود القمّیّ، شیخ القمیین فی وقته و فقیههم المتوفّی سنه ۳۷۸(۷).

«۶»- أبو حفص عمر بن محمّد بن علیّ الصیرفیّ المعروف بابن الزیّات (۸).

«۷»- مظفّر بن محمّد البلخیّ الورّاق (۹).

«۸»- إبراهیم بن محمّد بن معروف أبو إسحاق المذاری (۱۰).

«۹»- أحمد بن إبراهیم بن أبی رافع الصیمریّ (۱۱).

۱- ۱. هکذا فی الأمالی المطبوع ص ۷۸، و یحتمل أنّه تصحیف أحمد بن ما بنداذ منصور بن العباس راجع النجاشیّ ص ۲۹۴.

۲- ۲. أمالی ابن الشیخ ص ۱۰۲.

۳- ۳. فهرست النجاشیّ ص ۲۸۶ فهرست الطوسیّ ص ۹۶.

۴- ۴. فهرست الطوسیّ ص ۱۴۱.

۵- ۵. فهرست النجاشیّ ص ۶۰ و ۱۵۷ و ۱۷۳.

۶- ۶. التهذیب ج ۱ ص ۴۲۸، الأمالی ص ۲۶۴، بشاره المصطفی ص ۱۸.

۷- ۷. التهذیب ج ۲ ص ۷.

۸- ۸. الأمالی ص ۴.

۹- ۹. الأمالی ص ۴۸ و ۷۵. بشاره المصطفی ص ۲۷، و الظاهر أنّه أبو الجیش المتوفّی سنه ۳۶۷ المترجم فی فهرستی النجاشیّ و

الطوسیّ و ابن الندیم.

۱۰- ۱۰. فهرست النجاشیّ ص ۱۴.

۱۱- ۱۱. فهرست النجاشیّ ص ۸۸.

«۱۰»- أحمد بن محمّد المستنشق (۱).

ولادته و وفاته

ولد- قدّس سرّه- فی یوم الاثنین لستّ خلون من ذی الحجّه سنه ۲۵۸.

و توفّی یوم الخمیس لإحدی عشر لیله بقیت من جمادی الأخری سنه ۳۳۶، هذا علی ما فی فهرست النجاشیّ. و لکن الشیخ قال فی رجاله: مات سنه ۳۳۲.

۵۵- ابن فهد الحلی

[الثناء علیه]

جمال الدین أبو العبّاس أحمد بن شمس الدین محمّد بن فهد الأسدیّ الحلّیّ، صاحب المقامات العالیه فی العلم و العمل و الخصال النفسانیّه، ترجمه السیّد جمال الدین ابن الأعرج فی تذییله علی کتاب الرجال للنیلیّ المتقدّم ذکره بقوله: أحمد بن محمّد بن فهد- بالفاء المعجمه و الدال المهمله بعد الهاء- من الرجال المتأخّرین فی زماننا هذا، أحد المدرّسین فی المدرسه الرعیّه فی الحلّه السیفیّه من أهل العلم و الخیر و الصلاح و البذل و السماح، استجازنی فأجزت له مصنّفاتی و روایاتی عن مشایخی و رجالی. إ ه(۲).

و أطراه المحقّق الکرکیّ فی إجازته للقاضی صفیّ الدین عیسی فی جمله مشایخ علیّ بن هلال بقوله: و أفقههم و أزهدهم و أعبدهم و أتقاهم الشیخ الأجلّ، الزاهد العابد الورع، العلّامه الأوحد جمال الدین إ ه(۳).

و وصفه الشیخ الحرّ فی أمل الآمل ص ۳۳ بقوله: عالم فاضل ثقه صالح زاهد عابد ورع، جلیل القدر إ ه.

و قال البحرانیّ فی اللّؤلؤه: فاضل عالم فقیه مجتهد زاهد عابد ورع تقیّ نقیّ، إلّا أنّ له میلا إلی الصوفیّه، بل تفوّه به فی بعض مصنّفاته.

و قال الشیخ أسد اللّه التستریّ فی المقابس ص ۱۸: الشیخ الأفخر الأجلّ الأوحد

۱- ۱. فهرست النجاشیّ ص ۱۴۹.

۲- ۲. راجع الروضات ص ۲۱.

۳- ۳. راجع المستدرک ج ۳ ص ۴۳۵.

الأكمل الأسعد ضياء المسلمين، برهان المؤمنين، قدوه الموحّدين، فارس مضمار المناظره مع المخالفين و المعاندين، أسوه العابدين نادره العارفين و الزاهدين أبو المحامد جمال الدين. إ ه.

و قال الفاضل الخونسارىّ فى الروضات ص ۲۰: الشيخ العالم العامل العارف الملّىّ و كاشف أسرار الفضائل بالفهم الجبلّىّ جمال الدين أبو العبّاس أحمد بن شمس الدين محمّد بن فهد الأسدىّ الحلّىّ الساكن بالحلّه السيفيّه و الحائر الشريف حيّا و ميّتا، له من الاشتهار بالفضل و الاتقان و الذوق و العرفان و الزهد و الأخلاق و الخوف و الاشفاق و غير اولئك من جميل السياق ما يكفينا مئونه التعريف و يغنينا عن مراره التوصيف، و قد جمع بين المعقول و المنقول و الفروع و الأصول و القشر و اللّب و اللّفظ و المعنى و الظاهر و الباطن و العلم و العمل بأحسن ما كان يجمع و يكمل. إ ه.

و وصفه بنحو هذه الكلمه الفاضل المامقانى فى تنقيح المقال ج ۱ ص ۹۲.

و أثنى عليه شيخنا النورىّ فى المستدرك ج ۳ ص ۴۳۴ بقوله: صاحب المقامات العاليه فى العلم و العمل و الخصال النفسانيّه التى لا توجد إلّا فى الأقلّ، ثمّ نقل عن الرجالىّ الخبير الشيخ عبد النبىّ الكاظمىّ أنّه قال فى تكمله الرجال: كان زاهدا مرتاضا عابدا يميل إلى التصوّف (۱)،

و قد ناظر فى زمان ميرزا اسيند التركمان والى العراق من علماء المخالفين فأعجزهم فصار ذلك سببا لتشيّع الوالى، و زيّن الخطبه و السكّه بأسماء الأئمّه المعصومين عليهم السّلام، و من تصانيفه المشهوره كتاب المهذّب و الموجز و التحرير و عدّه الداعى و التحصين و رساله اللّمعه الحلّيّه فى معرفه التيّه، و يروى أنّه رأى فى الطيف أمير المؤمنين صلوات اللّه عليه آخذا بيد السيّد المرتضى رضى اللّه عنه يتماشيان فى الروضه المطهّره الغرويّه و ثيابهما من الحرير الأخضر، و تقدّم الشيخ أحمد بن محمّد و سلّم عليهما فأجاباه فقال السيّد له: أهلا بناصرنا أهل البيت، ثمّ سأله السيّد عن أسماء تصانيفه

۱- ۱. و قد سمعت قبلا أن البحرانىّ رماه أيضا بذلك، لكن أبو علىّ الرجالى نزه ساحته عن ذلك فى كتاب منتهى المقال ص ۴۵، فى ترجمه أحمد بن محمّد بن نوح السيرافى حيث قال: غير خفى أن ضرر التصوف إنّما هو فساد الاعتقاد من القول بالحلول أو الوحده فى الوجود أو الاتّحاد أو فساد الاعمال كالاعمال المخالفه للشرع التى يرتكبها كثير من المتصوفه فى مقام الرياضه أو العباده، و غير خفى على المطلعين على أحوال هؤلاء الاجله أنهم منزهون عن كلا الفسادين قطعا.

فلمّا ذكرها له قال السيّد: صنّف كتابا مشتملا على تحرير المسائل و تسهيل الطرق و الدلائل، و اجعل مفتتح ذلك الكتاب: بسم اللّه الرّحمن الرّحيم الحمد للّه المقدّس بكماله عن مشابهه المخلوقات، فلمّا انتبه الشيخ الأجلّ شرع فى تصنيف كتاب التحرير و افتتحه بما ذكره السيّد. إ ه.

و له ذكر جميل أيضا فى منتهى المقال ص ۳۹ و سفينه البحار ج ۲ ص ۳۸۷ و غيرهما.

مؤلّفاته

«۱»- كتاب المهذّب شرح المختصر النافع.

«۲»- عدّه الداعىّ (۱).

«۳»- المقتصر.

«۴»- الموجز الحاوى.

«۵»- شرح الألفيّه للشهيد.

«۶»- المحرّر(۲).

«۷»- التحصين (۳).

«۸»- الدّر الفريد فى التوحيد.

«۹»- رساله اللّمعه الحلّيّه فى معرفه النيّه(۴).

«۱۰»- رساله فى معانى أفعال الصلاه و ترجمه أذكارها.

«۱۱»- نبذه الباغى فيما بدّ من آداب الداعى، و هو ملخّص عدّه الداعىّ.

«۱۲»- مصباح المبتدى و هدايه المقتدى فى فقه الصلاه، على ما نسبه إليه بعض الفضلاء.

«۱۳»- كفايه المحتاج فى مناسك الحاجّ.

«۱۴»- رساله موجزه فى منافيات الحجّ.

۱- ۱. طبع فى تبريز سنه ۱۲۸۴ و طبع أيضا بهند.

۲- ۲. فی بعض المصادر: التحریر، قال صاحب الذریعه: الصحیح المحرر.

۳- ۳. طبع فی هامش مکارم الأخلاق المطبوع بایران سنه ۱۳۱۴ و طبع بعده کتاب الفصول و نسبه إلیه و لعله هو رساله تعقیبات الصلاه.

۴- ۴. فی بعض المصادر« اللمعه الجلیه».

«۱۵»- رساله مختصره فی واجبات الصلاه.

«۱۶»- رساله فی تعقیبات الصلاه.

«۱۷»- المسائل الشامیّات.

«۱۸»- المسائل البحریّات، و غیر ذلک من کتبه و رسائله.

أساتذته و من روی عنهم

یروی عن جمله من تلامذه الشهید الأوّل و فخر المحقّقین:

«۱»- الشیخ المتکلّم الفقیه جمال الدین أبی عبد اللّه المقداد بن عبد اللّه بن محمّد بن الحسین ابن محمّد السیوریّ الأسدیّ الحلّیّ صاحب التنقیح و کنز العرفان.

«۲»- الشیخ زین الدین أبو الحسن علیّ بن الحسن بن الحسن الخازن الحائریّ الفقیه الفاضل أجازه الشهید قدّس سرّه فی ۱۲ رمضان سنه ۷۸۴.

«۳»- الشیخ فخر الدین أحمد بن عبد اللّه بن سعید بن المتوّج تلمیذ الشیخ الأجلّ فخر المحقّقین.

«۴»- السیّد الأجلّ المتقدّم ذکره بها الدین علیّ بن عبد الکریم النیلیّ النسّابه.

تلامذته و من روی عنه

یروی عنه جماعه من العلماء الثقات منهم:

«۱»- الشیخ علیّ بن هلال الجزائریّ شیخ المحقّق الکرکیّ.

«۲»- الشیخ العالم الفقیه عزّ الدین حسن بن علیّ بن أحمد بن یوسف الشهیر بابن العشره العامليّ.

«۳»- الشیخ عبد السمیع بن فیّاض الأسدیّ الحلّیّ صاحب کتاب الفوائد الباهره(۱).

«۴»- السیّد محمّد بن فلاح بن محمّد الموسویّ الواسطیّ، أوّل سلاطین خوزستان و الحویزه.

۱- ۱. سماه بذلک العلامه الرازیّ فی الذریعه، و فی الروضات الفرائد الباهره.

«۵»- الشیخ زین الدین علیّ بن محمّد الطائیّ (۱).

تولده و وفاته

ولد- قدّس سرّه- سنه ۷۵۷، و توفّی سنه ۸۴۱، و دفن فی البستان المتّصل بالمکان المعروف «بخیمه گاه» فی الحائر الحسینیّ (۲).

۵۶- العلّامه الحلّیّ

[الثناء علیه]

الشیخ الأجلّ الأعظم، فرید عصره و وحید دهره بحر العلوم و الفضائل و منبع الأسرار و الدقائق، مجدّد المذهب و محییه و ماحی أعلام الغوایه و مفنیه، الإمام العلّامه الأوحد، آیه اللّه المطلق، جمال الدین أبو منصور الحسن بن سدید الدین یوسف ابن زین الدین علیّ بن مطهّر الحلّیّ نوّر اللّه مضجعه.

کان- قدّس سرّه- من فطاحل علماء الشریعه، و أعاظم فقهاء الجعفریّه، جامعا لشتّی العلوم، حاویا مختلفات الفنون، مکثّرا للتصانیف و مجوّدا فیها، استفادت الامّه جمعاء من تصانیفه القیّمه منذ تألیفها، و تمتّعوا من أنظاره الثاقبه طیله حیاته و بعد مماته، له ترجمه ضافیه فی کتب التراجم و غیرها تعرب عن تقدّمه فی العلوم و تضلّعه فیها، و تنمّ عن مراتبه السامیه فی العلم و العمل و قوّه عارضته فی الظهور علی الخصم، و ذبّه عن حوزه الشریعه و نصرته للمذهب و إنّا و إن لم یسعنا فی هذا المختصر سرد جمیعها لکنّا نذکر شکرا لحقّه بعضا منها.

قال معاصره ابن داود فی رجاله: شیخ الطائفه و علّامه وقته، صاحب التحقیق و التدقیق، کثیر التصانیف، انتهت رئاسه الإمامیّه إلیه فی المعقول و المنقول. إ ه(۳).

و قال الشهید الأوّل فی إجازته لابن الخازن: الإمام الأعظم الحجّه، أفضل المجتهدین جمال الدین إ ه(۴).

۱- ۱. راجع المستدرک و الروضات و المقابس.

۲- ۲. و فی الروضات توفّی سنه ۸۴۱ و هو ابن ۸۵ سنه.

۳- ۳. نقد الرجال ص ۹۹.

۴- ۴. إجازات البحار ص ۳۹.

و وصفه ابن أبی جمهور الأحسائیّ فی إجازته للشیخ محمّد بن صالح الحلّیّ بقوله:

شیخنا و إمامنا، و رئیس جمیع علمائنا، العلّامه الفهّامه، شیخ مشایخ الإسلام، و الفارق بفتاویه بین الحلال و الحرام، و المسلّم له الرئاسه فی جمیع فرق الإسلام. إ ه(۱).

و أطراه علیّ بن هلال فی إجازته للمحقّق الکرکیّ بقوله: الشیخ الإمام الأعظم المولی الأکمل الأفضل الأعلم جمال الملّه و الحقّ و الدین. إ ه(۲)

و فی إجازه المحقّق الکرکیّ لسمیّه المیسیّ: شیخنا الإمام، شیخ الإسلام، مفتی الفرق، بحر العلوم، أوحد الدهر، شیخ الشیعه بلا مدافع جمال الملّه و الحقّ و الدین. إ ه(۳)

و فی إجازته للمولی حسین بن شمس الدین محمّد الأسترابادیّ: الإمام السعید، استاد الکلّ فی الکلّ، شیخ العلماء و الراسخین، سلطان الفضلاء المحقّقین، جمال الملّه و الحقّ و الدین (۴).

و مدحه الشهید الثانی فی إجازته للسیّد علیّ بن الصائغ: بشیخ الإسلام و مفتی فرق الأنام، الفاروق بالحقّ للحقّ، جمال الإسلام و المسلمین، و لسان الحکماء و الفقهاء و المتکلّمین، جمال الدین. إ ه(۵).

و وصفه شرف الدین الشولستانیّ فی إجازته للمجلسیّ الأوّل: بالشیخ الأکمل العلّامه آیه اللّه فی العالمین جمال الملّه و الحقّ و الدین. إ ه(۶)

و قال شیخنا البهائیّ فی إجازته لصفیّ الدین محمّد القمّیّ: العلّامه آیه اللّه فی العالمین جمال الحقّ و الملّه و الدین. إ ه(۷).

و قال بحر العلوم فی فوائده الرجالیّه: علّامه العالم و فخر نوع بنی آدم أعظم العلماء شأنا، و أعلاهم برهانا، سحاب الفضل الهاطل، و بحر العلم الذی لیس له ساحل جمع من العلوم ما تفرّق فی جمیع الناس و أحاط من الفنون بما لا یحیط به القیاس، مروّج

۱- ۱. إجازات البحار ص ۵۱.

۲- ۲. المصدر ص ۵۵.

۳- ۳. المصدر ص ۵۷.

۴- ۴. المصدر ص ۵۹.

۵- ۵. المصدر ص ۸۳.

۶- ۶. المصدر ص ۱۴۳.

۷- ۷. المصدر ص ۱۳۰.

المذهب و الشريعه فى المائه السابعه، و رئيس علماء الشيعه من غير مدافعه، صنّف فى كلّ علم كتبا، و آتاه اللّه من كلّ شى ء سببا(۱).

و قال السماهيجىّ فى إجازته: إنّ هذا الشيخ رحمه اللّه بلغ فى الاشتهار بين الطائفه بل العامّه شهره الشمس فى رابعه النهار، و كان فقيها متكلّما حكيما منطقيّا هندسيّا رياضيّا، جامعا لجميع الفنون، متبحّرا فى كلّ العلوم من المعقول و المنقول، ثقه إماما فى الفقه و الأصول، و قد ملاء الآفاق بتصنيفه، و عطّر الأكوان بتأليفه و مصنّفاته، و كان اصوليّا بحتا و مجتهدا صرفا. إ ه(۲).

و قال الشيخ الحرّ فى أمل الآمل ص ۴۰: فاضل عالم علّامه العلماء، محقّق مدقّق ثقه ثقه فقيه محدّث متكلّم ماهر جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزله، لا نظير له فى الفنون و العلوم العقليّات و النقليّات، و فضائله و محاسنه أكثر من أن تحصى. إ ه.

و أطراه المولى نظام الدين فى نظام الأقوال بقوله: شيخ الطائفه و علّامه وقته، صاحب التحقيق و التدقيق، و كلّ من تأخّر عنه استفاد منه، و فضله أشهر من أن يوصف. إ ه(۳).

و وصفه البحّاثه الرجالىّ الميرزا عبد اللّه الأصفهانىّ فى المجلّد الثانى من رياض العلماء: بالإمام الهمام العالم العامل الفاضل الكامل الشاعر الماهر، علّامه العلماء و فهّامه الفضلاء، أستاد الدنيا، المعروف فيما بين الأصحاب بالعلّامه عند الإطلاق، و الموصوف بغايه العلم و نهايه الفهم و الكمال فى الآفاق، كان ابن اخت المحقّق، و كان رحمه اللّه آيه اللّه لأهل الأرض، و له حقوق عظيمه على زمره الإماميّه و الطائفه الحقّه الاثنى عشريّه لسانا و بيانا و تدريسا و تأليفا، و قد كان رضى اللّه عنه جامعا لأنواع العلوم، مصنّفا فى أقسامها، حكيما متكلّما فقيها محدّثا اصوليّا أديبا شاعرا ماهرا، و قد رأيت بعض أشعاره ببلده أردبيل و هى تدلّ على جوده طبعه فى أنواع النظم

۱- ۱. تنقيح المقال ج ۱ ص ۳۱۴.

۲- ۲. تنقيح المقال ج ۱ ص ۳۱۴.

۳- ۳. الرياض المجلد الثانى.

أيضا، و كان وافر التصانيف متكاثر التآليف، أخذ و استفاد عن جمّ غفير من علماء عصره من العامّه و الخاصّه، و أفاد على جمع كثير من فضلاء دهره من الخاصّه بل من العامّه- إلى أن قال-: و كان من أزهد الناس و أتقاهم، و من زهده ما حكاه السيّد حسين المجتهد فى رساله النفحات القدسيّه أنّه قدّس سرّه أوصى بجميع صلواته و صيامه مدّه عمره و بالحجّ عنه مع أنّه كان قد حجّ. إ ه.

و له ذكر جميل فى غير واحد من التراجم، كمنتهى المقال ص ۱۰۵ و كتب رجال الأسترآبادىّ، و جامع الرواه ج ۱ ص ۲۳۰ و رياض العلماء و المقابس ص ۱۷ و روضات الجنّات ص ۱۷۲ و المستدرك ج ۳ ص ۴۵۹ و سفينه البحار ج ۲ ص ۲۲۸ و لسان الميزان ج ۶ ص ۳۱۹(۱) و الدرر الكامنه(۲).

و محبوب القلوب للإشكورىّ (۳) و غيرها من التراجم، و هم و إن بالغوا فى ثناه لكن اعترفوا بأنّهم عاجزون عن درك مداه، و عن الإعراب بما يقتضى شأنه و شخصيّته المثلى، قال الفاضل التفرشىّ فى كتاب نقد الرجال ص ۱۰۰: و يخطر ببالى أن لا أصفه إذ لا يسع كتابى هذا ذكر علومه و تصانيفه و فضائله و محامده، و انّ كلّ ما يوصف به الناس من جميل و فضل فهو فوقه، له أزيد من سبعين كتابا فى الأصول و الفروع و الطبيعىّ و الإلهىّ و غيرها. إ ه.

و قال العلّامه النورىّ بعد أن بالغ فى ثنائه: و لآيه اللّه العلّامه بعد ذلك من المناقب و الفضائل ما لا يحصى، أمّا درجاته فى العلوم و مؤلّفاته فيها فقد ملأت الصحف و ضاق عنه الدفتر، و كلّما اتعب نفسى فحالى كناقل التمر إلى هجر، فالأولى تبعا لجمع من الأعلام الإعراض عن هذا المقام.

۱- ۱. و قد اشتبه عليه اسمه و اسم والده قال: يوسف بن الحسن بن المطهّر الحلّىّ المشهور، كان رأس الشيعه الإماميّه فى زمانه، و له معرفه بالعلوم العقليّه. إ ه.

۲- ۲. أورده تاره مكبرا و تاره مصغرا.

۳- ۳. راجع الروضات ص ۱۷۶.

تألیفاته الثمینه الممتعه

له تألیفات کثیره قیّمه ربما تزید علی مائه مصنّف، بل قال صاحب مجمع البحرین فی مادّه العلّامه: إنّه وجد بخطّه رحمه اللّه خمسمائه مجلد من مصنّفاته غیر ما وجد بخط غیره.

و قد عدّ جمله منها هو نفسه فی کتاب الخلاصه عند ترجمه نفسه، منها:

«۱»- منتهی المطلب فی تحقیق المذهب، ذکر فیه جمیع مذاهب المسلمین فی الفقه، لم یتمّ، و قد طبع فی المجلّدین الضخمین فی سنه ۱۳۱۶ قال رحمه اللّه: هو فی سبع مجلّدات.

«۲»- تلخیص المرام فی معرفه الأحکام.

«۳»- تحریر الأحکام الشرعیّه، استخرج فیها فروعا کثیره، طبع بایران فی مجلّد کبیر.

«۴»- مختلف الشیعه فی أحکام الشریعه، مطبوع.

«۵»- استقصاء الاعتبار فی تحریر معانی الأخبار، قال: ذکرنا فیه کلّ حدیث وصل إلینا، و بحثنا فی کلّ حدیث منه علی صحّه السند أو إبطاله، و کون متنه محکما أو متشابها، و ما اشتمل علیه المتن من المباحث الاصولیّه و الأدبیّه و ما یستنبط من المتن من الأحکام الشرعیه و غیرها.

«۶»- مصابیح الأنوار، قال: ذکرنا فیه کلّ أحادیث علمائنا، و جعلنا کلّ حدیث یتعلّق بفنّ فی بابه، و رتّبنا کلّ فنّ علی أبواب، ابتدأنا فیها بما روی عن النبیّ صلّی اللّه علیه و آله ثمّ بما روی عن علیّ علیه السّلام و هکذا إلی آخر الأئمّه علیهم السّلام.

«۷»- الدرّ و المرجان فی الأحادیث الصحاح و الحسان.

«۸»- نهج الوضاح فی الأحادیث الصحاح.

«۹»- نهج الإیمان فی تفسیر القرآن، ذکر فیه ملخّص الکشّاف و التبیان و غیرهما.

«۱۰»- القول الوجیز فی تفسیر الکتاب العزیز.

«۱۱»- منهاج الصلاح فی الدعوات و أعمال السنه.

«۱۲»- کشف الحقّ و نهج الصدق.

«۱۳»- کشف الیقین فی الإمامه، و قد یعبّر عنه بالیقین.

«۱۴»- الألفین.

«۱۵»- منهاج الکرامه.

«۱۶»- شرح التجرید.

«۱۷»- أنوار الملکوت فی شرح الیاقوت.

«۱۸»- نهایه الکلام.

«۱۹»- نهایه الأصول.

«۲۰»- نهایه الفقهاء.

«۲۱»- قواعد الأحکام.

«۲۲»- إیضاح مخالفه أهل السنّه للکتاب و السنّه.

«۲۳»- تذکره الفقهاء.

«۲۴»- الرساله السعدیّه.

«۲۵»- خلاصه الرجال.

«۲۶»- إیضاح الاشتباه.

«۲۷»- تبصره الأحکام.

«۲۸»- التناسب بین الفرق الأشعریّه و الفرق السوفسطائیّه.

«۲۹»- نظم البراهین فی أصول الدّین.

«۳۰»- معارج الفهم فی شرح النظم فی الکلام.

«۳۱»- الأبحاث المفیده فی تحصیل العقیده.

«۳۲»- کشف الفوائد فی شرح قواعد العقائد فی الکلام.

«۳۳»- القواعد و المقاصد فی المنطق و الطبیعیّ و الإلهیّ.

«۳۴»- الأسرار الخفیّه فی العلوم العقلیّه.

«۳۵»- الدرّ المکنون فی علم القانون فی المنطق.

ص: ۲۴۱

«۳۶»- المباحث السنیّه و المعارضات النصیریّه.

«۳۷»- المقاومات، قال: باحثنا فیها الحکماء السابقین و هو یتمّ مع تمام عمرنا.

«۳۸»- حلّ المشکلات من کتاب التلویحات.

«۳۹»- إیضاح التلبیس من کلام الرئیس، قال: باحثنا فیه الشیخ ابن سینا.

«۴۰»- الجوهر النضید فی شرح کتاب التجرید فی المنطق.

«۴۱»- الشفاء فی الحکمه.

«۴۲»- مراصد التدقیق و مقاصد التحقیق فی المنطق و الطبیعیّ و الإلهیّ.

«۴۳»- المحاکمات بین شرّاح الإشارات.

«۴۴»- منهاج الهدایه و معراج الدرایه فی علم الکلام،

«۴۵»- استقصاء النظر فی القضاء و القدر.

«۴۶»- نهج الوصول إلی علم الأصول.

«۴۷»- مختصر شرح نهج البلاغه.

«۴۸»- الأدعیه الفاخره.

«۴۹»- المنهاج فی مناسک الحاجّ.

«۵۰»- نهج العرفان فی علم المیزان.

و غیر ذلک ممّا یطول ذکره.

نصرته للمذهب فی یومه المشهور

له- قدّس سرّه- فی تشیید المذهب و الذبّ عنه یوم مشهور و هو الذی ناظر فیه علماء السنّه فأفحمهم و أثبت حقیّه المذهب فرغب فیه السلطان و أمراؤه.

و کان ذلک فی سلطنه السلطان محمّد الجایتو خان الملقّب بشاه خدابنده فی سنه ۷۰۸ و کان السلطان مائلا إلی الحنفیّه ثمّ رجع إلی الشافعیّه بعد ما وقع بحضرته مناظره بین قاضی نظام الدین عبد الملک الشافعیّ و علماء الحنفیّه فأفحمهم القاضی، ثمّ تحیّر

هو و أمراؤه فبقوا متذبـذبين فی مـدّه ثلاـثه أشـهر فی ترکهم دین الإسـلام، و نـدموا علی ترکهم دین الآباء بعـد ما ورد علیه ابن صدر جهان الحنفیّ من بخارا فوقعت

ص: ۲۴۲

بینه و بین القاضی مناظره فی جواز نکاح البنت المخلوقه من ماء الزنا، حتّی قدم علی السلطان السیّد تاج الدین الآویّ الإمامیّ مع جماعه من الشیعه و ناظروا مع القاضی نظام الدین بمحضر السلطان فی مباحث کثیره فعزم السلطان الرواح إلی بغداد و زیاره أمیر المؤمنین علیه السّلام فلمّا ورد رأی بعض ما قوّی به دین الشیعه فعرض السلطان الواقعه علی الأمراء فحرصه علیه من کان منهم فی مذهب الشیعه فصدر الأمر بإحضار أئمّه الشیعه فطلبوا جمال الدین العلّامه و ولده فخر المحقّقین و کان مع العلّامه من تألیفاته کتاب نهج الحقّ و کشف الصدق، و کتاب منهاج الکرامه فأهداهما إلی السلطان و صار موردا للألطاف فأمر السلطان قاضی القضاه نظام الدین و هو أفضل علماء زمانهم أن یناظر مع آیه اللّه العلامه و هیّأ مجلسا عظیما مشحونا بالعلماء و الفضلاء فأثبت العلّامه بالبراهین القاطعه و الدلائل الساطعه خلافه أمیر المؤمنین علیه السّلام بعد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بلا فصل، و أبطل خلافه الثلاثه بحیث لم یبق للقاضی مجال للمدافعه و الإنکار، بل شرع فی مدح العلّامه و استحسن أدلّته، قال: غیر أنّه لمّا سلک السلف سبلا، فاللازم علی الخلف أن یسلکوا سبیلهم لإلجام العوام، و دفع تفرّق کلمه الإسلام، یستر زلّاتهم و یسکت فی الظاهر من الطعن علیهم، فدخل السلطان و أکثر أمراؤه فی ذلک المجلس فی مذهب الإمامیّه، و أمر السلطان فی تمام ممالکه بتغییر الخطبه و إسقاط أسامی الثلاثه عنها، و بذکر أسامی أمیر المؤمنین و سائر الأئمّه علیهم السلام علی المنابر، و بذکر حیّ علی خیر العمل فی الأذان، و بتغییر السکّه و نقش الأسامی المبارکه علیها، و لمّا انقضی مجلس المناظره خطب العلّامه خطبه بلیغه شافیه، و حمد اللّه تعالی و أثنی علیه، و صلّی علی النبیّ و آله صلوات اللّه علیهم أجمعین، فقال السیّد رکن الدین الموصلیّ- و کان ینتظر عثره منه و لم یعثر علیها-: ما الدلیل علی جواز الصلاه علی غیر الأنبیاء؟ فقرأ العلّامه: «الَّذِینَ إِذا أَصابَتْهُمْ مُصِیبَهٌ قالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَیْهِ راجِعُونَ أُولئِکَ عَلَیْهِمْ صَلَواتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ رَحْمَهٌ» فقال الموصلیّ: ما الذی أصاب علیّا و أولاده من المصیبه حتّی استوجبوا الصلاه علیهم؟ فعدّ الشیخ بعض مصائبهم، ثمّ قال:

أیّ مصیبه أعظم علیهم من أن یکون مثلک تدّعی أنّک من أولادهم ثمّ تسلک سبیل مخالفیهم

و تفضل بعض المنافقين عليهم و تزعم الكمال فى شرذمه من الجهّال. فاستحسنه الحاضرون و ضحكوا على السيّد المطعون فأنشد بعض من حضر:

إذ العلوىّ تابع ناصبيّا *** لمذهبه فما هو من أبيه

و كان الكلب خيرا منه طبعا *** لأنّ الكلب طبع أبيه فيه

و جعل السلطان بعد ذلك السيّد تاج الدين محمّد الآوىّ المتقدّم ذكره و هو من أقارب السيّد الجليل رضىّ الدين محمّد بن محمّد الآوىّ نقيب الممالك (۱).

مشايخه

يروى عن جماعه من حفّاظ الشريعه منهم:

«۱»- الشيخ الجليل مفيد الدين محمّد بن علىّ بن محمّد بن جهم الأسدىّ.

«۲»- الحكيم المتألّه كمال الدين ميثم بن علىّ بن ميثم البحرانىّ صاحب الشروح الثلاثه على نهج البلاغه.

«۳»- العالم الفاضل الحسن ابن الشيخ كمال الدين علىّ بن سليمان البحرانىّ.

«۴»- الشيخ نجيب الدين أبو أحمد أو أبو ذكريّا يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلّى الهذلىّ. ابن عمّ المحقّق الحلّىّ، صاحب كتاب جامع الشرائع و نزهه الناظر المتولّد سنه ۶۰۱ و المتوفّى سنه ۶۹۰(۲).

«۵»- والده الأجلّ الأكمل سديد الدين يوسف بن زين الدين علىّ بن المطهّر الحلّىّ الفقيه المتكلّم الأصولىّ (۳).

«۶»- سلطان المحقّقين الخواجه نصير الدين محمّد بن محمّد بن الحسن الطوسىّ المتولّد سنه ۵۹۷ المتوفّى سنه ۶۷۲، قرأ عليه الكلام و الهيئه و العقليّات، و قرأ عليه الطوسىّ الفقه (۴).

۱- ۱. راجع المستدرك ج ۳ ص ۴۶۰ و روضات الجنّات ص ۱۷۵، و نقله القاضى نور اللّه فى مجالس المؤمنين عن تاريخ الحافظ الابرو. راجع المستدرك ج ۳ ص ۴۶۱.

۲- ۲. المصدر ص ۴۶۲.

۳- ۳. المصدر ص ۴۶۳.

۴- ۴. المصدر ص ۴۶۴.

«۷»- جمال الدین أبو الفضائل و المناقب السیّد أحمد بن موسی بن جعفر بن طاوس المتقدّم ذکره (۱).

«۸»- السیّد الأجل الأسعد رضیّ الدین علیّ بن موسی بن طاوس المتقدّم ذکره (۲).

«۹»- خاله الأکرم و أستاذه الأعظم رئیس العلماء، المحقّق علی الإطلاق، الشیخ أبو القاسم نجم الدین جعفر بن الحسن بن یحیی بن سعید الهذلیّ الحلّیّ صاحب الشرائع و النافع و النکت، المتوفّی سنه ۶۷۶. و فیه نظر(۳).

«۱۰»- نجم الملّه و الدین جعفر بن نجیب الدین محمّد بن جعفر بن أبی البقاء هبه اللّه ابن نما الحلّیّ الربعیّ صاحب مثیر الأحزان و کتاب أخذ الثار المتوفّی فی سنه ۶۴۵.

«۱۱»- بهاء الدین علیّ بن عیسی الإربلیّ صاحب کشف الغمّه.

«۱۲»- السیّد عبد الکریم بن طاوس صاحب فرحه الغریّ (۴).

کان- قدّس سرّه- قرأ علی جماعه من علماء السنه منهم: نجم الدین الکاتبیّ القزوینیّ و الشیخ برهان الدین النسفیّ و الشیخ جمال الدین حسین بن أبان (۵) النحوی، و عزّ الدین الفاروقی الواسطیّ، و تقیّ الدین عبد اللّه بن جعفر بن علیّ الصبّاغ الحنفیّ، و شمس الدین محمّد بن محمّد بن أحمد الکیشیّ (۶) و یروی عن رضیّ الدین الحسن بن علیّ الصنعانی الحنفیّ (۷).

۱- ۱. المصدر ص ۴۶۶.

۲- ۲. المصدر ص ۴۷۳.

۳- ۳. المصدر ص ۴۷۳.

۴- ۴. الروضات ص ۱۴۶ و ۱۷۵، أخذ الأخیر صاحب الروضات عن الریاض حیث قال: و قد نسب الامیر منشی فی رساله تاریخ قم بالفارسیه إلی العلامه کتاب رساله الدلائل البرهانیه فی تصحیح الحضره الغرویه، و حکی عنه فیها أنّه یروی بعض الأخبار عن السیّد عبد الکریم بن طاوس و أظن أن تلک الرساله لغیره.

۵- ۵. فی بعض النسخ[أیاز].

۶- ۶. الروضات ص ۱۷۵.

۷- ۷. الاجازات ص ۱۱۴.

تلامذته و الراوون عنه

يروى عنه جماعه من المشايخ الكبار منهم:

«۱»- ولده الصالح، أجلّ المشايخ و أعظم الأساتيد، المحقّق النقّاد، الفقيه فخر المحقّقين أبو طالب محمّد، المتولّد فى ليله الاثنين و لعشرين من جمادى الأولى سنه ۶۲۸ و المتوفّى ليله الجمعه الخامس و العشرين من جمادى الآخره سنه ۷۷۱(۱).

«۲»- مجد الدين أبو الفوارس محمّد الحسينىّ (۲).

«۳»- ابنا أخته السيّد الجليل المرتضى عميد الدين عبد المطلب و السيّد ضياء الدين عبد اللّه ابنا مجد الدين أبى الفوارس محمّد المتقدّم ذكره (۳).

«۴»- رضىّ الدين أبو الحسن علىّ بن جمال الدين أحمد بن يحيى المزيدىّ المتوفّى سنه ۷۵۷(۴).

«۵»- الشيخ الفقيه زين الملّه و الدين أبو الحسن علىّ بن أحمد بن طراد المطارآبادىّ المتوفّى سنه ۷۶۲(۵).

«۶»- السيّد علاء الدين أبو الحسن علىّ بن محمّد بن الحسن بن زهره الحسنىّ الحلّىّ، و هو الذى كتب العلّامه له و لولده و لأخيه الآتيين الإجازه المعروفه بالإجازه الكبيره لابناء زهره(۶).

«۷»- السيّد بدر الدين محمّد أخو علاء الدين المذكور.

«۸»- السيّد شرف الدين أبو عبد اللّه الحسين بن علاء الدين المذكور(۷).

«۹»- السيّد الجليل أحمد بن أبى إبراهيم محمّد بن الحسن بن زهره الحسنىّ الحلبىّ (۸).

«۱۰»- السيّد العالم الكبير مهنّا بن سنان بن عبد الوهّاب الحسينىّ (۹).

۱- ۱. المستدرك ج ۳ ص ۴۵۹.

۲- ۲. المصدر ص ۴۴۱ و ۴۵۹.

۳- ۳. المصدر ص ۴۵۹.

۴- ۴. المصدر ص ۴۴۲.

۵- ۵. المصدر ص ۴۴۳.

۶- ۶. المصدر ص ۴۴۳ و الروضات ص ۲۰۱.

۷- ۷. المستدرك ج ۳ ص ۴۴۳، الروضات ص ۲۰۱.

۸- ۸. المستدرك ج ۳ ص ۴۴۵، تنقيح المقال ج ۳ ص ۴۳ فى باب الكنى، راجعه ففيه اشتباه.

۹- ۹. المستدرک ج ۳ ص ۴۴۵.

«۱۱»- الشیخ قطب الدین أبو جعفر محمّد بن محمّد الرازیّ البویهیّ الحکیم المتألّه صاحب شرح الشمسیّه و المطالع (۱).

«۱۲»- السیّد النقیب تاج الدین أبو عبد اللّه محمّد بن القاسم بن الحسین بن معیّه الحلّیّ الحسنیّ (۲).

«۱۳»- المولی تاج الدین الحسن بن الحسین بن الحسن السرابشنویّ نزیل قاسان (۳).

«۱۴»- الشیخ الحسن بن الحسین بن الحسن بن معانق، ذکره صاحب الریاض و قال: رأیت نسخه من الخلاصه للعلّامه بخطّ هذا الشیخ و کان تاریخ کتابتها ۷۰۷ فی حیاه أستاده العلّامه.

«۱۵»- السیّد أحمد العریضیّ، ذکره صاحب الریاض.

فائده أصولیّه

حکی البحاثه الکبیر المیرزا عبد اللّه الأصبهانیّ فی کتاب ریاض العلماء عن کتاب لسان الخواص للآغا رضیّ القزوینیّ أنّ القاضی البیضاویّ لمّا وقف علی ما أفاده العلّامه الحلّی فی بحث الطهاره من القواعد بقوله: و لو تیقّنهما- أی الطهاره و الحدث- و شکّ فی المتأخّر فإن لم یعلم حاله قبل زمانهما تطهّر و إلّا استصحبه، کتب القاضی بخطّه إلی العلّامه: یا مولانا جمال الدین أدام اللّه فواضلک، أنت إمام المجتهدین فی علم الأصول و قد تقرّر فی الأصول مسأله إجماعیّه هی أنّ الاستصحاب حجّه ما لم یظهر دلیل علی رفعه و معه لا یبقی حجّه بل یصیر خلافه هو الحجّه، لأنّ خلاف الظاهر إذا عضده دلیل صار هو الحجّه و هو ظاهر و الحاله السابقه علی حاله الشکّ قد انتقض بضدّه، فإن کان متطهّرا فقد ظهر أنّه أحدث حدثا ینقض تلک الطهاره، ثمّ حصل الشک فی رفع هذا الحدث فیعمل علی بقاء الحدث بأصاله الاستصحاب و بطل الاستصحاب الأوّل، و إن کان محدثا فقد ظهر

۱- ۱. المستدرک ص ۴۴۷.

۲- ۲. الروضات ص ۵۸۵.

۳- ۳. ذکره صاحب الریاض فی المجلد الثانی، و ضبطه بضم السین و الراء ثمّ الالف و بعدها الباء المفتوحه و الشین المعجمه الساکنه ثمّ النون، و قال: رایت إجازه العلامه له بخطه.

ارتفاع حدثه بالطهاره المتأخّره عنه، ثمّ حصل الشكّ فی ناقض هذه الطهاره و الأصل فيها البقاء، و كان الواجب على القانون الكلّی الأصوليّ أن يبقى على ضدّ ما تقدم.

فأجاب العلّامه- قدّس سرّه-: وقفت على ما أفاده المولى الإمام العالم أدام اللّه فضائله و أسبغ عليه فواضله، و تعجّبت من صدور هذا الاعتراض عنه، فإنّ العبد ما استدلّ بالاستصحاب، بل استدلّ بقياس مركّب من منفصله مانعه الخلوّ بالمعنى الأعمّ عناديّه و حمليتين، و تقريره أنّه إن كان فی الحاله السابقه متطهّرا فالواقع بعدها إمّا أن يكون الطهاره و هی سابقه على الحدث أو الحدث الرافع للطهاره الأولى فيكون الطهاره الثانيه بعده و لا يخلو الأمر منهما، لأنّه صدر منه طهاره واحده رافعه للحدث فی الحاله الثانيه

و حدث واحد رافع للطهاره، و امتناع الخلوّ بين أن يكون السابقه الطهاره الثانيه أو الحدث ظاهر إذ يمتنع أن يكون الطهاره السابقه و إلّا كانت طهاره عقيب طهاره رافعه للحدث، و التقدير خلافه، فتعيّن أن يكون السابق الحدث، و كلّما كان السابق الحدث فالطهاره الثانيه متأخّره عنه، لأنّ التقدير أنّه لم يصدر عنه إلّا طهاره واحده رافعه للحدث، فإذا امتنع تقدّمها على الحدث وجب تأخّرها عنه، و إن كان فی الحاله السابقه محدثا فعلى هذا التقدير إمّا أن يكون السابق الحدث أو الطهاره، و الأوّل محال و إلّا كان حدث عقيب حدث فلم يكن رافعا للطهاره، و التقدير أنّ الصادر حدث واحد رافع للطهاره فتعيّن أن يكون السابق هو الطهاره و المتأخّر هو الحدث فيكون محدثا، فقد ثبت بهذا البرهان أنّ حكمه فی هذه الحاله موافق للحكم فی الحاله الأولى بهذا الدليل لا بالاستصحاب، و العبد إنّما قال: استصحبه، أی أعمل بمثل حكمه. انتهى كلامه. ثمّ أنفذه إليه إلى شيراز و لمّا وقف القاضی البيضاويّ على هذا الجواب استحسنه جدّا و أثنى على العلّامه.

اشعاره

قد سمعت من صاحب الرياض أنّه وصفه بالشاعر الماهر، و لم نجد له فی كتب التراجم شعرا غير ما ذكره صاحب الروضات، قال: اتّفق لی العثور فی هذه الأواخر

على مجموعه من ذخائر أهل الاعتبار و لطائف آثار فضلاء الأدوار فيها نسبه هذه الأشعار الأبكار إليه:

ليس فی كلّ ساعه أنا محتاج *** و لا أنت قادر أن تنيلا

فاغتنم حاجتی و يسرك فاحرز *** فرصه تسترقّ فيها الخليلا

و قال: و له أيضا ما كتبه إلى العلّامه الطوسیّ مسترخصا للسفر إلى العراق من السلطانيّه:

محبّتی تقتضی مقامی *** و حالتی تقتضی الرحيلا

هذان خصمان لست أقضی *** بينهما خوف أن أميلا

و لا يزالان فی اختصام *** حتّى نری رأيك الجميلا

و كتب إلى الشيخ تقیّ الدين ابن تيميّه بعد ما بلغه أنّه ردّ على كتابه فی الإمامه و وصل إليه كتابه أبياتا أوّلها:

لو كنت تعلم كلّ ما علم الورى *** طرّ الصرت صديق كلّ العالم

لكن جهلت فقلت إنّ جميع من *** يهوى خلاف هواك ليس بعالم (۱)

مولده و مدفنه

ولد رضوان اللّه تعالى عليه فی التاسع و العشرين من شهر رمضان المبارك سنه ۶۴۸، و توفّی فی يوم السبت الحادی و العشرين من محرّم الحرام سنه ۷۲۶، و نقل إلى النجف الأشرف، و دفن فی الحجره التی إلى جنب المناره الشماليّه من حرم أمير المؤمنين عليه السلام (۲).

۱- ۱. ذكرها أيضا العسقلانی فی الدرر الكامنه ج ۲ ص ۷۱.

۲- ۲. المستدرك ج ۳ ص ۴۶؛ روضات الجنّات ص ۱۸۶.

۵۷- أبوه (سديد الدين)

[الثناء عليه]

هو الشيخ الأجلّ الأكمل سديد الدين أبو المظفّر، و يقال: أبو يعقوب، يوسف ابن زين الدين علىّ بن المطهّر الحلّى الفقيه المتكلّم الأصولىّ، كان من أعلم العلماء فى عصره فى الاصولين، قال ولده العلّامه فى إجازته لبنى زهره: إنّ المحقّق خواجه نصير الدين لمّا ورد الحلّه و حضر عنده فقهاؤها سأل المحقّق عن أعلمهم بالاصولين فأشار إلى سديد الدين والدى و إلى الفقيه محمّد بن الجهم رحمهما اللّه. إ ه.

و قال ابن داود: و كان والده- يعنى العلّامه- قدّس اللّه روحه- فقيها محقّقا مدرّسا عظيم الشأن.

و وصفه الشهيد فى إجازته لابن الخازن بقوله: الإمام الأعظم الحجّه، أفضل المجتهدين السعيد الفقيه سديد الدين أبى المظفّر ابن الإمام المرحوم زين الدين علىّ بن المطهّر، أفاض اللّه على ضرائحهم المراحم الربّانيّه و حباهم بالنعم الهنيئه(۱). و ابن أبى جمهور:

بالشيخ الفاضل الكامل سديد الدين (۲).

و أطراه المحقّق الكركىّ فى إجازته للمولى عبد العلىّ الأسترابادىّ بقوله: الشيخ الإمام الفقيه سديد الدين. إ ه(۳).

و قال فى إجازته للقاضى صفىّ الدين عيسى: و جميع مصنّفات و مرويّات الشيخ الأجلّ الفقيه السعيد سديد الدين. إ ه(۴).

و فى إجازته لسميّه الميسىّ: بالشيخ الأجلّ الفقيه، شيخ الإسلام سديد الدين أبى يعقوب. إ ه(۵).

و فى إجازته للمولى حسين بن شمس الدين محمّد الأسترابادىّ: بالشيخ السعيد العلّامه سديد الدين، أبى مظفّر. إ ه(۶)

۱- ۱. راجع إجازات البحار ص ۳۹ و يستفاد من ذلك أن أبو علىّ كان من العلماء أيضا و لقّبه صاحب الروضات بشرف الدين.

۲- ۲. المصدر ص ۴۸.

۳- ۳. المصدر ص ۶۳.

۴- ۴. المصدر ص ۶۵.

۵- ۵. إجازات البحار ص ۵۷.

۶- ۶. المصدر ص ۵۹.

و فی إجازه الشهید الثانی للسیّد علیّ الصائغ: الشیخ السعید السدید یوسف. إ ه(۱).

و فی إجازه المولی حسن علیّ بن المولی عبد اللّه التسترىّ للمجلسىّ الأوّل:

الإمام العلّامه الهمام سدید الدین یوسف. إ ه(۲).

و قال الشیخ الحرّ فی أمل الآمل ص ۷۴: یوسف بن علیّ بن المطهّر الحلّیّ والد العلّامه فاضل عالم فقیه متبحّر نقل ولده أقواله فی کتبه. إ ه.

و وصفه الفاضل التسترىّ فی المقابس: ص ۱۶ بالمحقّق المدقق الکامل صدر الأوائل و فخر الأفاضل الشیخ سدید الدین. إ ه.

یوجد ذکره الجمیل فی غیر ما سمعت من التراجم کالمستدرک ج ۳ ص ۴۶۳، و الروضات ص ۷۴۰ و تنقیح المقال ج ۳ ص ۳۳۶ و نقد الرجال ص ۳۸۰ و غیرها.

سدید الدین و هلاکو خان

و ممّا یناسب المقام ذکره ما ذکره ولده العلّامه فی کشف الیقین ص ۲۸ فی باب اخبار مغیبات أمیر المؤمنین علیه السّلام، قال: و من ذلک إخباره علیه السّلام بعماره بغداد و ملک بنی العبّاس و أحوالهم و أخذ المغول الملک منهم، رواه والدی رحمه اللّه و کان ذلک سبب سلامه أهل الکوفه و الحلّه و المشهدین الشریفین من القتل لمّا وصل السلطان هلاکو إلی بغداد قبل أن یفتحها هرب أکثر أهل الحلّه إلی البطائح إلّا القلیل فکان من جمله القلیل والدی رحمه اللّه و السیّد مجد الدین بن طاوس و الفقیه ابن أبی العزّ فأجمع رأیهم علی مکاتبه السلطان بأنّهم مطیعون داخلون تحت الإیلیّه، و أنفذوا به شخصا أعجمیّا، فأنفذ السلطان إلیهم فرمانا مع شخصین أحدهما یقال له: نکله و الآخر یقال له: علاء الدین، و قال لهما: قولا لهم: إن کانت قلوبکم کما وردت به کتبکم تحضرون إلینا. فجاء الأمیران فخافوا لعدم معرفتهم بما ینتهی الحال إلیه، فقال والدی رحمه اللّه: إن جئت وحدی کفی؟

فقالا: نعم، فأصعد معهما، فلمّا حضر بین یدیه و کان ذلک قبل فتح بغداد و قبل قتل الخلیفه قال له: کیف قدمتهم علی مکاتبتی و الحضور عندی قبل أن تعلموا بما ینتهی إلیه أمری و أمر صاحبکم؟ و کیف تأمنون إن یصالحنی و رحلت عنه؟ فقال والدی رحمه اللّه:

۱- ۱. إجازات البحار ص ۸۳.

۲- ۲. المصدر ص ۱۴۴.

إنّما أقدمنا على ذلك لأنّا روّينا عن أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السّلام أنّه قال فى خطبه الزوراء(۱): و ما أدراك ما الزوراء؟! أرض ذات أثل (۲) يشيّد فيها البنيان، و تكثر فيها السكّان، و يكون فيها مهادم (۳) و خزّان يتّخذها ولد العبّاس موطنا و لزخرفهم مسكنا تكون لهم دار لهو و لعب، يكون بها الجور الجائر و الخوف المخيف و الأئمّه الفجره و الامراء الفسقه و الوزراء الخونه تخدمهم أبناء فارس و الروم، لا يأتمرون بمعروف إذا عرفوه، و لا يتناهون عن منكر إذا نكروه، تكفى الرجال منهم بالرجال و النساء بالنساء، فعند ذلك الغمّ العميم و البكاء الطويل و الويل و العويل لأهل الزوراء من سطوات الترك و هم قوم صغار الحدق، وجوههم كالمجان المطوّقه، لباسهم الحديد، جرد مرد(۴) يقدمهم ملك يأتى من حيث بدا ملكهم جهورىّ الصوت قوىّ الصوله عالى الهمّه، لا يمرّ بمدينه إلّا فتحها، و لا ترفع عليه رايه إلّا نكسها، الويل الويل لمن ناواه (۵)،فلا يزال كذلك حتّى يظفر. فلمّا وصف لنا ذلك و وجدنا الصفات فيكم رجوناك فقصدناك، فطيّب قلوبهم و كتب لهم فرمانا باسم والدى رحمه اللّه يطيب فيه قلوب أهل الحلّه و أعمالها.

أساتذته و تلامذته

يروى شيخنا سديد الدين عن جماعه منهم:

«۱»- المحقّق الخواجه نصير الدين الطوسىّ.

«۲»- السيّد العلّامه النسّابه فخار بن معد الموسوىّ.

«۳»- الشيخ نجيب الدين أبو إبراهيم محمّد بن نما.

«۴»- الشيخ مهذّب الدين الحسين بن أبى الفرج ابن رده النيلىّ.

۱- ۱. قال الفيروزآبادى: الزوراء: بغداد.

۲- ۲. أثل يأثل أثولا: تأصل فى الأرض أو فى الشرف. الاثله و الاثله: متاع البيت. الأصل. الاهبه.

۳- ۳. فى المستدرك: مخادم.

۴- ۴. جرد- جمع اجرد-: الذى لا شعر فى جسده، و مرد جمع أمرد: الذلا لا لحيه له.

۵- ۵. أى عاداه.

«۵»- الفاضل الفقیه الصالح السیّد أحمد بن یوسف بن أحمد العریضیّ العلویّ الحسینیّ.

«۶»- الشیخ یحیی بن محمّد بن یحیی بن الفرج السوراویّ الفاضل الصالح.

«۷»- الشیخ عزّ الدین بن أبی الحارث محمّد الحسینیّ.

«۸»- السیّد صفیّ الدین أبو جعفر محمّد بن معد بن علیّ بن رافع بن أبی الفضائل معد بن علیّ بن حمزه بن أحمد بن حمزه بن علیّ بن أحمد بن موسی بن إبراهیم بن موسی الکاظم علیه السّلام.

«۹»- الشیخ الجیل شمس الدین علیّ بن ثابت بن عصیده السوراویّ.

«۱۰»- السیّد رضیّ الدین علیّ بن طاوس.

«۱۱»- الشیخ سدید الدین سالم بن محفوظ بن عزیزه بن وشّاح السوراوی الحلّیّ الفاضل المتکلّم صاحب المنهاج فی الکلام.

«۱۲»- الشیخ نصیر الدین راشد بن إبراهیم بن إسحاق بن إبراهیم البحرانیّ (۱).

«۱۳»- القاضی أبو الفتح محمّد بن أحمد المیدانیّ الواسطیّ.

«۱۴»- السیّد فاخر بن فضائل العلویّ.

«۱۵»- ابن بنت الحریری صاحب المقامات (۲).

«۱۶»- الشیخ عمر بن هبه اللّه بن نافع الورّاق المجاز من أبی جعفر محمّد بن علیّ بن شهرآشوب (۳).

«۱۷»- عزّ الدین عبد الحمید بن أبی الحدید شارح نهج البلاغه(۴).

«۱۸»- کمال الدین علیّ بن سلیمان البحرانیّ.

«۱۹»- تاج الدین الارمویّ صاحب حاصل المحصول (۵).

۱- ۱. راجع المستدرک ج ۳ ص ۴۶۳.

۲- ۲. راجع إجازات البحار ص ۳۵ إجازه السیّد محمّد بن الحسن بن أبی الرضا العلوی للسیّد شمس الدین محمّد بن السیّد جمال الدین أحمد بن أبی المعالی الموسوی.

۳- ۳. إجازات البحار ص ۴۶. إجازه الشیخ علیّ بن محمّد بن یونس البیضاوی للشیخ ناصر بن إبراهیم البویهی الحساوی.

۴- ۴. الاجازات ص ۶۶.

٥- ٥. المصدر ص ٧٣.

«۲۰»- محمّد بن يحيى بن كرم قرأ عليه الجزء الأوّل من غريبى الهروى إلى حرف صاد مع الواو فى جمادى الأولى سنه ۶۱۹، قاله الشيخ الحسن بن الشهيد الثانى فى إجازته الكبيره(۱).

و يروى عنه ولده العلّامه حسن بن يوسف و ولده الآخر رضىّ الدين علىّ الآتى ترجمته (۲).

و السيّد الحسن بن محمّد ابن أبى الرضا العلوىّ (۳).

و الشيخ إبراهيم بن سعد الدين محمّد بن المؤيّد أبى بكر ابن الشيخ جمال السنّه أبى عبد اللّه محمّد بن حمّويه بن محمّد الجوينىّ المعروف بالحموىّ و ابن حمّويه من مشايخ العامّه صاحب فرائد السمطين فى فضائل المرتضى و البتول و السبطين (۴).

۵۸- اخوه(رضىّ الدين)

الشيخ رضىّ الدين علىّ بن سديد الدين يوسف بن علىّ بن مطهّر الحلّىّ.

كان عالما فاضلا محدّثا فقيها، له كتاب العدد القويّه لدفع المخاوف اليوميّه، قال المصنّف فى الفصل الأوّل بعد ذكر الكتاب: تأليف الشيخ الفقيه رضىّ الدين علىّ بن يوسف بن المطهّر الحلّىّ، و قال فى الفصل الثانى: كتاب العدد كتاب لطيف فى أعمال أيّام الشهور و سعدها و نحسها، و قد اتّفق لنا نصفه، و مؤلّفه بالفضل معروف، و فى الإجازات مذكور، و هو أخو العلّامه الحلّىّ قدّس اللّه لطيفهما. انتهى.

قلت: يروى هو عن أبيه سديد الدين و عن المحقّق الحلّىّ (۵) و عن بهاء الدين علىّ بن عيسى الإربلىّ (۶) و يروى عنه ابنه الشيخ الفقيه قوام الدين محمّد الّذى يروى عنه السيّد محمّد بن القاسم بن الحسين بن معيّه الحسينىّ (۷)، و ابن أخيه فخر المحقّقين محمّد، و ابن أخته عميد الدين عبد المطلب ابن أبى الفوارس (۸)

و حكى عن صاحب المعالم

۱- ۱. إجازات البحار ص ۱۱۳.

۲- ۲. راجع المستدرك ج ۳ ص ۴۵۹ و ۴۶۳.

۳- ۳. إجازات البحار ص ۳۵.

۴- ۴. الروضات ص ۴۹.

۵- ۵. المستدرك ج ۳ ص ۴۵۹.

۶- ۶. الاجازات ص ۶۳۵، إجازه ابن معيه.

۷- ۷. الاجازات ص ۳۵ و الروضات ص ۵۸۵.

۸- ۸. المستدرك ج ۳ ص ۴۵۹.

أنّ شيخنا رضىّ الدين توفّى فى حياه والده (۱).

يوجد ذكره الجميل فى أمل الآمل ص ۵۶ و الروضات ص ۳۸۶ و المستدرك ج ۳ ص ۴۵۹ و سفينه البحار ج ۲ ص ۲۵۲ و غيرها.

۵۹- ابنه(فخر المحققين)

[الثناء عليه]

فخر الملّه و الدين أبو طالب محمّد ابن آيه اللّه العلّامه الملقّب فى الكتب الفقهيّه بفخر الدين، و فخر الإسلام، و فخر المحقّقين، و الفخر، كان عالما محقّقا نقّادا مجتهدا فقيها من وجوه هذه الطائفه و ثقاتها صاحب التصانيف الرائقه و التحقيقات الشافيه، أثنى عليه علماؤنا فى تراجمهم و إجازاتهم و بالغوا فى المدح عليه، و أطرءوه بكلّ جميل و تبجيل، و فى مقدّمهم أبوه العلّامه قال فى أوّل كتاب الألفين: أمّا بعد فإنّ أضعف عباد اللّه تعالى الحسن بن يوسف بن المطهّر الحلّىّ يقول: أجبت سؤال ولدى العزيز علىّ محمّد أصلح اللّه أمر داريه كما هو برّ بوالديه، و رزقه أسباب السعادات الدنيويّه و الاخرويّه كما أطاعنى فى استعمال قواه العقليّه و الحسيّه، و أسعفه ببلوغ آماله كما أرضانى بأقواله و أفعاله، و جمع له بين الرئاستين كما لم يعصنى طرفه عين من إملاء هذا الكتاب الموسوم بكتاب الألفين الفارق بين الصدق و المين- إلى أن قال:- و جعلت ثوابه لولدى محمّد وقاه اللّه تعالى عليه كلّ محذور و صرف عنه جميع الشرور و بلغه جميع أمانيه و كفاه اللّه أمر معاديه و شانيه. إ ه(۲).

و له وصيه له فى آخر القواعد أمره فيها بإتمام ما بقى ناقصا من كتبه بعد وفاته و إصلاح ما وجد فيها من الخلل. راجعها فإنّها تدلّ على سموّ رتبه و كثره علومه.

و أثنى عليه تلميذه الأعظم الشهيد الأوّل فى إجازته للشيخ شمس الدين ابن نجده بقوله الشيخ الإمام سلطان العلماء منتهى الفضلاء و النبلاء خاتم المجتهدين فخر الملّه و الدين

۱- ۱. الروضات ص ۳۸۷.

۲- ۲. إجازات البحار ص ۴۱.

أبو طالب محمّد بن الشيخ الإمام السعيد جمال الدين ابن المطهّر، مدّ اللّه فى عمره مدّ او جعل بينه و بين الحادثات سدّا(۱).

و قال فى إجازته لزين الدين ابن الخازن: و أمّا مصنّفات الأصحاب فإنّى أرويها عن مشايخى العدول و الثقات الأثبات رضى اللّه عنهم فمن ذلك مصنّفات شيخى الإمامين الأفضلين الأكملين المجتهدين منتهى أفاضل المذهب فى زمانهما السيّد المرتضى عميد الدين و الشيخ الأعظم فخر الدين. إ ه(۲)

و قال تلميذه الآخر السيّد الجليل تاج الدين بن معيّه الحلّىّ فى إجازته: مولانا الشيخ الإمام العلّامه بقيّه الفضلاء انموذج العلماء فخر الملّه و الحقّ و الدين محمّد بن المطهّر حرّس اللّه نفسه و أنمى غرسه (۳).

و قال تلميذه الأجلّ السيّد حيدر الآملىّ صاحب المسائل الحيدريّه الّتى سألها عن فخر المحقّقين فى أوّل المسائل: هذه مسائل سألتها عن جناب الشيخ الأعظم سلطان العلماء فى العالم مفخر العرب و العجم قدوه المحقّقين مقتدى الخلائق أجمعين أفضل المتأخّرين و المتقدّمين المخصوص بعنايه ربّ العالمين الامام العلّامه فى الملّه و الحقّ و الدين ابن المطهّر مدّ اللّه ظلال إفضاله و شيّد أركان الدين ببقائه، مشافهه فى مجالس متفرّقه على سبيل الفتوى، و كان ابتداء ذلك فى سلخ رجب المرجّب سنه ۷۵۹ هجريّه نبويّه هلاليّه ببلده حلّه السيفيّه حماها اللّه عن الحدثان و أنا العبد الفقير حيدر بن علىّ ابن حيدر العلوىّ الحسينىّ الآملىّ أصلح اللّه حاله و جعل الجنّه مآله، ما يقول شيخنا. إ ه(۴).

۱- ۱. روضات الجنّات ص ۵۸۷.

۲- ۲. اجازات البحار ص ۳۹.

۳- ۳. الاجازه الكبيره لصاحب المعالم راجع إجازات البحار، ۹۹.

۴- ۴. المستدرك ج ۴ ص ۴۵۹، قال العلامه النورىّ: هذا المسائل موجوده عندى بخط السيّد و الأجوبه بخط الفخر بين السطور و بعضها فى الحاشيه، كتب بخطه الشريف فى الحاشيه متصلا بقوله: هذا مسائل. هذا صحيح قرأ على أطال اللّه عمره إلى ان قال: و كتب محمّد بن المطهر.

و أطراه ابن أبی جمهور الأحسائی فی کتابه الغوالی بقوله: استاد الکلّ الشیخ العلّامه و البحر القمقام فخر المحقّقین (۱).

و وصفه العلّامه الکرکیّ فی إجازته لسمیّه المیسیّ: بالشیخ الإمام الأجلّ العلّامه علی التحقیق و التدقیق مهذّب الدلائل، منقّح المسائل، فخر الملّه و الحقّ و الدین أبی طالب محمّد بن المطهّر(۲).

و فی إجازته للشیخ أحمد بن أبی جامع العاملیّ: بالشیخ الأجلّ الفقیه الأوحد قدوه أهل الإسلام فخر الملّه و الحقّ و الدین. إ ه(۳).

و فی إجازته لصفیّ الدین عیسی: بالشیخ الأجلّ الإمام الأوحد المحقّق فخر الملّه و الدین. إ ه(۴).

و بجّله الشهید الثانیّ فی إجازته للشیخ الحسین بن عبد الصمد بقوله: الشیخ الإمام العالم المحقّق فخر الدین. إ ه(۵).

و وصفه صاحب المعالم فی إجازته الکبیره بقوله: الشیخ الإمام المحقّق فخر الملّه إ ه(۶).

و قال القاضی فی مجالس المؤمنین ما ترجمته: هو افتخار آل المطهّر و شامه البدر الأنور، و هو فی العلوم العقلیّه و النقلیّه محقّق نحریر، و فی علوّ الفهم و الذکاء مدقّق لیس له نظیر، نقل الحافظ من الشافعیّه فی مدحه أنّه رآه مع أبیه فی مجلس السلطان محمّد:

الشهیر بخدابنده، فوجده شابّا عالما فطنا مستعدّا للعلوم ذا أخلاق رضیّه، ربّی فی حجر تربیه أبیه العلّامه، و فی السنه العاشره من عمره الشریف فاز بدرجه الاجتهاد کما یشعر به کلامه قدّس سرّه أیضا فی شرح خطبه کتاب القواعد، فإنّه کتب ما ملخصه:

إنّی اشتغلت عند أبی بتحصیل العلوم من المعقول و المنقول و قرأت علیه کتبا کثیره من کتب أصحابنا، و التمست منه تصنیف کتاب القواعد، إذ بعد ملاحظه تولّده قدّس سرّه و تاریخ تصنیف کتاب القواعد یعلم أنّ عمره فی ذلک الوقت أقلّ من عشر سنین. إ ه.

۱- ۱. اجازات البحار ص ۴۸.

۲- ۲. المصدر ص ۵۷.

۳- ۳. المصدر ص ۶۳.

۴- ۴. المصدر ص ۶۵.

۵- ۵. المصدر ص ۸۶.

۶- ۶. المصدر ص ۹۸.

و ترجمه صاحب نقد الرجال و قال: وجه من وجوه هذه الطائفه و ثقاتها و فقهائها جليل القدر عظيم المنزله رفيع الشأن، حاله فی علوّ قدره و سموّ مرتبته و کثره علومه أشهر من أن یذکر. إ ه(۱).

یوجد ذکره الجمیل مع التوثیق و التبجیل فی غیر واحد من الإجازات، و فی کتب التراجم کمنتهی المقال ص ۲۸۰ و أمل الآمل، و تنقیح المقال ج ۳ ص ۱۰۶ و فی کتاب المستدرک ج ۳ ص ۴۵۹، و المقابس ص ۱۷، و سفینه البحار ج ۲ ص ۳۴۹ و غیرها من المعاجم و التراجم.

مؤلّفاته

له کتب منها: شرح القواعد سمّاه إیضاح الفوائد فی حلّ مشکلات القواعد، و شرح خطبه القواعد، و الفخریّه فی النیّه، و حاشیه الإرشاد، و الکافیه الوافیه فی الکلام، و شرح نهج المسترشدین لوالده، و شرح مبادی الأصول له، و شرح تهذیب الأصول له أیضا سمّاه غایه السئول فی شرح تهذیب الأصول و أجوبه مسائل السیّد مهنّا و أجوبه مسائل السیّد حیدر الآملیّ و غیرها(۲).

أساتذته و تلامذته

کان معظم قراءته علی شیخه الأعظم و والده المعظّم آیه اللّه العلّامه، و یروی أیضا عن عمّه الشیخ رضیّ الدین علیّ بن یوسف المتقدّم ذکره (۳).

و یروی عنه جماعه من المشایخ منهم:

«۱»- تاج الشریعه و فخر الشیعه محمّد بن جمال الدین مکیّ الشهید الأوّل المتقدّم ذکره (۴).

«۲»- الشیخ فخر الدین أحمد بن عبد اللّه بن سعید بن المتوّج المعروف بابن المتوّج البحرانیّ (۵).

«۳»- السیّد الأجل بهاء الدین علیّ ابن غیاث الدین عبد الکریم النیلیّ النجفیّ المتقدّم ذکره.

۱- ۱. نقد الرجال ص ۳۰۲.

۲- ۲. راجع الروضات ص ۵۸۹ و أمل الآمل ص ۶۸ و المستدرک ج ۳ ص ۴۵۹.

۳- ۳. المستدرک ج ۳ ص ۴۵۹.

۴- ۴. المصدر ص ۴۳۷.

۵- ۵. المصدر ص ۴۳۵.

«۴»- السیّد العالم الکبیر مهنّا بن سنان الحسینیّ، و هو صاحب المسائل عن العلّامه، و له ثناء جمیل عنه، ذکره العلّامه النوریّ فی المستدرک ج ۳ ص ۴۴۶.

«۵»- السیّد النقیب محمّد بن القاسم بن الحسین بن معیّه الحلّیّ الحسنیّ الدیباجیّ (۱)

«۶»- السیّد عزّ الدین الحسن بن أیّوب بن نجم الدین الأعرج الحسینیّ الاطراویّ العامليّ (۲).

«۷»- الشیخ العالم المتکلّم ظهیر الملّه و الدین علیّ بن یوسف بن عبد الجلیل، ذکره ابن أبی جمهور فی طرقه فی العوالی (۳).

«۸»- السیّد الإمام المعظم الحسن بن عبد اللّه بن محمّد بن علیّ الأعرج الحسینیّ، ذکره ابن أبی جمهور فی العوالی و أثنی علیه، و لعلّه متّحد مع السادس.

«۹»- ابنه ظهیر الدین محمّد الّذی یروی عنه ابن معیّه، قال فی إجازته: و ممّن رویت عنه من المشایخ أیضا الفقیه السعید المرحوم ظهیر الدین محمّد بن محمّد بن المطهّر انتهی (۴).

و قال: صاحب الروضات: و المراد بهذا الرجل هو ظهیر الدین ابن فخر المحقّقین ابن العلّامه المسمّی باسم أبیه و المتوفّی فی حیاته، نصّ علیه صاحب المعالم فی حاشیه إجازته المذکوره(۵).

و قال الشیخ الحرّ فی أمل الآمل ص ۶۸: الشیخ ظهیر الدین محمّد بن محمّد بن الحسن ابن یوسف المطهّر الحلّیّ کان فاضلا فقیها وجیها، یروی عنه ابن معیّه، و یروی عن أبیه عن جدّه.

۱- ۱. الروضات ص ۴۸۵، الاجازات ص ۳۶.

۲- ۲. المستدرک ج ۳ ص ۴۳۱.

۳- ۳. الاجازات ص ۴۸.

۴- ۴. راجع الاجازات ص ۹۹.

۵- ۵. راجع الروضات ص ۵۸۶.

مولده و وفاته

ولد رضی اللّه عنه فی لیله الاثنین العشرین من جمادی الأولی سنه ۶۸۲، و توفّی لیله الجمعه الخامس و العشرین من شهر جمادی الأخری سنه ۷۷۱(۱).

و فی النخبه:

فخر المحقّقین نجل الفاضل *** داع للارتحال بعد ناحل

نجزّ الکلام و نرجئ بقیه التراجم إلی کتاب الاجازات و غیرها، و سنذکرها إن شاء اللّه مشروحه فی تعالیقنا الآتیه علی کتاب الاجازات و غیرها بعون اللّه و توفیقه و تسدیده، و نختم الکلام بذکر تنبیه:

تنبیه[من المحقق الربانی الشیرازی]

نسب العلامه المصنّف فی المقدّمه الأولی من البحار و غیره کتاب الاستغاثه فی البدع الثلاثه إلی الحکم المدقّق المتألّه العلّامه کمال الدین میثم بن علیّ بن میثم البحرانیّ صاحب الشروح الثلاثه علی نهج البلاغه و شارح مائه کلمه من کلمات أمیر المؤمنین علیه السّلام المتوفّی سنه ۶۷۹ استاذ العلّامه الحلّیّ و السیّد عبد الکریم بن طاوس و نصیر الدّین الطوسیّ، و الصحیح أنّه من تألیفات السیّد الشریف أبی القاسم علیّ بن أحمد بن موسی بن محمّد التقی بن علیّ بن موسی الرضا علیهم السّلام (۲)

المتوفّی بموضع یقال له:

گرمی من ناحیه فسا، بینه و بین فسا خمسه فراسخ، و بینه و بین شیراز نیّف و عشرون فرسخا، فی جمادی الأولی سنه ۳۵۲، له ترجمه فی کتب التراجم کفهرست الطوسیّ و النجاشیّ و ابن النّدیم و منتهی المقال و تنقیح المقال و الروضات و غیرها من التراجم.

و الحمد للّه أوّلا و آخرا و الصلاه علی محمّد و آله المعصومین.

قم المشرفه- خادم الشریعه عبد الرحیم الربانی الشیرازی

۱- ۱. المستدرک ج ۳ ص ۴۵۹.

۲- ۲. نسبه هکذا صاحب الروضات راجع ص ۳۷۴.

الفهرست

الموضوع رقم الصفحه

التصدير ۱

المقدّمه الأولی ترجمه المؤلّف ۴

مؤلّفاته بالعربیّه ۸

مؤلّفاته بالفارسیّه ۱۳

أساتذته و مشایخه ۱۹

تلامذته و من روی عنه ۲۳

ولادته ۲۹

وفاته و مدفنه ۲۹

والده المجلسیّ الأوّل ۳۰

المقدّمه الثانیه أبو جعفر الصدوق ۳۵

ابن بابویه علیّ بن الحسین ۴۲

أبو العباس الحمیریّ ۵۱

أبو جعفر الحمیریّ ۵۴

محمّد بن الحسن الصفّار ۵۶

الشیخ الطوسیّ ۵۸

الشیخ المفید ۷۱

أبو علیّ ابن الشیخ ۸۱

ابن قولویه القمّیّ ۸۴

أبو جعفر البرقی ۹۰

علیّ بن إبراهیم القمّیّ ۹۵

محمّد بن علیّ بن إبراهیم ۹۷

الموضوع رقم الصفحه

العیّاشیّ ۹۷

أبو علیّ الفتال ۱۰۱

أمین الإسلام الطبرسیّ ۱۰۳

أبو نصر الطبرسیّ ۱۰۵

سبط الطبرسیّ ۱۰۶

أبو منصور الطبرسیّ ۱۰۷

ابن شهرآشوب ۱۰۸

علیّ بن عیسی الإربلیّ ۱۱۲

الحسن بن علیّ بن شعبه ۱۱۵

ابن البطریق ۱۱۶

الخزاز القمّیّ ۱۱۷

ورّام بن أبی فراس ۱۱۷

الحافظ البرسیّ ۱۱۸

الشهید الأوّل ۱۱۹

علم الهدی السیّد المرتضی ۱۲۳

الشریف الرضیّ ۱۳۲

ابنا بسطام ۱۳۷

علیّ بن جعفر ۱۳۷

قطب الدین الراوندیّ ۱۳۹

ضیاء الدین الراوندیّ ۱۴۲

ابن طاوس ۱۴۳

جمال الدین بن طاوس ۱۴۷

غیاث الدین ۱۴۸

الموضوع رقم الصفحه

شرف الدين ۱۴۹

ابن أبى جمهور الأحسائىّ ۱۵۰

النعمانىّ ۱۵۲

سعد بن عبد اللّه القمّىّ ۱۵۳

سليم بن قيس ۱۵۵

الصهرشتىّ ۱۵۹

البياضىّ ۱۶۰

عزّ الدين الحلّىّ ۱۶۱

محمّد بن إدريس الحلّىّ ۱۶۲

الديلمىّ ۱۶۵

النجاشىّ ۱۶۶

الكشّىّ ۱۷۲

الموضوع رقم الصفحه

الطبرىّ ۱۷۷

الأهوازى ۱۸۲

الآمدىّ ۱۸۶

الكفعمىّ ۱۸۶

بهاء الدين النيلىّ ۱۸۹

محمّد بن همّام ۱۹۳

أحمد بن محمّد الحلّیّ ۱۹۹

العلّامه الحلّیّ ۲۰۳

سدید الدین الحلّیّ ۲۱۷

رضیّ الدین الحلّیّ ۲۲۱

فخر الدین الحلّیّ ۲۲۲

ص: ۲۶۲

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹